العرب اليوم
Al arab Al yawm
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
32 صفحة — 200 فلس
عمان – الاردن العدد 580 السنة الثانية 29 شعبان 1419 هـ الجمعة 18 / 12 / 1998 AMMAN-JORDAN No. 580 Vol.2 FRIDAY

الحسين يتلقى اتصالات هاتفية من كلينتون وشيراك واولبرايت

□ الولايات المتحدة – بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين امس اتصالات هاتفية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. جرى خلالها بحث آخر المستجدات في ضوء التطورات المقلقة في المنطقة وعودة العمليات العسكرية ضد العراق. وعبر جلالته خلال هذه الاتصالات عن موقف الاردن الواضح حيال المعاناة الانسانية للشعب العراقي الشقيق والالتزام بالشرعية الدولية واتباع الوسائل الدبلوماسية لانهاء الازمة بالسرعة الممكنة.0

الاحد اول ايام رمضان المبارك فلكياً

□ العرب اليوم

● بينت دراسة فلكية اعدها المهندس عوني الخصاونة ان اول يوم من شهر رمضان المبارك سيكون بعون الله يوم الاحد المقبل، وان اول يوم من شهر شوال لنفس العام سيكون الاثنين (18 كانون الثاني 1999) وبذلك فان طول فترة شهر شعبان (من محاق الى محاق آخر) ستكون 29 يوماً و18 ساعة و16 دقيقة. واظهرت الدراسة ان طول فترة شهر رمضان ستكون 29 يوماً و17 ساعة و4 دقائق، وطول فترة شهر شوال 29 يوماً و14 ساعة و52 دقيقة، وطول فترة شهر ذي الحجة 29 يوماً و11 ساعة و34 دقيقة. ويذكر ان مفتي المملكة قد دعا المواطنين الى ترقب هلال الشهر الفضيل مساء اليوم حيث ستفتح المحاكم الشرعية ابوابها لهذه الغاية.0

(التفاصيل ص10)

الحرارة اليوم 15

□ العرب اليوم

● يكون الجو بارداً نسبيا وغائما جزئيا والفرصة مهيأة لسقوط زخات من المطر خاصة في شمال المملكة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.0

الاميرة رحمة ترعى سباق الشفاء

ص25

اعتصام نسائي تضامنا مع العراق

ص3

تصوير: محمد ابوغوش

متابعة حثيثة لاخبار الاعتداء الاميركي البريطاني

تصوير: محمد شبو

استنكار عربي رسمي خجول ويلتسين يستنفر القوات البحرية والجوية

غارات وحشية على بغداد واشتداد القصف لليوم الثاني

تأكيدات اميركية وبريطانية على مواصلة العدوان

□ عواصم – وكالات

● اشتدت خلال الساعات الماضية الغارات الجوية الصاروخية على العاصمة العراقية ومعظم المدن حيث شوهدت السنة النيران تندلع من عدة مواقع تعرضت للعدوان الاميركي – البريطاني في الوقت الذي اكد فيه المسؤولون الاميركيون والبريطانيون ان العدوان قد يتواصل خلال شهر رمضان.

وبعد 24 ساعة من بداية العدوان جاءت ردود الفعل العربية خجولة وباهتة فيما لم تخرج اي مظاهرات ضد العدوان الا في القاهرة والمدن الفلسطينية واجرى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصالات مع الزعماء العرب بينما اعربت موسكو عن غضبها الشديد من العدوان حيث تجاهل الرئيس الاميركي نظيره الروسي ولم يبلغه مسبقا بموعده حيث علم بوريس يلتسن بهذا الموعد خلال محادثة هاتفية اجراها مع نظيره الفرنسي وافادت الانباء الواردة من موسكو ان الرئيس الروسي عقد اجتماعاً طارئاً بحضور رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف وقادة الجيش حيث تم اعلان الاستنفار في صفوف القوة الجوية والبحرية الروسية.

وكان العدوان الجوي والصاروخي الاميركي البريطاني على العراق قد تواصل يوم امس وكان مستمراً حتى فجر اليوم.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان العدوان قد يتواصل خلال شهر رمضان فيما اشار رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الى ارسال تعزيزات اضافية منها 10 مقاتلات من اف–17 وسرب من 36 مقاتلة وبطاريات باتريوت ومن المقرر ان تصل اليوم حاملة طائرات (كار فينسون).

وزعم وزير الدفاع الاميركي ان الهدف من العدوان ليس الاطاحة بالرئيس العراقي وقال انه بمجرد ان تتحقق اهداف بلاده تنتهي عندها عملية (ثعلب الصحراء) وايد وزير الدفاع البريطاني هذه المزاعم كما ايدها مستشار الامن القومي الاميركي صموئيل بيرغر، لكنه اوضح انه ليس هناك موعد مستهدف لوقف العدوان، وقال الوزير البريطاني ان قرار العدوان كان مشتركاً بين بلاده وواشنطن. فيما توقع مسؤول ياباني ان يستمر العدوان لمدة 4 ايام.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان طائرات تورنادو بريطانية تقوم بعمليات فوق العراق وان القصف الصاروخي الجوي اصاب اهدافه، وقال المراسلون ان الطائرات البريطانية كانت تقلع من قواعد جوية في الكويت، من جهته اعلن العراق ان القصف اصاب المدنيين واوقع ضحايا، واوضح سكان بغداد الذين لم يهتموا بالقصف كما ذكر مراسلو وكالات الانباء انهم اعتادوا على هذا الوضع منذ 18 عاماً وشوهد الشبان وهم يتجولون في كافة المناطق واطلقت صفارات الانذار 5 مرات منذ صباح امس، ووجه الرئيس العراقي صدام حسين الساعة 4.40 فجراً خطابا للشعب العراقي دعاه للمقاومة.0

(التفاصيل ص14،13،12)

السنة اللهب تتصاعد فوق بغداد بعد الغارات الجوية. خرائط وارقام وجرافيك ص12 (رويترز)

4 صواريخ سقطت على مستشفى للولادة

□ بغداد – وكالات

● اعلن العراق ان 4 صواريخ اصابت مستشفى ولادة في بغداد وبثت الفضائيات العربية والدولية التي تقوم بتغطية فعاليات العدوان الاميركي – البريطاني مشاهد مروعة لاثار هذه الجريمة البشعة، ووقعت هذه الجريمة بعد الساعة 11 ليلا مساء امس.

وفي تغطية مباشرة للعدوان بثت محطات التلفزة الاجنبية مشاهد مروعة من عدة مناطق عن نتائج القصف الصاروخي الذي شمل مناطق سكنية عدة في العاصمة العراقية.

وقال مراسلو هذه الفضائيات في بغداد انه مثلما حدث في حرب الخليج 1991 فان القصف الجوي الاميركي استهدف الاحياء المدنية.

واوضحوا ان ضخ المياه والتيار الكهربائي كان في وضع طبيعي ولم تلاحظ اي ازمات تموينية عكس ما كان يحصل خلال المواجهات السابقة.0

المواقع العراقية المستهدفة

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اشار مصدر بريطاني الى ان وزارة الدفاع الاميركية حددت سلسلة من الاهداف العراقية المتعلقة بانتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية.

وتشمل هذه الاهداف:

– التاجي: مصنع ينتج صواريخ بعيدة المدى يقع على بعد 30 كلم شمال غرب بغداد.

– الرشيدية: مركز لانتاج الغاز يشارك في الابحاث المخصصة لبرامج الاسلحة النووية.

– جبل المكحول: قصر رئاسي يقع بالقرب من مدينة سمراء (وسط البلاد) وهو عبارة عن مجمع يتألف من 90 مبنى.

– الفالوجة 1: مصنع يبعد 60 كلم شمال غرب بغداد كان يصنع ابان الحرب العراقية – الايرانية صواعق للاسلحة الكيميائية.

– المقر العام لقوات الامن العراقية في بغداد الذي يتولى حماية الرئيس العراقي صدام حسين.

واشار مسؤولون في البنتاغون الى ان الهجمات ستستهدف مواقع الدفاع الجوي العراقية بالاضافة الى مقرات القيادة والحرس الجمهوري، وقال رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الجنرال شلتون انه اختار بعناية الاهداف المرتبطة بتصنيع اسلحة الدمار الشامل.

واعلن «انها ليست بالمهمة السهلة، لكنني اعتقد اننا قادرون على القيام بها».0

لجنة اميركية تحذر من مقتل 10 الاف عراقي

□ واشنطن – وكالات

● استنكرت لجنة خدمة الاصدقاء الاميركية العدوان وحثت الولايات المتحدة على وقف جميع الهجمات على الفور. وقالت اللجنة (اتخذت الولايات المتحدة اجراءات قد تتسبب في مقتل عشرة الاف مدني عراقي باعتراف ادارة كلينتون نفسها).

واضافت هذا ثمن باهظ وسيضاف الى مئات الالاف من المدنيين الذين قتلوا بالفعل نتيجة للعقوبات. كما قالت انها وجدت ان الامر يستوجب ايضا (الشجب الاخلاقي) لان الهجمات وقعت عشية شهر رمضان كما كانت الاقلية المسيحية في العراق تستعد للاحتفال بعيد الميلاد الاسبوع القادم ومضت قائلة ان اللجوء للعنف في عام خاص يحل فيه عيد الميلاد ورمضان وعيد هانوكاه اليهودي في نفس الشهر سينفر الكثير من الناس في الشرق الاوسط وسيجعل من الصعب جدا رفع العقوبات الاقتصادية واقامة سلام اقليمي شامل وهو ما تهدف اليه.

كما استنكرت لجنة مناهضة التمييز العنصري الاميركية العربية قائلة (ليس هناك سبب يدعونا للاعتقاد ان المزيد من الضربات او العقوبات ستفعل شيئا لتغيير الحكومة في العراق).0

صدام زار منزل ابنته المدمر وتجول في بغداد

□ بغداد – وكالات

● قام الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس «بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان» الاميركي البريطاني ومن بينها منزل كانت تقطنه ابنته الصغرى حلا.

وقالت الاذاعة العراقية ان الرئيس صدام حسين قام بجولة على المواقع التي استهدفها العدوان منذ الصباح الباكر حتى الظهر للاطمئنان على احوال المقاتلين الشجعان «من دون ان توضح ما هي هذه المواقع».

واضافت الاذاعة ان جولة الرئيس العراقي شملت «الدار التي كانت تسكنها ابنته حلا والتي كانت قد اخلتها قبل العدوان والذي استهدفه الاعداء الاشرار ودمرته صواريخ العدوان الاخيرة».

وتابعت الاذاعة ان الرئيس صدام حسين قرر اطلاق اسم «يوم الفتح على يوم الاربعاء الذي بدأت فيه الغارات الاميركية البريطانية».

وكان راديو بغداد قد اعلن ان منزل احدى بنات الرئيس العراقي اصيب في العدوان في ساعة مبكرة لكنها لم تكن بالمنزل.

وقال الراديو ان صدام زار امس منزل ابنته حلا الذي كانت قد غادرته قبل بدء الهجوم.

واضاف ان المنزل كان مستهدفا وانه دمر. وقال الراديو ان جولة صدام استغرقت ساعات.0

لقطات

● جابت شوارع بغداد سيارات نصبت عليها مدافع رشاشة ومسلحون من حزب البعث كانوا يرتدون ملابس مرقطة.

● لم يؤثر القصف على التيار الكهربائي ولا على الخدمة الهاتفية لكن التموين بالمياه انقطع في عدد من احياء العاصمة العراقية.

● حضت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها الموجودين في العراق على مغادرته. وقد اجلت وكالة السفريات البريطانية الكبيرة «تومسون» اكثر من 700 سائح بريطاني من ايلات في اسرائيل. واوضحت هذه الشركة ان زبائنها الموجودين في الكويت سيبقون فيها بانتظار تعليمات جديدة.

● في القاهرة تظاهر حوالي الفي طالب ليل الاربعاء الخميس في الشوارع القريبة من المدينة الجامعية في العاصمة المصرية احتجاجاً على العدوان.

ونزل الطلبة الى الشوارع في حي الدقي بعد حوالي ساعة ونصف على الاعلان عن العدوان مرددين هتافات معادية للولايات المتحدة.

● عقد وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي امس اجتماعهم نصف السنوي طغت عليه وراء الكواليس الغارات الاميركية البريطانية ضد العراق.

ولم يتضمن جدول الاعمال بحث الوضع في العراق على اساس ان الحلف الاطلسي يهتم بالدرجة الاولى بمسائل الامن في اوروبا وافاد دبلوماسيون ان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ونظيره البريطاني جورج روبرتسون تمثلا بمساعدين لهما بسبب العدوان على العراق.

● وقع اشتباك قصير بين محتجين معادين للحرب ومحتجين معادين لصدام حسين خارج البيت الابيض بعد ساعات من بدء العدوان. واشتبك متظاهرون يحملون لافتات كتب عليها (لا تقصفوا المدنيين العراقيين) مع رجلين في زي عسكري يحملان لافتات مكتوب عليها (اقتلوا صدام) و (احسنت صنعا كلينتون) تسللا الى صفوف مظاهرتهم.0

اجتماع طارئ للجامعة الاحد المقبل

□ القاهرة – العرب اليوم

● بناء على طلب العراق تقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين يوم الاحد المقبل لبحث تطورات الازمة الراهنة والعدوان الاميركي على العراق.0

قلق رسمي وادانة شعبية

الحسن يناشد القوى المحبة للسلام التدخل

□ العرب اليوم

● توالت ردود الفعل الرسمية والشعبية والحزبية والنقابية امس على العدوان الاميركي البريطاني الغاشم على العراق الشقيق منتصف ليل امس الاول.

فقد اعرب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد عن الحزن والالم للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق الشقيق، مناشدا كافة الحكومات المحبة للسلام، والامم المتحدة، التدخل من خلال الحوار واحترام القرارات الدولية للحيلولة دون العنف الذي يودي بحياة الابرياء.

واكد سموه على الانسجام مع انفسنا اردنيا وهاشمياً في اننا لم ولن نخذل شعبنا العربي أيا كان، واينما كان، مشدداً على انه لا بد ان يكون لهذه المأساة من نهاية، والدعاء لله سبحانه وتعالى ان لا تكون هذه النهاية بمزيد من التفاعلات، ومزيد من الضحايا للاهل في العراق الذي لا تتمنى له الا العيش الكريم ووحدة اراضيه، واحترام حقوق شعبه كاملة.

وفي السياق ذاته، ترأس رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة امس، اجتماع لجنة الطوارئ والمجلس الاعلى للدفاع في وزارة الداخلية، مناشداً المجتمع الدولي ان يأخذ بعين الاعتبار معاناة الشعب العراقي التي طالت.

واصدر مجلس الوزراء بيانا عبر فيه عن اسفه لتفاقم الوضع في العراق، كما عبر عن «قلق الاردن البالغ» لما آلت اليه الامور، مؤكدا ان القوة العسكرية لن تضمن حل مشكلة اسلحة الدمار الشامل لو استؤنف التعاون بين العراق والامم المتحدة.

من جانبه قال وزير الداخلية نايف القاضي ان الحكومة اغلقت صباح امس الحدود مع العراق، وانها لن تسمح بتدفق اللاجئين عبر الحدود، لكنها ستكون مفتوحة امام الرعايا الاردنيين والاجانب والعرب الذين يمرون بصفة غير صفة اللجوء. وقد انطلقت مساء امس مسيرة حاشدة من مجمع النقابات الى مقر هيئة الامم المتحدة بتنظيم من لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق. ودعا المشاركون لمقاطعة البضائع، والسفارتين الاميركية والبريطانية، والبدء بحملة جمع التبرعات للشعب العراقي. كما نفذت النساء الاردنيات والعربيات المشاركات في اجتماعات محكمة النساء العربية لمناهضة العنف ضد المرأة، اعتصاماً امام مقر الهيئة لذات الغاية. وقررت جماعة الاخوان المسلمين تنظيم مهرجان خطابي عقب صلاة اليوم في مسجد الجامعة الاردنية، واصدرت احزاب العمل الاسلامي، والوطني الدستوري، واليسار الديمقراطي، والوحدة الشعبية، والبعث الاشتراكي بيانات ادانت فيها العدوان وطالبت بتحرك عربي لوقفه، والسماح للرأي العام الاردني بالتعبير عن رأيه.0

(التفاصيل ص2، 3)

منظمة المؤتمر الاسلامي: ظروف العدوان غامضة ومقاصده مجهولة

□ دبي – رويترز

● حثت اكبر منظمة اسلامية في العالم على الوقف الفوري للعدوان والعودة الى الحوار لتسوية الصراع وذكرت منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة بالسعودية ان الامين العام للمنظمة عز الدين العراقي يوجه نداء ملحا من اجل الوقف الفوري للعمل العسكري ضد العراق والعودة الى اسلوب الحوار تجنبا للمزيد من معاناة الشعب العراقي التي طال امدها. وتضم المنظمة 55 دولة من مختلف انحاء العالم. وذكر بيان المنظمة (يتعرض العراق مرة اخرى لضربات عسكرية تأتي في ظروف غامضة لا تعرف مقاصدها). واضاف البيان (اعرب الامين العام للمنظمة عن استنكاره لهذه الضربات وقلقه لهذا التطور الخطير وانعكاساته على العراق والمنطقة واكد ان حل الازمة الراهنة لا يمكن ان يكون عن طريق العمل العسكري وانما عبر حوار ايجابي يضمن في الوقت نفسه تطبيق قرارات مجلس الامن ويحفظ للعراق سيادته ووحدة اراضيه وسلامة شعبه).0

وضع مشتقات النفط في المملكة

النفط الخام يكفي لـ 20 يوماً.. البنزين 66.. الكاز 100 يوم

□ العرب اليوم – بترا

● استمع مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدها امس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة الى ايجاز من وزير المياه والري ووزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هاني الملقي حول توفر مشتقات النفط في المملكة.

وقال وزير الاعلام ناصر جودة في تصريحات صحفية عقب الجلسة ان وزير الطاقة ابلغ المجلس ان عدد ايام الكفاية من النفط الخام في المملكة 20 يوماً، ومن الغاز السائل 16 يوماً، السولار 56 يوماً، البنزين 66 يوماً، *الكاز 100 يوم، زيت الوقود 86 يوماً،* الفتور 116 يوماً.

وفيما يتعلق بكفاية توليد الطاقة الكهربائية اشار الى ان الكفاية التوليدية 90 يوماً.

واوضح انه صدرت تعليمات صباح امس لزيادة طاقة انتاج الكهرباء من الريشة والعقبة، ومحطة الحسين الحرارية، وايقاف التوليد من «الغاز تيربينز» لانها تستخدم الديزل ولا يزال التوليد باعلى كفاءة. وقال انه تم أمس طلب طرح عطاء لاستيراد 60 الف طن من السولار وهي تكفي لمدة 20 يوماً، وستصل في العشرين من الشهر المقبل كحد اقصى.. اما فيما يتعلق باستيراد الغاز فقد تم طرح واحالة عطاء بهذا الخصوص وستصل *الشحنة الاولى في 1998/12/19* والبالغة 40 الف طن.0

اسرائيل توزع الاقنعة

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● دعا الجيش الاسرائيلي السكان الى تحضير اقنعتهم الواقية من الغازات بعد العدوان على العراق.

وفي مؤتمر صحافي في تل ابيب دعا قائد القوات الخلفية الجنرال دان هالوتز الاسرائيليين «الذين لا يمتلكون اقنعة للغاز او الذين تضررت معداتهم الواقية من الاسلحة الكيميائية» الى التزود بها من احد المكاتب الـ 65 التي ستفتح صباحا في سائر انحاء اسرائيل. واضاف الجنرال هالوتز الذي كان الى جانبه عدد من كبار ضباط الجيش «رغم ان احتمال تعرض اسرائيل لهجوم ضئيل جدا، فان من الواجب توقع جميع السيناريوهات الممكنة». ودعا السكان ايضا الى التزود بالورق اللاصق لسد منافذ الابواب والشبابيك وتقوية زجاجها.

واعتبر مسؤول في الاستخبارات العسكرية ان الرئيس العراقي صدام حسين «مشغول بتامين بقائه وقد يطلق بعض الصواريخ المعزولة على اسرائيل اذا ادرك انه قضي عليه».0

رأي العرب اليوم

العدوان على العراق وخطر التفريط بالامن القومي

● يختلف العدوان الاميركي البريطاني الحالي عما سبقه من اعتداءات كانت عبارة عن وجبات من صواريخ كروز تنتهي خلال وقت محدد وقصير.. لقد اختار المعتدون اسما للعملية "ثعلب الصحراء" وهو يذكرنا بـ "عاصفة الصحراء عام 91" وهذا يعني ان العملية واسعة وقد تستمر اليوم ايضا الا اذا حصلت ضغوط واحداث تمنع استمرار العدوان.

بعد عملية "ثعلب الصحراء" ستبدأ الاطراف المعنية بجمع الحصاد من النجاح او الفشل بينما سينفرد العراقيون بلملمة اشلاء قتلاهم واحصاء ما دمرت الغارات الجوية على الارض من اهداف.

اطراف اللعبة المباشرون ثلاثة الولايات المتحدة، بريطانيا، العراق، وبلغة اخرى كلينتون – بلير – وصدام، اما الاطراف الاخرى التي ستتأثر بماجرى فهي مجلس الامن والدول العربية خاصة دول الخليج.

الرئيس العراقي هو الضحية كما العراق شعبا وارضا وممتلكات وارواح ومهما حشد الرئيس كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا من ذرائع لتغطية العدوان فان احدا لن يتوقف امامها بعد ان اصبحت ممجوجة مكرورة بينما اصبح الهدف الحقيقي معلنا انه اعادة رسم مصير العراق حتى يكون دولة او دويلات تحت قبضة استعمارية جديدة من اجل النفط ومن اجل امن واحتلالات اسرائيل.

العرب الذين يرددون ويستخدمون نفس ذرائع كلينتون وبلير وباتلر لتبرير صمتهم وتقاعسهم عن اداء واجب قومي ديني يقضي بمساندة العراق ضد ظلم صارخ لا لبس فيه هؤلاء هم ايضا يتشبثون بما يمكن ان يحفظ ماء الوجه او ان يخفي معالم الخطأ السياسي القادح المرتكب على المستوى القومي خطأ التفريط بالامن القومي وتسليم مفاتيحه لاميركا وبريطانيا واسرائيل.

تساقط الاقنعة لا يشمل فقط السياسات العربية والاميركية وخاصة البريطانية وانما يشمل مجلس الامن الذي ظهر خلال عملية ثعلب الصحراء بانه مجرد دجاجة في حساب وجبات الثعلب الاميركي البريطاني الذي يصر على استخدام قانون الغاب كبديل للشرعية والقانون الدولي.

ان العالم يوشك ان ينتقل الى القرن القادم وهو محمل بالقلق من العودة الى نظام الامبراطورية الاستعمارية وسياسة البوارج لاخضاع الشعوب وقهر الدول الصغيرة ان ذلك يذكرنا بحرب الافيون الانجليزية ضد الصين خلال القرن الماضي وهذا يعني ان العصر القادم لن يكون عصر سلام وانما عصر فرض القوة خارج مؤسسات وقوانين الشرعية الدولية التي اقرتها حاجات الشعوب الملحة في هذا القرن الى الامن والسلام بعد ان عانت من ويلات الحروب والصراعات.

في الخلاصة صدام حسين لن يسقط حتى لو تحولت العملية الى "اسد الصحراء" بدل الثعلب وباقي قائمة الحيوانات المتوحشة على قائمة استراتيجية لندن وواشنطن.. وسيجتاز العراق الضربة لكنه لن يجتاز الحصار الظالم المطبق منذ ثماني سنوات، وهذا يعني ان المشكلة ستبقى وستظل المنطقة لزمن غير معلوم تحت رحمة سياسة صواريخ كروز وطائرات اف 52 وهذا يعني ان السلام والامن والاستقرار لم يكونوا يوما اكثر بعدا عن افق المنطقة كما هو في هذه الساعات والايام.

في الواقع كلينتون من سيسقط، لان دوافع عدوانه لن تحميه من الخروج من (مصيدة مونيكا) التي حاكها له الصهاينة بشكل محكم.. كلينتون هو الذي سيرحل عن البيت الابيض ولن ينفعه لجوؤه الى دور رجل البوليس في العراق.. وسيكتب التاريخ ان امزجة الحكام في ارتكاب الجرائم لا تقتصر على النزعة الديكتاتورية وانما للحكام الديمقراطيين جرائمهم عندما يهربون من ازماتهم الداخلية ويفتعلون حربا مع الاخرين.0

هكذا من الاصل

نائب الملك يستقبل الرئيس الفلسطيني

الاردن وفلسطين يؤكدان اهمية احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه



الحسن وعرفات يستعرضان حرس الشرف

الرئيس الفلسطيني يصافح الامير راشد

□ العرب اليوم – عيسى العبادي

● اعرب الاردن وفلسطين عن قلقهما الشديد حيال التطورات الاخيرة في العراق الشقيق، وعبرا عن تضامنهما الكامل مع الشعب العراقي.

ودعا الجانبان في بيان مشترك صدر امس عقب لقاء سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بحضور رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة الطرفين لبذل كل جهد لوقف التدهور واحتواء الوضع بالوسائل السلمية، مؤكدين اهمية احترام سيادة العراق واستقلاله.

وتالياً نص البيان المشترك الذي تلاه وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، بحضور وزير الاعلام ناصر جودة. لقد ابدى الطرفان قلقهما الشديد حيال التطورات الاخيرة التي قادت الى التصعيد العسكري وتوجيه الضربة الاخيرة، ويعبر الطرفان عن تضامنهما الكامل مع الشعب العراقي الشقيق. نتيجة لتفاقم المحنة والمعاناة التي يتعرض لها، وما يكابده نتيجة الحصار الذي طال امده من نقص في الغذاء والدواء، وما يعانيه اطفاله نتيجة ذلك من مأساة ذات ابعاد انسانية. ويدعو الطرفان الى بذل كل الجهود لوقف التدهور، واحتواء الوضع، ومعالجة الامور في الوسائل السياسية وفق قرارات الشرعية الدولية. ويؤكد الطرفان مجدداً اهمية احترام سيادة العراق واستقلاله ووحدة ترابه الوطني التي تشكل عناصر اساسية لضمان امن واستقرار المنطقة.

ويبحث الطرفان التطورات الاخيرة على صعيد العملية السلمية وخاصة على ضوء نتائج زيارة الرئيس الاميركي التاريخية الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، والمواقف الايجابية التي عبر عنها خلال هذه الزيارة.

ويؤكد الطرفان ضرورة تنفيذ اتفاق واي ريفر بجميع عناصره وفق الجدول الزمني المتفق عليه وتحديداً ما يتصل باعادة الانتشار من الاراضي الفلسطينية خاصة وان السلطة الوطنية الفلسطينية تؤكد باستمرار على التزامها بتطبيق كل ما تعهدت به وفق هذا الاتفاق وقامت بتنفيذ كل الاستحقاقات التي نص عليها الاتفاق وفق ذلك الجدول الزمني.

ويرى الطرفان ان تعطيل تنفيذ الاتفاق او المماطلة في ذلك يهدد تهديداً بالغاً مسيرة السلام ويلحق افدح المخاطر في امن ومصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة.

واتفق الجانبان الفلسطيني والاردني على ضرورة تطوير وتعزيز اليات التنسيق بينهما بما في ذلك لجان العمل المشتركة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية وكذلك الاهتمام الخاص في التنسيق والتعاون بشأن قضايا مفاوضات الوضع النهائي على ضوء المصالح والاهداف المشتركة لهما مع الاشقاء العرب المعنيين خاصة مصر الشقيقة.

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عقدا لقاء ثنائيا في قصر رغدان العامر مساء امس تبعه اجتماع موسع حضره عن الجانب الاردني رئيس الوزراء د.فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي د.جواد العناني، وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة ووزيرا الخارجية والاعلام.

وحضره عن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبدربه ومستشار الرئيس عرفات نبيل ابو ردينة.

وكان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على رأس مستقبلي الرئيس ياسر عرفات الذي وصل عمان مساء امس في زيارة تستغرق يومين.0

سموه يشدد على انه لا بد ان يكون لها نهاية

نائب الملك يعرب عن الحزن والالم للمأساة المتكررة في العراق

□ الصريح – بترا

● اعرب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اليوم عن الحزن والالم للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق الشقيق مناشدا كافة الحكومات المحبة للسلام والامم المتحدة والنظام الدولي التدخل من خلال الحوار واحترام النواميس والقرارات الدولية للحيلولة دون العنف الذي اودى ويودي بحياة الابرياء.

وقال سموه في ملاحظات ادلى بها خلال زيارة لبلدة الصريح امس في هذا الصباح الباكر تشرفت بمكالمة هاتفية من لدن جلالة الملك الحسين حفظه الله وكان التعبير بيننا هو التعبير عن الحزن والالم للمأساة المتكررة في سماء وعلى ارض العراق الشقيق.. الحزن لمرور ثمانية اعوام من التداعيات والتراكمات التي ادت الى هذا الوضع الذي نعيشه ونشهده اليوم من المعاناة للانسان العراقي والشعب العراقي.. الاهل في العراق.

وشدد سموه الذي بدأ ملاحظاته بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء..بان التعنت والاخفاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة ودون تمييز وبالشمول المطلوب كان سببا رئيسا فيما نشهده اليوم.

واشار سمو الامير الحسن الى مناشدة الاردن المستمرة عبر هذه السنوات لكافة الشعوب والحكومات المحبة للسلام والامم المتحدة والنظام الدولي في التدخل من خلال الحوار واحترام النواميس والقرارات الدولية للحيلولة دون تجدد العنف الذي اودى ويودي بحياة الابرياء.

واكد سموه على الانسجام مع انفسنا اردنيا وهاشميا في اننا لم ولن نخذل شعبنا العربي ايا كان واينما كان مشددا على انه لا بد ان يكون لهذه المأساة نهاية والدعاء لله سبحانه وتعالى ان لا تكون هذه النهاية .. بمزيد من التفاعلات والتداعيات ومزيد من الضحايا للاهل في العراق الذي لا نتمنى له الا العيش الكريم ووحدة اراضيه واحترام حقوق شعبه كاملة.

وقال سموه هذا ما كان يدور بيننا مع جلالة الملك الحسين في هذا الصباح الباكر والحسين يوجه والحسين يبارك المواقف الاصيلة المثمرة لهذا الاردن.. امتداد المشروع الوطني النهضوي للثورة العربية الكبرى.. هذا الاردن الذي آمن في ان الحق يعلو ولا يعلى عليه.

ولفت سموه الى ان موقفنا من الشرعية الدولية موقف واضح وان موقعنا جغرافيا وسياسيا من القلب في هذه المنطقة من العالم يدعونا لمزيد من العمل لتفهم الخطاب السياسي والاجتماعي والاقتصادي للانسان العربي على تراب وطنه.

ونقل سمو الامير الحسن تحيات جلالة الملك الحسين راعي هذه المسيرة المباركة الى كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة المتماسكة والمتناغمة والتي تعمل على انجاز المزيد من التطوير والبناء بمشاركة جميع ابناء هذه الاسرة وطمأنهم على صحة جلالته الذي يتمتع والحمد لله بمعنويات وصحة عالية جدا.

وقال سموه الذي رافقه في الزيارة عدد من كبار المسؤولين وكان في استقباله لدى وصوله بلدة الصريح نواب البلدة ووجهاؤها ان الاردن والحمد لله كان وسيبقى شجرة مثمرة يانعة اصولها وجذورها في هذه الارض الطيبة.0

يشير بيده الكريمة محييا اهالي الصريح

باقة ورد لسموه



جموع الحاضرين

الصليب الاحمر يتابع الوضع في العراق

□ العرب اليوم

● صرح رئيس البعثة الدولية للصليب الاحمر في عمان باسكال كوتات بأنه من المبكر الحديث عن الوضع في العراق، واعطاء اجابات عن بعض القضايا، خاصة فيما يتعلق باعداد الجرحى او الوفيات.

واضاف في رد على سؤال لـ العرب اليوم، ان العاملين في الصليب الاحمر موزعين على اربعة مواقع في بغداد، ويقومون بزيارة المستشفيات، ولديهم علاج مقدر له ان يكفي لألف شخص، اضافة الى المساعدات غير الغذائية التي تحوي خيما وبطانيات تكفي لـ20 الف شخص.0

الخارجية البريطانية تصدر تعليمات الى رعاياها في الاردن

□ العرب اليوم

● اصدرت وزارة الخارجية البريطانية تعليمات الى المواطنين البريطانيين الذين ينوون السفر الى الشرق الاوسط ودول الخليج بضرورة متابعة الاحداث واتخاذ الاحتياطات اللازمة، وبتسجيل اسمائهم في السفارة البريطانية مع ضرورة متابعة التعليمات التي تصدرها السفارة ودائرتها القنصلية.

وقد جاء في تعليمات الوزارة ان بوسع البريطانيين الذين يزورون الاردن ان يتجولوا بحرية في اي مكان من البلاد، اذ ان احتمالات تعرضهم لاحداث العنف داخل الاردن ضعيفة، وشملت التعليمات، ايضاً، توصية للبريطانيين الذين يزورون الاردن بأن يلبسوا ملابس محتشمة ويحترموا التقاليد المحلية.0

الاطباء الاردنيون المشاركون في المؤتمر الطبي العراقي بخير

□ العرب اليوم

● اعلن نقيب الاطباء د.باسم النجاري ان وفد نقابة الاطباء والذي يضم مئة طبيب وطبيبة ويقوم الان بزيارة العراق والمشاركة في المؤتمر الطبي العراقي بخير ولم يتعرض اي عضو فيه لاي اذى.

وقال لـ"العرب اليوم" ان المسؤولين عن الوفد اتصلوا امس من بغداد واكدوا ان جميع الاعضاء بخير وانهم سيغادرون العاصمة العراقية بغداد خلال 48 ساعة المقبلة.

ويذكر ان وفد نقابة الاطباء غادر عمان مساء السبت الماضي وهو يعتبر من اكبر الوفود النقابية التي زارت العراق مؤخراً وقد حمل معه الكثير من المساعدات الطبية للشعب العراقي 0

قلق اردني بالغ لما آلت اليه الامور

القوة العسكرية لن تضمن حل مشكلة اسلحة الدمار الشامل

□ العرب اليوم وبترا

● اصدر مجلس الوزراء بيانا حول تطورات الاوضاع في العراق فيما يلي نصه..عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة بعد ظهر امس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة تدارس فيها اخر تطورات الوضع في العراق.

واستمع المجلس الى شرح مفصل من رئيس الوزراء حول هذا الموضوع ..كما استمع الى ايجاز من وزير الخارجية حول اتصالات الحكومة مع مختلف الدول.

واستمع الى عرض من الوزراء المختصين فيما يتعلق بانعكاسات هذا الوضع المقلق واستعدادات الاجهزة المختلفة ضمن الوزارات لمواجهة اي ظروف قد تنشأ عن هذه التطورات.

ان مجلس الوزراء يستذكر مواقف الاردن القومية بقيادة جلالة الملك الحسين وتضحياته خلال السنوات الثماني الماضية منذ بدء ازمة الخليج وبصورة خاصة دعواته المتكررة للالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي وضرورة تطبيقها وصولا الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق.

وعبر المجلس عن اسفه لتفاقم الوضع في ضوء مغادرة فرق التفتيش بناء على تقرير رئيس الل[...] الخاصة وما تلاه من اللجوء الى استخدام ا[...] العسكرية..الامر الذي حذر الاردن من عواقبه و[...] تضاعف من معاناة الشعب العراقي الذي عانى ب[...] الكفاية من جراء الحصار المفروض.

ان مجلس الوزراء ليعبر عن قلق الاردن البالغ [...] اليه الامور بعد ان كانت مختلف الجهود تصب في [...] اجراء المراجعة الشاملة والتي كانت الوسيلة الا[...] لرفع الحصار وانهاء معاناة الشعب العراقي.

كما يؤكد على ان القوة العسكرية لن تضمن [...] مشكلة اسلحة الدمار الشامل كما لو استؤنف التعاون [...] العراق والامم المتحدة..وان الوصول الى هذه الد[...] التي باتت تستدعي بذل كافة الجهود المخلصة لاحتو[...] حرصا على مصلحة الشعب العراقي وحفاظا على [...] العراق وسلامة اراضيه وصونا لامن واستقرار المن[...]

وستتابع الحكومة تطورات هذا الوضع باهتمام [...] من منطلق الحرص التام على مصلحة الاردن التي تأ[...] اولى الاولويات موكدة ثقتها بوعي المواطن الا[...] وحرصه على امن وثبات الساحة الداخلية مما يخدم [...] واستقرار المنطقة باكملها.0

تراس اجتماعاً للجنة الطوارئ والمجلس الاعلى للدفاع في الداخلية

د. الطراونة يبحث الاستعدادات الضرورية والاحترازية لمواجهة تداعيات الازمة



رئيس الوزراء يتحدث للصحفيين عقب الاجتماع

□ عمان–بترا

● ترأس رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة امس في وزارة الداخلية اجتماع لجنة الطوارىء والمجلس الاعلى للدفاع الذي تم خلاله استعراض الوضع العام في المملكة ومهام الاجهزة المختلفة في ضوء التطورات الجارية حاليا في العراق .

كما جرى خلال اللقاء استعراض الاستعدادات والاجراءات الضرورية والاحترازية لمواجهة تداعيات هذه التطورات.

واستمع رئيس الوزراء الى ايجاز حول دور الاجهزة المختلفة لمواجهة اي تطورات في ضوء خطة الطوارىء العامة مؤكدا حرص الحكومة على ايلاء كافة القضايا المرتبطة بهذه التطورات الاهمية الكاملة.

وطمأن رئيس الوزراء المواطنين بان الوضع التمويني والنفطي في الاردن بخير والحمد لله والحكومة حريصة على ايلاء كافة القضايا الوطنية الاهمية المطلقة.

وقال رئيس الوزراء في تصريحات صحفية ان الاجتماع بحث التطورات المؤسفة التي بدأت ليلة امس مبينا ان ما حذر منه الاردن مرارا وتكرارا وقع وبكل اسف يوم امس واصبح يتطلب من الجميع اعلى درجات الوعي والمسؤولية خاصة فيما يتعلق بالساحة الداخلية.

ولفت الى الجهود الكبيرة التي بذلها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على مدى السنوات الثمانية الماضية خاصة وان هذا البلد عانى معاناة لم تعانيها اي من دول الجوار جراء الحصار الذي طال امده والتصعيد العسكري في كل مفصل من هذه المفاصل الى ما الت اليه الامور بالامس.

كما لفت الى الجهود التي بذلها جلالة الملك الحسين والدور والمشاركة الفاعلة على المستوى الدولي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

وناشد رئيس الوزراء المجتمع الدولي ان يأخذ بعين الاعتبار معاناة الشعب العراقي التي طالت.

وفي رده على سؤال يتعلق بالاتصالات الاردنية حيال هذه التطورات قال ان الاتصالات مستمرة طيلة مساء امس وصباح اليوم وقد كان وزير الخارجية على اتصال دائم مع سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وبعض سفراء الدول المجاورة في عمان للتعرف عن كثب على مجريات الامور مشيرا الى ان هذه الامور لا تزال غير واضحة تماما فيما يتعلق بالعمليات العسكرية ومدى تأثيراتها.

وقال نحن نعمل وبشكل مكثف ونولي اساسا الاولوية الاولى للوضع فيما يتعلق بالاردن بحكم الجوار والتأثيرات التي يمكن ان تتم على هذا البلد واتصالاتنا مع كل الجهات قائمة ومستمرة.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي ناشد رئيس الوزراء جميع ابناء الوطن بان يتحلوا باعلى درجات الوطنية والمسؤولية ازاء هذه التطورات او اي تبعات ستنجم عنها وان يتفادوا اي محاولة من جهة خارجية او داخلية للمس بامن هذا البلد المعروف بمواقفه القومية المشرفة.

كما ناشدهم الهدوء لتجاوز هذه المرحلة والمراحل التي قد تنجم عنها والتعاون بحس وطني عال مع كافة الاجهزة بهذا الشان.

وقال ان الاجتماع يأتي للتأكيد على ان الامور في الاردن تسير وبحمدالله كما خططنا لها في مختلف المجالات.

وردا على سؤال حول تزود الاردن بالنفط قال ان الامور تسير في هذا المجال بشكل طبيعي حتى الان ولدينا مخزون استراتيجي كاف وقد صدرت تصريحات عن المنشاة النفطية العراقية تفيد بان امر التصدير قائم ولم يتعطل حتى هذه اللحظة.

وحول امكانية تاثر وتضرر الاردن من الضربات العسكرية للعراق قال د. الطراونة كل شيء متوقع ولكننا على اهبة الاستعداد للتخفيف من اي ضرر يمكن ان يحدث وتفاديه.

واجاب على سؤال يتعلق بالجالية الاردنية في العرا[ق ...] وبحمد الله لم نسمع اي [...] الان او اي شيء يتعلق [...] ونحن على اتصال بال[...] نستطيع مؤكدا على انه س[...] عودة مواطنينا اذا تطلب [الامر] بذلك.

واعرب عن امله في ان يكو[ن ...] الجالية المتواجدة في العراق [...]

وفي رده على سؤال يتعلق بالاجراءات الاحترازية فيما يت[علق] باحتمال نزوح للاردن اكد [ان] الامر محسوم وليس مجالا [...] وسنقدم اي معونة سو[...] اردنية او تسهيل لعملي[ات ...] للانسان العراقي المتض[رر ...] الاراضي العراقية ول[...] الاراضي الاردنية.

وردا على سؤال حو[ل ...] سمو الامير الحسن نائب [الملك] ولي العهد قبل ايام من رد [...] على الاردن في حال استخدام [...] كيماوية اوضح رئيس الوز[راء ...] الحكومة تدرس كل حالة على [...] وتضع في اعتبارها كل احتمال [...] ضعف او كبر لذلك نحن نراقب [...] حركة من الحدود الى الداخل و[...] تحرك يمكن ان تقوم به اي جه[ة].

وقال ان لكل حالة حساب[ها ...] وحتى الاتصال مع المنظمة [...] الانسانية الدولية لتسهيل امر ا[...] عمليات اغاثة يمكن ان تتم دا[خل] الاراضي العراقية.

وحول امكانية السماح باقا[مة] مظاهرات اكد الدكتور الطراونة ا[...] نطالب ونناشد كافة المواطن[ين] والفعاليات المختلفة في المجتمع ال[...] التحلي بالوعي وبالمسؤولية [...] لخطورة الموقف وحساسيته [...] المنطقة مؤكدا على ان الا[من] الداخلي هو هاجسنا واهتمامنا الاكبر.0

وزير الداخلية نايف القاضي لـ العرب اليوم

اغلقنا الحدود مع العراق ولن نسمح بتدفق اللاجئين عبرها

■ سننسق مع القوى الوطنية للقيام بأي مظاهر للتعبير عن الرأي

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● قال وزير الداخلية رئيس لجنة الدفاع الاعلى نايف القاضي، ان الاجتماع الذي ترأسه رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة للجنتي الطوارىء والدفاع الاعلى امس بحث انعكاسات العدوان الاميركي البريطاني على العراق وانعكاساته على الوضع الداخلي في الاردن.

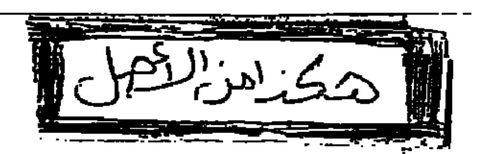
واضاف القاضي في تصريح لـ «العرب اليوم» انه تم بحث الطوارىء المعدة منذ حوالي شهر، مشيرا الى ان الوضع التمويني في المملكة جيد، اما اذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن فسنحتاج الى توفير بعض المواد من الخارج.

وحول اغلاق الحدود الاردنية مع العراق، قال: ان الحكومة اغلقتها صباح امس ولن نسمح بتدفق اللاجئين عبر الحدود، لكنها ستكون مفتوحة امام الاردنيين والرعايا الاجانب والعرب الذين يمرون بصفة غير صفة اللجوء، كما ستقدم الحكومة الاردنية اي مساعدات انسانية حسب مقدرتها وستسهل مرور هذه المساعدات من الخارج الى داخل الاراضي العراقية.

واشار القاضي الى لقائه بالامناء العامين للاحزاب الاردنية في مبنى الوزارة ظهر امس، مؤكدا ان الحكومة تنظر اليهم سواء المعارضة او غيرهم كشركاء في تحمل المسؤولية الوطنية، خاصة في مثل هذا الظرف الطارىء وقال: لقد وضعتهم بصورة الخطط والتحركا[ت] والاجراءات التي ستقوم بها الحكومة لمعالجة ا[لا]وضاع قد تنتج عن التطورات على ارض العرا[ق] الشقيق مع التأكيد على ان المرحلة تحتاج الى عمل ج[اد] وعقلاني بعيدا عن التصعيد غير المجدي، والادر[اك] العميق لحجم المعاناة الانسانية للشعب العرا[قي] الشقيق نتيجة «الاعمال العسكرية التي تقوم ب[ها] الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا في الو[قت] الحاضر».

واضاف اننا نؤكد التزامنا بمواقفنا المعلنة والمشر[فة] تجاه العراق الشقيق واعطاء الاولوية لرفع الحص[ار] والمعاناة عنه مع المحافظة على وحدة وسيادة ار[ض] العراق.

وحول توجه الاحزاب وقوى المعارضة الى [تنظيم] مسيرات احتجاجية سلمية للتعبير عن رفضها للعدو[ان] الاميركي، قال القاضي: لا بد من الوقوف مع الش[عب العراقي] بدعمه ماديا ومعنويا، وذلك بالفعل اي تقديم الغ[ذاء] والدواء وكل ما من شأنه التخفيف من المعاناة والنا[...] الذي يواجهه الشعب العراقي، ولا اعتقد ان هناك [من] يفكر باقامة المظاهرات والمسيرات في ظل هذه الم[رحلة] الحساسة والخطيرة التي تمر بها المنطقة وسي[تم] التنسيق مع كافة القوى الوطنية للقيام بأي م[ظاهر] للتعبير عن الراي والاحتجاج بالاسلوب الذي يف[رضه] القانون والنظام.0



212

بتنظيم من لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق

مسيرة شعبية واعتصام امام مقر هيئة الامم المتحدة

■ الدعوة لمقاطعة السفارتين الاميركية والبريطانية وجمع التبرعات للشعب العراقي



من الاعتصام

■ تصوير: محمد حنون

□ العرب اليوم - محمد سويدان وماجد الامير

● انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة مساء امس من مجمع النقابات المهنية الى مقر هيئة الامم المتحدة في الشميساني للتنديد والاحتجاج على العدوان الاميركي البريطاني الغاشم على العراق وشعبه العربي.

وتنظم هذه المسيرة لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق حيث عقدت ملتقى وطنياً حضره المئات من ممثلي الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية والفعاليات الشعبية من مختلف انحاء المملكة.

وتوجهت المسيرة التي اقرها الملتقى كجزء من الفعاليات العديدة التي سينظمها في كافة محافظات الاردن من مجمع النقابات الى مقر هيئة الامم بعد مفاوضات حثيثة جرت بين منظميها والسلطات المختصة.

وجرى اتصال بين نقيب المحامين حسين مجلي والنائب السابق الشيخ حمزة منصور من جهة، ووزير الداخلية نايف القاضي من جهة اخرى الذي سمح لهم بالخروج والتعبير عن موقفهم.

وقد جابت المسيرة الشوارع المؤدية الى المقر برفقة رجال الامن العام دون اي تدخل من قبلهم، معبرين عن غضبهم وسخطهم تجاه العدوان الاميركي البريطاني الهمجي على العراق.

وانتهت المسيرة بتجمع لعدة دقائق امام مقر هيئة الامم المتحدة حيث تفرق المشاركون بعد ان استمعوا الى كلمة القاها الشيخ منصور اكد فيها وقوف جميع ابناء الشعب الاردني مع اشقائهم العراقيين ورفضهم واستنكارهم للعدوان عليهم الذي اودى بحياة العشرات من الابرياء.

ودعا الحكومات العربية للوقوف مع العراق ورفع الحصار عنه فوراً كرد عملي على هذا العدوان.

واشار الشيخ منصور بالمسؤولين لسماحهم بهذه المسيرة، مؤكدا ان حرص الهيئات الحزبية والشعبية والنقابية على اقامة العديد من الفعاليات التضامنية مع العراق وفق احكام القانون.

من جهة اخرى قرر كل من الملتقى الوطني ولجنة التعبئة الوطنية اقامة مسيرة حاشدة للتعبير عن تأييدهم للعراق في محنته يوم غد السبت.

وقدم ممثلو الفعاليات الحزبية والنقابية اقتراحات عديدة اثناء الاجتماع الذي حضره ما يقارب 500 شخص بالرغم من عدم توجيه دعوات مسبقة لهم تعبر عن استنكارهم وغضبهم تجاه ما يجري في العراق الشقيق.

وطالبوا بمقاطعة البضائع الاميركية وعدم التعامل مع كافة نشاطات السفارتين الاميركية والبريطانية في الاردن.

وناشد الملتقى ائمة المساجد بتخصيص خطبة اليوم الجمعة للتنديد بالعدوان على العراق معلنا انه سيبدأ بجمع التبرعات المادية والعينية وارسالها للشعب العراقي.

لقاء الاحزاب ووزير الداخلية

من ناحية ثانية اجتمع وزير الداخلية نايف القاضي ظهر امس مع الامناء العامين للاحزاب السياسية للتشاور معهم حول الاوضاع الحالية.

واوضح القاضي لقادة الاحزاب رفض الحكومة لأي مسيرة تضامنية لان الاوضاع في المنطقة لا تحتمل قيامها الان.

واشار الى ان الحكومة لن تسمح بتنظيم المسيرات داعيا الاحزاب لتقدير الظروف الحالية للاردن.

وابدى الوزير خلال الاجتماع موافقته على السماح لاحزاب المعارضة بتنظيم مهرجان خطابي داخل صالة مغلقة يتم اختيارها من قبلهم.

وسلمت احزاب المعارضة مذكرة الى وزير الداخلية تتضمن مطالبهم واهمها اعلان الحكومة موقفا واضحا وصريحا برفضها وادانتها للعدوان الاميركي البريطاني على العراق السماح للشعب الاردني بالتعبير عن موقفه الرافض للعدوان باشكال التعبير السلمية المختلفة.

وقد قام صباح امس وفد يمثل لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق بزيارة الى السفارة العراقية في عمان للتعبير عن تضامنهم المطلق مع العراق في تصديه للعدوان الهمجي الاميركي والبريطاني.

والتقى الوفد القائم بالاعمال العراقي فاروق سلمان وعبروا عن تضامنهم مع الشعب العراقي وزار السفارة العراقية كل من العين احمد عبيدات والدكتور لبيب قمحاوي.0

أضواء

■ طاهر العدوان

تصنيف المواقف العربية

● ثلاثة اصناف من ردود الفعل العربية الرسمية على العدوان الاميركي البريطاني ضد العراق، الاول دول محدودة العدد تدين وتستنكر وهي اما محاصرة بقرار اميركي اوانها خارج دائرة رضا البيت الابيض واسرائيل.

الصنف الثاني صامت من الخوف، مثله مثل العراق مسلوب السيادة بفعل القوة الاميركية المهيمنة، غير ان هناك في بغداد لا تزال توجد ارادة.

اما الصنف الثالث صامت اما لجني فوائد هذا الصمت رصيدا في حساب حسن السيرة والسلوك، او انهم بالفعل متواطئون مع الاميركان مهما بلغت وحشية العدوان تحت وهم سياسة الحصول على فرمان من البيت الابيض بان يكونوا دولا مهمة وصاحبة دور ونفوذ تحت المظلة الاميركية بالمنطقة.

يتوزع على قائمة الاصناف الثلاثة انظمة من كل نوع وشكل من الثورية الى القومية الى المحافظة والتقليدية. ومجمل الحساب هو ان اميركا تمسك برقاب المنطقة من الباب الى المحراب.

من المؤسف ان حالة التصنيف هذه تنسحب على مشاعر الشعوب العربية واحاسيسها، فمن يستمع الى ردود الفعل من قبل صحفيين ومحللين حول العدوان، يرى ان بعضهم لا يختلف في ما يطرح عن اي صحفي اسرائيلي واميركي يساند موقف كلينتون، ونخشى ان نصل في ظل سياسة (خطب الود الاميركي والصهيوني) الى طرح سؤال مصيري: هل نحن بالفعل امة واحدة؟ ام ان قناعات سايكس –بيكو ومخلفات عهود الاستعمار راسخة اكثر من رسوخ مفاهيم القومية والاخوة ؟

اقل ما يمكن ان يفعله الزعماء العرب لاعادة الاعتبار لانظمتهم وشعوبهم هو الدعوة لعقد قمة عربية تنهي هذه المهزلة، فالشعوب فوضت حكامها لصنع السلام والامن بالتعاون مع اميركا ومجلس الامن ولم تفوضهم لبيع سيادتها ودمائها ومصيرها في سوق المصالح الاميركية والصهيونية.

بالمناسبة ادعو المثقفين والسياسيين على الساحة الحزبية والنقابية والعمل العام الى متابعة حيثيات العدوان الاميركي البريطاني على العراق وملاحقة ردود الفعل والمواقف الصادرة عن الحكومات العربية وعن وسائل اعلامها وان يأخذوا ذلك كمسطرة قياس لتصنيف هذه الحكومات، لان هناك كثيرا من الخديعة وسوء التقييم وعجز التحليل تسود وعينا الوطني والقومي.. فما يحدث من مواقف لهذه الحكومات باسم التصدي للتسوية الاستسلامية على المسار الفلسطيني ليس مقياسا وانما المقياس هو ما يجري تجاه العراق وحوله، لان قضية فلسطين ورقة تستغل لرضا اميركا اولا ولخداع الشارع العربي وتضليله ثانيا.

بانتظار ان يتحقق حلم وجود نصف عبد الناصر جديد من بين صفوف الامة، فان موجات مشاعر اليأس والحقد ستعلو وتعلو خلف ضلوع الناس وهذا قد يكون اخطر من مجرد عدوان على بغداد لان العراق سيظل في مكانه وسترحل يوما حاملات الطائرات والمدمرات كما سيزول الحصار لكن اليأس والحقد يظل ولا يرحل 0

نفذ امام مقر الامم المتحدة

اعتصام نسائي تضامناً مع العراق



تضامن نسائي

■ تصوير: محمد ابو غوش

□ العرب اليوم - اسعد العزوني

● نفذت مجموعة من النساء الاردنيات والعربيات المشاركات في اجتماعات محكمة النساء العربية لمناهضة العنف ضد النساء امس الخميس، اعتصاماً محدوداً امام مقر هيئة الامم المتحدة طالبن فيه المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لايقاف العدوان على الشعب العراقي.

وقد قامت النساء المعتصمات بتسليم بيان استنكاري صادر عن محكمة العربية لمناهضة العنف ضد النساء، احتجاجاً على قيام اميركا وبريطانيا بعدوانهما على العراق في الليلة الماضية.

وقد رفعت عدة شعارات في الاعتصام منها:

– العدوان متواصل على العراق ولا عقاب لاسرائيل منذ خمسين عاما.

– والكرامة العربية في الميزان.. لندافع عنها.

– وجرائم الاستيطاني الصهيوني في فلسطين وطائرات اميركا في الخليج.

–وفضائح كلينتون لا تحل بضرب العراق.

ليلى خالد/ الاردن

«العرب اليوم» التقت بعض المشاركات واجرت الحوارات التالية حيث قالت ليلى خالد ان ما قمن به رد فعل هادئ وسريع ومباشر، على العدوان الاميركي البريطاني على العراق الشقيق. وامام مقر الامم المتحدة التي غيبت عن دورها التي اسست من اجله. ونود القول للرئيس الاميركي كلينتون ان العدوان على الشعب العراقي الاعزل لن ينهي فضيحته مع مونيكا.

واضافت «نحن الذين نحمي الكرامة العربية، اذا كانت الادارة الاميركية مصرة على ضرب العراق، مشيرة ان هذا ابسط احتجاج على ما يجري في العراق الشقيق.

فتحية العسال/ مصر

الكاتبة المصرية فتحية العسال اوضحت انها تشارك في هذه التظاهرة الهادئة للتعبير عن الموقف الشعبي المصري، وبالذات النساء في الاحتجاج على ممارسات اميركا وبريطانيا العدوانية ضد الشعب العراقي، مؤكدة ان اميركا لا يحق لها تنصيب نفسها حاكمة لشعوب العالم.

سعدية وضاح/ المغرب

وقالت سعدية وضاح المغربية انها والوفد المشارك معها وبقية النساء في بلدها يقفن ضد الهجوم الاميركي البريطاني على العراق الشقيق.0

الاحزاب الاردنية تدين الاعتداء الاميركي البريطاني

□ العرب اليوم

● ادانت الاحزاب الاردنية في بيانات اصدرتها امس الاعتداء الاميركي البريطاني على العراق الشقيق، ودعت الجماهير العربية لدعم ومساندة العراق بكل الوسائل المتاحة، وحملت اميركا كامل المسؤولية عما يجري.

ودعت الحكومة الاردنية لاعلان موقف واضح وصريح رافض للعدوان على العراق، والسماح للرأي العام بالتعبير بشتى الاشكال السلمية عن موقفها.

العمل الاسلامي: على الجماهير العربية صد العدوان ووضع قوى البغي على لائحتها السوداء

من جهته اكد حزب جبهة العمل الاسلامي ان العدوان الاميركي – البريطاني على العراق الشقيق لم يكن ليتمكن من تحقيق اهدافه لولا انظمة عربية انسلخت عن امتها واوطانها وشعوبها، ولم يعد يربطها بالامة مروءة ولا نجدة ولا اخوة ولا دين ولا عروبة، حيث اصبحت هذه الانظمة ادوات تمكن المعتدين من ركوبها للوصول الى هذه الاهداف المجرمة.

واوضح الحزب في بيان اصدره امس ان هذا العدوان يأتي فصلاً جديداً يضاف الى جميع فصول العدوان الاميركي البريطاني على امتنا منذ مطلع هذا القرن، والتي زرعت الكيان اليهودي فوق ارضنا المباركة، ونهبت خيراتنا وسرقت ثرواتنا وهي التي فتحت معركة تصفية وجودنا حتى لا ندخل القرن الواحد والعشرين الا من باب سوق النخاسة الاميركي الذي تباع فيه الشعوب والانظمة لصالح المشروع اليهودي الذي استطاع ان يركب الالة الاميركية البريطانية لتحقيق اهدافه بانشاء اسرائيل الكبرى.

الوحدة: استهتار بابسط قواعد الشرعية الدولية

من جانبه اعلن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني عن ادانته وشجبه للعدوان الاميركي البريطاني على العراق الشقيق والذي يعبر عن خروج المعتدين بل واستهتارهم بابسط قواعد الشرعية الدولية ومنظماتها الدولية ممثلة بمجلس الامن الدولي والامم المتحدة. واوضح في بيان اصدره امس ان الحزب يؤكد ان هذا العدوان ما كان له ان يتم لولا حالة الهزل والهوان التي يشهدها الوضع العربي الذي يساهم ويساهم في اعطاء الغطاء لهذا العدوان الهمجي.

الاخوان: رفع القيود عن القوة الشعبية لتعبر عن موقفها

ودانت جماعة الاخوان المسلمين العدوان الاجرامي الاميركي البريطاني على العراق. وحملت اميركا كامل المسؤولية عما يجري.

وقالت الجماعة في بيان اصدرته امس ان الاخوان اذ يدينون هذا العدوان الغاشم والاجرامي ليدينون ايضاً الموقف العربي الرسمي المتخاذل الذي يسمح لاعداء الامة بالانفراد بها على حد قول الجماعة.

وطالبت من الحكومات العربية باعلان موقف واضح وصريح برفض العدوان الاميركي البريطاني المتكرر على العراق واتخاذ موقف جماعي وموحد بفك الحصار عنه.

وطالب ايضاً باطلاق الحريات العامة ورفع القيود والاجراءات بحق القوى الشعبية لتعبر عن موقفها في القضايا المختلفة والقيام بواجباتها لنصرة الأمة.

اليسار: على الحكومة اعلان موقفها الرافض بشكل صريح

كما ادان حزب اليسار الديمقراطي الاردني العدوان الاميركي – البريطاني الغاشم على العراق.

وطالب في تصريح رسمي الدول العربية بالتصدي للعدوان والوقوف الى جانب الشعب العراقي في محنته. ورفع صوتها عالياً برفض العدوان، كما طالب الحكومات العربية باعلان موقف واضح برفض العدوان.

ودعا الحزب الحكومة الاردنية الى اعلان موقف صريح وواضح رافض للعدوان على العراق، والسماح للرأي العام بالتعبير بشتى الاشكال السلمية عن موقفها.

ودعا الحزب الجماهير العربية لدعم ومساندة الشعب العراقي بكل الوسائل المتاحة.

البعث الاشتراكي : الهجوم محاولة من كلينتون لاعاقة قرار التصويت على اقصائه

من جهته وجه حزب البعث العربي الاشتراكي نداء الى الجماهير الاردنية للوقوف مع الشعب العراقي في وجه العدوان الاميركي الصهيوني الغاشم

وقال النداء ان عدوانا اميركيا بريطانيا صهيونيا شرعت به القوى الدولية المجرمة ضد امتنا العربية وطليعتها العراق الابي الشامخ بعد ان واجه كلينتون خطر ازاحته من البيت الابيض اثر فضائحه الجنسية المتواصلة وذلك بتحديد موعد للتصويت على القرار الذي يستحقه وفي محاولة لاعاقة ذلك الاجراء الداخلي فقد وجد ضرورة لنقل كل ذلك الفشل والاخطار التي تداهمه الى الساحة الخارجية بتدبير العدوان الجديد على العراق والامة العربية واصطناع الحيل والذرائع غير الحقيقية لهذا العدوان.

الدستوري: العدوان جبان وتجنب المواجهة المباشرة

اصدر الحزب الوطني الدستوري بياناً شجب فيه الاعتداء الاميركي – البريطاني على العراق الشقيق. واكد انه ومن منطلق وطني وقومي وديني، ومشاعر جياشة واستنكار كامل لافعال فئة خلعت جميع اردية الانسانية والخلق واضحت تفخر بأعمال الهمجية التي تمثلت باوضح صورها التي حولت بيل كلينتون من انسان يتمسك باهداب التسامح والوداعة وذرف الدموع في مهد المسيح يوم الثلاثاء 12/14 ويطلب المغفرة على افعاله الآثمة، الى صورة مخلوق شيطاني، ليلة امس الاول ليأمر بقصف الشعب العراقي الصابر قصفاً جبلياً متجنباً المواجهة المباشرة مع ابطال العراق. ويصفق له (صفيق بريطانيا) تابعه طوني بلير عنوان العداء البريطاني لهذه الامة ويسبب بلائها ونكباتها منذ خيانة بريطانيا المشهورة للشريف الحسين بن علي وابنائه في بداية هذا القرن.0

في اجتماع طارئ عقد بمجمع النقابات تضامناً مع الشعب العراقي

الاعلان عن بدء حملة شعبية نقابية لجمع التبرعات لصالح العراق

□ العرب اليوم

● ادان مجلس النقباء الاعتداء الاميركي البريطاني الغاشم على العراق وشعبه وقرر في اجتماع طارئ عقده ظهر امس في مجمع النقابات المهنية برئاسة رئيس المجلس بالوكالة نقيب الاطباء د. باسم الدجاني اقامة مهرجان خطابي حاشد مساء السبت المقبل للتضامن مع الشعب العراقي والاعلان عن بدء حملة شعبية نقابية لجمع التبرعات العينية والمادية لصالح العراقيين كما اصدر المجلس بياناً ادان فيه بشدة الاعتداء الاميركي البريطاني واستنكر فيه موقف الحكومة الاردنية الذي لم يكن معبراً عن موقف الشعب الاردني المؤيد والمساند للعراق في محنته القاسية.

ودعا الشعب الاردني والشعوب العربية للوقوف مع العراق ومساندته بكل الامكانيات وفك الحصار عنه وعدم الوقوف موقف المتفرج.

نقابة الاطباء

الى ذلك اصدر مجلس نقابة الاطباء بياناً قال فيه:

يتابع مجلس نقابة الاطباء الاردنية بقلق بالغ الهجوم الغربي السافر المتمثل باميركا وحلفائها على العراق الشقيق والذي يعبر عن استهتار بمشاعر امتنا وكرامتنا.

ان مجلس النقابة اذ عايش هذا القصف الهمجي اثناء حضوره المؤتمر الطبي العراقي المنعقد في بغداد اثناء القصف اذ لا يستغرب على خفافيش الليل همجية هذا العدوان واختيارهم الفجر وقتاً لضرب الاطفال والابرياء وهم نائمون.

اننا في مجلس نقابة الاطباء ندرك تماما الاهداف الحقيقية وراء هذا العدوان الغاشم فماكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها ليعيروا اي اهتمام للارادة الدولية الا يوم يتخذونها ستارا لتحقيق اهدافها العدوانية ويقف في مقدمة اهداف الولايات المتحدة الرغبة في اعادة صياغة المنطقة صياغة جديدة تضمن هيمنتها عليها وتهيئة الظروف المناسبة للتمدد الصهيوني ولتحقيق حلمه التوراتي التلمودي.

نقابة المهندسين

واستنكرت نقابة المهندسين في بيان اصدرته الاعتداء وقالت يأتي هذا العدوان والحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الشقيق ويحرمه من حقه الانساني في المأكل والمشرب والدواء والعيش في كرامة نتيجة استمرار هذا الحصار الذي لم يسبق ان شهد التاريخ له مثيلاً.

ان نقابة المهندسين تشجب وتستنكر هذا العدوان الظالم وتطالب الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي للوقوف بجانب العراق والدفاع عن وحدة اراضيه.

ان هذا العدوان فيه انتهاك لابسط المواثيق والقواعد الدولية حيث تم شن هذا العدوان دون استشارة مجلس الامن الدولي المعني بالقضية العراقية والذي كان في حالة انعقاد اثناء شن العدوان. وتدعو النقابة هيئة الامم المتحدة وكافة اجهزتها لاتخاذ القرارات المناسبة لوقف هذا العدوان البشع الذي يصيب البنية التحتية للشعب العراقي.

نقابة المحامين

كما اصدر نقيب المحامين نداء قال فيه اننا ونحن نواجه ابشع واوسع عملية قتل جماعي تقودها الولايات المتحدة بقيادتها الصهيونية ضد امتنا العربية في العراق، نناشد كافة المحامين وابناء شعبنا العربي في الاردن مواجهة خطر هذا العدوان بكل انواع العمل وبكل اشكال التعبير ضد الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها في الاردن وفي الوطن العربي وندعو الى استنكار هذا العدوان ومكافحة المعتدين وحشد كل الافراد وقوى الامة ضد المعتدين ومرتكبي جرائم القتل الجماعي.

نقابة الصيادلة

واعلن مجلس نقابة الصيادلة وقوفه وتأييده الكامل للشعب العراقي وقال في بيان اصدره يتزامن هذا العدوان الظالم مع الفشل الذريع الذي حققته زيارة الرئيس الاميركي الى فلسطين المحتلة في قمع انتفاضة شعبنا الفلسطيني الصامد ومقاومته الشروط والضغوط الصهيونية ولتغطية فضائح الرئيس الاميركي الجنسية والمماطلة بعزله.

ان مجلس نقابة الصيادلة يضع كافة امكانياته لخدمة شعبنا المحاصر في العراق ويناشد الدول العربية كسر طوق الحصار المفروض على العراق والتأكيد على وحدة وسلامة اراضيه.

اتحاد المحامين العرب

من جانب اخر دعا اتحاد المحامين العرب في بيان اصدره امس نقابات المحامين العرب والاتحادات المهنية والشعبية العربية الى القيام يوم غد السبت باضراب ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً يتوقف فيه العمل تماماً وتسجيل مواقف النقابات والمحامين في محاضر جلسات المحاكم.

واعتبرت الامانة العامة للاتحاد نفسها في حالة انعقاد دائم الى ان توقف العمليات الوحشية الموجهة ضد الشعب العراقي الشقيق وقال في بيانه:

يتابع المحامون العرب بقلق وانزعاج بالغين القصف الغادر الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على مواقع مدنية واقتصادية وعسكرية في العراق الشقيق، ويدين اتحاد المحامين العرب هذا العدوان الآثم لانتهاكه قواعد الشرعية الدولية واستخدامه للقوة دون الرجوع لمجلس الامن الذي كان منعقداً في نفس الوقت، كل ذلك بعيدا عن اطر الامم المتحدة ومخالفة صريحة لميثاقها ولمبادئ القانون الدولي.0

داعيا الى موقف عربي موحد

اتحاد العمال يستنكر بشدة العدوان الغاشم على العراق

□ العرب اليوم

● استنكر رئيس اتحاد نقابات العمال بالانابة فتح الله العمراني بشدة اقدام الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على شن العدوان الغاشم ضد اطفال وشعب العراق معتبرا ان اميركا تتذرع بمختلف الحجج الواهية من اجل ضرب العراق ومقدراته.

وبين العمراني لـ"العرب اليوم" ان الاعتداء الاجرامي الغاشم والمنفرد تقويض لآمال السلام العالمي وجر العالم للفلتة الى استخدام القوة من اجل تنفيذ القرارات معتبرا ان اقدام اميركا على استعراض عضلاتها ضد العراق ما كان ليكون لولا الانقسام العربي.

ودعا العمراني كافة اتحادات العمال في الوطن العربي والشعوب العربية الوقوف صفا واحدا من اجل شجب واستنكار العملية الاجرامية مشيرا الى ان اطفال العراق وشعبه هو الذي يدفع ثمن العنجهية الاميركية وان تعامل اميركا بهذه الطريقة مع الشعوب يعبر عن حالة عدم التوازن الذي يمر به العالم اجمع في ظل غياب القطب الاخر

خالد شريم

من جانبه استنكر رئيس نقابة المناجم والتعدين خالد شريم بشدة اقدام الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على ضرب العراق مستغربا الصمت العربي حيال ذلك.

واوضح شريم ان استعراض القوة التي تقوم بها اميركا في الشرق الاوسط والعنجهية التي تتعامل معها يدعو للاسف في ظل غياب الموقف العربي الرادع داعيا الى ضرورة ان يكون هناك موقف شعبي عربي يدعو الى خرق الحصار على العراق وعدم الاستمرار في تجويع شعبه واطفاله.

واشار ان الشهداء والمصابين الذين سقطوا اثر الغارة الاميركية ورووا بدمائهم ارض العراق هم امانة في اعناق الامة العربية والاسلامية التي يجب ان تتصدى لهذه الغطرسة بمختلف السبل والوسائل 0

هكذا من الاصل

اجتماع للجنة الحريات العامة النيابية

□ عمان-بترا

● عقدت لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة رئيس اللجنة النائب محمد الازايدة استمعت خلاله الى العديد من الشكاوى المقدمة للجنة من عدد من المواطنين.

وقال النائب الازايدة انه تم احالة عدد من الشكاوى للجهات ذات الاختصاص من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها مؤكدا ان اللجنة وبالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية لا تألو جهدا في سبيل اعطاء كل ذي حق حقه وفق الانظمة والقوانين وبما يخدم المصالح الوطنية.

واكد رئيس اللجنة انه تم حل العديد من القضايا خلال العام الماضي بالتعاون والتنسيق مع مختلف الدوائر الرسمية مبينا انه يرد للجنة احيانا بعض الشكاوى التي لا اساس لها من الصحة ولذلك فان اللجنة بعد الدراسة والتدقيق تجدها غير محقة فتقوم بحفظها.0

اجتماع للجنة الشؤون العربية النيابية غداً

□ عمان-بترا

● قرر رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب النائب امجد المجالي دعوة اللجنة للاجتماع في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت في مبنى مجلس الامة وذلك للالتقاء مع وزير الخارجية عبد الاله الخطيب لبحث المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

كما قرر رئيس لجنة الخدمات العامة والسياحة والاثار في مجلس النواب النائب مفلح الرحيمي دعوة اللجنة للاجتماع في قاعة الصور بمبنى مجلس الامة يوم الاربعاء المقبل بعد انتهاء جلسة مجلس النواب مباشرة وذلك لبحث الية عمل اللجنة 0.

المجالي يتلقى مزيدا من التهاني

□ عمان-بترا

● تلقى رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي المزيد من برقيات التهاني من الهيئات البرلمانية العالمية بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس عبرت فيها عن احر التهاني واطيب التبريكات بهذه المناسبة وتمنياتها المجالي بالتوفيق في ادائه لمهامه.

فقد تلقى المجالي برقية من رئيس المجلس الوطني في جمهورية النمسا الدكتور هاينز فيشير اكد فيها تطلعه لاستمرار التعاون بين مجلس النواب والمجلس الوطني النمساوي بما يخدم العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.0

برنامج تدريبي لوفد مهني سوداني غدا

□ العرب اليوم

● يرعى مدير عام مؤسسة التدريب المهني م. علي نصر الله غدا البرنامج التدريبي لمجموعة من مدربي التعليم المهني في السودان والذي يعقد في معهد التدريب والتطوير ولمدة اسبوعين والذي جاء ضمن اطار اهتمام المؤسسة بتفعيل وتوطيد افاق التعاون والتنسيق مع الدول العربية في مجال التدريب المهني.

ويأتي عقد هذا البرنامج بناء على والاتفاق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وقد تم تكليف مجموعة من الخبراء والمختصين من مؤسسة التدريب المهني للاشراف على تنفيذه 0

اتفاقية مخالصة لمشروع ابونصير

□ العرب اليوم

● وقعت امانة عمان الكبرى مع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري اتفاقية مخالصة لمشروع ابونصير. وقعها عن الامانة امين عمان م. نضال الحديد وعن مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري المدير العام م. يوسف حياصات.0

ازاحة الستارة عن مشروع ترميم بيوت في عبدون

□ العرب اليوم

● قام المساعد للشؤون القانونية والعلاقات الدولية في امانة عمان الكبرى محمود العرموطي وبحضور مسؤول المكتب الاقليمي للمعونة الاوروبية الانسانية صباح امس بازاحة الستارة لمشروع ترميم بيوت في وادي عبدون بمساعدة المجموعة الاوروبية للمساعدات الانسانية. والتي تشرف عليه جمعية النساء العربيات في الاردن بالتعاون مع الجمعية الاسبانية التي تقدم المساعدة لتنفيذ هذا المشروع.

وقد استعرض العرموطي اهم المشاريع التي قامت بها امانة عمان الكبرى لتطوير منطقة وادي عبدون . مؤكداً على ان الامانة ستواصل جهودها في تقديم الدعم والمساعدة التي يحتاجها هذا الحي ليتمكن سكانه من الوصول الى مستوى معيشي مناسب.0

الاولى من نوعها في الشرق الاوسط

الاميرة بسمة تشيد بدراسة العنف ضد المرأة في المجتمع الاردني



من الحضور

الاميرة بسمة تترأس الملتقى

□ عمان – بترا

● اشادت سمو الاميرة بسمة بالدراسة الميدانية المتعلقة بالعنف ضد المرأة في المجتمع الاردني التي نفذها الملتقى الانساني لحقوق المرأة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ومنظمة الصحة العالمية.

وقالت سموها خلال رعايتها اجتماعا للملتقى الانساني في فندق انتركونتيننتال الاردن امس نوقشت خلاله هذه الدراسة ان لمثل هذه النشاطات المبنية على اسس علمية وعملية جوانب ايجابية كبيرة على حياة المجتمع وتنميته في مختلف المجالات وخاصة المجال الاجتماعي وبما يخدم زيادة الوعي المتعلق بموضوع العنف ضد المرأة في المجتمع الاردني.

واشارت سموها الى ان هذه الدراسة بمثابة بداية ومقدمة جيدة لان يبحث هذا الموضوع من قبل مختلف فئات المجتمع وتضافر الجهود من قبل الجميع بشكل متكامل لخدمة هذا الغرض.

واعربت سموها عن شكرها لفريق البحث الذي قام بالدراسة وللمنظمات المحلية والدولية والقيادات النسائية والموسسات الرسمية والاهلية التي ساهمت في انجاح هذه الدراسة.

واكدت سموها على اهمية هذه الدراسة ودعت الى ضرورة تنفيذ مزيد من البحوث الميدانية لخدمة مختلف القطاعات التنموية في المجتمع الاردني.

وقدمت رئيسة فريق البحث لميس ناصر عرضا للدراسة تناولت فيه الاستراتيجية المنهجية للدراسة الميدانية واستعرضت اهدافها مشيرة الى ان من اهم الاهداف التي توخينا تحقيقها هو التعرف على حجم مشكلة العنف ضد النساء في الاردن والتعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية لبيئة النساء الاكثر تعرضا للعنف وللجناة مرتكبي العنف وعلى اشكال العنف الذي تتعرض له النساء في المجتمع الاردني والتعرف على الاجراءات الرسمية لاجهزة العدالة الجنائية في التعامل مع قضايا العنف ضد النساء في المجتمع الاردني.

وتحدثت الدكتورة هيفاء ابو غزالة خلال الاجتماع حيث اكدت على اهمية هذه الدراسة واستعرضت اسلوب عمل وتنفيذ هذه الدراسة واختيار العينات.

واشارت الى التشريعات الدولية المتعلقة بموضوع العنف ضد المرأة وحمايتها ومنها برامج حقوق الانسان ومن ضمنها حقوق المرأة.

واعربت الدكتورة ابو غزالة عن املها في ان تتمخض هذه الدراسة عن وضع منهج واضح ومحدد لبرنامج وطني لموضوع العنف ضد المرأة في الاردن.

وعقب على الدراسة الدكتور سليمان الريحاني عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية.

كما تحدث في اللقاء عمر سليمان ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن وسوريا ووصف الدراسة بانها قيمة وهي الدراسة الاولى التي يتم تنفيذها في دول شرق المتوسط المتعلقة بموضوع العنف ضد المرأة.

وقال ان المرأة هي العنصر الاساسي للتنمية مشيرا الى ان الاسلام اعتنى بالمرأة ورفع من شانها.

وحضر الاجتماع الدكتور منذر المصري رئيس وحدة حماية الاسرة في مديرية الامن العام وعدد من ممثلي المنظمات المحلية والاقليمية والدولية والقيادات النسائية.0

.. وترعى اعمال المؤتمر الطلابي لاعضاء مجلس الطلبة في نادي المعلمين

الاميرة بسمة تكرم احدى الطالبات

□ عمان –بترا

● رعت سمو الاميره بسمه في نادي المعلمين بعمان امس اعمال المؤتمر الطلابي لاعضاء مجلس الطلبه الذي تنظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واعربت سموها عن شكرها وتقديرها لاسرة التربية والتعليم والمؤسسات الرسمية والخاصة التي لها الدور الهام والبارز في القاء الضوء على موضوع حقوق الانسان وزيادة الوعي فيه .

وقالت ان الطلبة هم امل الحاضر والمستقبل لانهم سيتحملون المسؤوليات الجسام التي ستقع على كاهلهم في المستقبل ليكونوا شركاءنا في كل ما من شأنه رفعة هذا الوطن وتقدمه وازدهاره مشيدة بهذه التجربة التربوية الرائدة.

واشارت سموها الى ان الاردن ليس الدولة الوحيدة التي تعاني من المشكلات الاجتماعية فالعالم اجمع يعاني منها ايضا مؤكدة سموها على ضرورة العمل للتقليل من هذه المشكلات وما المؤتمر الطلابي لاعضاء مجالس الطلبة الذي عقدتموه الا دليل يعطينا اسلوبا جديدا للمشاركة في اي عملية اصلاح وتطوير وتغيير.

وقال وزير التربية والتعليم الدكتور فوزي غرايبه في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان الاردن يعتبر في طليعة الدول التي تحترم حقوق الانسان في كل تشريعاته وقوانينه وانظمته وان فلسفة التربية والتعليم تؤكد على احترام حرية الفرد وكرامته وتؤكد ان الاناث والذكور متساوون في الكرامة والحقوق والواجبات.

واكدت الدكتوره هيفاء ابو غزاله من صندوق الامم المتحده الانمائي للمرأة على ان مشاركة الطلبة والطالبات في حملة مكافحة العنف ضد الفتيات والنساء لدليل على حرص المؤسسة التربوية في الاردن على توعية نساء ورجال المستقبل حول ضرورة التصدي لهذه المشكلة والتي تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان الاساسية.

ووزعت سموها الجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقات الثقافية الذين ساهموا في القاء الضوء على مشكلة العنف ضد الفتيات والنساء.

وافتتحت سموها المعرض الفني الذي يشتمل على رسومات ولوحات فنية تعبر عن هذه المناسبة الهامة.

واوصى المشاركون في المؤتمر الذي عقد تحت شعار (حق الفتيات والنساء في حياة خالية من العنف) بضرورة تطبيق القوانين والمبادىء المتمثلة في تعزيز مبدأ المجتمع الخالي من العنف واحترام المواثيق والقوانين الدولية التي تضمن حفظ حقوق المرأة وحمايتها من العنف او تطبيق القوانين واحكام الشرائع السماوية في مجال نظام العقوبات لضمان حقوق كلا الجنسين بعدالة ربانية تلغي تلقائيا العنف ضد المرأة.

كما اوصى المشاركون بابراز دور الاسرة الاساسي في تربية الابناء تربية انسانية كريمة تعتمد الاحترام المتبادل ومبدأ التزام الحقوق والواجبات منهجا واقرار ميزان التفاضل الرباني، والتركيز على دور المدرسة في تثقيف الذكور والاناث والتزام مبدأ الحقوق والواجبات للافراد والشعور بالواجب والمسؤولية. واقتراح مبدأ العودة الى النظام الرباني في اقرار الحقوق والواجبات وحل المشكلات مما يضمن حق المرأة ويقرر مكانتها ودورها ويكفل حمايتها من العنف ومحاسبة كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها او الانتقاص من حقها بل ضمان حصولها على حقوقها كاملة بدون انتقاص.0

للتأكد من عدم وجود شكوى كيدية

قانونية النواب تطلب وثائق في قضية النائب العبادي

□ العرب اليوم

● بدأت اللجنة القانونية في مجلس النواب امس بدراسة مذكرة النائب العام لمحكمة الجنايات الكبرى والتي يطلب فيها رفع الحصانة عن النائب احمد عويدي العبادي.

وقال مقرر اللجنة القانونية النائب محمود الخرابشة ان اللجنة قررت مخاطبة الجهات المعنية لتزويدها بالوثائق والمستندات اللازمة للتأكد من عدم وجود شكوى كيدية وراء طلب رفع الحصانة واكد النائب الخرابشة ان اللجنة تعمل بحيادية تامة ولا يوجد لديها اي توجه مسبق قبل فحص الادلة لان اللجنة ملجسها لحقاق الحق وتحقيق العدالة.0

رعى ندوة حول التطبيقات الفلكية

العبادي : يجب ان تكون العملية البحثية نشطة مستقرة ودائمة

□ عمان – بترا

● عقدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع الجمعية الفلكية الاردنية في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين امس الندوة العلمية حول التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية.

والقى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات د. عبد السلام العبادي الذي رعى الندوة كلمة اشاد خلالها بهذا العمل الذي تحرص الجمعية الفلكية الاردنية بالتنسيق مع الوزارة على اقامته كل عام قبيل شهر رمضان المبارك.

وقال د. العبادي ان العنوان الذي اختير لهذه الندوة وهو التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية هو عنوان كبير يدخل في اطاره العديد من القضايا والمسائل لان التطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية عديدة ومتنوعة تشمل ما يتعلق باثبات هلال الشهر شهر رمضان المبارك وشهر شوال وشهر ذي القعدة وذي الحجة والشهور العربية بصفة عامة بالاضافة الى ما يتعلق بمواقيت الصلاة وتحديد القبلة وغير ذلك من الامور الاساسية التي ترتبط بالدراسات الفلكية.

واضاف ان الامل في الواقع ان تصبح هذه الندوة تقليد يهتم به على مستوى الجمعية والدارسين في المجالات الاسلامية والعلمية وبخاصة المجالات الفلكية لان الذي يندرج تحت هذا العنوان جملة كبيرة من القضايا والدراسات وقال كلنا امل ان تكون العملية البحثية العلمية عملية نشطة ومستقرة ودائمة في اطار الوعظ والارشاد والعمل الاسلامي بصفة عامة.

وكان المهندس خليل قنصل قد القى كلمة اشار فيها الى اننا نأمل وبعد تأسيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك ومقره الدائم في عمان ان يتم تطوير هذه الندوات لتصبح منهجا علميا المهتمين بامور الفلك.

والقى نائب رئيس الاتحاد العربي في الفلك وعلوم الفضاء ومدير معهد الفلك وعلوم الفضاء في جامعة ال البيت د. حميد النعيمي كلمة قال فيها ان تأسيس الاتحاد العربي في الفلك وعلوم الفضاء جاء ليقوم بمهمة التخطيط للمشاريع والتنسيق في الاداء والتحديث في المنهج وخاصة بما يتعلق بالتطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية وفي الجلسة الثانية قدم د. علي عبندة ورقة عمل تحت عنوان القمر في السماء كما قدم الدكتور عبد القادر عابد من الجامعة الاردنية ورقة حول النظارة الفلكية للهلال وقدم المهندس الرائد عوني خصاونة ورقة تحت عنوان الحسابات الفلكية للاشهر القمرية للعام 1998.

وفي نهاية الندوة اقرت عدة توصيات من اهمها استمرار عقد مثل هذه الندوة العلمية التي تعنى بالتطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية لابراز التراث والحضارة الاسلامية في ذلك.0

رعى ورشة عمالة الاطفال

مامسر: الوزارة ستخصص مبالغ مالية لتأمين احتياجات الاطفال العاملين



اسمى خضر تتحدث في الورشة

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● اكد وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر ان الوزارة ستخصص مبالغ مالية لتأمين كافة احتياجات الاطفال الذين يعملون، ليعودوا الى المدرسة.

واشار في ندوة عمالة الاطفال التي نظمتها امس مجموعة القانون من اجل الحقوق «ميزان» بالتعاون مع هيئة العمل الوطني للطفولة الى انه تم تخصيص 100 الف دينار خلال شهر رمضان المبارك لطلاب المدارس. موضحا ان صندوق المعونة الوطنية بصدد تنفيذ مشروع لمعالجة اوضاع الاطفال العاملين. بحيث يتم التكفل بحاجات الطفل كافة وتقديم مساعدات متنوعة لأسرته من اجل ضمان عودة هؤلاء الاطفال الى المدرسة، وعدم لجوئهم الى العمل بسبب الاوضاع المعيشية القاسية التي يعيشونها واسرهم.

واستمع الوزير والمشاركون في الندوة الى شهادات من اطفال يعملون، وتعرضوا بحديثهم الى الاسباب التي تدفعهم الى العمل وما يتعرضون له من ضغوطات ومصاعب، واساءات جسدية ونفسية حيث اعلن مامسر ان الوزارة ستصرف فوريا مبلغ 15 دينارا لكل طفل حضر الندوة مع التكفل بتقديم الملابس قبل العيد. وكل ما يحتاجونه اثناء شهر رمضان.

وشدد على ان كل طفل سيعود للمدرسة ستتحمل الوزارة كامل نفقاته.

وحضر ندوة امس اكثر من خمسين طفلاً يعملون في الشوارع، وعلى الاشارات الضوئية وفي «الكراجات» ومجمعات الباصات ويلجور زهيدة وهم اطفال اما تركوا المدرسة وتفرغوا للعمل او انهم كثيرو التغيب، وتأتي المدرسة في المرتبة الثانية دون الاهتمام الكافي بها.

وقد تحدث الاطفال عن ظروف معيشية واسرية قاسية واكدوا بانها الاسباب التي تدفعهم للعمل، وانهم سيعودون الى المدرسة في حال وجود جهة تدعم عائلاتهم وتتكفل بحاجاتهم.

وفي كلمة «ميزان» قالت المحامية اسمى خضر ان الاخبار القادمة من العراق اخبار حزينة، وتجعلنا نتذكر معاناة اطفال العراق المستمرة منذ ثماني سنوات موضحة ان من واجب الجميع ان يسعى لحل المشكلة وان تعديل القانون لم يحل المشكلة، وما زال هناك اطفال كثيرون يعملون في الشوارع، ويتعرضون لحوادث الطرق، والاعتداء والتحرش والتوريط في اعمال اجرامية.

هيئة العمل

مدير الاعلام في هيئة العمل الوطني للطفولة عصام الزواوي عبر عن حزن الجميع بخصوص ما تعرض له العراق، مشيرا الى معاناة اطفاله الطويلة والحادة.

واضاف ان الندوة تأتي تجسيدا لمبدأ المشاركة، لاننا اليوم استمعنا للاطفال ومن اجلهم.

واستعرضت الندوة الجهود الرسمية والاهلية لمجابهة ظاهرة عمالة الاطفال وخاصة وزارة التنمية ووزارة العمل ونقابات العمال ودور المنظمات غير الحكومية ودور القضاء.

ويذكر ان الاردن من الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الطفل، وقد صادق عليها في نيسان عام 1991. وهي الاتفاقية التي صادقت عليها جميع دول العالم باستثناء الولايات المتحدة الاميركية والصومال. وتحفظ الاردن على عدد من بنود الاتفاقية تتعلق بديانة الطفل، وحمايتهم من عائلاتهم اضافة الى موضوع التبني.0

الامير محمد يزور القيادة العامة

المشير الكعابنة يستمع لتوجيهات من الامير محمد

□ عمان-بترا

● قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة امس الى القيادة العامة للقوات المسلحة حيث اجتمع بالمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة. فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور.0

الطراونة يلتقي الوفود المشاركة في اجتماعات اتحاد المهندسين العرب

□ عمان – بترا

● التقى رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة في مبنى رئاسة الوزراء امس رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب المنعقدة حاليا في عمان بحضور وزير الزراعة مجحم الخريشة. ورحب رئيس الوزراء في انعقاد هذه الاجتماعات في اردن العرب الذي كان وسيبقى دوما مع امته وفيا ومخلصا لها مبديا ارتياحه لنجاح هذه الاجتماعات وخاصة اختيار المؤتمر لشعاره المتمثل في تأهيل وتطوير العنصر البشري على اعتبار انه هو محور التنمية.

واستعرض رئيس الوزراء مخاطر المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية الان والمتمثلة بظهور تكتلات دولية واقليمية جعلت من الضرورة ايجاد مخرج للتكامل العربي في شتى المجالات وخاصة في مجال التنمية الزراعية وسد الفجوة الغذائية مشيرا في هذا المجال الى ان التجارة البينية للاردن مع العالم العربي من حيث الصادرات والواردات تتجاوز 50 بالمئة من مجمل تجارته الخارجية.

واكد ان الاستثمارات العربية العربية ظاهرة صحية يؤمن بها الاردن ايمانا مطلقا ويعمل على تحقيقها حيث يسعى في هذا المجال الى الاستثمار الزراعي في القطر السوداني الشقيق واشراك القطاعين العام والخاص في ذلك.

كما تحدث امين عام اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور مشيدا بالدور القيادي الذي يضطلع به الاردن في لم شمل الدول العربية ورص الصفوف امام التحديات المحدقة بالامة العربية.

من جهته اشاد رئيس الدورة الحالية لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب الدكتور سليمان سيد احمد بمواقف الاردن المساندة لقضايا الامة العربية ودعمه المتواصل نحو التكامل العربي ووقوفه مع امته في كافة المجالات شاكرا جهود نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين على جهودها الخيرة في دعم عجلة التنمية الزراعية في الوطن العربي.

وعرض نقيب المهندسين الزراعيين المهندس حسن جبر المحاور الرئيسية لاجتماعات المجلس الاعلى للمهندسين الزراعيين العرب والمؤتمر القومي حول التكامل العربي في مجال تعزيز دور مؤسسات التعليم الزراعي في التنمية الزراعية مثمنا عاليا للحكومة الاردنية ولوزارة الزراعة الدور الذي تقوم به لدعم وتطوير العمل النقابي والسعي الدؤوب لانجاح اعمال المؤتمرات العربية التي تعنى بموضوع دعم القطاع الزراعي في الوطن العربي.0

لجهوده بتطوير علاقات الاردن بدول اميركا اللاتينية

الامير فيصل يتسلم الوسام الاعلى لمحرر تشيلي

□ عمان - بترا

● تسلم سمو الامير فيصل بن الحسين، بحضور سمو الامير عبدالله بن الحسين، وسمو الاميرة رانيا العبدالله، وسمو الاميرة عالية الفيصل، مساء امس في احتفال رسمي اقيم في منزل السفير التشيلي المعتمد لدى البلاط الهاشمي، الوسام الاعلى لمحرر تشيلي برناردو اوجنز الذي منح لسموه من قبل رئيس الجمهورية التشيلية ادوارد فسيروت تاجلي، تقديراً لسموه على جهوده واهتمامه بتطوير علاقات الاردن بدول اميركا اللاتينية وخاصة تشيلي.

واعرب سمو الامير فيصل لدى تسلمه الوسام عن اعتزازه بتسلم الوسام وشكره لرئيس جمهورية تشيلي لمنحه هذا الوسام. لافتا الى ان العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين قديمة ومتينة وتتسم بالاحترام والتقدير.

واستذكر سموه زياراته والاميرة عالية الفيصل الى جمهورية تشيلي وما لقيه من ترحيب من قبل ابناء هذا البلد الصديق.

من جهته اشاد السفير التشيلي في عمان كلاوديو الباني بعمق العلاقات التي تربط الاردن وتشيلي والتي توجتها قيادتا البلدين الصديقين.0

لعملها في مجال محاربة الفقر

وزير التنمية الاجتماعية يشيد بجهود السعدي التي كرمها انان مؤخراً

□ العرب اليوم – ناديا الحمصي

● اشاد وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر بجهود ميسر السعدي الفائزة بجائزة برنامج شركاء في التنمية والذي نظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي في احتفال اقيم في نيويورك في السادس عشر من الشهر الماضي بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر حيث قدم الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للنساء الخمس اللواتي اختارتهن رئاسة برنامج الامم المتحدة الانمائي الجوائز تقديراً لانجازاتهن الشخصية في التغلب على الفقر في بلدانهن. جاء ذلك في كلمة القاها د. مامسر في حفل التكريم الذي اقامته وزارة التنمية الاجتماعية في مؤسسة نور الحسين الاجتماعية امس الاول.

واشار د. مامسر الى ان الترشيح لم يكن رسمياً وانما جاء عن طريق التقارير والانجازات التي قامت بها خلال ثلاثين عاماً.

ومن ناحيتها قالت ميسر السعدي انها تهدي تكريمها هذا لكل النساء العربيات والاردنيات. مشيرة ان التكريم هو تأكيد على ان الجهد والعمل المتواصل لا بد وسيلقى التقدير ولا بد من انه سيحقق نتائج لا يمكن اغفالها.0

وزير البلديات يرعى اليوم العلمي لوضع المياه في الاردن

□ عمان –بترا

● نظمت جمعية البيئة الاردنية والمؤسسة العامة لحماية البيئة في فندق عمون امس يوما علميا حول الوضع النوعي والكمي للمياه في الاردن الواقع والحلول.

واكد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان رئيس مجلس حماية البيئة اهمية هذا اللقاء في ظل التحديات البيئية التي تواجه العالم من نقص الموارد واستنزاف مصادرها وتطور الصناعات وانتشارها العشوائي ونقص رقعة الاراضي الزراعية بسبب الازدياد السكاني والامتداد العمراني.

وقال نائب رئيس جمعية البيئة الاردنية الدكتور فخري سميرات ان قضية المياه تشكل محورا اساسيا من محاور الدراسات والجهود التخطيطية في مجال التنمية وذلك بسبب العلاقة المتبادلة الهامة ومسيرة التطور الاجتماعي والاقتصادي وقد اظهرت البحوث العلمية في الكثير من المجتمعات ان وجود مشاكل تتعلق بالمياه في هذه المجتمعات قد يؤدي الى اعاقة حركة التنمية فيها ويتسبب في مشاكل لها علاقة بالصحة العامة وانتشار الامراض وغيرها. وفي جلسة العمل الاولى التي ترأسها النائب سلامة الحياري تحدث خبراء مختصون في مجال المياه عن واقع مياه الشرب ومدى مطابقتها للمقاييس المحلية والعالمية.0

العدالة – من منظور اخلاقي

□ بقلم: الدكتور ماجد احمد المومني

● العدالة لا تحد بالقانون وحده، فهناك عدالة تجاوز القانون وتسمو عليه، ويبقى القانون اداتها او سبيلا الى بلوغها وحسب. حتى ان القوانين لا توضع الا بالاضافة الى العدالة المثلى وعلى ضوء هذه العدالة المثالية تفسر القوانين وتصحح.

غير ان هذه العدالة لهذا المفهوم ليست بالامر المعطى الجاهز حتى يعرفها وجدان المرء ويلتقطها ويحققها، وانما يترتب على الوجدان ان يستخلصها من الاوضاع الاجتماعية التي ينظمها المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد قيل في تعريف العدالة انها فكرة نظام اعلى ينبغي ان يسود العالم ويكفل فوز المصالح اللائقة بالاحترام الاعظم.

– ولكن ما هي هذه المصالح؟؟

– وهل تمثل في مبدأ المساواة الذي يتجلى على انه الصق الامور بالعدالة؟

– ام هل تمثل في الحرية او الكرامة؟

ان الجواب بالايجاب حتما. غير أن المساواة والحرية والكرامة ليست بوقائع جاهزة معطاة بقدر ما هي مصدر تستلهم منه العدالة ويستمد منه روحية الصحيح.

ومن العبث ان نعرف العدالة كما تعرف الاشياء. ذلك ان البشر ليسوا متساوين في الواقع. والمسألة كلها هي ان نعرف لماذا يترتب على المجتمع ان يعاملهم كما لو كانوا يسيرون سيرا مطردا حثيثا على طريق المساواة. انهم ليسوا احرارا في الواقع ولكن ينبغي ان يصبحوا كذلك.

ثم ان الناس لا يملكون الكرامة كما يملك كل فرد منهم عينين ورئتين ولكن من الواجب على الوسط الاجتماعي لاحترام شخصية الانسان واجلال كرامته. وتبعا لذلك فلا يمكن للانسان ان يكون عادلا حقا الا اذا تجاوز نص القانون ليبلغ الروح التي تنجب العدالة فعلا. وهنا يستفتي القلب والوجدان اذا اختلطت الاشياء او كانت البينات والقرائن لدى طرف اقوى من طرف اخر.

القاضي يحكم على ضوء الوقائع والبينات المعطاة وفق القوانين المرعية ولكنها العدالة تتجاوز هذه القوانين في نصها لتصل الى روحها.

وكلنا يعرف ذكاء القاضي اياس، وحكمه العادل – والعدل اساس الملك – وخلاصة قضيته في القضاء، ان امرأتين تنازعتا في امومة طفل، وكل واحدة لم تملك البينات الكافية في دعواها، فاحتكما الى القاضي اياس – وكان مشهورا بذكائه وعدله – فقال: «.. لعدم وجود الدلالة القاطعة في البينات.. مارأيكما ان اقسم الطفل بينكما مناصفة؟ فسارعت الام المدعية الى القبول بالحكم، بينما الام الاصلية، تنازلت بطفلها للاخرى..» فحكم القاضي اياس للرافضة بطفلها. لان امومتها صادقة والتقسيم يقضي على حياة الطفل ويعرضه للهلاك.

وقصص القضاء العادل في الاسلام كثيرة، والعبرة في الجوهر والمضامين والناتج هو الاساس وهو القضاء العادل.

والعدل في اللغة هو ضد الظلم ويرادفه في ذلك الحق والانصاف وقد فسر الظلم في اللغة معان اشملها واعمها صحة ما جاء في المعجم الوسيط «.. انه وضع الشيء في غير محله، ومنها انتقاص الحق.. وهذا يرادف في معناه ما جاء في الاية الكريمة بقوله تعالى:

«.. كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا..» الكهف /33.

اما الظلم في الاصطلاح الشرعي فقد فسره الشيخ الطبري عند تفسيره الاية الكريمة:

«.. ان الله لا يظلم مثقال ذرة، وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما» النساء/ 40 بما نصه من التفسير «ان الظلم هو الالم الذي لا نفع فيه، واصله وضع الشيء في غير موضعه والظلم انتقاص للحق والله هو الحق العادل في كل شيء مصداقا لقوله تعالى:

«.. ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى...» النجم/31.

وتبقى القوانين الوضعية قاصرة مهما كانت تشريعاتها – عن تحقيق العدالة قياسا للاحكام والتشريعات السماوية. وتحقيق العدل المطلق هو ما جاء في القرآن الكريم بقوله تعالى:

«.. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى، واتقو الله ان الله خبير بما تعملون». المادة/8.

وقوله تعالى:

«.. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما..» النساء. 65

القضاء العادل/ راحة للضمير:

اذا سمعت عالما يقول «.. ليس لقاض مسلم مقيم صحيح، يحرص على كمال العدل ان يقضي بين الناس قبيل المغرب في رمضان..» فان لهذا القول ما يسنده من الادلة الشرعية.

ان مثل هذا القول يستند الى دليل القياس من الادلة الشرعية.

والقياس في اللغة معناه التقدير، وفي عرف المشرعين هو الحكم في شيء ما بحكم لم يأت به نص من اجل مشابهته شيئا اخر ورد فيه ذلك الحكم. ومن امثلة ذلك قوله عليه الصلاة والسلام:

«.. لا يقضي القاضي وهو غضبان..» اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم – وهو حديث حسن –

انه قد منع القضاء من اجل الغضب، فالغضب سبب المنع، انه يدهش العقل، ويمنع استيفاء الفكر بروية، وذلك المعنى موجود في الجوع المفرط، والعطش المفرط، والالم المبرح، فيقاس ذلك كله على الغضب، ويعطي حكم الغضبان لكل واحد جائع افرط به الجوع والعطشان الذي افرط به العطش، والمتألم الما مبرحا.

كل هذا الحرص من المشرع الاسلامي على القضاء، ليصدر الحكم من القاضي حكما عادلا لا تشسوبه شائبة حتى ولو كان في حالة العطش او الجوع في رمضان، لان القضاء العادل راحة للضمير – والذي تغذيه الشريعة الاسلامية بالاحكام والظروف العادلة – امتثالا لقوله تعالى:

«.. يا ايها الذيم امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى، واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون..». المائدة/8

والحكم العادل في رأي ابي البقاء «.. السجية والطبع والمروءة والدين..» ويفترض ان سجية القاضي ربيت في الاصل على التفقه باحكام الشريعة الاسلامية والمبادىء الاخلاقية السامية لتصدر الاحكام كما ارادها الحق العادل في قوله تعالى:

«... ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا» النساء/ 58

«.. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين..» المائدة/ 42

والوجدان الحي اليقظ ينير سلوك القاضي، حين يلقي نفسه حيال امكانات كثيرة تعرض صورها على ذهنه، فيتعرف على نفسه بادراك انجذابه الخاص لهذا الوجدان المتربي على الفضيلة المتقيد باحكام الشريعة المتفقة بروح القوانين وجوهرها فيكشف باسلوبه طبيعة وجدانه وصميم كيانه دونما تأثير للاهواء او الضغوط الاجتماعية والقاب المراتب والسلطة والشهرة والثراء مصداقا لقوله تعالى:

«.. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن..» المؤمنون / 71

ولابد لكل قاض – حتى وان كان قاضيا في المحاكم المدنية – لابد له ان يكون ملما بالاحكام الشرعية. وكما يوجد محامون مدنيون وشرعيون. لابد ان يكون القضاة ايضا النظاميون والشرعيون ملمين باحكام القضاء الاسلامي بنفس سوية المامهم بالقوانين والانظمة الوضعية والتي بعضها لا يتفق مع الاحكام الشرعية.

وهذا الكلام يتفق مع قوله عليه الصلاة والسلام:

«.. من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت اخوته..» رواه مسلم.

هذا هو القاضي الذي ينام مرتاح الضمير لا تغريه مطامع دنيوية، ولا تستأثر به شخصيات اجتماعية من ذوي النفوذ والسلطان والجاه والثراء. كلما بعد عن الحيتان كان في مأمن على اقامة الحق والعدل بنزاهة واخلاص وامانة.

قال ابو البقاء:

«.. من شرائط المروءة ان يتعفف عن الحرام، ويتصلف عن الاثام وينصف في الحكم، ويكف عن الظلم، ولا يطمع فيما لا يستحق. ولا يستطيل على من يسترق ولا يعين قويا على ضعيف ولا يؤثر دينا على شريف، ولا يسر بما يعقبه الوزر والاثم ولا يفعل ما يقبح الذكر والاسهم».. المذاهب الاخلاقية / الدكتور عادل العوا

والاخلاق النابعة من ضمير حي نقي هي ملكة تصدر بها النفس افعالها بسهولة ويسر وبدون تكلف وروية.. مصداقا لقول الشاعر ذو الاصبع العدواني:

كل امرىء راجع يوما لشيمته
وان تخلق اخلاقا الى حين

اما كما قال البحتري:

صنت نفسي عما يدنس نفسي
وترفعت عن جدا كل جبس

القضاء امانة.. والحكم عدالة.. والعدالة نزاهة وراحة للضمير مصداقا لقوله تعالى:

«.. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون..» البقرة/ 42

والحكم العادل له مواصفات ربانية نص عليها القرآن الكريم ومن هذه الصفات:

1– ان يكون الحكم متفقا مع ما جاء في القرآن الكريم نصا وروحا ومع ما ورد في السنة النبوية الشريفة من اقوال وافعال وتقرير مصداقا لقوله تعالى:

«.. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه، ويهديهم الى صراط مستقيم..» المائدة/ 15 –16

وقوله تعالى:

«وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون..» الانعام/ 153

2– الايتأثر الحكم بالقرابة او المحاباة لذوي المكانات الاجتماعية والنفوذ مصداقا لقوله تعالى:

«.. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا، وان تلووا او تعرضوا فان الله بما تعملون خبير..» النساء/135

3– الا يتأثر الحكم بالخصومة او العداوة فحتى الاعداء والمتخاصمون سواء امام العدالة لقوله تعالى:

«.. ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان..» المادة/2

وقوله تعالى:

«.. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنك شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى، واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون..» المائدة/8

4– ان يكون الحكم العادل بعيدا عن الاهواء مصداقا لقوله تعالى:

«.. وان لحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون..» المائدة/ 0.49

المراجع:

– فلسفة القيم/ الاستاذ الدكتور/ عادل العوا/ جامعة دمشق
– المذاهب الاخلاقية/ الاستاذ الدكتور/ عادل العوا/ جامعة دمشق.
– الثقافة الانسانية/ الاستاذ الدكتور/ عبد الكريم اليافي/ جامعة دمشق.
– مبادىء القانون/ الاستاذ الدكتور/ عبد المنعم الصد/ معهد الدراسات الاسلامية / القاهرة

المصادر
– القرآن الكريم
– السنة النبوية الشريفة

عقوق الوالدين من اكبر الكبائر

□ راشد عبدالجواد

● قال الله تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما».

حرص الاسلام على حسن صلة الاولاد بوالديهم واحسان معاملتهم وعدم الاساءة لهم.. وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الابناء الى حسن مصاحبتهم لآبائهم وامهاتهم وجعل الام احق الناس بصحبة الابن لما لها من اياد بيضاء منذ حملته في بطنها وارضعته وحضنته وقامت على تربيته يليها الاب وهكذا فقد راعى الاسلام حق الوالدين وهما اقرب الناس رحما.. لذا وصى الله تعالى الابناء بالوالدين فقال تعالى «ووصينا الانسان بوالديه حسنا».

من هنا باتت الحاجة الى الاحسان للوالدين واطاعتهما بالمعروف ومعاملتهما بالحسنى والانفاق عليهما وخدمتهما عندما يحتاجان هذه المساعدة واكرامهما بعد وفاتهما بالاستغفار والتصدق عنهما لقوله صلى الله عليه وسلم «نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما».

وحذرنا الاسلام من الاساءة اليهما وعدم اطاعتهما بالاشراك بالله وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر» وعنه صلى الله عليه وسلم قال «الا انبئكم بأكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين» وعنه صلى الله عليه وسلم قال «لو علم الله شيئا ادنى من الاف لنهى عنه فليعمل العاق ما شاء ان يعمل فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء ان يعمل فلن يدخل النار وقال صلى الله عليه وسلم لعن العاق لوالديه وقال صلى الله عليه وسلم «لعن الله من سب اباه، لعن الله من سب امه» وقال صلى الله عليه وسلم «كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه «يعني العقوبة في الدنيا قبل الاخرة» وقال كعب الاحبار رحمه الله «ان الله ليعجل هلاك العبد اذا كان عاقا لوالديه ليعجل له العذاب وان الله ليزيد في عمر العبد اذا كان بارا بوالديه ليزيده برا وخيرا. وسئل كعب الاحبار عن عقوق الوالدين ما هو؟ قال: اذا اقسم عليه ابواه لم يبر قسمهما واذا امراه لم يطعهما واذا سألاه شيئا لم يعطهما واذا ائتمناه خانهما.. وفي الصحيحين ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس مني بحسن الصحبة؟ قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ثم الاقرب فالاقرب فحض على بر الام ثلاثا وعلى بر الاب مرة واحدة وما ذلك الا لان عناء الام اكثر وشفقتها اعظم مع ما تقاسيه من حمل وطلق وولادة ورضاعة وسهر ليل.

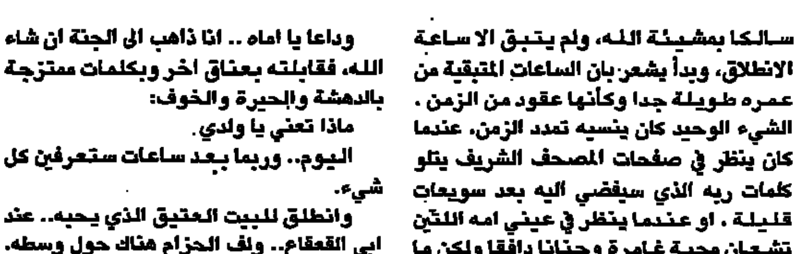
رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجل قد حمل امه على رقبته وهو يطوف بها حول الكعبة فقال يا ابن عمر اتراني جازيتها! قال ولا بطلقة واحدة من طلقاتها! ولكن احسنت والله يثيبك على القليل كثيرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الجنة تحت اقدام الامهات» وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده.

وعن عمر بن مرة الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت الصوات الخمس وصمت رمضان واديت الزكاة وحججت البيت فماذا لي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين إلا ان يعق والديه».

وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال «رأيت ليل اسري بي اقواما في النار معلقين في جذوع من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال «الذين يشتمون اباءهم وامهاتهم في الدنيا» واعلم ايها المضيع حقوق الوالدين بالعقوق كم قاسى وضحى الاباء والامهات في سبيلك وآثروك على انفسهم وجاعوا وشبعت واتالوك احسانا وبرا وتربية وانت تعاملهم بكل غلظة وقسوة وقابلت اياديهم بالنسيان وهجرتهم وما لهم سواك.. فعد الى رشدك يا اخي قبل فوات الاوان.. وتذكر دائما ان قدرة الله فوق كل شيء وان الله ليس بظلام للعبيد.

فاحذر اخي من سخط الله عليك... ولا تنس قوله تعالى وهو اصدق القائلين «وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا».0

قصة قصيرة



الطريق الى الجنة

□ بقلم: عبد الرحمن فرحانة

● في ماء عينيه كانت تستحم نسائم الصبح المعطرة بفيح ازاهير اللوز والليمون.. كان منتداه اليومي ومرتع طفولته تحت اشجار الزيتون التي تحتضنها سفوح تلال القرية.. وبالتحديد تحت زيتونة رومية في حاكورة ابي محمود.. في ظلها كان يذاكر دروسه اليومية وتحت اغصانها يقرأ اشعاره بصوت عال.. وبمحاذاة جذعها المسود والمتآكل من فعل السنين الممتدة عبر الزمن السحيق، كان يتلو في مصحفه الصغير ورفيقه الحبيب.. ورغم ان المصحف الشريف يضم بين دفتيه عشرات السور الكريمة الا انه كان يختارها من بين كل السور.. الاسراء .. لانها كانت تجمع روح الوحي والوطن في معنى ورمز واحد، وبصوت عذب يحن له الصخر الاصم بدأ يتلو.. «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير» (الاسراء) ومع كل آية تفيض دموعه لتبلل لحيته النامية حديثا التي لم تصلها شفرة الحلاقة ابدا.

يغلق مصحفه الصغير ويربت بحنو بالغ على جذع الزيتونة بكفه الغضة ويحرك شفتيه بصوت مسموع وكأنه يلقي قصيدة رائعة:

انت هنا ايتها الزيتونة المباركة منذ الاف السنين، كم من الغزاة انحنوا ليمروا عابرين من تحت اغصانك الشماء، قد يكونون قد سرقوا بعضا من حياتك المباركة في كل عهد مروا فيه من هنا.. الا انهم عبروا كما يعبر العابرون من فوق جسر مائهم.. وهؤلاء مثلهم سوف يعبرون .. يا زيتونتي المباركة.. قدمي وجذعك مغروسان هنا في كبد هذه الارض.. اما هؤلاء القردة والخنازير.. لابد راحلون.

ولا عليك يا زيتونتي الحبيبة.. سيكون لي معهم جولة لن ينسوها وستظل جذورك المتينة هنا.. تسيخ في عمق الارض، واغصانك المخضرة فستبقى تهتز بحبور لتلعب مع نسمات الغرب وعصافير المساء لعبتها الحبيبة.

لم يكن رائد يهذي او ممن يهيم سارحا مع احلام اليقظة، انه ابن «الكتائب» واذا قال فتعل، هكذا تعلم من «الكتائب»... ان يغطي الفعل مساحة الكلمات وربما اكثر بكثير، تعلم كيف يكون الفعل ضخما لكي يثقب جدار الهزيمة الذي يحيط بالامة من هدير المحيط في طنجة وحتى مآذن بخاري.

هبط «رائد» من فوق التلة المكتظة باشجار الزيتون الخضراء يتقافز فوق الصخور السمراء مرددا: سأثقب جدار الهزيمة، سأثقب جدار الهزيمة.. سأمزق اسفار السلام الزائف.

واتجه هناك.. نحو، نحو ذلك الرجل الذي سيمنحه مفتاح الجنة كما يتصور، وطرق الباب، ومن خلف سور عتيق نمت عليه طحالب خضراء قاتمة خرج صوت حذر:

من هناك؟

انا رائد.. عاشق الجنة

ومع صوت رائد ظللت من بداخل البيت سحابة من طمأنينة فطفق يقول:

اهلا.. مرحبا بك يا رائد.. ظننتك عدلت عن الامر.

سامحك الله يا اخي.. وهل عهدت ابناء الكتائب يتثاقلون، وها انا اتيتك لكي اسألك متى الصيد؟

غدا ان شاء الله.. بعد الفجر كن جاهزا .

– واين سيكون.

لا تستعجل.. غدا ستعرف ان شاء الله.

وانطلق رائد عندما تيقن من ساعة الصفر، وبعدما تحقق من ان الطريق الى الجنة بات سالكا بمشيئة الله، ولم يتبق الا ساعة الانطلاق، وبدأ يشعر بان الساعات المتبقية من عمره طويلة جدا وكأنها عقود من الزمن . الشيء الوحيد كان ينسيه تمدد الزمن، عندما كان ينظر في صفحات المصحف الشريف يتلو كلمات ربه الذي سيفضي اليه بعد سويعات قليلة . او عندما ينظر في عيني امه اللتين تشعان محبة غامرة وحنانا دافقا ولكن ما يحيره .. كيف سيودع والده.. وفجأة وجد نفسه في فناء البيت يهمس في اذن ابيه:

سامحني يا ابتاه.. قد اسافر سفرا طويلا واتوسل اليك ان ترضى عني.

فسأله والده بدهشة بالغة:

ولكن الى اين؟

غدا ستعرف يا ابي

وتطهر رائد وتطيب وكأنه سيزف الى عروسه.. واخذ يصلي.. ويصلي ويردد الدعاء وكلماته تتردد في جوف الليل البهيم: اللهم اجعلني سهما من سهامك في نحور اليهود، وامه من خلف ستار الظلمة في الغرفة الاخرى تسمع صلاته ونشيجه وتزداد خوفا ممتزجا بالحيرة.

وامضى معظم ليله في الصلاة والدعاء.. وبعد صلاة الفجر فاجأ امه بعناق حار عند بوابة فناء البيت الخارجي بعيدا عن الاعين، وقال لها باندفاع عارم:

وداعا يا اماه .. انا ذاهب الى الجنة ان شاء الله، فقابلته بعناق اخر وبكلمات ممتزجة بالدهشة والحيرة والخوف:

ماذا تعني يا ولدي.

اليوم.. وربما بعد ساعات ستعرفين كل شيء.

وانطلق للبيت العتيق الذي يحبه.. عند ابي القعقاع.. ولف الحزام هناك حول وسطه. ولبس لباسه جيدا.. وقال لابي القعقاع: ولكن لم تقل لي.. اين سيكون الصيد؟ وعلى الفور اجابه بلهجة الامر العسكري في القدس .. الباص رقم 18.

نفس الباص الذي ركبناه انا وانت مرارا في الشهر الماضي.

نعم نفس الباص.. ونفس الخط.. انطلق على بركة الله!.

فقال رائد بحروف تخرج بوداعه من بين شفتيه الدقيقتين اللتين صقلتهما كلمات الوحي:

سمعا وطاعة يا اخي.

وتسلل بين قطعان اليهود بزيه اليهودي وجدائله التي تشبه جدائل اليهود المتدينين، وبين كل خطوة وخطوة كان يكبر في سريرته: الله اكبر من جيش يهود.. الله اكبر من مخابرات يهود.. الله اكبر من دولة يهود.

وصعد الباص في رحلة الموت.. بل في رحلة الشهادة.. هناك نحو الحور العين في العلياء ومنذ ان صعد الباص قرأ اية الكرسي سبع مرات، وفجأة توقف عن تلاوتها واخذ يحدق النظر بركاب الباص اليهود وبداخله صوت ناري يجلجل ولكن دون ان تتحرك شفتاه.. وكلما تقدم الباص في المسير.. يعلو الصوت في اعماقه.. اليوم سأثأر منكم لجدي الذي قتلتموه في الهجرة الاولى وكل الضحايا من قبله ومن بعده .. اليوم سأمزقكم اشلاء مثل فرائس الطير الجارح.. اليوم سأفتح ثقبا في جدار الهزيمة الوهمي الذي يحيط بنا.. اليوم .. وتسللت يده اليمنى نحو وسطه متمتما: الله اكبر.

ويدوي انفجار رهيب يمزق اركان الباص ليتحول الى كومة من حديد محترق.. وتتطاير الاشلاء في كل اتجاه .. اما رائد – ابن كتائب عز الدين القسام.. فقد ذهب الى الجنة كما قال لامه عند وداعها. 0

هكذا من الاصل

صلاة التراويح

● – صلاة التراويح سنة مؤكدة في كل ليلة، فالنبي صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري ومسلم صلاها في المسجد فتروي عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته، فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم، فصلى فصلوا به ومعه، فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته، فلما كانت الرابعة عجز المسجد عن اهله، حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الصلاة اقبل على الناس فتشهد ثم قال:

اما بعد، فانه لم يخف علي مكانكم، ولكن خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك.

واستمر الصحابة الكرام في صلاة التراويح، منهم من يصليها منفردا، ومنهم لله يصليها مع جماعة، فلما كان عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى ان يجمعهم في المسجد في صلاة جماعة، ووافقه الصحابة على ذلك.

اما بالنسبة لعدد الركعات هل هي عشرون ركعة او ثماني ركعات، فقد روت عائشة رضي الله عنها فيما اخرجه البخاري قالت «ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة واخرج ابن حيان في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم «صلى بهم ثماني ركعات ثم اوتر».

فتاوى

* هل يجوز للموظفين ان يصلوا في ادارتهم مع ان بجوارهم مسجدا ام لا بد من الصلاة في المسجد؟

– جرت السنة الفعلية والقولية من الرسول صلى الله عليه وسلم على اداء الصلاة جماعة في المسجد، وقد هم صلى الله عليه وسلم ان يحرق على المتخلفين عنها بيوتهم بالنار، وجرى على ادائها جماعة في المساجد خلفاؤه والصحابة– رضوان الله عليهم– واتباعه، وصح عنه، صلى الله عليه وسلم انه قال: «من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر»، وثبت عنه ايضا انه قال له اعمى: يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فهل لي بالرخصة ان اصلي ببيتي؟ فأجابه صلى الله عليه وسلم: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» فقال: نعم، قال «فأجب» وفي رواية قال له: «لا اجد لك رخصة»، وبذلك يتضح ان الجواب على موظفي اي ادارة ونحوها ان يصلوا الظهر جماعة في المسجد المجاور لهم عملا بالسنة واداء للواجب وسد الذريعة التحيل للتخلف عن اداء الصلاة في المساجد وابتعادا عن مشابهة اهل النفاق.

* هل تعدد الزوجات مباح في الاسلام او مسنون؟

– تعدد الزوجات مسنون مع القدرة لقوله: «وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا»، ولفعله عليه الصلاة والسلام فانه قد جمع تسع نسوة، ونفع الله بهن الامة، وهذا من خصائص عليه الصلاة والسلام، اما غيره فليس له ان يجمع اكثر من اربع ولما في تعدد الزوجات من المصالح العظيمة للرجال، والنساء وللامة الاسلامية جمعاء، فان تعدد الزوجات يحصل به للجميع غض الابصار، وحفظ الفروج، وكثرة النسل، وقيام الرجال على العدد الكثير من النساء بما يصلحهن ويحميهن من اسباب الشر والانحراف، اما من عجز عن ذلك وخاف الا يعدل فانه يكتفي بواحدة لقوله سبحانه: «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة».

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين سؤالا مهما مفاده انه في الاونة الاخيرة انتشرت ظاهرة بين اوساط النساء بشكل ملفت للنظر وهي ما يسمى بالنقاب والغريب في هذه الظاهرة ليس النقاب انما طريقة لبس النقاب لدى النساء ففي بداية الامر كان لا يظهر من الوجه الا العينان فقط ثم بدأ النقاب بالاتساع شيئا فشيئا فاصبح يظهر مع العينين جزء من الوجه مما يجلب الفتنة ولا سيما ان كثيرا من النساء يتكحلن عند لبسه وهن اي النساء اذا نوقشن في هذا الامر احتججن بان فضيلتكم قد افتى بان الاصل فيه الجواز فنرجو توضيح هذه المسألة بشكل مفصل وجزاكم الله خيرا؟

فاجاب فضيلته بقوله : لا شك ان النقاب كان معروفا في عهد النبي– صلى الله عليه وسلم– وان النساء كن يفعلنه كما يفيده قول– صلى الله عليه وسلم– في المرأة اذا احرمت لا تنتقب فان هذا يدل على ان من عادتهن لبس النقاب ولكن في وقتنا هذا لا نفتي بجوازه بل نرى منعه وذلك لانه ذريعة الى التوسع فيما لا يجوز وهذا امر كما قاله السائل مشاهد ولهذا لم تفت امرأة من النساء لا قريبة ولا بعيدة ولهذا لم يمنع منعا باتا وان المرأة تتقي ربها في هذا الامر وان لا تنتقب لان ذلك يفتح باب شر لا يمكن اغلاقه فيما بعد.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

في ورقة عمل قدمها للمؤتمر التعاوني الاول لاقليم الشمال

مدير عام المؤسسة التعاونية: نحاول تحديث البنيان التعاوني الحالي وترجمته الى ارض الواقع

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● اكد مدير عام المؤسسة التعاونية الاردنية خالد الطيب ان العمل بموجب القانون التعاوني الجديد يهدف الى تحديث البنيان التعاوني الحالي الذي تحاول المؤسسة التعاونية وبالتعاون مع الاتحادات التعاونية الاقليمية الى تحديثه وترجمة ذلك على ارض الواقع.

واضاف خلال ورقة عمل قدمها في المؤتمر التعاوني الاول لاقليم الشمال الذي عقد في جامعة آل البيت امس الاول ان الجمعيات التعاونية بمختلف اشكالها يعتبر القاعدة العريضة للقطاع التعاوني وعليها ان تعمل على انشاء اتحادات تعاونية اقليمية ضمن مناطق عملها في كل من محافظات المملكة.

واشار الطيب الى ان عملية نقل المهام والصلاحيات من المؤسسة التعاونية الى القطاع التعاوني عملية شاقة تحتاج الى دراسة ووعي للخطوات الواجب اتخاذها لتسليم الراية الى اتحاد تعاوني قوي يؤسس ضمن ثوابت واطر تؤدي الى الاستمرارية والعمل على تفعيل الاتحاد.

واشار الطيب الى انه مع بداية الخمسينات ومع ترسيخ قواعد الحكم في المملكة الاردنية الهاشمية.. ولاعتماد اكثر المواطنين على الزراعة آنذاك فقد جابه المزارعون تحديات كبيرة تمثلت في حاجاتهم الى تأمين مستلزمات الانتاج لمزروعاتهم مما اوقعهم بين براثن المرابين، ونتيجة لاحساس بعض هؤلاء المزارعين بالغبن الذي يلاقونه من هؤلاء المرابين، فقد تداعت ثلة من مزارعي الكرك الى تأسيس اول جمعية زراعية تعاونية. اخذت على عاتقها تأمين وتنظيم شؤون اعضائها. ونظراً لنجاح هذه الجمعية بتحقيق اهدافها فقد نشطت حركة تأسيس الجمعيات التعاونية بمختلف انواعها في الاردن. وبدأت الحكومة الاردنية العمل على تطوير التعاونيات والحركة التعاونية منذ عام 1952. وتم اصدار القوانين التي تنظم وتأطر الحركة التعاونية الاردنية.

وان اول تشريع تعاوني في الاردن ظهر مع صدور القانون رقم 39 لسنة 1952 والذي تم بموجبه تأسيس دائرة الانشاء التعاوني .وكانت تتبع وزارة الداخلية آنذاك.

ثم انتقلت تبعيتها الى وزارة الانشاء والتعمير ثم نقلت الى وزارة الشؤون الاجتماعية وانه في عام 1959 تم تأسيس الاتحاد التعاوني المركزي، ونقلت اليه كافة الصلاحيات والمسؤوليات باستثناء تسجيل وتصفية الجمعيات التعاونية وفي عام 1963 تم تأسيس الاتحاد التعاوني لمراقبة الحسابات. وفي عام 1964 تم انشاء المعهد التعاوني.

واضاف الطيب انه في عام 1968 حلت الاجهزة التعاونية كلها ودمجت في مؤسسة اهلية واحدة هي المنظمة التعاونية الاردنية واصبحت الاجهزة المذكورة سابقاً اقساماً تابعة للمنظمة التعاونية.

.واوضح المدير العام بأن المنظمة التعاونية الاردنية اصبحت مسؤولة بشكل تام عن كل ما يتعلق بالحركة التعاونية، واستمر الوضع على ما هو عليه حتى عام 1997. حيث صدر قانون التعاون رقم 18 لسنة 1997 والذي الغى فيه المنظمة التعاونية الاردنية، ونص على تأسيس مؤسسة رسمية مستقلة سميت بالمؤسسة التعاونية الاردنية. كما نص على تأسيس الاتحادات المختلفة على ان تكون تحت مظلة الاتحاد التعاوني العام، كمؤسسة اهلية تكون مسؤولة مباشرة عن القطاع التعاوني الاهلي، وحدد دور المؤسسة التعاونية بتأسيس وتسجيل وتصفية ومراقبة حسابات الجمعيات التعاونية.

واشار الطيب الى ان العمل بموجب القانون الجديد يقود الى بيان البنيان التعاوني الحالي، الذي تحاول المؤسسة التعاونية بالتعاون مع الاتحادات التعاونية الاقليمية الى تحديثه وترجمة ما ورد في قانون التعاون على الواقع. فالمؤسسة التعاونية بالرغم من تحديد دورها في القانون الجديد لا زالت تمارس الدورين الاهلي والرسمي، فهي من ناحية تقوم بتسجيل وتصفية الجمعيات التعاونية ومن ناحية اخرى تقوم بالاشراف المباشر على الجمعيات التعاونية متجاوزة دور الاتحادات التعاونية الاقليمية التي يجب ان تقوم بجزء من الدور. ونظراً لعدم تأسيس الاتحاد التعاوني العام فالفجوة حاصلة والتجاوز موجود. سيما وان نظام الاتحاد التعاوني العام لم يصدر بعد والذي بموجبه ستتحدد ادوار الاتحادات التعاونية الاقليمية والنوعية والاتحاد العام والذي تعمل المؤسسة التعاونية بالتعاون مع الاتحادات الاقليمية وممثلي القطاع الخاص التعاوني في مجلس ادارة المؤسسة التعاونية على صياغة نظام سيرى النور في بداية عام 1999.

واكد الطيب ان عملية نقل المهام والصلاحيات من المؤسسة التعاونية الاردنية الى القطاع التعاوني الاهلي ممثلاً بالاتحاد التعاوني الاهلي عملية شاقة تحتاج الى دراسة ووعي للخطوات الواجب اتخاذها لتسليم الراية الى اتحاد تعاوني قوي يؤسس ضمن ثوابت واطر تؤدي الى الاستمرارية والعمل على تفعيل هذا الاتحاد ليكون قادراً على خدمة القطاع التعاوني الاهلي مستقبلاً ولن نصل الى هذه النتيجة دون دراسة كاملة لاعادة هيكلة القطاع التعاوني الاهلي. وتصور البنيان المستقبلي لهذا القطاع.

وقال ان المؤسسة التعاونية الاردنية سينحصر دورها في ما اوكل لها قانون التعاون رقم 18 لسنة 1997 وهي معنية ايضاً بوضع التشريعات اللازمة لانشاء البنيان التعاوني الاهلي والبنيان التعاوني الاهلي سيكون على الشكل التالي:

وان الجمعيات التعاونية بمختلف اشكالها هي القاعدة العريضة للقطاع التعاوني وعليها ان تعمل على انشاء اتحادات تعاونية اقليمية ضمن مناطق عملها في كل محافظة من محافظات المملكة الاردنية الهاشمية، وان تقوم بانتخابات مجلس ادارة هذا الاتحاد باعتبارها الهيئة العامة ليكون ممثلاً لها لدى الجهات الرسمية والاهلية في المحافظة وبالتالي سيكون هذا الاتحاد الاقليمي المنتخب فرعاً تنفيذياً للاتحاد العام في المستقبل. موضحاً بأنه سيكون اعضاء الاتحاد التعاوني الاقليمي هيئة عامة تقوم بانتخاب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام الذي سيباشر اعماله في الاشراف الكلي والمباشر على القطاع التعاوني وتستدعي الظروف الموضوعية وحتى يكون الاتحاد التعاوني العام مؤهلاً لتسلم قيادة مسيرة الحركة التعاونية الاردنية. وان تكون هناك فترة انتقالية تم تحديدها بمدة ثلاث سنوات يجري فيها تأسيس مجلس ادارة الاتحاد العام من خلال التعيين من قبل مجلس الوزراء ويتكون هذا المجلس من اعضاء حكوميين ذوي خبرة في مجال الادارة واعضاء اهليين من القطاع التعاوني ومن ذوي الخبرة. وستكون مهمة هذا المجلس العمل على تأسيس البنية التحتية للاتحاد العام والتنسيق مع المؤسسة التعاونية لنقل المهام التي تمارسها المؤسسة التعاونية والمناطة اصلاً بالاتحاد التعاوني العام. وبانتهاء الفترة الانتقالية يكون المجلس قد انهى كل اجراءات نقل المهام وتأسيس مكاتب الفروع للاتحاد التعاوني في المحافظات، واصدار النظام الداخلي لهذا الاتحاد بالاضافة الى دعوة المؤتمر «الهيئة العامة للاتحادات الاقليمية» الى اجتماع عادي لانتخاب مجلس ادارة للاتحاد من القطاع الاهلي. وتنتهي مهام المجلس المعين اعتباراً من انتخاب مجلس الادارة ويصار التسلم والتسليم لهذا المجلس الذي سيمارس مهامه في الاشراف على القطاع التعاوني. لتبدأ انطلاقة جديدة للقطاع التعاوني الاردني من خلال هذا المجلس الذي نرجو ان يكون اهلاً لتحمل المسؤولية لما فيه خير القطاع التعاوني.0

ندوة حول حقوق المرأة وواجباتها في «عمان الاهلية»

□ البلقاء – العرب اليوم

● بدعوة من اللجنة الثقافية في جامعة «الاهلية» اقيمت ندوة بعنوان «المرأة بين عدالة الاسلام وطغيان المادية». شارك فيها الدكتور احمد المومني من كلية الاداب والعلوم والدكتور عصام ملكاوي مدير جمعية الشؤون الدولية.

وفي البداية تحدث الدكتور احمد المومني عن عدالة الاسلام في تشريع الحقوق والواجبات لكل من الذكر والانثى، وبين ان الذكر والانثى في الشريعة الاسلامية متساويان في العبودية لله وهي مصدر الواجبات قال تعالى:«فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض». آل عمران.

وانهما متساويان ايضا في مصدر الحقوق التي متع الله بها كلا من الذكر والانثى عن طريق الشريعة وهي الاخوة الانسانية وانهما من نفس واحدة، فعلاقتهما علاقة تكاملية تعاونية للوصول للسعادة في الدنيا والآخرة وليست علاقة صراع ونزاع ليفوز كل منهما على الاخر قال تعالى «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا» النساء اية «1».

بينما نجد مصدر الحقوق للمرأة في القوانين الوضعية هي انوثة المرأة وبهذا تصبح الحقوق التي تربطها بالانوثة هي رشاوى او اجور من الرجال لما تقدمه المرأة من انوثتها وهذه الرشاوى تتلاشى عند فقدان الصبا والشباب الى الكهولة والشيخوخة. فلا يبقى لها عند ذلك قيمة ودور العجزة المنتشرة في العالم وهي اكبر شاهد على نهاية الانثى ومدى الحقوق التي تتمتع بها عندهم. بينما نجد المرأة المسلمة تزداد مكانتها في نفوس الرجال ابناء وازواجا واخوانا كلما تقدم بها السن وازدادت بها السن دنوا من مرحلة الشيخوخة فالمرأة المسنة في البيت هي السيدة دون منازع واساس ذلك ان مصدر حقوقها في الاسلام انما هو انسانيتها لا انوثتها كما هو في الغرب.

ثم دارت حوارات بين الطلبة والاساتذة وتمت الاجابة على معظم الاسئلة.

وبعد ذلك تحدث الدكتور عصام ملكاوي مدير جمعية الشؤون الدولية– قال فيها.ان الحديث عن حقوق الانسان عامة وحقوق المرأة خاصة هو حديث يأتي منقطعا عن اصله بمعنى ان الحديث عنه الان يتطلب وضع قواعد واسس جديدة له، مع العلم بانه موجود في الاصل وعليه فان الحديث فيه يجب ان يكون حول استعادة المرأة لحقوقها، فالاصل ان لها حقوقا لسبب او اكثر تم استلابها كرها او طوعا لحساب الرجل تارة ولحساب الاسرة او المجتمع تارة اخرى، فقبل الاعلان العالمي لحقوق الانسان وانبثاق المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة كانت هناك شريعة حمورابي في التاريخ القديم وكانت تضم 66 مادة.

ثم جاءت الاديان السماوية، تدعو الى هذه الحقوق وكان اخرها الاسلام والله سبحانه وتعالى عندما قال في كتابه العزيز«واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت» هذا التقرير العظيم لحق المرأة بالحياة فمن هو صاحب الحق الذي يسلبها حقها بالحياة وما هو الذنب الذي اقترفته حتى تحرم من حقها بالحياة؟

وقد تحدث الدكتور ملكاوي من خلال ما تقدم عن حقين من جملة حقوق المرأة حق الزواج وحق الولاية «العمل العام». بالنسبة لحق الزواج فقد ابيح للمسلم الزواج من الكتابية لانه يؤمن بدينها وكتابها ايمانا لا يتم ايمانه هو الا به. لذلك فهو مكلف بتمكين زوجته الكتابية من الصلاة في كنيستها واقامة شعائرها الدينية.

اما منع المسلمة من الزواج من كتابي فانه فرع لاصل خاص مقرر في نصوص القرآن الكريم ولان الرجل لا يؤمن بالاسلام وله القوامة في البيت فكيف عليها ان تقيم شعائرها وتطيع أوامره ونواهيه، والحق ان المرأة من حيث تمتعها بحقوقها وحرياتها العامة ومشاركتها في العمل السياسي العام كالرجل سواء بسواء، وانه لا تعارض بين قيامها بواجبها السياسي وبين قيامها بواجباتها الاخرى الا بقدر ما يقع مثل هذا التعارض بين واجبات الرجل السياسي وواجباته الاخرى.

وقال الدكتور ملكاوي لا ارى مانعا شرعيا من ولاية المرأة اي منصب تؤهله لها كفاءتها وقدرتها العقلية والبدنية وثقة الناس بها ولهذا الاجتهاد نظير في الفقه الشيعي المعاصر، فقد اعطى العلامة الامام محمد مهدي شمس الدين امثلة في كتابه «اهلية المرأة لتولي السلطة» وهو بحث مقارن بين الفقهين السني والشيعي جمع فيه صاحبه بين علمي الرواية والدراية الى ان جاء على لفظ «لن يفلح قوم...» وقال ان هذا لا يفيد بطلان ولاية المرأة من الناحية الشرعية وانما غاية ما يفيده خطأ الاختيار او عدم ترتيب الفرض عليه، فهو من قبيل قولك «لن يفلح من اتجر في الصيف ببضاعة الشتاء» فانه يعني لن يربح المقدار المناسب ولكنه لا يفيد فساد البيع مطلقا.

وقدم الدكتور محمد عطيات المحاضرين للجمهور المشارك الذي ضم عددا من اسرة الجامعة استاذة واداريين وطلبة.0

يوم طبي في مدرسة معان

□ معان – بترا

● نظمت مدرسة الضاحية الاساسية في محافظة معان يوما طبيا بمناسبة يوم الايدز العالمي تم خلاله القاء محاضرات شارك فيها الدكتور نواف الشرع والمشرفه فاتنه الرواد حول مخاطر مرض الايدز وكيفية انتشاره والوقاية منه واعراضه.

كما تحدث بعض المشاركين عن امراض الشتاء التي تصيب الاطفال وسبل الوقاية منها وعلاجها.

كما تم افتتاح معرض للكتاب والقرطاسية تنظمه المدرسة اضافة الى تنظيم مسيرة لطلبة وطالبات المدرسة جابت مختلف شوارع المدينة وحملت شعارات تحذر من اخطار مرض الايدز.

وشارك في فعاليات اليوم سليمان العلايا مدير التربية والتعليم في المحافظة والدكتور تيسير كريشان مدير مستشفى معان الحكومي وعدد من اطباء الصحة ومدراء المدارس.0

توقيع اتفاقيتي تعاون بين «الزرقاء الاهلية» و«ام درمان»

□ الزرقاء – العرب اليوم

● خلال زيارة وفد جامعة الزرقاء الاهلية الى جامعة ام درمان الاسلامية في السودان وقعت الجامعة اتفاقيتي تعاون علمي وثقافي مع كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السودانيتين، وجامعة الخرطوم.

ويذكر ان جامعة الزرقاء الاهلية ترتبط بعلاقات ثقافية مع جامعة ام درمان الاسلامية من خلال اتفاقية تم توقيعها اثناء زيارة رئيس جامعة ام درمان الاسلامية في العام الماضي.

ومن الجدير ذكره ان جامعة ام درمان الاسلامية تستعد للاحتفال بمناسبة الذكرى المئوية الاولى لانشائها.0

مدير تربية مادبا لـ العرب اليوم

نشاطاتنا التربوية غير مسبوقة ولها اصداء ايجابية على العملية التربوية

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● بدأت مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا بالاعداد للمؤتمر التربوي الثاني الذي ستقيمه في اذار المقبل وسيشارك فيه عدد كبير من ذوي الاختصاص من التربويين في الوزارة والمديريات الاخرى اضافة للمشرفين من مديرية تربية مادبا ومدارس المحافظة من معلمي الصفوف الثلاثة الاولى.

«العرب اليوم» في اطلالة مستفيضة على هذا النشاط التربوي الهام غير المسبوق في مادبا والمديريات التربوية الاخرى التقت مدير التربية والتعليم لمحافظة مادبا وجيه القاسم للحديث عن هذا المؤتمر التربوي حيث قال: لقد سبق لمديرية تربية المحافظة عقد مؤتمرها الاول قبل سنتين والذي كان حول التقويم التشخيصي لمنهاج اللغة العربية والرياضيات وشاركت فيه 13 مدرسة و 26 معلما ومعلمة من مختلف مدارس المحافظة اضافة للمشرفين التربويين وخبراء بريطانيين وذوي الاختصاص في المجال التربوي من وزارة التربية والتعليم والمديريات الاخرى.

واضاف ان التطوير في الاداء التربوي والمدرسي والمتمثل في تحسين وتدريب وتأهيل الكوادر التربوية من معلمين ومعلمات يصب في بوتقة واحدة الا وهو الطالب الذي هو محور العملية التربوية والانسان وتربيته واعداده للمستقبل منذ دخوله المدرسة التي سترسخ فيه معاني الانتماء والبناء لرفعة الوطن. واكد القاسم ان المؤتمرات التربوية والجهود المتكررة من قبل وزارة التربية والتعليم لتطوير العملية التربوية جاءت بتوجيهات من المعلم الاول الحسين المفدى الذي افتتح مؤتمر التطوير التربوي وأكد على ضرورة احداث التغيير واجراء نقلة نوعية في الاداء التربوي التعليمي والمنهجي من خلال تحسين اداء المعلم، وتدريبه على الاساليب التربوية الحديثة، وتغيير المناهج التربوية واقامة لقاءات وحورات ودورات تدريبية وورش عمل في تحسين مستوى التعلم لدى الطالب وصقل شخصيته وابراز طاقاته وتنمية مواهبه وتنمية وغرس مفاهيم ايجابية داخله وتعميق معاني الثقة بالنفس واعداده للمستقبل.

وقال القاسم: لقد دأبنا منذ فترة طويلة على تحسين الادارة المدرسية وعقدنا عدة لقاءات مع المديرين والمديرات مع الخبراء البريطانيين المتخصصين في مجال تطوير الادارة التربوية وبدأنا معهم في مشروع بناء القدرة المؤسسية والطاقات العاملة في الادارة التربوية الذي انتهجته وزارة التربية والتعليم للنهوض بالمستوى التربوي والتعليمي من خلال الالتقاء مع هؤلاء ورصد الملاحظات التربوية. من خلال المشاهدات الميدانية والتعرف على وجهات النظر المختلفة من الميدان والاستماع الى احتياجات المدارس والادارة المدرسية وذلك من خلال اقامة هذا المشروع التجريبي لمديرية تربية مادبا مع مديريتي الكرك وعجلون وسيطبق خلال خمسة مراحل وسيركز على تطوير الادارة المدرسية وتنمية المهارات الادارية والفنية لمدير المدرسة من اجل تحسين الاداء التربوي والتعليمي له في مدرسته اضافة لاثراء المجتمع المحلي ومجالس الاباء والامهات من اجل دعم المرأة في التنمية والعمل التربوي وتعزيز دورها الريادي في اعداد ابنائها «بناة المستقبل» ليكونوا قادة للوطن وسيتم ايضا دعم الكوادر الفنية العاملة في المديرية لتعميم برامج تدريبية وسيتم عقد دورات تأهيلية لهم بالاتفاق مع الوزارة والمديريات الاخرى لجعل المدرسة وحدة مستقلة تقوم بواجباتها المناطة بها وجدولة امورها من كافة النواحي بعد تأهيل اداراتها المدرسية كاملا.

وبين القاسم ان عملية التطوير مستمرة ودائمة حيث بدأنا بالاعداد لمؤتمر تربوي ثان سيعقد تحت شعار «الارشاد التربوي حق لكل طفل وواجب على كل مدرب» وشكلنا لجنة تحضيرية له من اجل وضع برنامج عمل لتنفيذ الاجراءات والتي ستتمثل في مراسلات الجهات ذات العلاقة ودعوة المختصين للمشاركة باوراق عمل خاصة بموضوع المؤتمر والعمل على تنسيق الاطر التربوية لتحديد المناقشات والحوارات والموضوعات المطروحة واشار الى ان المشاركة من المدارس ستتمثل في معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى ومديري ومديرات المدارس الاساسية والمجتمع المحلي اضافة للمشرفين والمشرفات المتخصصين في المرحلة الاساسية.

وقال ان الهدف من هذا المؤتمر هو التركيز على اهمية الارشاد التربوي والتوجيه في تنمية قدرات الاطفال في الصفوف الثلاثة الاولى من سن 6–9 سنوات حيث تتشكل شخصيته وتصقل من خلال المدرسة وتنمو قدراته وطاقاته بشكل ايجابي اذا وجد الجو التربوي التعليمي المناسب الذي يجب ان يكون توجيها ايجابيا فعالا بطرق واساليب حديثة تساهم في تنشئته واعداده على ان يكون فردا صالحا في المجتمع يساهم في بنائه مؤكدا ان المدرسة الاولى في حياة الطفل لها التأثير الاكبر على مستقبله.

واشار القاسم ان اللجنة التحضيرية عقدت اجتماعا لها الاسبوع الماضي وسيتبع هذه عدة لقاءات ميدانية لاختيار مكان عقد المؤتمر والتحضير له كاملا من كافة النواحي ليكون ناجحا مثل المؤتمر الاول الذي ما زال صداه واثاره الايجابية حديث الاسرة التربوية في كافة المدارس والمديرات وهذا هو هدفنا الاسمى.0



فرقة شباب العقبة

قبول «الزرقاء الاهلية» عضوا في رابطة الجامعات الاسلامية

□ الزرقاء – العرب اليوم

● قررت رابطة الجامعات الاسلامية في دورتها الثامنة والعشرين التي عقدت في القاهرة اواخر الشهر الماضي قبول جامعة الزرقاء الاهلية عضوا عاملا فيها.

ويذكر ان جامعة الزرقاء قد حرصت منذ تأسيسها عام 1994، على الانضمام الى عضوية الاتحادات والمؤسسات الاكاديمية العربية والاسلامية والعالمية لتسهم معها ومن خلالها في تعميق التجربة العلمية والاكاديمية في مختلف المستويات وذلك انطلاقا من رسالتها وفلسفتها.

ومن الجدير ذكره ان جامعة الزرقاء الاهلية عضو في اتحاد الجامعات العربية ورابطة المؤسسات الخاصة للتعليم العالي وعضو في المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية وتقدمت حديثا بطلب للانضمام لعضوية الاتحاد الدولي للجامعات.0

مدير اقليمي المشقر في مادبا:

د. خير الله: مهمتنا بحثية تطبيقية عن طريق نقل الافكار الجديدة

□ العرب اليوم

● قال مدير مركز اقليمي المشقر للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا د. كمال خير الله ان مهمة المركز الوطني بفروعه الستة الموزعة في كافة انحاء المملكة بحثية تطبيقية عن طريق نقل افكار جديدة للمزارعين، ليس بالمعنى الارشادي لوجود قسم ارشاد زراعي في وزارة الزراعة يقوم بهذه المهمة.

واضاف د. خير الله خلال اللقاء الذي اجرته معه «العرب اليوم» حول ايام الحقل –التي يشارك المزارعون من 6 مديريات زراعة ومزارعون اصحاب مشاريع زراعية يوم الاربعاء الذي اقيم في مركز اقليمي المشقر– ان المركز وضع عدة اهداف يعمل على تحقيقها من اهمها انتاج البذار المحسنة وعمل ابحاث تطبيقية عليها للعمل على الاكتفاء الذاتي منها بالتعاون مع المنظمة التعاونية والمركز الوطني ووزارة الزراعة مبينا انواع هذه البذار وهي القمح والشعير والحمص والعدس بتحسين الصنف وتسمينه وتسليمها لمحطة اكثار البذار والغربلة الموجودة بالقرب من المركز ثم القيام بتوزيعها على المزارعين بالتعاون مع المنظمة التعاونية.

وبين د. خير الله ان منطقة الابحاث هي منطقة بعلية ذات امطار متذبذبة قليلة المياه ولهذا فان المركز يعمل على اجراء ري تكميلي للاشجار المثمرة واجراء ابحاث لغايات دراسة استهلاك المياه بطريقة اقتصادية يمكن للمزارع خلالها توفير اكبر كمية من المياه واوضح ان هناك بعض الاصناف من الاشجار المثمرة بدأت بالاندثار فلذلك فان المركز يقوم بالمحافظة على اصولها الوراثية لتزويد المزارعين بها في حالة الحاجة اليها.

واضاف ان كلفة حصاد الحبوب مثل العدس والحمص مرتفعة مشيرا الى شحها لحاجتها الى عمالة للقيام بالحصاد مبينا ان المركز يقوم الان بعمليات الحصاد اليا للحد من تراجع هذه الحبوب.

وقال د. خير الله ان اسعار الاعلاف مرتفعة جدا وتحتاج الى تحمل المزارع اعباء مالية لذلك بدأ بالبحث عن بدائل للاعلاف من المخلفات الزراعية مثل قشور البندورة وجفت الزيتون مشيرا الى قيامهم بعمل خلطات علفية منها لتوفير اعلاف بديلة، كما بين اهمية زراعة الصبر والاستفادة منه كسياج وواقي للتربة وثمار موضحا ان المركز بدأ باجراء بحوث لانتاج نباتات طبية واعشاب عطرية بدل استيرادها.

واضاف ان الفروع الستة للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا متخصصة في مناطق مختلفة حسب طبيعة المناخ والموقع الجغرافي ومركز المشقر واحد منها اذ يعمل القائمون على المركز الوطني على تحسين الزراعة في الاردن وزيادة الانتاج من مختلف الاصناف لتحقيق الاكتفاء الذاتي وانعاش الاقتصاد ورفع المستوى المعيشي للمزارعين.

واطلع المشاركين في يوم الحقل على برامج المركز الشاملة للاهداف السابقة المذكورة والبحوث المتعلقة بالحصاد والاعلاف وتحسين واكثار البذار من خلال الجولة الميدانية والاستماع للمهندسين العاملين في المركز في شرح تفصيلي والتطبيق العملي للبرنامج.

وقال د. خير الله ان المركز ينظم ورش وحوارات بناءة ما بين المزارعين والقائمين على المركز والاستماع لبعض الملاحظات والايضاحات المتعلقة بالمشاهدة الميدانية ووضع التوصيات التي ستخدم المزارعين لنقلها للمركز الوطني والمنظمة التعاونية ووزراء الزراعة من خلال تنظيم فعاليات ايام الحقل ضمن خطط المركز الموضوعة لهذا العام والتي تأتي لتحقيق اهداف بحثية تمكننا من اقامة البحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا.0

ثلاث ندوات تقييمية لتطوير الادارة المدرسية في اربد

□ اربد – بترا

● نظم قسم الاشراف والتدريب في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية ثلاث ندوات تقيمة لبرنامج تطوير الادارة المدرسية الذي تظمته المديرية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ضمن خططها لتفعيل وتطوير الدور القيادي لمديري ومديرات المدارس وتحسين الجانب التعليمي في الصفوف المدرسية.

وتضمن برنامج الندوات التي عقدت في مدارس بنات جحفيه وبنات عنبه الثانوية وبنات النعيمه الثانوية وشارك فيها مديرو ومديرات المدارس في الوية الطيبه والمزار الشمالي وبني عبيد جلسات تقييميه لاهداف ومضامين البرنامج وغايات تنفيذه وعناصره.0

الفتاة خ.ع حالة انسانية يستوجب النظر اليها بعين العدالة

□ اربد – العرب اليوم

● لم يكن قرار التعيينات على حساب الحالات الانسانية – الاستثنائي، بحاجة الى اجراءات تقليدية، تؤدي الى نفور صاحب الحالة الانسانية من متابعة حقه في التعيين.

والمواطنة خ.ع.ا البالغة من العمر 27 سنة والحاصلة على شهادة دبلوم متوسط تخصص دراسات اجتماعية. تقتضي حالتها الانسانية، النظر الى طلبها في التعيين بعين العدالة، فهي اي المواطنة خ.ع التي عبّرت عن حالتها الانسانية تقول انا خريجة سنة 1992 من احد الكليات، وتخصصي دراسات اجتماعية، وعدد افراد اسرتي 11 فردا.

واضافت الشابة، والدي متوفي وليس هناك من يعيل افراد اسرتي، فحاولت ان اتقدم بطلبات توظيف لاكثر من جهة حكومية، شارحا الظروف الحياتية التي تحيطنا، لكن كل ما تجده مجرد وعود ليس اكثر.

وناشدت الشابة خ.ع الجهات ذات العلاقة، بمساعدتها لحل مشكلتها، واتاحة الفرصة الوظيفية لها في اي موقع كان.0

حفل تكريمي للمبدعين في اليرموك

□ اربد – العرب اليوم

● اقامت كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين لمختلف الاقسام الاكاديمية في الكلية للعام الدراسي 98/97 .والقى الدكتور رفعت الفاعوري كلمة هنأ فيها الطلبة على تميزهم وتفوقهم الاكاديمي، وقال ان تكريم العمادة هذا يأتي اعترافا منها بالجهود التي بذلها الطلبة للحصول على هذه النتائج المتميز، داعيا الطلبة الى الاستمرار في تفوقهم العلمي وفي حياتهم العلمية المستقبلية.

واكد ان العمادة وادارة الجامعة ستقدم الدعم لابنائها من الطلبة المتفوقين لاكمال دراساتهم العليا.

وفي نهاية الحفل الذي حضره نائب ومساعد العميد ورؤساء الاقسام الاكاديمية وزع الدكتور الفاعوري الشهادات التقديرية على الطلبة المتفوقين.0

المحافظات

اهالي معان يشجبون العدوان على العراق

□ معان – العرب اليوم ● سمير ابو هلالة

● سيطرت حالة من الغضب العام في اجواء محافظة معان بشكل عام ومدينة معان بشكل خاص جراء العدوان الاميركي الغادر على العراق الشقيق.

وقد امّت جموع غفيرة مكتب «العرب اليوم» والتي نقلت اعدادها من الاسواق في ساعات الصباح الاولى حيث عبر المواطنون من ابناء المدينة عن املهم في ان تمارس «العرب اليوم» كعادتها دورها الطليعي في التصدي الاعلامي للعدوان الغاشم على الاشقاء في العراق وان تفسح المجال امام القادرين لاستنهاض همم ابناء الامة للدرجة التي تمكنهم من التصدي الفعلي للغطرسة الامبريالية وقد اجمع المواطنون وممثلو القوى السياسية والاجتماعية والنقابية ،الاندية الثقافية والمؤسسات التطوعية وكل مؤسسات المجتمع المدني في المحافظة على رفضهم المطلق للعدوان الغادر ووقوفهم الى جانب الاشقاء في العراق واكدوا على ان رد الامة على الاستكبار الاميركي يتوجب ان يكون ردا سريعا وموجعا مما يتطلب تحركا عربيا واسعا وفي كل رقاع الارض.

وشجبوا وبوضوح تام كل حالات التخاذل والصمت في الوطن العربي او الاسلامي وفي جميع ارجاء العالم العربي الذي اصبح يساس من قبل رعاة البقر على حد قولهم.

وقد علمت «العرب اليوم» ان تحركا شعبيا واسعا قد بدأ في المدينة لتنظيم مجموعة من النشاطات التي تصب في باب شجب العدوان الغادر والوقوف الى جانب الاشقاء في العراق.0

محاضرة حول السلوك البيئي في مؤتة

□ الكرك – العرب اليوم ●

● ضمن نشاطات مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر بجامعة مؤتة القى رئيس قسم الاقتصاد بجامعة مؤتة الدكتور عبد الله العناقرة محاضرة بدعوة من مركز الاميرة بسمة بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بمحافظة الطفيلة وكان عنوان الندوة «بناء قدرات الجمعيات الخيرية لادامة التوازن البيئي».

وتحدث الدكتور العناقرة بالجلسة الاولى عن «السلوك البيئي» وكيفية المحافظة على البيئة وانتهاج سلوك قويم لخلق بيئة خالية من التلوث والابتعاد عن العادات والسلوكات السيئة من بعض الافراد التي تحدث ضررا بالبيئة. وبين ان سلوك الافراد هو العامل الرئيسي الايجابي للحفاظ على البيئة.

وقد فتح باب النقاش في نهاية الجلسة واجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات المشاركين بالندوة.

حضر الندوة عدد من مديري الدوائر ورؤساء الجمعيات الخيرية والمجالس البلدية في المحافظة وعدد من المهتمين بهذا المجال.0

.. ورحالة تونسي يزور الجامعة

□ الكرك – العرب اليوم ●

● قام الرحالة التونسي رضا بن الحاج احمد بزيارة الى جامعة مؤتة ضمن رحلته التي يقوم بها الى الاردن والتي تشمل كافة الاقطار العربية مشيا على الاقدام.

والتقى الرحالة التونسي مدير العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة الذي قدم له شرحا عن اهداف الرحلة التي يقوم بها تحت شعار «رسول السلام» بين الاقطار العربية، موضحا ان رحلته الى الاردن بدأت من العقبة ثم الى معان حيث زار فرع جامعة مؤتة ومتحف الملك عبد الله ومدينة البتراء الاثرية.

وقام الرحالة التونسي بجولة في مرافق الجامعة شملت بعض الكليات والمكتبة والمتاحف الدائمة في الجامعة.0

محاضرة حول الحنين في الشعر المعاصر باليرموك

□ اربد – العرب اليوم ●

● ضمن النشاطات الثقافية التي ينظمها قسم اللغة العربية وادابها في جامعة اليرموك القى الدكتور محمد حور من الجامعة الهاشمية محاضرة بعنوان «الحنين في الشعر العربي المعاصر» تحدث فيها عن ظاهرة الحنين في الشعر العربي كونها صورة تراثية قديمة وتجلت صورها في الشعر العربي الحديث موضحا ان الحنين في الشعر ظاهرة انسانية ترتبط بالاحساس في الغربة المكانية والنفسية حيث برزت في مراحل التحولات التاريخية وحالات الانفصال عن الوطن طوعا او قهرا.

واشار الى ان ظاهرة الحنين للوطن في الشعر العربي المعاصر برزت في الشعر الفلسطيني المعاصر الذي جسد المعاناة التي قامت على الفصل بين الانسان وارضه قهرا وظهور الحنين في شعر شعراء المهجر تعد ظاهرة الحنين احدى سمات شعرهم.0

اجتماع للهيئة الادارية لاتحاد الجامعات الاردنية

□ الكرك – العرب اليوم ●

● عقدت الهيئة الادارية لاتحاد الجامعات الاردنية اجتماعها السادس لعام 1998 برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور عادل الطويسي عميد شؤون الطلبة في جامعة مؤتة وحضور عمداء شؤون الطلبة وعمداء كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية ومدراء النشاط الرياضي في الجامعات الاعضاء.

وابرز قرارات الهيئة الموافقة على مسودة البرتوكول الرياضي لهيئات التعليم الجامعي الفلسطينية، حيث سيتم التوقيع على برتوكول التعاون المشترك خلال شهر رمضان بالاضافة الى تبادل الزيارات مع الاتحاد الرياضي للجامعات العراقية تمهيدا لتجديد البرتوكول الرياضي بين الاتحادين على ان يتم في النصف الاول من شهر اذار القادم والموافقة المبدئية على المشاركة في بعض بطولات الاتحاد العالمي للجامعات والتي ستجري في اسبانيا اواسط العام القادم.0

... ونائب عميد شؤون الطلبة يلتقي رؤساء الاندية الطلابية

□ اربد – العرب اليوم ●

● التقى نائب عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك الدكتور جبريل حبيب رؤساء اندية النشاط الطلابي الجدد للعام الجامعي الحالي في العمادة.

وفي بداية اللقاء هنأ الدكتور حبيب رؤساء الاندية على فوزهم في الانتخابات ونيلهم ثقة اعضاء الهيئات العامة للاندية مشيرا الى اهمية دور اندية النشاط في صقل مواهب وقدرات الطلبة المتنوعة من خلال مشاركتهم في النشاطات اللامنهجية الهادفة التي تنظمها الاندية الطلابية ودعا الى ضرورة قيام الاندية بوضع الخطط الملائمة التي تحقق اهداف الاندية مشيرا الى اهمية التنسيق مع العمادة لتنفيذ وتسهيل عمل الاندية والالتزام بالاهداف الموضوعة لها وفق الانظمة والتعليمات التي تؤطر عملها. 0

مناقشة رسائل ماجستير باليرموك

□ اربد – العرب اليوم ●

● نوقشت في قسم علم النفس التربوي في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب امجد احمد بعنوان «الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات فلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات». وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور نصر العلي رئيسا، والدكتور احمد الصمادي والدكتور شفيق علاونة عضوين.

وفي قسم الانثروبولوجيا نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب قيس هايل المومني بعنوان «التعددية الثقافية والبناء الاجتماعي لاسكان الهاشمية في محافظة الزرقاء». وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور قيس النوري رئيسا، والدكتور احمد الربابعة والدكتور محمد الطراونة عضوين.

اما في قسم الفقه والدراسات الاسلامية فقد نوقشت رسالة ماجستير مقدمة من الطالب احمد سعد السعودي بعنوان «الاقتراض الحكومي للانفاق على المصالح العامة في الشريعة الاسلامية». وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور ابو اليقظان الجبوري رئيسا، والدكتور زكريا القضاة، والدكتور كمال حطاب عضوين.0

بانتظار هلال الشهر الفضيل

اهالي مادبا: طقوس رمضانية ونفحات ايمانية

□ مادبا – العرب اليوم ● – سحر حمزة

مواد تموينية

● لم يعد يفصلنا شيء عن شهر الخيرات، والبركات، والهداية، والعبادة، انه شهر رمضان المبارك، وبانتظار هلاله، ومع اقتراب موعده، بدأ المواطنون في كافة المناطق بالاعداد له، والتحضير لمواسمه الخيرة، وموائده الرحمانية، التي يلتف حولها ذوو القربى واليتامى والمساكين، وذي الرقاب، والاهل والاحباب.

«العرب اليوم» في اطلالة مستفيضة حول التحضيرات لهذا الشهر الفضيل، التقت المواطنين، واصحاب المطاعم، والمحال التجارية، واعضاء الجمعيات الخيرية وكانت معهم هذه اللقاءات.

،فاطمة الجريري موظفة في جمعية الاقصى الخيرية قالت انه مثل كل سنة، يكون لشهر رمضان المبارك خصوصية، وطقوس تقليدية، منها اقامة برامج دينية تثقيفية، واقامة موائد رحمانية ندعو اليها الفقراء والايتام، ونوزع التمور على الاسر المحتاجة، ونقوم بتسجيل هؤلاء بعد عمل مسح اجتماعي لهم، لنقدم لهم معونات عينية، واحيانا ملابس للعيد واشارت بانهم بدأوا بهذا العمل مع بداية الشهر للتحضير له والاعداد لتنفيذه مع حلول شهر رمضان المبارك.

رئيس لجنة صدقات مادبا احمد ابو حشيش قال اننا نستبشر خيرا مع اقتراب هلال رمضان، حيث يقبل الكثير من المقتدرين بالتصدق في رمضان، ونقوم نحن بعد جمع التبرعات بزيارة لعدد من الاسر من ذوي الحاجة، لنقدم لهم بعض المعونات النقدية والعينية، ايمانا من اللجنة لضرورة تحقيق التكافل والاجتماعي، وطلب الاجر من الله عز وجل مع الدعوة للاقبال على فعل الخير، والتكفير عن الذنوب، من خلال التصدق بالاموال، .وادخال السعادة للقلوب الحزينة، المحرومة من اشياء كثيرة.

حمزة سلطان «صاحب بقالة» بين انه بدأ بعرض التمور، وحواجيب القطايف مثل الجوز والقشطة والقرفة، والمخللات والمقبلات المختلفة لان الاقبال على شرائها يزداد في رمضان.

واضاف بانه مع ظهور هلال شهر الخير، سوف يقوم بتزيين بقالته، وسيعلن الحرب على الغلاء، ويخفض اسعار هذه الانواع، لكي يتمكن عامة الناس من شرائها باسعار مقبولة وفي متناول الجميع.

محمد مختار «معلم قطايف» في احد المطاعم قال بدأت بتنظيف الفرن الخاص باعداد القطايف اللذيذة، واكد ان كثيرين من كافة المناطق يقبلون على شراء القطايف من مطعمه، لانه يبدأ باعداد اول عجينة بذكر اسم الله عليها ويهب اول عينة تخرج من الفرن، لاول زائر يقبل على الشراء، تشجيعا منه للمواطنين للشراء من صنعه، لانه كما يقول يكثر صانعو القطايف خلال الشهر الفضيل في مادبا.

السيدة ام علي قالت كل ايام السنة عادية، الا شهر رمضان، وايامه ولياليه وسحوره، وخاصة اني اضع برنامجا متكاملا لاولادي وعائلاتهم وبناتي وازواجهن وابنائهن، ادعوهم خلاله للافطار عندي.

واضافت رغم اني هذا العام سأفتقد فيه زوجي «رحمه الله» الذي توفي قبل اشهر وكنت قد تعودت على وجوده معي ومع الاولاد والبنات في كل عام منذ اكثر من 35 عاما لكن هذه اقدار مكتوبة علينا ولا نجادل فيها وبينت انها صنعت الكثير من المخللات والمقدوس وانواع مثيرة من السلطات والمقبلات وقامت بتخزينها لتقدمهم مع ولائم الافطار التي تنوي اقامتها لاولادها كما اسلفت.

واضافت انها تحث اولادها خلال الشهر بقراءة القرآن، والتقرب الى الله، والمداومة على الصلوات، والاقبال على المساجد.

مديرة احدى المدارس الاسلامية في مادبا مريم ابو هدبة قالت ان المدارس خلال الشهر الفضيل تضع برنامجا خاصا يتعلق بفضائل هذا الشهر، ويركز على تعميق الايمان في نفوس الطلبة في المدرسة، وتقديم النصح والمشورة لهم بما يتعلق بالعادات الدينية التي يجب المواظبة عليها مثل الصلاة والصوم وقراءة القرآن، اضافة للتحلي بالاخلاق الحميدة والاقتداء برسولنا الكريم بحسن خلقه، وصفاته وسلوكه الحسن، ونعمق معاني الصدق، والمحبة والالفة والتكافل بين نفوس اطفالنا من خلال تنظيم زيارات لعدد من الطلبة الفقراء، وزيارة للمسجد، واقامة صلوات جماعية في المدرسة، اضافة لبرامج يومية عبر الاذاعة المدرسية، وتنظيم افطار جماعي خلال الشهر الفضيل للطلبة وتقديم الهدايا ومعونات للطلبة الفقراء.

المواطن يوسف السيوف طالب المعنيين في مديرية التموين تشديد الرقابة على التجار اللذين يحتكرون البضائع ويرفعون اسعارها ويستغلون الاقبال الشديد على الشراء خلال شهر رمضان المبارك وخاصة اللحوم والخضراوات والفواكه.

وقال نأمل ونتمنى من المواطنين عدم التهافت وشراء الكثير من المواد الغذائية لموائد الافطار والسحور فهذا الشهر للعبادة والصلاة والتقرب لله وليس لعرض البطولات في صنع الموائد والولائم التي تكسر الميزانية.

محمود الغويين مشرف في مركز شباب مادبا قال ان اللجان المختلفة من اعضاء الهيئة الادارية يضعون برامج خاصة برمضان مثل تنظيم بطولات رياضية، واقامة محاضرات تثقيفية دينية، وافطار جماعي، وزيارات لدور الايتام وغيرها من الانشطة الدينية لتعميق المعاني الدينية في نفوس اعضاء المركز من الشباب وتنشئتهم على تعاليم ديننا الحنيف، وتجسيد اواصر الاخوة والمحبة بينهم.0

صدور كتيب عن «آل البيت» حول مواعيد الحلقات البحثية التي تنظمها كلياتها

□ المفرق – العرب اليوم ●

● صدر عن جامعة «آل البيت» كتيب يتضمن عناوين ومواعيد الحلقات البحثية التي تنظمها كليات الجامعة المختلفة خارج اطار الخطط الدراسية المقررة في الجامعة يشارك فيها اساتذة ومختصون من الجامعات الاردنية والمؤسسات العامة هذا وتدعو الجامعة المهتمين والباحثين والمختصين في القطاعين العام والخاص لحضور هذه الفعاليات الثقافية ويأتي هذا الاصدار لاثراء عملية التواصل واتاحة الفرصة للحوار المعمق، تبادل وجهات النظر في اجواء من الروح العلمية السليمة، ورغبة من الجامعة في زيادة المعارف للارتقاء بالقدرات العلمية والفكرية وتتطلع الجامعة الى ان تساهم هذه الحلقات في تمكين المهتمين والباحثين من التزويد بالمعرفة واسلوب الحوار الصحيح.

وتتضمن الحلقات البحثية لكلية الدراسات الفقهية والقانونية ثلاثة وثلاثون حلقة متخصصة تتناول الاساس التوحيدي للمعرفة وتجديد علم اصول الفقه وجديده والتفسير الموضوعي وعلاقته بعلوم القرآن وتعليل الاحكام الشرعية بالمصالح والحكم الشرعي لفحص الخاطبين قبل الزواج وغيرها من الامور الشرعية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الدراسات القانونية تسع حلقات متخصصة تتناول قانون اللاجئين واللجوء السياسي واختصاص محكمة العدل العليا برقابة دستورية القوانين المؤقتة والعقود المعلوماتية واختصاص محكمة العدل الدولية والتنفيذ العيني للالتزام بالامتناع عن عمل والاعتماد المستندي في القانون التجاري وحسن النية في التفاوض ونحو قانون عصري للانتخابات في الاردن والمحكمة الجنائية الدولية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم اللغة العربية وآدابها اربعة عشر حلقة متخصصة وتتناول نحو بناء استراتيجية للتلقي والاصول النحوية وتفاعل مناهج دراسة النحويين بين القديم والحديث والمخطوطات العربية بين الحفظ والضياع والنخيل والاسطورة في الشعر الجاهلي والجملة العربية أراء وملاحظات واضافة الشيء الى صفته او مرادفه استعمال لغوي سليم والكتب المنسوبة للجاحظ ودور القارىء في صناعة النص والتعدد والتوحد بين اللغة والفكر والغربة في شعر المتنبي – دراسة لقصيدة مغاني الشعب وفي التنظير النقدي وسلطنة العنوان والمعرب وغريب الحديث.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم التاريخ عشرة حلقات متخصصة تتناول وزارة المعارف واهميتها لدراسة واقع التعليم في الولايات العربية في العهد العثماني والجاندرليون: الصدور العظام العثمانيون والتنظيمات الاهلية في دمشق في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي والحسبة في اسواق القاهرة في عصر الفاطميين والايوبيين وكوسوفا.. بين البانيا وصربيا.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم العلوم التربوية سبع حلقات متخصصة تتناول النظرية الحديثة في القياس النفسي ودراسة استطلاعية للخصائص القياسية لاختيار المصفوفات المتشابهة والعلاقة بين العالم والتكنولوجيا والدراسات السابقة في البحوث التربوية والموهبة والابداع: ماذا يحدث لحلم مؤجل؟ ودور معلم اللغة العربية تجاه بعض الظواهر اللغوية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم العلوم الحياتية ثلاثة عشر حلقة متخصصة تتناول تحسين انتاج انزيم مؤكسد الجلوكوز من بعض الفطريات واستخدام مطفر معتدل لزيادة التباين الوراثي لنبات اللبلاب تحت ظروف الاجهاد الملحي ودراسة العبء البيئي الواقع على الهوائم النباتية من مياه خليج العقبة وانتاج الغاز الحيوي واستراتيجيات وآليات الجهاز المناعي في مواجهة واحتواء دخول الاجسام الغريبة الى الجسم ودراسة تصنيفية اولية لاحد العوائل النباتية في الجبل الاخضر – ليبيا – واستخدام بتقنية تفاعل سلسلة البوليميريز في تشخيص والكشف عن انواع اللشمانيا والبيئة الاردنية قضايا وحلول ودراسة مسببات الاسهال عند الاطفال في منطقة البادية الشمالية ودراسة خاصية الاجهاد المائي وتحمل الجفاف في نبات الاشنان السوري واعادة استعمال المياه العادمة المعالجة لري المحاصيل الزراعية وآثارها البيئية وحشرات الاردن والتأثيرات المضادة للفطريات لكل من اوكتيدين وبيرتينيدين.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الفيزياء تسع حلقات متخصصة تتناول الخصائص البصرية لانظمة اكسيد الخارصين واليات الاسترخاء في الجسيمات المغناطيسية: تأثير المجال الخارجي وقياس الحلقات الثانوية في جسميات الباريوم فريات وقياس مجال التأرجح في جسيمات الباريوم فرايت وخصائص الوصلة في اشباه الموصلات البوليميرية وتحضير الافلام الرقيقة وتطبيقاتها ونظرية مصفوفة الكثافة للانظمة البوزوينة فائقة الميوعة والترتيب المغناطيسي للسطوح البيئة والربط بين فائق التناظر ونظرية الاعداد.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الكيمياء ثماني حلقات متخصصة.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الحاسوب تسع حلقات متخصصة تتناول لغة البرمجة والبث الشامل في الحواسيب ذات المعمارية الشبكية ثلاثية الابعاد وتحسين اداء الذاكرة السريعة في متعددة المعالجات وغيرها.

فيما تتضمن الحلقات البحثية لقسم الرياضيات خمسة عشر حلقة متخصصة تتناول عدة موضوعات.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الاقتصاد تسع حلقات متخصصة تتناول التضخم النقدي في العراق والاثار الاقتصادية للدعم السلعي في الاردن وتأثير خفض سعر الصرف على مستوى الاسعار «حالة الاردن» وغيرها من المواضيع.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم ادارة الاعمال ثلاثة عشر حلقة متخصصة تتناول اثر تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة على اكتساب القدرة التنافسية بالتطبيق على الشركات الاردنية لصناعة المنظفات الكيماوية واثر العوامل البيئية على انتاجية العاملين في الشركات الاستخراجية المساهمة العامة في الاردن «دراسة ميدانية مقارنة» وغيرها من المواضيع الاقتصادية.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم التمويل والمصارف عشرة حلقات متخصصة تتناول دور الجهاز المصرفي في تمويل وتنمية المنشآت الزراعية دراسة تحليلية قياسية مقارنة.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم المحاسبة احدى عشرة حلقة متخصصة تتناول المعالجات المحاسبية التي تفسر التباين بين ضريبة الدخل المعلنة والمعدلة لقطاع البنوك في الاردن.

وتتضمن الحلقات البحثية لقسم الادارة العامة سبع حلقات متخصصة تتناول تقييم فعالية التطوير الاداري ومعوقاته في الاردن.0

اسماء الفائزين من في مدارس الزرقاء بالمسابقات الثقافية

□ الزرقاء – العرب اليوم ●

● مندوبا عن محافظ الزرقاء كرّم عبد الرحمن العتوم كوكبة من الفائزين في المسابقة الثقافية التي اقامتها مديرية الثقافة في الزرقاء وذلك على مسرح الشاملة بنات اما الفائزون في المسابقة الثقافية بمختلف المجالات هم:

مدرسة الشاملة/بنات: منى عبد الغني، شروق عبد الغني، مريم السراحين، نسرين مبارك، وجدان التلاوي، هناء ابو هنية، فداء طالب عبد اللطيف.

اجنادين/بنات: نجاح ابو حسين، بنان سمور.

زبيدة بنت الحارث: نيفين شلدان، ابتسام يوسف، شروق القرعان، اسراء محمد الحاج، ايمان العامر، ميساء العمري.

مدرسة الهاشمية/بنات: ايمان نويران، مريم دبوس، ماريا الزيود.

مدرسة فاطمة بنت الخطاب الثانوية: منى فاروق ابو الرب، مروة غازي عزت، نسرين عبد الرزاق.

مدرسة الحسين المهنية/بنات: منار عبد الخالق، سمر ابو العينين.

المركز الريادي للطلبة المتفوقين: رولا ابو غبوش، لينا الدروبي.

مدرسة الروم الكاثوليك/بنات: راية زياد السبايلة، سوزان جهاد القسوس، عبير مفيد ضمرة، لما احمد حبش، لورا ابو الهيجاء.

مدرسة خديجة بنت خويلد: ايمان عبد الجبار الزبن.

مدرسة ام الدرداء الثانوية: نيفين حمود، ريما دراوشة.

مدرسة الرصيفة الشمالية: تقوى الشلبي، عبير عبد الفتاح، حنان سعادة.

نسيبة المازنية في الرصيفة: ناديا صبحي جابر، حنان عبد الكريم.

عوجان الثانوية /بنات: رانيا عدوان.

مدرسة اناث الرصيفة الثالثة: جنان العلامات، نادرة اشيني.

مدارس الزرقاء الحديثة: فرح خليل.

مدارس اناث الزرقاء الاعدادية: اية حميد، ديان النادي، مروى كامل، ياسمين شفيق.

مدرسة الاميرة رحمة الثانية: شيما فوزي مرجي، وعد حداد، رشا سليم.

ميمونة بنت الحارث: اريج سليمان.

عوجان الاعدادية «وكالة الغوث»: فادية عواد.

اناث ماركا الثانية: جوني اسماعيل، حنان سرحان.

الرملة الاساسية: ايناس الردايدة.

عكا/بنات: غدير العمري، اسراء ابو خديجة.

زينب الهلالية: هناء النجار، ميساء فارس، لمى ابو محارب، روان ابو الرب.

الخنساء المختلطة: امنة الحواري.

زرقاء اليمامة: عبير عبد الرزاق.

المركز الاسلامي الفاروق: هاجر ابو خرمة، معاذ يوسف.

المركز الاسلامي رحمة: محمد طلفح، احمد الصالح، سامر الحشحوش، محمد بياري، انس التلاوي، عاصم الشوابكة، عمر ياسين، محمد الحشحوش.

الادريسي: سامر العسراوي، صلاح ابو هلالة، محمد توبة، محمد العبدربه، ياسر ابو صفية.

طه حسين: احمد فهيم.

السخنة: محمود شعبان.

سيبويه: عمر الملاحي.

ثانوية الروم: فراس المفدي، رعد حداد، عرب الور.

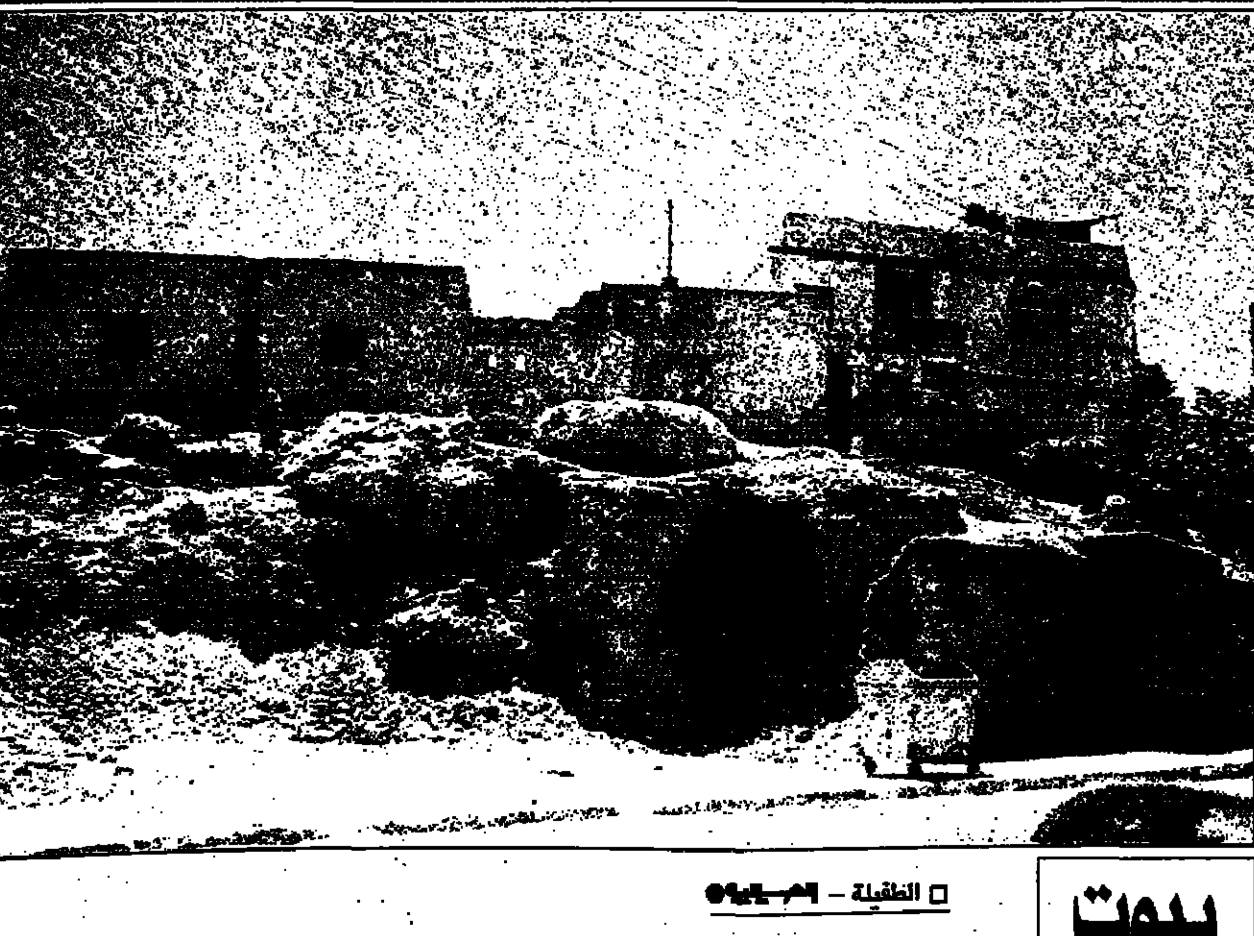
الزرقاء الاعدادية الاولى: خالد الشربيني، معاذ جوابرة.

حسان بن ثابت: تيسير نور.

الملك عبد الله: بلال الطراونة.

اسماء الفائزين في المسابقة الثقافية في مجال «الابداع العلمي»

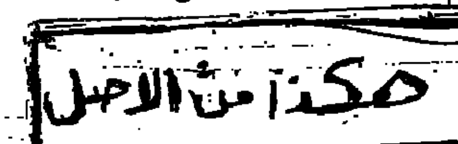
دعاء احمد، ايمان ابو عبيد، ايمان محمد، وسيم النمري، محمد المصري، اسماء النجار، غدير خضر، باسل صادق، ديالا حدادين، ياسر صب لبن، سليم شقير، ميرنا القديس، نيفين جمال، وسيم برهم، مازن محمود، لونا عطا، فاتن سليم، رنا شيخة، وفاء الديك، محمد ابو شنب، ايهاب المصري.0



بيوت

□ الطفيلة – العرب اليوم ●

● بيوت مقامة على صخرة تمتد تحتها مغارة قديمة في منطقة عوجان / الطفيلة 0.



فلسطين أخذت اسمها تاريخياً من أصحابها الشرعيين

في المسألة اليهودية

■ خليل.م. السعد*

● معظم مؤرخي الغرب يعتمدون في دراساتهم الخاصة بشعوب الشرق الأدنى القديم، على المصادر اليهودية، اعتماداً كلياً، ولذلك فقد اخرجوا تاريخ الشعب الفلسطيني من دائرة ابحاثهم، وركزوا فقط على دراسة تاريخ العبريين، وذلك لتأصيل الوجود اليهودي في فلسطين، واستبعاد كل الشعوب الأخرى.. وخاصة الفلسطينيين الذين سميت المنطقة باسمهم...

ان انكار وجود الشعب الفلسطيني، هو أحد المبادئ الأساسية للصهيونية.. في تصريح (لجولدا مائير) رئيسة وزراء اسرائيل السابقة، لاحدى الصحف البريطانية عام (1969م) قالت (ليس للفلسطينيين وجود، ان المشكلة ليست مشكلة وجود شعب في فلسطين يسمى الشعب الفلسطيني، وليست المشكلة اننا طردناهم، وأخذنا ارضهم عندما حضرنا الى هنا..كلا.. فهم لم يوجدوا اصلاً..).

قالت التوراة ان فلسطين كانت ارض غربة بالنسبة لبني اسرائيل

أما (حاييم وايزمن) أول رئيس لدولة اسرائيل... فقد قال عندما سأله اينشتاين عن مصير العرب إذا حصل اليهود على فلسطين: (من هم العرب...؟ ...انهم لا شيء تقريباً..!!).. وبالاضافة الى ذلك، يحاول الصهاينة، طمس الحقائق التاريخية، بادعائهم ان فلسطين هي الموطن التاريخي لليهود.. ففي مذكرة رفعتها المنظمة الصهيونية العالمية، لمؤتمر سلام عقد في جنيف بعد نهاية الحرب العالمية الثانية (...هذه الارض هي الموطن التاريخي لليهود..) اما في وثيقة اعلان قيام دولة اسرائيل في (1948/5/14م) فقد جاء (بمقتضى الحق الطبيعي والتاريخي للشعب اليهودي، تقام على ارض فلسطين دولة لليهود)...

لكن.. التاريخ، يكذب كل ادعاءات وافتراءات الصهيونية ومصادرها...فالتاريخ يؤكد الوجود الفلسطيني القوي المستمر قديماً، وتعاظمه، وأصالة هذا الوجود.. بينما يجعل الجماعات الاخرى التي عاشت في فلسطين، عناصر وافدة عليها.. ومن الأدلة الثابتة، أن فلسطين أخذت اسمها الذي عرفت به تاريخياً من الفلسطينيين.. وان تسميتها (بارض اسرائيل)، ليست حقيقية، بل تزييف للتاريخ..فهي تسمية توراتية، اطلقها اليهود على فلسطين...وكتاب العهد القديم نفسه، يؤكد ذلك، فقد اتضح أن فلسطين كانت تسمية شائعة ترجع الى الفلسطينيين، اصحاب الارض الاصليين، فقد ورد في العهد القديم، استخدام عبارة (ارض الفلسطينيين) و (بلاد الفلسطينيين..) كثيراً. قبل استخدام الرومان لهذه التسمية بمئات السنين، فقد جاء في العهد القديم: (وكان لما اطلق فرعون الشعب، ان الله لم يهدهم في طريق ارض الفلسطينيين مع انها قريبة) و"سفر الخروج: 17:13"و (قال داود في قلبه. إني سأهلك بيد شاؤول، فلا شيء خير لي من ان افلت الى ارض الفلسطينيين) "صموئيل الأول: 1:27".

كذلك، تجمع كل الآراء، أن الكنعانيين سكنوا فلسطين قبل العبرانيين بزمان طويل، فملاحم (رأس شمرا) القديمة، تؤكد ان الكنعانيين أقاموا في فلسطين سنوات طويلة، وأن الفضل يرجع اليهم في تخطيط مدن تعتبر من اهم المدن حتى الآن في فلسطين مثل (بئر السبع واشدود، ويبوس "القدس" وحبرون "الخليل" وعيون "مرجعيون" وشكيم "نابلس") وغيرها من المدن...

وحتى بعد أن تمكن العبريون من اغتصاب معظم هذه المنطقة في بداية الألف الأولى قبل الميلاد، واقامة مملكة لهم فيها، بقيت مناطق كاملة في فلسطين تحت سيطرة الكنعانيين..

اما أقدم ذكر للفلسطينيين، فهو ما ورد في التوراة: (وكان في الارض جوع غير الجوع الاول الذي كان في أيام ابراهيم، فذهب اسحق الى ابيمالك ملك الفلسطينيين الى جراد) "سفر التكوين: 121/26" و (فكان له مواشي من الغنم، ومواش من البقر، وعبيد كثيرون، فحسده الفلسطينيون، وجميع الآبار التي حفرها عبيد أبيه في أيام ابراهيم طمها الفلسطينيون، وملأوها ترابا) "التكوين 26:14–16".

والتوراة، تعطي ادلة قوية على الوجود الفلسطيني المبكر. فقد ورد ذكرهم مرتبطاً بحروب (يشوع بن نون) (سفر يشوع 13:1–6)، كما يؤكد العهد القديم هذا الوجود الفلسطيني القوي في عصر القضاة (سفر القضاة 11:10)، وتشير بعض عبارات سفر القضاة، الى أن الاسرائيليين كانوا يعيشون تحت حكم وسيطرة الفلسطينيين (سفر القضاة 1:13 و 4:14)....

الحفائر، والوثائق، وكتابات المؤرخين، تقول كلها، ان الوجود التاريخي للعبريين القدماء في فلسطين بدأ من (1020) ق.م عندما نصب شاوول ملكاً على بني اسرائيل، بموافقة زعيم القضاة (صموئيل)، وقد عرفت هذه الفترة، ملكين كبيرين فقط، هما، داود وابنه سليمان. حيث حكم داود عام (1000) ق.م بعد شاؤول، واتخذ اورشليم عاصمة له بعد أن استولى عليها من اليبوسيين، ويعتبر داود المؤسس الحقيقي لملك اسرائيل. اما سليمان، فقد انتقل الحكم اليه سنة (961 ق.م) واستمر حتى (921) ق.م وقد تمزقت المملكة بعد وفاة سليمان، وصار الوجود العبري في فلسطين ضعيفاً ومهدداً بالزوال، حيث انشطرت المملكة الى مملكتين، اسرائيل في الشمال وعاصمتها شكيم (نابلس) ويهوذا في الجنوب: وعاصمتها اورشليم..

وماذا بعد.. من كل ما تقدم نستنتج:

1– ان ظهور العبريين تاريخياً يلفه غموض شامل، ولا يمكن بأي حال من الاحوال، القول اكثر من انهم كانوا قبائل رحل، لا تعتمد بداية اتصالهم بفلسطين على أية وثائق او آثار، كل ما عرف عنهم، وما روي، يشير بكل وضوح وصراحة، انهم كانوا غرباء عن ارض فلسطين.. وانهم استقروا فيها بالغزو والتسلل...

2– يستحيل منح اليهود الحق في فلسطين باعتبارهم السكان الأوائل فيها. لأن الشعب الفلسطيني كان مقيماً فيها قبل أن يعرف العبريون هذه البلاد بزمن طويل، وكما تؤكد ذلك التوراة، وبقية كتب العهد القديم.

3– اسفار العهد القديم تشهد بأن الفلسطينيين، كان لهم نوع من السيادة على الاسرائيليين خاصة في الفترة، من الخروج من مصر، وحتى قيام مملكة داود وسليمان.. وكذلك عصر انقسام هذه المملكة...

4– اسفار العهد القديم تشهد ان ارض فلسطين...كانت ارض غربة بالنسبة لابراهيم واسحق.. واتباعهم..

5– ان الفترة التي كان فيها لليهود قائمة في فلسطين لا تتعدى قرناً واحداً من الزمن (1020–921 ق.م) وذلك خلال ستة آلاف سنة من وجود الشعب الفلسطيني من هذه البلاد...

المماك اليهودية.. ممالك عابرة...

...ول ديورانت في كتابه قصة الحضارة، يحدثنا فيقول (كان اليهود في اول ظهور لهم على مسرح التاريخ بدواً رحلاً. يخافون شياطين الهواء، ويعبدون الصخور، والماشية، والضان، وارواح الكهوف والجبال، ولم يتخلوا قط عن عبادة العجل والكباش، تلك ان موسى لم يتمكن من منعهم عن عبادة العجل الذهبي، لأن عبادة العجول كانت حية في ذاكرتهم منذ كانوا في مصر، وفي "سفر الخروج: 22/25–28" نقرأ كيف أخذ اليهود يرقصون، وهم عراة، أمام العجل الذهبي، وفي تاريخ اليهود المبكر، شواهد كثيرة، تدل كلها، على أنهم عبدوا الافعى، وما لبثت فكرة اتخاذ يهوه الهاً قومياً اوحد ان ظهرت لديهم، ويبدو أنهم عمدوا الى إله كنعاني، فصاغوه في الصورة التي كانوا هم عليها، وجعلوا منه الههم الصارم، ذا النزعة الحربية الاجرامية، الذي يرتكب من اجل شعبه انواعاً مختلفاً من الوحشية، كما ويأمر شعبه بأن يرتكب مثل هذه الوحشية، حيث يذبح، ويبيد أمماً بأكملها، وهو في منتهى السعادة والسرور..

ديورانت هنا، يعطينا بكل أمانة، الفكرة الكافية والمعلومات الأكيدة التي تدل على حياة اليهود الاجتماعية البدائية..

وعن مملكة داود وسليمان، يحدثنا ديورانت ايضاً قائلاً (.. ولما فرغ سليمان من اقامة ملكه، شرع يستمتع به، فأخذت عنايته بالدين تقل مع مرور الزمن، كما أخذ يتردد على حريمه اكثر مما يتردد على الهيكل الذي بناه، وأقام مذابح للالهة الخارجية التي كانت تعبدها زوجاته الاجنبيات).

الاهم من كل ذلك ان مملكة داود وسليمان، كانت مملكة عابرة تشبه المملكة اليهودية العابرة التي قامت على سواحل بحر قزوين في القرن الثامن الميلادي، تلك كانت حال الممالك، والحضارة اليهودية..

مدعين زنادقة... من اليهود..

** داود الرائي: في سنة (1135م) ومع اشتداد وطأة الحروب الصليبية على المسلمين ظهر في كردستان، يهودي خطير، هو (داود الرائي). ادعى أنه (المسيح المنتظر، وكان يتقن العلوم الدينية اليهودية، وفنون السحر والتنجيم، وكان مخططه الجهنمي يعتمد على تشجيع عوامل الضعف في العالم الاسلامي بالحرب والجاسوسية، ونشر الاشاعات والخرافات، وتشجيع الزندقة والالحاد؛ والانحلال الخلقي، واثارة الأقليات الدينية. والعنصرية ضد وحدة العرب والمسلمين، وقد استهدف في مبادئه بلاد فارس والعراق، وبلاد الشام ومصر، متعاوناً مع الصليبيين الغزاة، وقد نجح بعض الشيء في اثارة القلاقل في الدولة السلجوقية، وفي بعض أنحاء الدولة العباسية، ثم انتقل الى مرحلة الهجوم العسكري، فجند جيشاً من اليهود. في اقليم اذربيجان، عمل به الاستيلاء على السلطة، لكن الجيوش الاسلامية في شمال العراق، قضت على هذا الجيش.

** داود الرأوبيني: ومن هؤلاء الفوضويين المدعين، (داود الرأوبيني) الذي ولد في (خيبر) عام (1490م) وقد ادعى ايضاً أنه المسيح المنتظر، بدأ دعوته، بأنه الوريث الشرعي لعرش اليهود في خيبر، وقد حاول التعاون مع الاوروبيين، وقد كان يعتقد انهم اعداء للمسلمين والعرب، فاتصل بالبابا، في روما، وبملوك اوروبا، طالباً منهم مساعدته بالمال والسلاح حتى يحارب العرب، وعلا شأنه فاستقبله البابا (كلمنصت السابع) في الفاتيكان عام (1524م) وكذلك ملك البرتغال.. وأخذ بعض اليهود الذي تنصروا في اسبانيا والبرتغال، ونتيجة تحمسهم لهذا المسيح الدجال يعودون الى اليهودية، فكان ذلك من أسباب كره المسيحيين لهذا المدعي، فقبض عليه، وسجن، وقتل مسموماً في السجن.

*** العبرانيون كانوا قبائل رحلا استقروا في فلسطين بالغزو والتسلل**

ردود...

● سؤال من الاخ منير سليم قدورة من جرش.. عن مستشفيات هداسا في اسرائيل..ويقول، ان والدته حدثته يوماً، أنها زارت (هداسا) للمعالجة قبل نكبة (48م) وهي صغيرة في مدينة حيفا...

– هداسا.. أو المنظمة الصهيونية النسائية.. كلمة عبرية معناها (الريحان) وهو اسم (استير) اليهودية، صاحبة القصة الشهيرة في تاريخ اليهود..

تأسست (هداسا) سنة (1912م) على يد مجموعة تتألف من (12) فتاة من (بنات حلقة صهيون الدراسية) بقيادة (هنريتا ترولد) باعتبارها منظمة قومية. وكان هدفها عند التأسيس هو (تنمية التعليم الصهيوني واليهودي في امريكا، والبدء بالتمريض من اجل الصحة العامة وتدريب الممرضات في فلسطين..).

وقد واصلت هذه الجمعية منذ تأسيسها، المشاركة في النشاطات الصهيونية، وجمع الأموال، لكنها بخلاف كل المنظمات الصهيونية لم تتعرض منذ تأسيسها لتناقض اعضائها..

ان (هداسا) مسجلة، وتمشياً مع مقتضيات قانون ولاية نيويورك، كمنظمة دينية، لا ربحية، ولذلك فهي معفاة من تقديم تقرير سنوي يوضع في متناول الجمهور..

وهداسا ...هي المنظمة الوحيدة ذات العضوية الجماهيرية، فهي تضم في صفوفها نساء من مختلف الاعمار والمهن، وباعتبارها منظمة صهيونية، فهي عضو (في الاتحاد الصهيوني الاميركي) ومرتبطة كذلك (بالحركة الصهيونية العالمية) عبر الاتحاد الكونفدرالي العالمي للصهيونية العالمية، وتؤكد هداسا في نشراتها دائماً، أنها مستقلة، وغير مرتبطة بأي حزب سياسي في اسرائيل..

وأهم دور لهداسا منذ انشائها هو دعم وانشاء مؤسسات صحية في اسرائيل، وخصوصاً مستشفى هداسا الجامعي، والجامعة العبرية، ومدرسة هداسا الطبية في القدس، وقد ساعدت في انشاء مدارس التمريض، وطب الاسنان، والعيادات الخارجية، والمراكز الصحية للطائفة اليهودية، وتشارك ايضاً في جمع الاموال للمساهمة في البرامج الأخرى، مثل، هجرة الشباب، وبرامج التدريب المهني للشباب اليهود المعاقين في اسرائيل، وتعتبر هداسا أيضاً، أكبر مساهم بين المنظمات العالمية في هجرة الشباب، وهي كذلك، وكما تصف نفسها، شريك اساسي في (الصندوق القومي اليهودي).. لأنها أكبر مساهم فيه، في العالم..

وهداسا، كغيرها من المنظمات الصهيونية، تهتم بالشباب، وتعيرهم اهتماماً خاصاً، حيث تقدم لهم برامج متنوعة عن الهوية اليهودية. في اطار صهيوني، من خلال حركة الشباب التابعة لها.. ومخيماتها الصيفية للشباب اليهود، ونواديها المفتوحة طوال العام، وحلقات التدريب على القيادة...0

* باحث في المسألة اليهودية

النظام الدولي والشرعية الدولية وليدا الصراع الدولي

■ محمد أسعد بيوض التميمي

● ان النظام الدولي والشرعية الدولية اللذان يسودان في اي مرحلة تاريخية، ما هما إلا وليدا صراع دولي بين دول عظمى، فالدول التي تنتصر في هذا الصراع تفرض النظام الدولي والشرعية الدولية التي تريد وبما يتناسب وأهدافها ومخططاتها وأساليبها في السيطرة على العالم، وبما يخدم مصالحها بشكل فعال دون الأخذ بالاعتبار مصالح الشعوب والدول الاخرى.

فمثلاً عندما انتهت الحرب العالمية الاولى بانتصار بريطانيا وفرنسا على ألمانيا والدولة العثمانية، قامتا بفرض نظام دولي جديد وشرعية دولية جديدة بقيادتهما على الدول المنهزمة وعلى العالم، بما يضمن سيطرتهما وبسط نفوذهما في المناطق التي ورثاها عن المانيا والدولة العثمانية، وكان ذلك يتمثل بفرض الاستعمار المباشر على هذه المناطق بواسطة الجيوش والعساكر، واقتسمتا هاتان الدولتان مناطق النفوذ بينهما في العالم بموجب ما يسمى باتفاقية (سايكس بيكو)، وفرضوا في مناطق نفوذهما ما سمي بنظام (الانتداب ونظام الوصاية على الشعوب)، فالانتداب هو إعطاء الاستعمار صفة الشرعية بأخذ موافقة ما كان يسمى في ذلك الوقت (بعصبة الأمم)، والتي كانت تمثل في ذلك الوقت الشرعية الدولية، أما نظام الوصاية التي كان بموجبه يتم وضع بعض الشعوب تحت وصاية الدول المستعمرة، بحجة أن هذه الشعوب غير مؤهلة لحكم نفسها وادارة شؤونها.

وهكذا أصبح النظام الدولي بعد الحرب العالمية الأولى حيث أصبحت غالبية شعوب الارض خاضعة (للاستعمار المباشر ونظام الانتداب والوصاية) وبرعاية عصبة الأمم التي أنشئت بعد الحرب العالمية الأولى على أيدي المنتصرين في الحرب وبقيادة بريطانيا وفرنسا.

وما أن جاءت الحرب العالمية الثانية وانتهت بانتصار دول الحلفاء على دول المحور، حتى انبثق نظام دولي وشرعية دولية جديدان بقيادة أربعة أقطاب بدلا من قطبين كما كان الحال بعد الحرب العالمية الأولى، وهذه الأقطاب الاربعة هي: (بريطانيا وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفياتي).. أما فرنسا فكانت أضعفهم، حيث ان هتلر اكتسحها في بداية الحرب، وبقيت طيلة مدة الحرب تحت الاحتلال الالماني، مما انعكس على قوة نفوذها بعد الحرب ودورها في الصراع الدولي فيما بعد.

فعندما كانت الحرب على وشك أن تضع أوزارها، تم عقد اجتماع ضم: رئيس وزراء بريطانيا (تشرشل)، والرئيس الأميركي (فرانكلين روزفلت)، والزعيم السوفياتي (ستالين)، وذلك في منطقة (يالطا) على البحر الأسود بما سمي بمؤتمر (يالطا)، ففي هذا المؤتمر تم الاتفاق بين المؤتمرين على إعادة توزيع غنائم الحرب ومناطق النفوذ في العالم بينهم، حيث كانت حصة الأسد من نصيب أميركا القوة العظمى الصاعدة والقائمة بالعالم دون هوادة، والتي كانت شهيتها مفتوحة لوراثة نفوذ بريطانيا في العالم والحلول مكانها، حيث اعتبرت نفسها السبب الأساسي والحاسم في تحقيق النصر على دول المحور، وأنه لولا تدخلها في هذه الحرب ودعمها الكبير لبريطانيا ما كان ليتحقق النصر، فلذلك يجب أن تحصل على النصيب الأكبر من الغنيمة وقد كان، حيث اقتطعت الجزء الأكبر من مناطق نفوذ بريطانيا في العالم، أما الاتحاد السوفياتي فتم إعطاؤه أوروبا الشرقية بالكامل، وسميت بـ (المنظومة الاشتراكية) وتم تحويل عصبة الأمم الى (هيئة الأمم المتحدة)، والتي أصبحت خاضعة لإرادة الأربعة الكبار، أما باقي الاعضاء في هيئة الأمم فليس لهم اي قيمة او وزن بموجب قانونها ودستورها.

وهكذا نشأ نظام دولي جديد، يقوم على منطقة (نفوذ غربي بقيادة بريطانيا وأميركا) من جهة، ومنطقة (نفوذ شرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي) من جهة أخرى، ونتيجة لهذه التقسيمة لمناطق النفوذ نشأ بينهما ما سمي بالحرب الباردة اي (الصراع الأيدولوجي والسياسي) القائم على (التجسس) بدلاً من الصراع العسكري، ونشأ داخل منطقة النفوذ الغربي صراع دولي آخر بين بريطانيا واميركا، حيث ان اميركا ارادت ان تستفرد بقيادة منطقة النفوذ الغربي بازاحة بريطانيا من مناطق نفوذها وتخليصها املاكها في العالم نهائياً ووراثتها في قيادة العالم الغربي، وكان هذا الصراع الدولي يدور بصورة غير مباشرة بينهما، فاعتمدت اميركا اساليب جديدة في ادارة هذا الصراع لزحزحة بريطانيا عن مناطق نفوذها، فكانت الانقلابات العسكرية أحد هذه الأساليب الناجعة، فبدأت مناطق النفوذ البريطاني تشهد انقلابات عسكرية متتابعة سميت بالثورات، وكان أبطال هذه الانقلابات هم العسكر، وكان نصيب منطقتنا من هذه الانقلابات ما لا يعد ولا يحصى، والتي كانت تحدث تحت شعارات براقة تنادي بالتحرير والإنقاذ ومحاربة الاستعمار والوحدة، وما الى ذلك من شعارات ثبت كذبها وزيفها، وكان ذروة هذا الصراع بين بريطانيا وأميركا في عام 1956 عندما تم تخليص بريطانيا أهم أملاكها في المنطقة، وهي (شركة قناة السويس)، وذلك بإيعاز من (جون فوستر دلاس) وزير الخارجية الأميركية و (آلن دلاس) رئيس المخابرات المركزية الاميركية في ذلك الوقت، وذلك بموجب سيناريو تم اعداده بدقة من اجل هذه الغاية، مما أدى الى هجوم بريطاني فرنسي اسرائيلي على مصر لاستعادة القناة.

ولكن الاتفاق الاميركي السوفياتي على الاستقرار بقيادة العالم، وقف حائلا دون نجاح عملية الاستعادة. حيث انه تم عقد اجتماع بين الرئيس الأميركي (آيزنهاور) والزعيم السوفياتي (خرتشوف) في عام 1955. في شهر حزيران في (جنيف)، وتم الاتفاق في ذلك الاجتماع بينهما على الاستفراد بقيادة العالم، وعلى أن يدعم الاتحاد السوفياتي التوجه الاميركي بالقضاء على النفوذ البريطاني في منطقة النفوذ الغربي مقابل ان يسمح للاتحاد السوفياتي ببيع السلاح غير الاستراتيجي (بالدولار) في منطقة النفوذ الغربي، وبهذا الدولار يشتري الاتحاد السوفياتي القمح الأميركي، وبالفعل وبعد هذا الاجتماع بشهرين، تم عقد صفقة السلاح المشهورة مع مصر، والتي سميت بصفقة السلاح التشيكي للتغطية، وبدأ أبطال الانقلابات في العالم العربي وغيره يتجهون لشراء السلاح السوفياتي بموجب هذا الاتفاق.

ونتيجة لهذا الاتفاق بين اميركا والاتحاد السوفياتي الذي حصل في جنيف وذلك قبل عام من احداث السويس، قام الاتحاد السوفياتي بتوجيه انذار شديد اللهجة لبريطانيا وفرنسا واسرائيل من اجل وقف الهجوم على مصر، والا تعرضوا الى الضرب بالقنابل الذرية، وعندما استنجدت بريطانيا وفرنسا بأميركا كان جواب الاميركان على لسان الرئيس الأميركي (أيزنهاور) إن (هذا الانذار لا يعني أميركا. فهو ليس موجه ضدها)، مما جعل (إيدن) رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت يكتشف اللعبة والنوايا الأميركية.

وعندما طلب (إيدن) رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الحين ان يتحدث مع ايزنهاور على الهاتف. رفض طلبه بازدراء. فألح (إيدن) بأنه يريد أن يأتي الى واشنطن ومعه رئيس وزراء فرنسا للاجتماع بأيزنهاور، فرفض طلبه ايضاً مع الطلب منه ومن رئيس وزراء فرنسا في ذلك الحين (جي موليه) أو يوقفا الهجوم على مصر مع بدء الانسحاب فوراء ودون تأخير وبعدها يتم النظر في طلبهما للحضور الى واشنطن. فما كان من بريطانيا وفرنسا وحليفتهما اسرائيل الا ان انصاعوا لهذا الطلب فوراً ...وخرجت بريطانيا من المنطقة نهائياً في عام 1956. واصبحت اميركا تستفرد بقيادة منطقة النفوذ الغربي دون منازع، وأخذ نفوذ بريطانيا بالاضمحلال رويدا رويدا. حتى أصبحت اليوم تابعاً لاميركا تهرول وراءها أينما توجهت وتحذوا حذوها حذو القزة بالقزة.

وهكذا اصبح العالم بعد أحداث السويس (1956) يحكم بنظام دولي جديد يتكون من قطبين اميركي (غربي)، وقطب سوفياتي (شرقي)، وبعد أحداث (1956) ايضاً انتقلت حضانة (اسرائيل) من الحضانة البريطانية الى الحضانة الأميركية، ونشأ بين قطبي النظام الدولي الجديد ما سمي (بالوفاق الدولي)، وكان ابطال هذا الوفاق (أيزنهاور وخرتشوف)، حيث قام خرتشوف بعدة زيارات للولايات المتحدة الأميركية أثناء تلك الفترة في نهاية الخمسينات.

وفي حزيران من عام 1962، عقد اجتماع مغلق في النمسا بين الرئيس الاميركي الجديد (جون كنيدي) والزعيم السوفياتي (خرتشوف) استمر هذا الاجتماع حوالي ست ساعات متواصلة، خرج بعدها الزعيمان ليعلنا للعالم أنهما اتفقا على اقتسام العالم من جديد، وذلك بعد انتهاء النفوذ البريطاني بصورة شبه كاملة من العالم، حيث بقيت لها بعض الجيوب في أنحاء متفرقة من العالم.

وبدأت الولايات المتحدة بتنفيذ سياستها الاستعمارية، والتي لا تعتمد على الاستعمار المباشر، وانما على استعباد جميع الدول التي تقع في منطقة نفوذها اقتصادياً، حيث أنشئت من أجل هذه الغاية بعد الحرب العالمية الثانية (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي)... حيث كانت مهمة البنك الدولي، تمويل برامج وخطط التنمية في مناطق نفوذها ودول العالم الثالث، وذلك من أجل إغراقها بالديون وبالتالي رهن اقتصادياتها لهذا البنك، وبالتالي التحكم بقرارها السياسي.

واستمر هذا النظام الدولي ذو القطبين الى أن انهار الاتحاد السوفياتي مع غروب شمس آخر يوم من عام 1991، فنشأ نظام دولي جديد يقوم على أساس القطب الواحد بزعامة اميركا التي اصبحت تستفرد بقيادة العالم دون منازع، فنحن نعيش الآن في نظام دولي جديد مختل يقوم على أساس الظلم والعدوان المطلق دون حسيب او رقيب. فمن يحاول ان يعترض على السياسة الاميركية أو يحاول ان يخرج عن طوعها او يتحدى ارادتها او يخالف قراراتها يتهم من قبلها وتلقائياً بشتى أنواع التهم وأفظعها، فيصبح خارجا عن الشرعية الدولية والمجتمع الدولي ومهدداً للسلم العالمي وارهابياً، ويتهم بعدم احترام حقوق الانسان وذلك أضعف الايمان.

فأميركا اليوم بموجب النظام الدولي الجديد، هي الشرعية الدولية. وهي المجتمع الدولي والإرادة الدولية.. لذلك فإن هذا النظام الدولي القائم على شريعة الغاب، يحمل في طياته اسباب وعوامل انهياره وسقوطه، لأنه قائم على قوة العضلات وليس على قوة العقل والمنطق، فاي قوة في الدنيا لا يحكمها ولا يسيطر عليها العقل، فانها ستنتحر نفسها، فأخطر ما يميز النظام الدولي الجديد اليوم بقيادة أميركا بأنه نظام غير عاقل، فهو محكوم بمنطق القوة وليس العقل.0

حقوق الانسان محصلة صراع قوى الحرب الباردة

■ المحامي محمد عياش ملحم

● رغم كل أنواع الردة والسلبيات السائدة في معظم أرجاء العالم وخصوصاً في ظل القطب الواحد. فإن الحضارة البشرية والضرورات قد افرزت وتفرز انواعاً شتى من التطور التلقائي والمنتظم.

والاعلان العالمي لحقوق الانسان قد جاء محصلة صراع القوى وبالذات القطبين السائدين قبل خمسين عاماً عندما كانت قوى التقدم والتحرر تضغط باتجاه التأكيد على الحقوق الاساسية كحق الحياة والحق في التعليم والصحة والعمل والسكن والمأكل في حين أن القوى المضادة كانت تضغط بهدف اطلاق يدها ويد اعوانها بزعم حرية القول والتنقل وصولا الى العولمة وانهاء للقوميات والحدود، وكان لهذه الاخيرة ما أرادت بوسائل الدعاية والمال والانقلابات واشكال اخرى من الحرب الباردة التي وصلت في حالات عدة الى حافة الحرب العالمية كحصار كوبا وحرب الأيام الستة في العقد السادس وحرب فيتنام وانقلاب تشيلي....الخ.

فحرية التنقل والهجرة مثلاً كانت من أبرز مواضيع ميثاق هلسنكي وكان من اهم نتائجه هجرة اليهود من روسيا وغيرها من الأقطار الشرقية.

وهكذا لم نعد نسمع او نحس بذلك النوع من الضغوطات والدعايات الملحة على مثل هذا الحق الذي اتضحت فيما بعد اهدافه واضعيه وبطبيعة الحال فان الحقوق الاساسية والحريات العامة هما في نهاية المطاف متكاملان وليسا متنافرين والمجتمع المثالي وحتى الواقعي السليم هو الجامع بينهما او يسعى للجمع بينهما.

لقد زخر الماضي بشتى الانتهاكات البشعة لحقوق الانسان الاساسية والعامة وبالطبع على أيدي الحكومات وبالذات الأقوى منها وعلى رأس هذه وتلك الدول الاستعمارية القديمة والحديثة والدول التابعة لها.

وواضح أن معظم فقهاء هذه الدول هم في واقع الامر منظرون لتلك الانظمة ومؤمنون بها، فهم وبعد الوصول الى عالم القطب الواحد وسعياً وراء المزيد من الهيمنة والنهب يرفعون شعارات شتى حول حقوق الانسان التي صارت تستعمل أداة تشهير لأي نظام لا يروق لهذا القطب وأتباعه وهم كذلك يغضون الطرف عن انتهاكات صارخة لكل أنواع الحقوق في بلدانهم والبلدان التابعة لهم في الوقت الحاضر، هذا مع ملاحظة انهم بذلك يضعون انفسهم في أدنى مراتب النفاق. فمبادئ العدالة تؤكد أن من يطلب العدالة (وينادي بها) يجب أن يكون ذا أياد نظيفة مطبقا للعدالة أي انهم ينهون عن خلق ويأتون مثله كما يقول الشاعر العربي، والواقع انهم أعداء العدالة الاجتماعية التي حولوها في البلدان الشرقية الى ساحات مافيا وأعداء للعدالة الاجتماعية في بلادهم التي يجوب فيها ملايين العاطلين وتزداد اعدادهم وبات الهم الأكبر هو السيطرة وتكديس المليارات.

هذا عن الحاضر الذي أورثوا أنفسهم فيه ثروات وجهود الأمم المغلوبة على أمرها بحيث يمكن القول بأن قسماً هاماً من ثروات ما يسمى بالدول المتقدمة هو أصلاً من ثروات وجهود الأمم المقهورة.

اما عن الماضي، عن قرون الاستعمار والاربعمائة سنة المنصرمة فإن هذا القطب وأتباعه يريدون اعتباره صفحة تاريخية مطوية تساوى فيها الهنود الحمر في امريكا والسكان الاصليين في استراليا ونيوزيلندا والعرب في فلسطين. لا بل إن بعض مؤرخيهم يعتقدون أن دولهم أسدت خيراً لتلك البلدان المستعبدة عملياً في السابق والى حد كبير في هذه الأيام.

ولكن استقلال القسم الأكبر من هذه الشعوب ومعرفتها لاوضاعها الناجمة عن تاريخها أبان لها مدى جرائم المستعمر المحتل، ولم يعد الحقوقيون في البلدان المستقلة والنامية يؤمنون بهذا الاستعراض السطحي للتاريخ. لا بل إن اصواتهم اصبحت هي الرأي العام الدولي فلم تعد تقبل بنشر الاعلان العالمي لحقوق الانسان فقط بل نجحت في ايجاد لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الأمم في جنيف وتبع ذلك في الستينات من هذا القرن العهدان المدني والسياسي والبروتوكولات المنفذة لذلك. ثم جاءت محكمة اوروبا لحقوق الانسان التي تمكن الفرد من مقاضاة الدولة عن الانتهاكات الصادرة عنها وأخيراً تم تعيين مندوب سام لحقوق الإنسان اعطيت له صلاحية مراجعة ومتابعة التقارير لدى الدول نفسها.. الخ.

الا أن ذلك كله بقي قاصراً. فتم مؤخراً عام 1997 إنشاء محكمة الجزاء الدولية التي اعترضت عليها امريكا ولكنها حظيت بموافقة عدد كاف من الدول وهي التي يحاكم امامها الآن المجرمون الصرب من مرتكبي اعمال إبادة الجنس، وقد سبق ذلك كله محاكمات نورنبيرغ بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة التي أكدت رفض مبدأ التقادم لجرائم إبادة الجنس وأرست ذلك المبدأ.

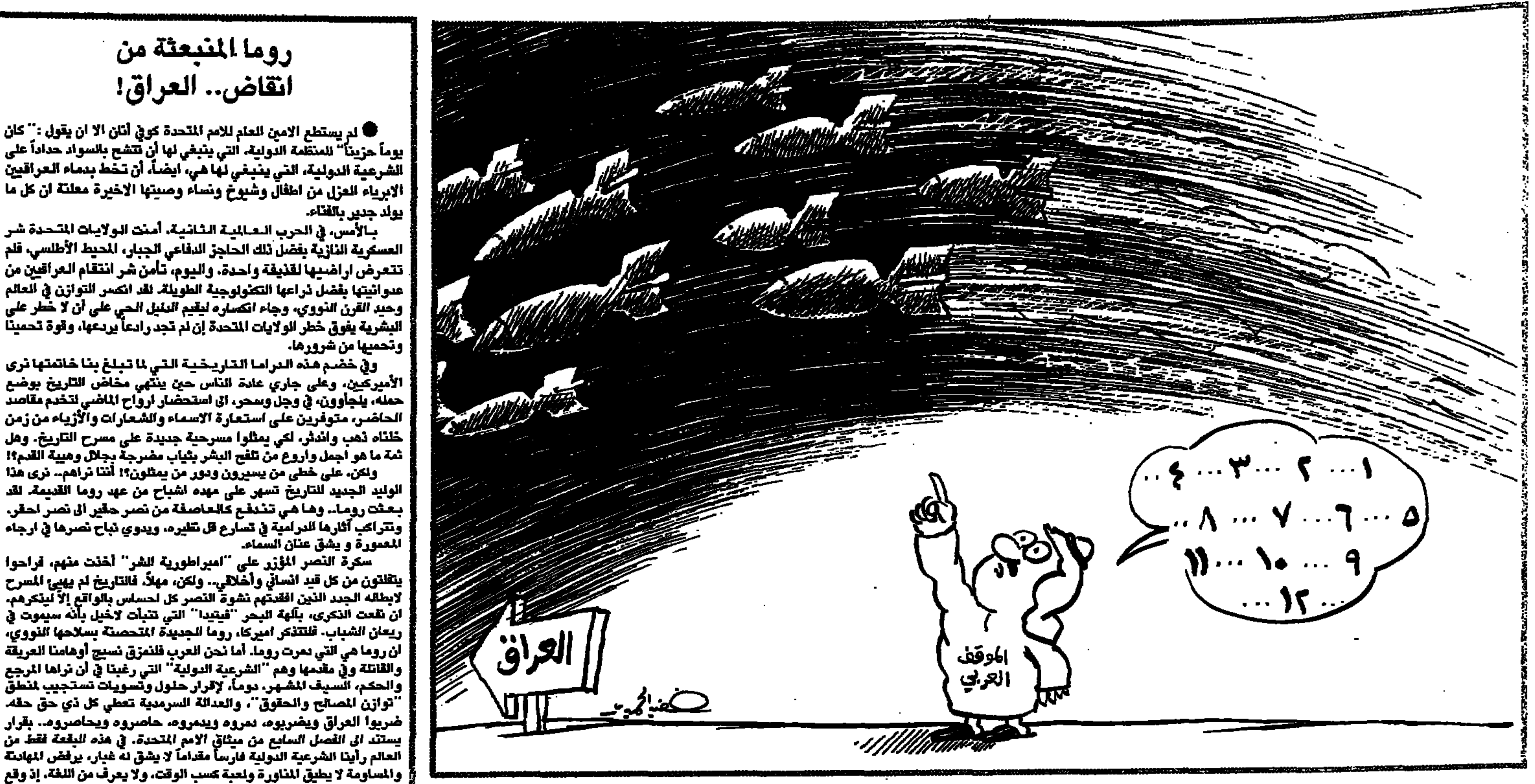
ولم تقف البلدان النامية عند هذا الحد، كما لم تقف الشعوب والفئات المضطهدة كذلك. ففور الغاء نظام الابارتايد في جنوب افريقيا تشكلت لجنة الحقيقة والمصالحة التي قامت بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبها اركان النظام العنصري من مدنيين وعسكريين بحق الغالبية السوداء. لا بل ان تشيلي نفسها بعد اقصاء دكتاتورها بينوشيه شكلت مثل هذه اللجان للتحقيق في جرائم الطغمة العسكرية العنصرية.

ومؤخراً اعتذرت الولايات المتحدة للجالية اليابانية فيها عن الإساءة لتلك الجالية إبان الحرب العالمية الثانية وحتى التعويض عليها كما اعتذرت اليابان لكل من كوريا الجنوبية والصين عن احتلالها لهما قبل الحرب العالمية الثانية.

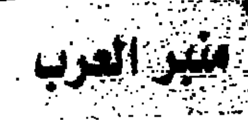
والسؤال المنطقي المطروح هو أليس من حق الشعوب المستعمرة والمحتلة سابقاً وحالياً بعد ان كنس معظمها الاستعمار المطالبة بتعويض عما لحق بتلك الشعوب والبلدان؟ ان الجواب لا يكمن في دساتير او قوانين او عند فقهاء الدول الاستعمارية، فهذا حق طبيعي عن جرائم واضرار وقعت سواء أقر به هؤلاء أم لا. ولعل اعلان رئيس وزراء الصين في زيارته الأخيرة لليابان ان خسائر بلاده ابان الاحتلال الياباني قد زادت على 35 مليون قتيل وجريح اضافة الى أكثر من 60 مليار دولار قيمة الخسائر المادية ما هي الا مؤشر مادي ودليل محسوس في هذا الاتجاه. ان المجتمعات المتحررة وفقهاءها امام واجب تطوير وتعميق هذا التوجه وعدم الاكتفاء باقامة الندوات حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان بل تطويره ليكون فعلاً رادعاً أكبر في وجه الطغاة والمحتلين والغزاة وكذلك عدم الانتظار لحين أن يخرج علينا فقهاء الغرب بنظريات تخدم واقعهم وتسيء الى غيرهم مما يضمن التعويض للبلدان المستعمرة والمحتلة وردع المحتلين والمستعمرين.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين - محمد كعوش - خالد الزبيدي - سميح المعايطة - محمد جميل عبد القادر
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
المدير العام
عدنان الحسيني
المدير المالي والاداري
محمد نمر
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
المطابع العرب
هاتف: 5686181
الاشتراكات
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700$
مكتب أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Huzayen - M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi - M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
General Manager
Adnan EL.Husseini
Financial & ADM.MGR
M'hmd Nimer
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H.Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo



كاريكاتير: خضير الحميري



منبر العرب

■ عبد الكريم حويس
العراق

المحطة قبل الأخيرة في الأزمة العراقية

● 1– قال الشيخ الجليل المفجوع بمقتل ابنه الوحيد للحراس لما جاؤوه بابن أخيه الذي قتل ابنه وهو مكبل بالقيود.. "فكوا قيده.. أما أنت يا ابن أخي فقد هدمت ركناً من أركان بيتك في لحظة سيطر الشيطان عليك.. أما الآن فانهض وادفن أخاك وارجع لشد بدل الحزام حزامين كي تقوم بدورك ودوره معاً.. والله يعيننا ويعينك على هذه المحنة.

هذا مختصر لقصة من قصص العرب.. فلو وجد أحد من قادتنا العرب كهذا الشيخ لاستطعنا فك الحصار عن العراق..ولما استباحونا الاميركان والانجليز وغيرهم.

2– بعد كل لقاء بين قادتنا العرب في قممهم الثنائية والثلاثية وغيرها، نسمع عبارة صرنا نمجها ونكره تكرارها وهي "أنهم يعملون لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق" ويلحقوها بعبارة اكثر ازعاجاً وألماً "تدعوا العراق الى الامتثال لقوانين الشرعية الدولية والتعاون التام مع لجان التفتيش الدولية"، مع علمهم ان بعضاً من هؤلاء جواسيس باعترافهم وأن رئيسهم بتلر لا يأتمر بأوامر كوفي أنان وإنما بالبيت الابيض الاميركي.

3– بعد يومين من بدء الحرب العراقية الايرانية وجه الرئيس صدام حسين رسالة الى حكام ايران آنذاك قال لهم أن المستفيد الوحيد من هذه الحرب هي اسرائيل.. ولم يسمع أحد.

وقبل حرب الخليج الثانية قال للعرب أن دولتين خليجيتين شنتا حرباً اقتصادية قاسية على العراق وأغرقوا سوق النفط بنفطهم وهبط سعر النفط بشكل مخيف.. ولم يسمع أحد.

وقال أن اميركا تكيل بمكيالين اسمتهما الشرعية الدولية.. مكيال اسرائيل وهو خاص جداً ويمنع الاقتراب منه.. ومكيال العرب الذي يحتم على قادتهم ان يخنقوا انفسهم ويدمروا ثرواتهم ومواطنيهم ويفتحوا الأبواب مشرعة لهم.. ولم يسمع أحد.

4– كثرت الاجزاء المحتلة في وطننا العربي.. فلسطين المحتلة.. الجولان المحتلة جنوب لبنان المحتل.. جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى المحتلة ولا أحد يقول الخليج العربي المحتل.

5– قبل أيام صرح طارق عزيز في موسكو "أن عليهم أن لا يتوقعوا ان تبقى لجان التفتيش في العراق اذا لم يعترفوا بتعاون العراق واذا لم يبدأوا المراجعة الشاملة للعقوبات.. ليت أحدا يسمع...

6– بان بوضوح مؤلم أن قادة العرب يريدون رأس صدام حسين مهما كان الثمن حتى لو قدموا العراق كله ثمناً لذلك.. وأميركا وبريطانيا واسرائيل تريد رأس الشعب العراقي..

لذلك سأوجه رسالة قصيرة الى الرئيس صدام..

سيدي الرئيس..

إذا كان التعقل والحكمة السياسية تعني السير وفق ما تخططه اميركا واسرائيل وبريطانيا لما يسمونه حفظ السلم والأمن الدوليين وبمقاساتها التي يعمل عليها معظم حكامنا العرب.. فإننا نناشدك ان تعطي الفرصة الأخيرة لاميركا ومن دار في فلكها. فإذا قدروا واحترموا التزامات العراق لمدة ثماني سنوات...فبها.

وإلا نناشدك أن تجعل عاليها سافلها، وصبرنا انتهى فالعيش وسط هذا التراجع والاهانات وظلم ذوي القربى لا نحتمله فلنمت.. ولكن نريدك أن توجع اميركا ما استطعت الى ذلك سبيلا.. لأنهم مهما عملوا لا يستطيعون ان ينسفوا التاريخ فالعراق باق.. والله معنا.0

ضرب العراق.. والتوقيت قبيل التصويت

■ نجيب القدومي

● ليس غريباً ان يحدد الرئيس كلينتون ساعة صفر ضرب العراق قبيل لحظة التصويت على اقالته من قبل مجلس الشيوخ الاميركي ذلك لأنه يعلم كما يعلم الغرب كله ان ارخص دم – في رأيهم – يمكن أن يغسل فضائحهم هو الدم العربي، لذلك كان القرار الاميركي– البريطاني المفاجئ برحيل الخبراء بعد الاتفاق مع ما يسمى بمندوب الامم المتحدة – بتلر– بتقديم التقرير الذي يدعي فيه ان العراق لم يتعاون مع المفتشين ولم يقدم المعلومات الكافية.. وفي أقل من 12 ساعة كان الاستعداد للرحيل والرحيل وتوجيه الضربات...! أي عاقل لا يدرك ان الامر مرتب مسبقاً ترتيباً دقيقاً بحيث تفتعل الازمة ويرحل الخبراء والمفتشون باسرع وقت الى اقرب مكان ودون سابق انذار حتى ودون أخذ موافقة الأمم المتحدة!!

ان الاعتداء الأميركي/ البريطاني الاخير على العراق له عدة دلالات منها":

1– ان الدم العربي اينما كان في فلسطين والعراق وسوريا ولبنان او ليبيا والسودان هو رخيص ليس على الغرب فقط لأنهم يتاجرون به ويغسلون به فضائحهم بل وعلى العرب كذلك لأنه تجمد في عروقهم ولم يعودوا يغارون على بعضهم البعض.

2– ان الاميركان ومعهم الانجليز أخذوا على عاتقهم القرار الاخير لضرب العراق دون اخذ موافقة الأمم المتحدة ولا حتى دول التحالف التي شاركتهم العدوان في المرة الاولى وهذا دليل على ان الدافع لذلك هو ما يمر به الاميركان من مشاكل يريدون أن يبعدوا أنظار العالم عنها فكان قرار الضربة في الوقت الحرج.

3– ان روسيا ومجموعة الدول الاوروبية والصين واليابان لابد أن تتخذ موقفاً تجاه هذا التفرد الاميركي المدعوم من بريطانيا واسرائيل فقط دعماً مباشراً ومطلقاً وذلك انطلاقاً من المصالح الخاصة وأهمها ضمان اضعاف القدرات العسكرية للعراق الذي تجرأ يوماً ما وضرب اسرائيل.

4– ان اضعاف العراق هو اضعاف لسوريا والكويت وكل الدول العربية والاسلامية وهو اسلوب – إذا استمر– سيساعد الاميركان والصهاينة لأن ينفردوا بكل دولة عربية او اسلامية على حدة ليسهل القضاء عليها او تركيعها وهذا ما تسعى اليه الصهيونية العالمية منذ أن انشئت.

5– ان ردة الفعل عند الشعوب العربية والاسلامية– بغض النظر عن مواقف حكوماتهم – لن تكون سهلة وهم يدركون ابعاد هذه المؤامرة التي تتحدى مشاعرهم ومعتقداتهم ووجودهم وهي أمور لا يمكن السكوت عنها مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات.

6– ان الحكومات العربية تواجه أكبر تحد وآخر فرصة لها لأن تلتئم وتوحد جهودها ومواقفها، فبعد التحدي الاسرائيلي السافر ونقض الاتفاقات والعهود والاستمرار باحتلال الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية والتحريض لضرب العراق وتأييد ذلك واستخدام القوى العظمى لتنفيذ المخططات الصهيونية، واستمرار دفع أطفال العراق ونسائه وشيوخه لضريبة وقفة العز والكرامة التي وقفها لابد ان يدرك العرب والمسلمون انه حان وقت جمع الكلمة وتشكيل القوة الأعظم التي لا تتيح لا لأميركا ولا لبريطانيا ولا للعالم أجمع ان يستهين بهم وبقدراتهم ليوجدوا لهم مكاناً على خريطة العصر الحديث.

وبعد، يتعرض الآن العراق الى هذه الهجمة الشرسة ويقع في بغداد،و الشهداء دون أن يجدوا من يدفنهم، والجرحى دون أن يجدوا الدواء والمستشفيات للعلاج لأن الحصار الذي طال لم يبق لها أثراً، ونحن نتنعم بالطعام والكساء والدواء، ونتحدث عن الشعور القومي العربي الذي يوحد العرب.. ونقول ايضاً:

بلاد العربي أوطاني من الشام لبغداد
ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان
لماذا ، أين، كيف ومتى؟!!0

نحو اعلام وطني

■ محمد عبد الله الجريبيع

● تعد وسائل الاعلام المختلفة احدى الوسائل الهامة التي تلجأ اليها المجتمعات للحفاظ على نفسها وهويتها وحضارتها خاصة مع تزايد انتشارها وقدرتها في التأثير على حياة المجتمعات وصياغة معارف الناس وآرائهم لما تملكه من هيمنة وقوة فهي لا تقدم المعلومة وتقنع الناس بها فقط، وإنما تدخل كذلك في تحديد اولوياتها بالنسبة للمسائل المطروحة ويمكن لها أن تعلمهم وتساعدهم على فهم الأمور او تضللهم وتبلبل أفكارهم.

وانطلاقاً من الأهمية والدور الكبير الذي يقوم به الاعلام بوسائله المختلفة وانسجاماً مع التحول الديمقراطي التي تتبناه الدولة الاردنية والتي تتخذ من الحوار المسؤول والمشاركة الجماعية من كافة المؤسسات والهيئات الثقافية في الطرح واعتماد منهجية علمية ميدانية مبنية اساساً على ادراك وفهم الواقع بكافة تفاصيله آلية عملية لتساهم في بناء الدولة الاردنية الحديثة، لذلك بدأنا نرى يلوح في الأفق بوادر ايجابية في التوجه نحو اتخاذ اجراءات عملية لانطلاقة جديدة ايجابية وبمشاركة جميع المؤسسات نحو بلورة للاعلام الاردني الوطني يحمل توجهات الدولة الاردنية بكافة مؤسساتها.

وقد جاء تأكيد هذا التوجه لضرورة أن يكون الاعلام اعلام دولة وليس اعلام حكومة يشكل توجها جديداً في مسيرة الاعلام الاردني واطلاق يده في المساهمة في بناء الدولة وفق فلسفة وتوجهات الدولة ومصلحتها وليس وفق توجهات الحكومات ومصالحها لان اعلام الدولة يجب أن يحمل رسالة الدولة بكافة مؤسساتها وسلطاتها الثلاث، يحمل رسالتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. والمتابع لمسيرة الاعلام الرسمي الاردني عبر سنوات طويلة يلاحظ دوره الحكومي والذي كان يحمل رسالة الحكومة ويعبر عن توجهاتها فقط واصبح يروج لسياستها بغض النظر عن هذه السياسات هل تتفق مع مصلحة الدولة ام لا على اعتبار ان الحكومة هي السلطة المخولة بمعرفة مصالح الدولة اما باقي المؤسسات والسلطات فاما أن تسير وفق رؤية الحكومة وإلا فانها لا تعرف مصالح الدولة.

وقد أدى ذلك بالاعلام الرسمي الى التحول باعتباره جزءا لا يتجزأ من السلطة التنفيذية معبراً عن رأيها ولا يتيح لرأي الآخر نفس الفرصة المتاحة لرأي الحكومة خاصة إذا كان مخالفاً لرأي الحكومة، وهنا أصبحت الحكومة وكأنها الدولة تحولت من سلطة من سلطات الدولة والتي تضمها الى السلطة التي تحل محل الدولة وتتحكم بكافة السلطات ومن هنا بدأت تبرز معظم ازماتنا الداخلية وبدأ يبرز التنافر بدل التلاحم والصراع بدل الوفاق والتنافس بدل التعاون.

ووسط غياب المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاعلامية والتي تقوم بدور توعوي تثقيفي خاصة للجيل الجديد والتي تكون منطلقة من ثوابت وأصول التربية الوطنية لهذا الجيل معتمدة على ايجاد الوعي الوطني اللازم مما ادى الى خلط واضح بين الكثير من الناس بين مفهوم الحكومة كسلطة تنفيذية تمثل جزءا من الدولة وتقوم بتنفيذ القوانين من اجل المحافظة على النظام والأمن وإدارة شؤون البلد المدنية والعسكرية والاجهزة والفروع التابعة لها من جهة ومفهوم الدولة والتي تعد الاطار الاوسع والتي تمثل الحكومة جزءا لا يتجزأ من اركان الدولة وهي منظمة يقوم بها الفصل بين السلطة والاشخاص الحكام والذي ينوبون عنها. ويباشرون مظاهر السلطة نيابة عنها وتحتفظ الدولة بشخصيتها القانونية المستقلة من جهة أخرى.

لقد جاء توجه الدولة الاردنية في الوقت الحاضر الى ضرورة ايجاد اعلام الدولة وليس اعلاما يمثل الحكومة فقط في وقت هام وأن تأخر شيئاً ما، لقد حان الوقت الى أن نبادر الى ايجاد اعلام وطني يمثل الدولة الاردنية بكافة مؤسساتها واجهزتها ضمن اطار تكاملي تفاعلي وفق استراتيجية اعلامية وطنية تنبثق من ثوابت الدولة وتعبر عن فلسفتها منطلقين من ان الدولة تقوم من خلال المشترك بين ابنائها والمشترك دوما لا ينفي التعدد فهناك اسس مشتركة تجمع الجميع حولها ثم هناك تباينات وتنوع، والاشتراك دوماً يكون في الاصول والثوابت اما التباين فهو في الفروع والاصول والفروع هما ما يخلقان الدولة ولا بد من الوعي دوما ان معرفة الواقع والتعبير عنه لا يعني الاتفاق على تقييمه او على اتخاذ موقف منه، بل يمكن لكل فئة ان تأخذ موقفاً من الواقع وبالتالي يظهر التباين والذي اعتادت عليه حكوماتنا ان ترفض أي تباين مخالف لها، وهنا لابد من التأكيد على ان الواقع من الاصول والموقف والاتجاه منه دوما من الفروع.

ان اعلام الدولة هو القادر فعلاً على التعبير عن الواقع كما هو لأن هناك اصولا ينطلق منها ويتفق عليها الجميع، والقادر كذلك على رسم صورة حقيقية للواقع وبالتالي يصبح الوعي بالواقع من الاصول المتفق عليها اما التأكيد او الرفض لهذا الواقع فهو اجتهادات قد تصيب وقد تخطئ، وضمن جوا من الحوار والحرية المسؤولة، ولكننا نعتقد دوما بان الوعي الحقيقي بالواقع العلمي المستند على أدلة وشواهد وثوابت لابد أن يخلقا رأياً موحداً للجميع وان يختلف في بعض تفاصيله.

لقد آن الأوان أن يتخذ الاعلام الرسمي الاردني اتجاها جديداً وفق فلسفة جديدة حتى لا يتحول كما قال سمو ولي العهد الى بوق للمؤسسات الحكومية. إننا نريد اعلامنا وطنياً يأخذ دوره الحقيقي في المساهمة في بناء الاردن الوطن الذي نحب حتى يكون قادراً على قيادة الدولة الاردنية نحو القرن الجديد.0

دولة فلسطين العربية المستقلة

■ فتحي خطاب – مصر

● دعونا نتصور اننا في زمن الرابع من آيار 1999. وأعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية قيام دولة فلسطين العربية المستقلة وعاصمتها القدس – وتأسيساً على التصريحات الفلسطينية بأن هذا القرار امر حتمي لا رجعة عنه، وان هذه التصريحات ليست مجرد اشارات وإيماءات على مسار مناورات التفاوض الشاقة والمتعثرة، ولكنها تعبير عن حقيقة سيتم الاعلان عن مولدها فوق الارض الفلسطينية في التاريخ المحدد– اذن ماذا سيحدث؟ وما هي ردود الفعل المتوقعة؟ و ماذا بعد الاعلان عن قيام الدولة؟ وهل الأمر يقتصر على شؤون الفلسطينيين وحدهم ام ان القضية برمتها – والتي استنزفت طاقات وجهود ومشاعر ودماء العرب– سوف ترمي بظلالها وأحداثها وتداعياتها على الساحة العربية.. والمفروض كذلك.. وحتى ولو كانت بدايات التحرك وفق مسارات التفاوض السلمي والدخول في عمليات التسوية السياسية قد زحزحت القضية الفلسطينية من موقع القضية العربية وبمفهومها القومي الشامل والأوسع الى نقطة قضية الفلسطينيين وبمفهومها العربي الضيق، المحدود والمحدد، باعتبار أن القضية تعيش داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة بالقول والفعل...

اولاً... لا يستطيع أحد القول بأن قيام الدولة الفلسطينية كحق عربي فلسطيني مشروع هو أمر مستحيل او أن اعلانها تجربة مستحيلة، بل ان تجربة المستحيل ممكنة ولكن المهم أن توضع الخطط على الأمر الواقع وحده.. والأمر الواقع واضح أمامنا.. إذن ماذا نفعل؟ وما هي النتائج المتوقعة؟ وماذا سيحدث مع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية؟.. ثم ...هل طرحنا هذه التساؤلات على أنفسنا داخل ساحتنا العربية الممتدة طولاً وعرضا– ولو من قبيل الحيطة والحذر وليس بدافع المواجهة والتصدي؟!

نحن لا نبحث عن "تشكيلة" ردود الفعل العربية وفي نطاق الممكن والمتاح.. ولكن نتساءل: ماذا أعددنا لهذا التاريخ– 4 آيار– وما بعده؟؟ فمن الممكن تصور رد الفعل داخل اسرائيل، وان كان الرد جاهزاً امامنا منذ اللحظة الأولى، وبموجب تهديدات القيادة الاسرائيلية باعادة ضم المناطق التي رحلت عنها قوات الاحتلال، واغتصاب السلطة والسيادة مرة أخرى...

ونعود الى الساحة العربية... وبعيداً عن شعارات التأييد أو مشاعر العاطفة العربية، او توقعات سرعة إجراءات التبادل الدبلوماسي على مستوى السفارات بعد توالي الاعتراف بالدولة الوليدة.. فانني اخشى أن يكون "الاعلان" في بداية الأمر محرجاً لكثير من الدول العربية والتي [illegible]

القريب؟ وكيف سنواجه ردود الفعل المتوقعة؟! نأمل التعامل مع هذه النقاط بموضوعية وقريباً من حدود العقل والمنطق وبعيداً عن مشاعر العاطفة.. وأن نحدد الاطار العام لهيكل تحقيق الحلم العربي بقيام دولة فلسطين المستقلة ولو فوق بضعة كيلومترات من الاراضي الفلسطينية ثم تكون لأحداث التاريخ فيما بعد احكامها ومستجداتها، ويكون للجغرافية – ايضاً – أحكامها وفعلها الساحر.. ولكن كل هذا لا يحجب ولا يجب التساؤلات القلقة:

إذا أعلن عن قيام الدولة الفلسطينية بعد 140 يوماً بالتحديد.. ما هي ردود الفعل المتوقعة؟ وكيف سنواجه الأمر الواقع الجديد؟

اولاً: فلسطينياً..هناك تساؤلات يجب أن نحدد (اجاباتها) سلفاً.. عن العاصمة الفلسطينية القدس؟ وهي مرتبطة بمفاوضات الوضع النهائي التي لم تبدأ علمياً بعد ولا ندري متى ستبدأ؟! والقدس الشرقية تغيرت طبيعتها الديمغرافية، وأوشكت اجراءات التهويد ان تأتي على ما تبقى من اجزائها وملامحها العربية، وممارسات واجراءات التوسع والتمدد أوشكت ان تقضي على ملامح القدس الشريف كوحدة مكانية واحدة؟ ثم.. كيف سيكون الاتصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لأن اسرائيل – وهذا امر طبيعي ومتوقع– لن تلتزم بفتح الممرات الآمنة المتفق على اجراءاتها في اوسلو وفي "واي بلانتيشن"، بل وسوف تعترض أية وسيلة اتصال وربط.. فما هو الحل.. وكيف ستكون الاوضاع داخل شطري الدولة الوليدة؟ وهناك أيضاً عودة اللاجئين لدولتهم، والحدود، والمياه، والمستوطنات الاسرائيلية – وهي مستعمرات سكانية متناثرة وتخترق اطراف وأجزاء الأراضي الفلسطينية، وهي بالفعل قواعد للمتطرفين اليهود المسلحين والذين يمتلكون قدرات الفعل والحركة العنيفة – وهذه قضايا عالقة ومعقدة.. لابد من تحديد التعامل معها مع اعلان قيام الدولة.

ثانياً: اسرائيلياً.. من المتوقع وقف تنفيذ المراحل التالية لاعادة الانتشار والغاء التفاوض حول الوضع النهائي – وهذا أمر ميسور.. لأن هذه المراحل متعثرة بطبيعتها – وقد تتحرك قوات الاحتلال الإسرائيلية لاعادة السيطرة على الاراضي واستعراض "عضلات" القوة والبطش– وهذا أعلى درجات التصعيد–.

ثالثاً: عربياً.. وأتصور أن التحرك العربي سيكون مرتبطاً – ولا أقول تابعاً – للولايات المتحدة التي ستقود حركة التدخل لبدء مباحثات ومفاوضات حل الأزمة "أزمة اعلان قيام الدولة [illegible]

[illegible] ... والله أعلم.0

روما المنبعثة من انقاض.. العراق!

● لم يستطع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الا ان يقول :" كان يوماً حزيناً" للمنظمة الدولية، التي ينبغي لها أن تتشح بالسواد حداداً على الشرعية الدولية، التي ينبغي لها هي، ايضاً، أن تخط بدماء العراقيين الابرياء العزل من اطفال وشيوخ ونساء وصيتها الاخيرة معلنة ان كل ما يولد جدير بالفناء.

بالأمس، في الحرب العالمية الثانية، أمنت الولايات المتحدة شر العسكرية النازية بفضل ذلك الحاجز الدفاعي الجبار، المحيط الأطلسي، فلم تتعرض اراضيها لقذيفة واحدة، واليوم، تأمن شر انتقام العراقيين من عدوانيتها بفضل ذراعها التكنولوجية الطويلة. لقد انكسر التوازن في العالم وحيد القرن النووي، وجاء انكساره ليقيم الدليل الحي على أن لا خطر على البشرية يفوق خطر الولايات المتحدة إن لم تجد رادعاً يردعها، وقوة تحمينا وتحميها من شرورها.

وفي خضم هذه الدراما التاريخية التي لما تبلغ بنا خاتمتها نرى الأميركيين، وعلى جاري عادة الناس حين ينتهي مخاض التاريخ بوضع حمله، يلجأوون، في وجل وسحر، الى استحضار ارواح الماضي لتخدم مقاصد الحاضر، متوفرين على استعارة الاسماء والشعارات والأزياء من زمن خلناه ذهب واندثر، لكي يمثلوا مسرحية جديدة على مسرح التاريخ. وهل ثمة ما هو اجمل واروع من تلفح البشر بثياب مضرجة بجلال وهيبة القدم؟!

ولكن، على خطى من يسيرون ودور من يمثلون؟! أننا نراهم.. نرى هذا الوليد الجديد للتاريخ تسهر على مهده اشباح من عهد روما القديمة. لقد بعثت روما.. وها هي تندفع كالعاصفة من نصر حقير الى نصر احقر. وتتراكب آثارها الدرامية في تسارع قل نظيره، ويدوي نباح نصرها في ارجاء المعمورة و يشق عنان السماء.

سكرة النصر المؤزر على "امبراطورية الشر" أخذت منهم، فراحوا يتفلتون من كل قيد انساني وأخلاقي.. ولكن، مهلاً، فالتاريخ لم يهيئ المسرح لابطاله الجدد الذين افقدتهم نشوة النصر كل احساس بالواقع إلا ليتكرهم. ان نفعت الذكرى، بآلهة البحر "فيتيدا" التي تنبأت لاخيل بأنه سيموت في ريعان الشباب. فلتتذكر اميركا، روما الجديدة المتحصنة بسلاحها النووي، ان روما هي التي دمرت روما. أما نحن العرب فلنمزق نسيج أوهامنا العريقة والقاتلة وفي مقدمها وهم "الشرعية الدولية" التي رغبنا في أن نراها المرجع والحكم، السيف المشهر، دوماً، لإقرار حلول وتسويات تستجيب لمنطق "توازن المصالح والحقوق"، والعدالة السرمدية تعطي كل ذي حق حقه. ضربوا العراق ويضربوه، دمروه ويدمروه، حاصروه ويحاصروه.. بقرار يستند الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. في هذه البقعة فقط من العالم رأينا الشرعية الدولية فارساً مقداماً لا يشق له غبار، يرفض المهادنة والمساومة لا يطيق المناورة ولعبة كسب الوقت، ولا يعرف من اللغة، إذ وقع في اسار لغة القوة، غير جملة واحدة مرعبة هي "ضرورة امتثال العراق، لقرارات مجلس الأمن". لقد جربنا، نحن العرب، الشرعية الدولية؛ ولكن بدلاً من أن نتعظ عوضنا مزاعمنا الواقعية بتوقع انتصارات جليلة مقبلة. أين؟ في معركة السلام!

وإذ احتاجت عملية السلام الى مجلس الأمن والى اتيانه بالمعجزات شرعت الشرعية الدولية في الانكماش متلاشية كفقاعة صابون وخزتها ابرة. أما أنت يا كلينتون فاننا نكرهك.. لأننا نحب العراق.0

■ جواد البشيتي

الكذابون

● إذا كان العالم حقاً في حاجة الى الضربة التي توجهها الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا الى "الخطر" العراقي الذي بات "يهدد دول العالم". فانه – بالتأكيد– لم يكن في حاجة الى سماع الأكاذيب التي تفضل زعيماهما فخرجا بها على العالم الذي افترضا فيه السذاجة والغباء.

كلينتون وبلير كذب أحدهما الآخر، وناقض كل منهما نفسه، وتعثرا في البحث عن تبرير مقنع، وغادرا "الميكروفون" على عجل قبل أن يحاصرهما الصحفيون بالأسئلة.

قال كلينتون: "إن الهدف من الهجمات هو اضعاف قدرة صدام على تطوير وانتاج أسلحة الدمار الشامل"، ونسي أنه استهل خطابه بالقول: "ان الهدف من الضرب هو حماية المصالح القومية للولايات المتحدة" وهو الهدف الحقيقي الذي يعرفه الجميع سواء اعترف به كلينتون أم لم يعترف. ولم يتعرف كلينتون بتحديد هذين الهدفين المتناقضين لضربته فأضاف لهما هدفاً ثالثاً حين قال: "ان الغرض من الهجمات هو مهاجمة برامج الأسلحة النووية والكيمياوية والبايولوجية في العراق". فهل يعرف كلينتون، حقاً، مواقع لم تدمر بعد للأسلحة النووية والكيمياوية والبايولوجية في العراق؟ وإذا كان يعرفها فعلاً، فلماذا لم يكشف عنها ويوفر على صديقه بتلر، ولا نقول على الشعب العراقي، ملابسات وعناء عمليات التفتيش؟

وقال كلينتون، استناداً الى تقرير بتلر، "إن سلوك العراق يؤكد عدم امكانية احراز تقدم في مجال نزع الأسلحة". وأظنه لم يكن يعلم أن حليفه توني بلير قد سبقه بدقائق الى التصريح بالقول: "دعوني أذكركم أنه منذ عام 1991، قام المفتشون بتدمير وتعطيل 48 صاروخا من طراز سكود، و 40 ألف عبوة ذخيرة كيمياوية، و 690 طنا من المادة المستخدمة في صناعة الأسلحة الكيمياوية، و 3 آلاف طن من مختلف المواد الأولية التي يمكن ان تطور الى مواد كيمياوية اضافة الى تدمير منشأة "الحكم" لانتاج الاسلحة البايولوجية".

وكما أقحم بلير كلينتون في موضوع الأسلحة، أقحم كلينتون بلير في موضوع الخسائر المدنية التي ستنجم عن الهجمات. قال بلير: "سوف نتخذ الاحتياطات من اجل تجنب حدوث خسائر بين المدنيين". لكن كلينتون كشف استحالة تحقيق ذلك حين قال: "ان خسائر في الأرواح سوف تقع. وعلينا أن نهيئ انفسنا لهذه الحقائق".

وادعى كلينتون بأن لا علاقة لتوقيت الهجوم بـ "النقاش الجدي الدائر في الكونغرس" وقد قصد به جلسة التصويت على إحالته الى المساءلة القضائية حول فضيحة مونيكا. لكن البرقيات ما لبثت ان كذبته عندما كشفت الأنباء أن كلينتون قد افتدى منصبه بدماء اطفال العراق وحصل على تأجيل في البت في الإحالة الى وقت آخر يكون فيه قد كرس بطلاً للعدوانية الاميركية على نحو يدمغ خصومه باللاوطنية – وربما الخيانة.

وأخيراً، لم يشأ كلينتون أن يغادر قبل اطلاق كذبة أخيرة تتعلق بتحرجه من خرق حرمة رمضان. وما نزال بانتظار أن يتطوع ولو واحد من المسلمين لتذكير كلينتون ان ذبح مسلمي العراق يظل "جارحاً" بالنسبة لبقية المسلمين سواء تم ذلك قبل رمضان او خلاله او بعده.

بوسع كلينتون ان يكذب كما يشاء. فهو كذاب بشهادة الشهود وقد صدرت بحق أكاذيبه أكثر من مذكرة قانونية. لكن ان يلاحق كلينتون بسبب كذبة بشأن مونيكا ويقابل بالتصفيق على كل هذه الأكاذيب لايعني إلا أن الكذاب الحقيقي هو ليس كلينتون بل العالم كله.0

■ أمل الشرقي

كان اسمه "الوطن العربي"!

● هل تستطيع واشنطن أن تقنع أحداً، مهما كان ساذجاً وبسيط الادراك، أنها بعدوانها الفاضح على العراق، انما تدافع عن الشرعية الدولية والقرارات الدولية؟! وتمنع صدام حسين من الاعتداء على جيرانه وايذاء شعبه!!

هل يمكن أن نصدق أن ذبح أطفال العراق ونسائه، وشيوخه، وتدمير منشآته المدنية، قبل العسكرية والأمنية، هو من اجل مصلحة شعوب الكرة الأرضية، وحقوق الانسان؟!

وإذا كان ذلك، حقاً، كذلك، فلماذا لم تكن واشنطن وحليفتها الامبراطورية العجوز، قادرة على ضمان حقوق الانسان الفلسطيني، امام الجبروت والاحتلال العسكري الاسرائيلي الذي يصادر الارض والانسان، منذ أكثر من خمسين عاماً. بل ان زيارة كلينتون الأخيرة، لم تنجح حتى في مجرد "اقناع" نتنياهو باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال؟ هذا إذا جاء فعلاً الى بلادنا، من اجل ذلك الهدف؟!

اي منطق يا ترى يسود السياسة الأميركية – البريطانية التي تحاول ان تفرض هيمنتها على الكرة الارضية بالقوة والغطرسة وبسبب التفوق التكنولوجي !!

أليست اسلحة دمار شامل هذه التي تستخدم في العدوان على العراق؟ ولماذا يجوز لواشنطن ولندن ان تمتلك مثل هذه الأسلحة، ولا يجوز لأحد غيرهما، باستثناء "اسرائيل" ، امتلاك اسلحة الدمار الشامل، بما فيها النووية والكيماوية والبيولوجية؟

وهل صحيح ان بتلر وعصابته فشلوا في التفتيش عن هذه الأسلحة في العراق، فجاء تقريره السخيف مبرراً، كاذباً للعدوان على العراق؟ واستباحة ارض الرافدين، بدعوى امتلاك الحكومة العراقية اسلحة متطورة، او قدرتها على انتاجها من جديد!

ولماذا تلجأ واشنطن ولندن الى شرعية الغاب، وتتخطيان القانون الدولي، والشرعية الدولية وقتما تشاءان، وتتصرفان بعيداً عن رأي مجلس الأمن الذي تسيطران عليه تماماً، وتعمل واشنطن على تجيير قراراته لصالح عدوانها الهمجي المشؤوم!

هل نتحدث بلغة متقرضة، ونحن نكرر استنكارنا لهذا العدوان المجرم على العراق وشعبه، ومنشآته، ومنجزاته الحضارية؟

وهل يستغرب أحد ان نعلن رفضنا لهذا العدوان، في ظل هذا الصمت المريب الذي حذرنا، ونحذر منه، باستمرار؟!

وهل يظن طغاة العالم الجديد، والنظام الجديد ان امتلاكهم لهذه الأسلحة الاجرامية التي تحميهم من انتقام الشعب العراقي، وتحول بينهم وبين المواجهة المباشرة مع الجيش العراقي، يسوغ لهم مثل هذا العدوان، تحت شعار الشرعية الدولية وحقوق الانسان. واذا كانوا هم يستعملون هذه الأسلحة وقتما يشاؤون وكيفما يشاؤون، فلماذا ينصبون أنفسهم قيمين على البشرية، فيعاقبون من يريدون ويتعاونون مع من يريدون، ويخضعون للنفوذ والمال اليهوديين!

أسئلة كثيرة يثيرها هذا العدوان الغاشم على العراق، وأكثر منها، مدعاة الى الحيرة أن ردود الفعل العربية الرسمية ما تزال غارقة في الصمت. فمتى يتحرك الشعب العربي دفاعاً عن [illegible] "الوطن العربي"!0

■ محمد ناجي عمايرة

هكذا من الاصل

اختتام اعمال اللجنة الاردنية ـ الايرانية المشتركة

التوقيع على اتفاقيات للنقل الجوي والتعاون المصرفي وتنمية الصادرات

□ بحث امكانية التوصل الى مذكرة تفاهم حول التفضيلات الجمركية

□ تزويد طهران بالبوتاس وتبادل اقامة المعارض المتخصصة للبيع المباشر

□ العرب اليوم ـ محمد الخصاونة

● وقع الاردن وايران يوم امس على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية الايرانية المشتركة التي اختتمت اعمالها يوم امس في عمان برئاسة وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني ونظيره الايراني غلام رضا شافعي. كما وقع الجانبان على اتفاقية للنقل الجوي ومذكرتي تفاهم احداهما للتعاون المصرفي والاخرى بين مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ومركز تنمية التصدير الايراني.

وقال الحوراني في تصريح صحفي عقب التوقيع ان البلدين نجحا في ترسيخ قواعد مشتركة للتعاون في مختلف المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية والفنية والمصرفية والزراعية والنقل والاتصالات والشؤون الثقافية والعلمية والاسلامية والسياحية الدينية والطاقة مؤكداً على اهمية دور القطاع الخاص في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين بالاستناد الى ما تحقق وخاصة بعد الاتفاق على انشاء شركة استثمارية مشتركة.

من جهته اشار شافعي الى ضرورة العمل بجهود مخلصة ليكون كل من اقتصاد البلدين مكملاً للآخر ويبني قواعد للتعاون الفني والهندسي وتصدير الخدمات في مجال الصناعة الى الدول المجاورة مشدداً على ان بلاده تضع قدراتها وخبراتها في مجالات صناعات الآلات والمكائن الثقيلة تحت تصرف الاردن.

وبيّن وزير النقل المهندس ناصر اللوزي عقب توقيعه وشافعي على اتفاقية النقل الجوي ان هذه الاتفاقية التي وقعت بالاحرف الاولى في طهران خلال حزيران الماضي تهدف الى تنظيم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال النقل الجوي والطيران المدني ولتحل محل الاتفاقية القديمة الموقعة بالاحرف الاولى عام 1977 وذلك نظراً للتطورات الايجابية والمهمة التي حصلت في هذا المجال منوهاً الى انها تعد ثمرة من ثمار التعاون البناء بين الجانبين من اجل دعم وتعزيز التعاون بيننا في كافة المجالات وكذلك تشجيع وتطوير السياحة بينهما وخصوصاً تشجيع السياحة الدينية الايرانية الى الاردن.

هذا وقد بدأت الملكية الاردنية بتسيير رحلاتها الجوية بين عمان وطهران اعتباراً من 1998/6/15 بمعدل رحلتين اسبوعياً وستقوم الخطوط الجوية الايرانية بتسيير رحلاتها الجوية المنتظمة الى الاردن في المستقبل القريب حيث انه بموجب هذه الاتفاقية يحق لكل طرف تسيير رحلتين جويتين اسبوعياً للركاب ورحلة جوية واحدة للشحن الجوي.

وفيما يلي اهم ما جاء في المحضر:

المجال التجاري:

بحث امكانية التوقيع على مذكرة تفاهم حول التفضيلات الجمركية بين البلدين مستقبلاً. حث القطاع الخاص على القيام بالزيارات المتبادلة للتعرف على الامكانيات التسويقية المتاحة وتبادل المعلومات المتعلقة بالمشاريع القائمة وتنويع السلع المتبادلة بينهما. التوقيع على مذكرة التفاهم بين مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ومركز تنمية التصدير الايراني. المشاركة في المعارض الدولية وتبادل اقامة المعارض المتخصصة في كل من البلدين، للعرض مع حق البيع المباشر للبضائع، بتنظيم من شركة (ايدرو اكسبو) الاردنية الايرانية المشتركة. اعرب الطرفان عن ترحيبهما باختيار عمان كمركز لادارة شركة «ايدروميناء (البيت التجاري لتسويق المنتجات والخدمات الهندسية الايرانية). اعربا عن ترحيبهما بتنمية التعاون في مجال التحكيم ما بين الرابطة الهاشمية عن الجانب الاردني وغرفة الصناعة والتجارة والمعادن عن الجانب الايراني. اضافة الى تشجع التبادل التجاري في مجال الادوية وتقديم التسهيلات اللازمة لتسجيل الدواء. تم بحث موضوع تزويد الجانب الايراني بالفوسفات الخام الاردني، تزويد ايران بالبوتاس الاردني. وسوف تقوم شركة البوتاس بتقديم المساعدة اللازمة في بناء وتصنيع البوتاس في ايران.

المجال الصناعي والاستثماري:

التعاون في مجال مشاريع البنية التحتية والمشاريع الصناعية والزراعية والخدمات الاستشارية وخاصة مشاريع نقل المياه، والتعاون في مجال توسيع الموانيء وبناء السفن والصيانة وسكراب السفن والاستفادة من الخبرات الايرانية في تطوير ميناء العقبة. اما في مجال تطوير الصناعات الحرفية اعلنت منظمة الحرف اليدوية الايرانية عن رغبتها للتعاون في المجالات التالية: التعليم الفني في مجال 150 تخصص للحرف اليدوية وذلك عن طريق قبول طلبة الحرف او ارسال اساتذة حرف. اضافة الى المشاركة في تنفيذ مشاريع الطاقة والمصافي وصناعة الاسمنت في الاردن، عرض الجانب الايراني خبرته في مجال اقامة السدود ومحطات توليد الكهرباء.

المجال المالي والمصرفي:

استمرار التباحث لحل موضوع الامور المالية المعلقة بين البلدين، رحب الجانبان بالتوقيع على مذكرة التفاهم للتعاون المصرفي. الاستفادة من قدرات الجانب الايراني في مجال طباعة النقد والاوراق المالية وجوازات السفر.

في مجال الزراعة:

اتفق الجانبان على تدريب الكوادر الفنية في كلا البلدين في مجال زراعة الزيتون والنخيل في الاردن وايران.

النقل والاتصالات:

طلب الجانب الاردني من الجانب الايراني ضرورة الاسراع بالمصادقة على اتفاقيتي الملاحة التجارية والبحرية والنقل البري الموقعتين بين البلدين. ورحب الجانبان بتوقيع اتفاقية النقل الجوي. واتفق على دعوة اللجنة الفنية للنقل للانعقاد لبحث سبل تفعيل اتفاقيات النقل ووضع الآليات المناسبة لتطوير النقل بين البلدين خاصة في مجال الترانزيت.

المجالات الثقافية والعلمية:

ابدى الجانبان ارتياحهما لسير تنفيذ البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي الموقع بين البلدين.

الاوقاف والشؤون الاسلامية والسياحة الدينية:

تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين من حيث: اعمار وترميم مقامات الصحابة في الاردن حيث اطلع الجانب الايراني على المخططات المنجزة لهذه المشاريع. تسهيل امور قوافل الحجاج الايرانيين المارين عبر الاراضي الاردنية. استعراض الجانب الاردني المشاريع السياحية التالية: بناء فندق سياحي في منطقة مقامات الصحابة في المزار الجنوبي. تنفيذ مشروع بانوراما معركة مؤتة البالغة كلفته 6 مليون دينار اردني، تنفيذ مشروع موقع اهل الكهف والقبة الفلكية البالغة كلفته 3.7 مليون دينار اردني.

وقد وافق الجانب الايراني على عرض هذه المشاريع على الجهات الايرانية المهتمة.

التعاون في مجال السياحة:

تشجيع التعاون في مجال السياحة والسياحة الدينية وتقديم التسهيلات اللازمة لذلك، وتسهيل عملية منح تأشيرات الدخول لمواطني البلدين بقصد السياحة لدخول بلد الطرف الآخر.

مجال الطاقة

اتفق الجانبان على الاستفادة من الخبرات الايرانية في مجال التنقيب عن النفط والغاز في الاردن.

القطاع الخاص

اكد الجانبان على اهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في تنمية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

معرض اقليمي

الى ذلك قال الرئيس التنفيذي للرابطة الهاشمية معن ظبيان انه سيتم تنظيم معرض اقليمي لقطاع النقل الايراني بعمان، حيث سيشارك منتجو السيارات والشاحنات وقطع الغيار في ايران في هذه التظاهرة الموجهة الى رجال الاعمال في المنطقة. مشيراً الى انه سيصار الى اقامة اسابيع حضارية في كلا البلدين.

واوضح ان شركة «ايدروميناء ستدعم مشاركة ايران في تنفيذ مشروع جر مياه الديسي والتي ستتم بحسابات التكلفة وذلك لاهمية المشروع للاردن ورغبة ايران في اثبات قدرتها على المشاركة في عطاء دولي ذي تقنية عالية بحجم يصل الى 700 مليون دولار.0

وفقا لدراسة اعدها المهندس عوني الخصاونة

الاحد اول ايام رمضان المبارك فلكياً

حالة الهلال في لحظة غروب الشمس	رمضان 1419 السبت 1998/12/19	شوال 1419 الاحد 1999/1/17	ذي الحجة الخميس 1999/3/18
ارتفاع الهلال عن الافق	7 درجات	عند الافق	9.25 درجة
موقع الهلال بالنسبة الى الشمس	يسار الشمس قليلاً	—	يسار الشمس قليلاً
البعد الزاوي للهلال عن الشمس	8.5 درجة	2.5 درجة	12.5 درجة
فترة المكث	38 دقيقة	صفر	45 دقيقة
عمر الهلال	16 ساعة	صفر	22 ساعة
موقع زاوية الطاقة المضيئة	300 درجة	151 درجة	140 درجة
الملاحظات	يمكن رؤية الهلال في العديد من البلاد الاسلامية لذلك فمن المتوقع ان يكون اول يوم رمضان المبارك الاحد 1998/12/20	تكون رؤية الهلال صعبة جداً ومستحيلة في عدد من البلاد الاسلامية الا انها ممكنة في اقصى الغرب للبلاد الاسلامية وحيث ان الهلال موجود في الافق ويغرب مع الشمس تماماً لذلك نقترح ان يكون اول يوم من شهر شوال عطلة عيد الفطر السعيد الاثنين 1999/1/18	يمكن رؤية الهلال بسهولة في اغلب البلاد الاسلامية لذلك فمن المتوقع ان يكون اول يوم في الحجة الجمعة الوافق 1999/3/19م اول يوم عيد الاضحى المبارك الاحد 1999/3/28

بيانات تفصيلية لموقع اهلة شهر رمضان وشوال وذي الحجة

□ العرب اليوم

● بينت دراسة فلكية بعنوان «الحسابات الفلكية لأهلة الاشهر: رمضان وشوال وذي الحجة للعام 1419» ان اول يوم من شهر رمضان المبارك سيكون بعون الله يوم الاحد المقبل (20 كانون الاول الجاري)، وان اول يوم من شهر شوال لنفس العام سيكون الاثنين (18 كانون الثاني 1999)، ولذلك فان طول فترة شهر شعبان (من محاق الى محاق آخر) 29 يوماً و18 ساعة و16 دقيقة.

وتوصلت الدراسة التي اجراها المهندس عوني الخصاونة (ماجستير فلك/جامعة آل البيت) الى ذلك بعد حساب لحظة ولادة الهلال لاشهر: رمضان وشوال وذي الحجة للعام 1419 لبعض عواصم الدول العربية بما في ذلك عمان، وبعد دراسة موقع الهلال في لحظة اقترانه مع الشمس عند غروبها للاشهر المذكورة واخذ موضع الرؤية بعين الاعتبار وتوافقها مع الحساب الفلكي.

واظهرت ان طول فترة شهر رمضان 29 يوماً و17 ساعة و4 دقائق، وطول فترة شهر شوال 29 يوماً و14 ساعة و52 دقيقة، وطول فترة شهر ذي الحجة 29 يوماً و11 ساعة و34 دقيقة. كما تم في هذه الدراسة حساب اوائل الشهور القمرية لبقية اشهر 1419 هـ ولاشهر 1420 هـ بعد حساب لحظة الولادة. وراعت الدراسة كافة العوامل والمؤثرات وتوخت الدقة في الحسابات واستخدمت معادلات معقدة بحيث تم حساب لحظة ولادة الهلال لكل شهر بدقة عالية جداً تصل الى الدقيقة الواحدة (مقدار الخطأ المتوقع في الحسابات لا يزيد على دقيقة واحدة). كما تم حساب موقع الهلال في السماء في بداية كل شهر قبل غروب الشمس وعند الغروب، ومدة مكث الهلال فوق الافق بعد غياب الشمس، وعمره بالساعات وموقعه نسبة الى الشمس (يمين او يسار) وشكل قوس الهلال. واعتمد في تحديد بدايات الاشهر القمرية هو مكث الهلال بعد غروب الشمس ويكون اول الشهر هو اليوم الذي يلي الرؤية اذا كانت ممكنة او الذي يلي اكمال المدة للشهر السابق في حال كون الرؤية غير ممكنة وفقاً للحسابات الفلكية والعلمية الدقيقة التي تم انجازها باستخدام الحواسيب الالكترونية ذات الدقة العالية لغرض استبعاد احتمالات الخطأ في الحسابات الفلكية ولاجل السرعة في استخراج النتائج تم اعداد برنامج رياضي حاسوبي لذلك.0

شركات طيران عالمية تحول رحلاتها عن منطقة الخليج

□ نيودلهي ـ رويترز

● الغت شركة يونيتد اير لاينز رحلات مقررة من الهند امس الخميس وقالت بعض شركات الطيران الاسيوية انها حولت مسار بعض رحلاتها للشرق الاوسط بسبب الهجمات الاميركية والبريطانية على العراق.

وقالت شركات دولية اخرى انها تراقب التطورات في العراق عن كثب قبل تقرير اي تغيير في مواعيد رحلاتها.

وقالت يونيتد اير لاينز انها الغت رحلات من لندن لنيودلهي يومي 16 و17 ديسمبر/كانون الاول الجاري ورحلات من نيودلهي للندن يومي 17 و18 ديسمبر.

وقال مسؤول حجز التذاكر لرويترز: هذا بسبب الازمة في العراق. أرجو ألا يكون هناك الغاءات اخرى. ولم يتسن الاتصال بمدير الشركة في الهند للتعليق.

وقالت شركة طيران سنغافورة في بيان انها اعتبارا من مساء أمس الاول حولت مسار 17 رحلة من والى اوروبا. فتغير مسار الطائرات المتجهة الى اوروبا لتمر فوق روسيا في حين تغير مسار الطائرات العائدة من اوروبا لتمر فوق جنوب البحر الاحمر.

وأوضحت الشركة ان هذه التحويلات في المسار لن تزيد بدرجة كبيرة من وقت الرحلات مضيفة انه ليس هناك تغيير في رحلاتها لجدة ودبي والقاهرة واسطنبول.

وقالت الخطوط الجوية التايلاندية انها ستبحث ما اذا كانت ستلغي رحلة مباشرة من بانكوك لدبي ورحلة من بانكوك الى كراتشي ومسقط مقررة امس. وتمر الرحلتان عادة فوق الخليج حيث تتمركز قوات الاسطول الاميركي.

وقالت شركة كاثاي باسيفيك للطيران في هونغ كونغ ان الغارات على العراق لن تؤثر على رحلاتها.

وأضافت متحدثة باسم الشركة: رحلاتنا الى أوروبا عادة لا تمر في المجالات الجوية المتأثرة بالاحداث الجارية.

وفي هلسنكي قالت شركة الطيران الفنلندية الوطنية انها مستعدة لتغيير مسار رحلتها الاسبوعية للبحرين لتجنب المنطقة المتأثرة بالغارات. تبدأ الرحلة المباشرة الى البحرين يوم الثلاثاء وتعود يوم الاربعاء.

وقالت متحدثة باسم الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايروايز) في نيودلهي: نعتزم تشغيل برنامج رحلاتنا بالكامل. ومع ذلك ستتخذ اي اجراءات يتطلبها الوضع لضمان امن ركابنا.

وأضاف ان الشركة ستكون على اتصال بالحكومة البريطانية وجهات اخرى مختصة فيما يتعلق بالتطورات في العراق. وتابعت: سنرقب الوضع عن كثب.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية الهندية (اير انديا) في بومباي ان الشركة لم تلغ أيا من رحلاتها امس ولم تتخذ قرارا بعد بشأن عملياتها في الايام القليلة المقبلة.

وأضاف: في الوقت الراهن ليس هناك الغاءات. واشار الى ان الشركة ستراقب التطورات في العراق.0

انتعاش بسيط للاسعار خوفا من توقفه

تصدير النفط العراقي مستمر رغم العدوان

□ دبي ـ عواصم

● قال مسؤول من هيئة تسويق النفط العراقية امس انه يعتقد ان عمليات تصدير النفط مستمرة رغم الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة على العراق.

ولكن المسؤول من هيئة تسويق النفط «سومو» قال انه ليس لديه معلومات رسمية من مقر الشركة في بغداد عما اذا كانت الهجمات قد الحقت اضرارا بمنشآت نفطية او عطلت الصادرات.

واضاف حتى الآن لم ابلغ باي معلومات عما اذا كانت الضربات اضرت بانشطة الموانئ او عطلت الصادرات وتابع اعتقد ان هناك مشاكل.

ويصدر العراق نحو 1.8 مليون برميل يوميا من النفط الخام عبر ميناء البكر وعبر خط انابيب يصل الى ميناء جيهان التركي لتمويل شراء الغذاء والدواء.

وفي لندن قال مصدر ملاحي ان صادرات النفط العراقية عبر خط انابيب يصل الى ميناء جيهان التركي تسير بشكل طبيعي امس.

وقال المصدر ان السفينة «اتلانتيك ليبرتي» راسية وستحمل بمليون برميل.»

واضاف ممثل الامم المتحدة انه لم يتلق اوامر سلبية بعد.

انخفاض الاسعار

عوضت اسعار النفط في بورصة البترول الدولية بعض الخسائر التي منيت بها عند الفتح امس في اعقاب تقارير تفيد ان الامم المتحدة قد تسحب مراقبي تصدير النفط من جنوب العراق مما اثار مخاوف بشأن صادرات النفط العراقية.

والساعة 1314 بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود تسليم شباط 11.23 دولار للبرميل بانخفاض 13 سنتا مقارنة مع سعره عند الفتح الذي بلغ 11 دولارا.

واستقر سعر عقود السولار للتسليم في كانون الثاني على 104.25 دولار للطن بارتفاع 0.25 دولار بعد ان انخفض الى 101.50 دولار.

وقال متعامل مشيرا الى الانتعاش الطفيف ان الكل يرقب الصادرات العراقية. اذا توقفت ستتحرك الاوضاع في السوق.

وفتح سعر برنت على انخفاض بعد ان ادرك المتعاملون انه لم يحدث اي ضرر للمنشآت النفطية العراقية من الهجمات الجوية الاميركية.

ولكن في وقت لاحق اليوم قال مسؤولون على صلة بخطط العراق الملاحية ان الامم المتحدة قد تسحب مراقبي الصادرات العراقية من ميناء البكر في وقت لاحق امس ومن شأن ذلك وقف الصادرات.

وقال علي النعيمي وزير النفط السعودي قبيل المحادثات اليوم ان بلاده لا تنتهج سياسة متعمدة لخفض الاسعار للضغط على منتجين اخرين.

وربتت الدول الثلاث هذا العام خفض الانتاج بنحو 3.1 مليون برميل يوميا لكن ثبت انه غير كاف لدعم الاسعار.

اجتماع ثلاثي

من ناحية بدأ وزراء نفط المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك امس محادثات بشأن ازمة انهيار اسعار النفط.

وقال شهود عيان ان الوزير السعودي علي النعيمي والفنزويلي اروين اريتا والمكسيكي لويس تيليز وصلوا للمشاركة في الاجتماع.

وكانت الدول الثلاث قد رتبت لاجراء تخفيضات في انتاج النفط من جانب الدول الاعضاء في منظمة اوبك والمنتجين من خارجها على مرحلتين لسحب ما اجماليه 3.1 مليون برميل يوميا من السوق العالمية لكن هذه التخفيضات لم تؤت ثمارها لانخفاض الطلب العالمي وارتفاع المخزونات.

وكان النعيمي قد قال قبيل المباحثات ان بلاده لا تنتهج سياسة متعمدة لتخفض الاسعار للضغط على منتجين آخرين.0

الصهاريج الاردنية تواصل رحلات شحن النفط من العراق

□ عمان ـ (اف ب)

● اكد مسؤول اردني رفيع لوكالة فرانس برس ان صهاريج نقل النفط الاردنية واصلت رحلاتها كالمعتاد من والى العراق لتأمين احتياجات المملكة من النفط الخام. ويعتمد الاردن كليا على العراق في تأمين حاجاته من النفط الذي يشتريه من هذا البلد باسعار تفضيلية.

واوضح المسؤول الذي لم يشأ الكشف عن هويته ان الاردن قلق من احتمال انقطاع امدادات النفط العراقي لكنه لفت الى وجود احتياطي وبدائل اخرى.

ويعمل نحو 2000 صهريج اردني على خط بغداد عمان لنقل زهاء 90 الف برميل يوميا من النفط العراقي.

وقد تلقى الاردن تأكيدات من المملكة العربية السعودية بأنها مستعدة لتوريد النفط بالاسعار العالمية، بحسب المسؤول الرفيع الذي بين ان فاتورة الطاقة في هذه الحالة ستكون ثقيلة على الاقتصاد الاردني.

ويمتلك الاردن احتياطيا استراتيجيا من البنزين يكفيه لمدة شهرين في حين ان الاحتياطي من مشتقات النفط الاخرى تكفيه ما بين اسبوعين وشهر واحد.

يذكر ان قاذفات قوات التحالف الدولي قصفت قوافل صهاريج النفط الاردنية خلال حرب الخليج (كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 1991)، ما اسفر عن مقتل 14 سائق شاحنة اردنية وجرح 26 آخرين فضلا عن تدمير 50 صهريجا.0

مصدر خليجي: التزام ايران مازال يمثل مشكلة لاوبك

□ مدريد ـ رويترز

● قال مصدر خليجي مطلع على وجهة النظر السعودية ان التزام ايران بتعهدات خفض الانتاج ما زال يمثل مشكلة لمنتجي النفط الذين يحاولون دعم أسعاره المنخفضة.

وأضاف المصدر أمس الاول ان فنزويلا التي ستتولى السلطة فيها حكومة جديدة في فبراير/شباط يجب ان تلتزم بشكل أفضل على مدى الاشهر المقبلة. ويجتمع وزير النفط السعودي في مدريد مع نظيره المكسيكي وفريق وزارة الطاقة الفنزويلية الحالي والمقبل لبحث احدث انخفاضات في اسعار النفط.

وتقود الدول الثلاث جهودا لمعالجة انخفاض اسعار النفط بنسبة 50 بالمئة على مدى عام شملت جولتين تاريخيتين من تخفيضات الانتاج اتفق عليها منتجون من اوبك ومن خارجها. وهذا رابع اجتماع لهم خلال هذا العام واسفرت الاجتماعات الثلاثة السابقة عن مبادرات مختلفة.

وقال عدد من المنتجين انه لا يتعين بحث اي خفض اضافي للانتاج حتى يتم الالتزام بشكل كامل بالخفض الراهن. وتختلف ايران منذ بداية العام على المستوى الذي يتعين عليها خفضه من انتاجها وتدفع بأن السعودية يجب ان تتخلى عن جزء من حصة انتاجها التي التزمت بها خلال ازمة الخليج عامي 1990 و1991.

وفي الوقت نفسه وعدت الحكومة الجديدة في فنزويلا بالالتزام بالكامل بتعهدات البلاد. ولم تلتزم الحكومة الراهنة سوى بنسبة 75 بالمئة مما تعهدت بخفضه وهو 535 الف برميل يوميا.

وقال المصدر: التزام ايران يظل قضية مهمة. الشعور السائد الان ان فنزويلا لن تسبب مشكلة فيما يتعلق بالالتزام..0

القطاع التجاري يشجب العدوان على العراق

□ العرب اليوم

● اعلن رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس غرفة تجارة عمان حيدر مراد عن ادانة وشجب القطاع التجاري في الاردن بكافة فعالياته للعدوان الاميركي الجديد على العراق والذي يدل بشكل قاطع على النوايا المبيتة لتدمير البنية التحتية الاقتصادية للعراق، واطالة امد الحصار الجائر المفروض عليه منذ اكثر من 8 سنوات عانى خلالها الشعب العراقي من شتى صنوف العذاب والقهر، الا ان ذلك لم يفت من عضده ولم يثنيه عن الصبر والصمود ومواجهة العدوان والحصار مما ادى الى استئناف العدوان العسكري الوحشي عليه لاجباره على الركوع والاستسلام.

وقال مراد ان القطاع التجاري في الاردن يرفض بشدة استمرار هذا العدوان الذي يعتبر تحدياً للمجتمع الدولي وخارج نطاق قرارات مجلس الامن، ويدعو الى موقف عربي موحد للعلم من اجل ايقاف العدوان ورفع الحصار عن العراق، مشيرا الى المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة الاميركية مع الدول والشعوب داعيا صانعي السياسة الاميركية الى عدم الكيل بمكيالين، والعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الصادرة بحق اسرائيل على قدم المساواة مع القرارات التي صدرت بحق العراق. واشار الى ان استمرار الحصار على العراق وتعريضه للعدوان العسكري او التهديد به بين فترة واخرى يعرض امن المنطقة كلها للخطر، ويعرض الشعب العراقي لمزيد من الموت والدمار في نفس الوقت الذي تدعي فيه الولايات المتحدة الاميركية حرصها على حقوق الانسان والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.0

اندماج مصرفي «السعودي» و«الخليج» الدوليين

□ لندن ـ رويترز

● قال بنك الخليج الدولي والبنك السعودي الدولي ومقره لندن امس الخميس انهما اتفقا من حيث المبدأ على الاندماج لاقامة بنك جديد تزيد اصوله على 14 مليار دولار.

وقال البنكان في بيان صدر في لندن ان الكيان الجديد سيكون رائدا في مجال الاقراض وتمويل المشروعات والتجارة وأسواق المال وتمويل الشركات وادارة الاصول في منطقة الخليج.0

البوندسبنك يثبت اسعار الفائدة الالمانية

□ فرانكفورت ـ رويترز

● أعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس الخميس انه قرر تثبيت أسعار الفائدة الاساسية الخصم ولومبارد والريبو.

ويبقى سعر الخصم ثابتا على 2.5 بالمئة وسعر لومبارد للاقراض الطارئ دون تغيير عند 4.5 بالمئة. وكانت الاسواق شهدت بعض التكهنات عن احتمال خفض سعر لومبارد.

وقال البوندسبنك ان سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) سيظل ثابتا على 3.0 بالمئة في الجلستين الاسبوعيتين المقبلتين.0

طرح اذون خزانة مصرية

□ القاهرة ـ رويترز

● أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 600 مليون جنيه لاجل 182 يوما على ان تصدر في 22 ديسمبر/كانون أول الحالي وتستحق في 22 يونيو/حزيران المقبل.

وتستحق يوم 22 ديسمبر/كانون أول اذون خزانة لاجل 182 يوما قيمتها 1101.700 مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في 14 ديسمبر الحالي هو 8.815 بالمئة0

ويحق للبنوك وشركات التامين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح 21 ديسمبر.0

وفد تجاري كندي يجول الشرق الاوسط

□ اتاوا ـ (ا ف ب)

● اعلن الوزير الكندي للتجارة الدولية سيرجيو مارتشي امس الاول الاربعاء انه سيقوم بجولة على رأس وفد تجاري الى اربعة بلدان في الشرق الاوسط وتستمر من 22 الى 28 شباط/فبراير المقبل.

واوضح مارتشي في بيان ان البلدان الاربعة ستكون المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والضفة الغربية واسرائيل موضحاً ان المحادثات ستتمحور حول قطاعات عدة منها تقنية الاعلام والاتصالات والتربية والاغذية الزراعية والهندسة والبناء.

وسيلتقي مارتشي في الرياض كبار المسؤولين السياسيين وسيشارك في اللجنة الاقتصادية المشتركة الكندية السعودية التاسعة قبل ان يتوجه الى ابوظبي والامارات العربية المتحدة لتدشين المكاتب الجديدة للسفارة الكندية.0

د. عماري وجازو يفتتحان مقر «ميدا الاردن» في عمان

□ العرب اليوم

● افتتح رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في عمان ايف جازو بحضور وزير التخطيط د. نبيل عماري مقر فريق ميدا ـ الاردن يوم امس في الشميساني.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الذي يتألف من خبراء محليين واوروبيين، يقوم بتقديم خدمات استشارية في مجال التنسيق والاشراف على تنفيذ المشروعات الاوروبية في الاردن في عدة حقول كالقطاع الخاص، الاقتصاد الكلي، الثقافة ونظم المعلومات، واخيرا المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني.

وسيقوم الفريق في مرحلة التعرف على المشروعات المؤهلة للتمويل من الاتحاد الاوروبي باجراء دراسات فنية تحضيرية بالاضافة الى دراسة طلبات التمويل. وسيضطلع الفريق في مرحلة التنفيذ بمسؤولية مراقبة الفعاليات الجارية لضمان تنظيم الاستفادة من التعاون الاوروبي بما في ذلك التنفيذ الكفؤ للمشاريع، ومن خلال دوره سيتم التأكد من تحقيق الاهداف المرجوة والمساهمة في حل المشكلات.

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد الاوروبي انشأ فرق ميدا في جميع دول البحر المتوسط الاثنا عشر، بهدف خلق اداة لتقديم الخدمات الفنية للدول الاستفادة من فرص التعاون من خلال برامج ميدا التمويلية والتي تشكل الذراع التنفيذي للشراكة الاوروبية ـ المتوسطية التي انطلقت في برشلونة في تشرين الثاني عام 1995.

وتضمن الافتتاح جولة على المكاتب والاستماع الى كلمة حول «ميدا الاردن».0

مصر تخفض سعر الخصم

□ القاهرة ـ رويترز

● أعلن البنك المركزي المصري في بيان نشر في صحف امس الخميس انه خفض سعر الخصم الى 12 بالمئة من 12.25 بالمئة. ويسري سعر الخصم الجديد اعتبارا من امس.0

الدولار يتأرجح حول 116 يناً والاسترليني يستقر عند مستواه السابق

□ عواصم - رويترز

● قال متعاملون ان الدولار تأرجح قرب مستوى 116 ينا في أواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس لعدم وجود حوافز جديدة للتعامل بعد ان صعد في وقت سابق الى 117 ينا عند اعلان أنباء الضربة العسكرية الاميركية البريطانية للعراق. ومال الدولار للتراجع بعد بدء القصف.

وقال المتعاملون ان مكاسب الدولار المبكرة حد منها عمليات بيع واسعة من جانب صناديق اجنبية ومصدرين ومستثمرين يابانيين.

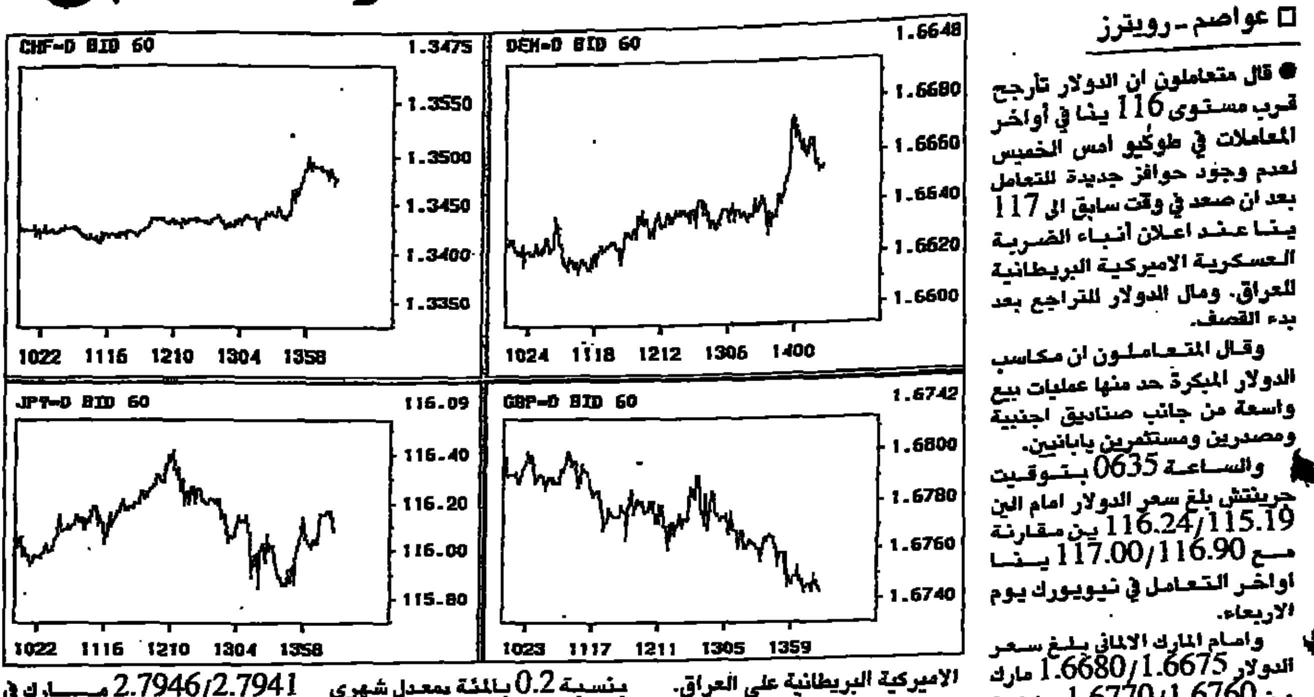
والساعة 0635 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار امام الين 116.24/115.19 ين مقارنة مع 117.00/116.90 ينا اواخر التعامل في نيويورك يوم الاربعاء.

وامام المارك الالماني بلغ سعر الدولار 1.6680/1.6675 مارك من 1.6770/1.6760 مارك في نيويورك يوم الاربعاء.

واستقر سعر صرف الجنيه الاسترليني في اوروبا امس الخميس دون تأثر يذكر بالغارات الجوية الاميركية البريطانية على العراق.

ويتركز الاهتمام في السوق على بيانات مبيعات التجزئة البريطانية عن شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقرر صدورها في الساعة 0930 بتوقيت جرينتش ومن المتوقع ان تنخفض بنسبة 0.2 بالمئة بمعدل شهري بالمقارنة مع انخفاضها بنسبة 0.4 بالمئة في الشهر السابق.

وفي الساعة 0831 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.7890 مارك مقارنة مع 2.7946/2.7941 مارك في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول. وامام الدولار سجل الاسترليني 1.6770 دولارا بالمقارنة مع 1.6759/1.6749 دولار امس الاول.0



انخفاض اسعار الذهب بنسب ملموسة

□ عواصم - رويترز

● تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 293.75 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من 294.10 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول. وأغلق الذهب في نيويورك أمس الاول على 295.30/294.80 دولار للاوقية.

وقال متعاملون ان اسعار الذهب تخلت عند الاغلاق في سوق هونغ كونغ امس الخميس عن المكاسب التي حققتها بعد الهجمات العسكرية الاميركية البريطانية على العراق لتنهي امس على انخفاض. وكان الذهب ارتفع نحو دولار عقب اعلان أنباء الغارات.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق 294.80/294.30 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 295.20/294.70 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و293.50/293.00 دولار عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري 5.06/5.03 دولار للاوقية مقارنة مع 5.07/5.05 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.0

شركة تايلاندية تسعى للاستثمار في نفط الشرق الاوسط

□ بانكوك - رويترز

● قال رئيس شركة (بي-تي-تي) التايلاندية للتنقيب عن النفط وانتاجه سوراكيارت سائيراثاي امس الخميس ان شركته تسعى للاستثمار في اعمال تنقيب وانتاج في الشرق الاوسط.

وابلغ الصحفيين ان الشركة اجرت مفاوضات مع بعض الشركات التي تقوم بأعمال تنقيب وانتاج في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان الشركة: تتطلع الى الاستثمار في التنقيب والانتاج في الشرق الاوسط عن طريق مبادلة الاسهم مع شركاء محتملين.

وتابع رئيس الشركة: من سياسة الشركة السعي لتحقيق عائد نقطي بالاستثمار في أعمال التنقيب والانتاج. ونحن الان نبحث هذه الامكانية مع أطراف مختلفة. ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وتركز الشركة اهتمامها في الوقت الراهن على التنقيب وانتاج الغاز الطبيعي. والشركة وحدة تابعة لهيئة البترول التايلاندية وهي الموزع الوحيد في البلاد للغاز الطبيعي.0

في اعقاب العدوان العسكري على العراق

تباين عام في الاسهم الاسيوية وانخفاض محدود لـ «البريطانية»

□ عواصم - رويترز

● تباينت حركة التعاملات في الاسواق المالية العالمية، وسجلت اسعار البورصات الاسيوية ارتفاعات محدودة، بينما انخفضت الاسهم البريطانية الممتازة في بورصة لندن للاوراق المالية.

ويبدا اثر العدوان الاميركي والبريطاني على العراق محدوداً في تداولات البورصات الاسيوية بينما يبرز هذا الاثر في التداولات الاوروبية.

طوكيو

قال متعاملون ان الاسهم سجلت ارتفاعا طفيفا في نهاية جلسة التعامل في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس الخميس حيث لم تتأثر السوق بأنباء الضربة العسكرية الاميركية والبريطانية للعراق.

وقال متعاملون ان عمليات شراء في أواخر الجلسة من جانب صناديق معاشات عامة دفعت مؤشر نيكي/225 للارتفاع عن مستوى 14000 نقطة.

وبنهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكي القياسي المؤلف من 225 سهما ممتازا 30.69 نقطة اي 0.22 بالمئة الى 14126.99 نقطة.

وارتفعت العقود الاجلة للمؤشر لشهر مارس/اذار 30 نقطة الى 14140 نقطة.

هونغ كونغ

ارتفعت أسعار الاسهم عند اغلاق بورصة هونغ كونغ امس الخميس في معاملات هادئة لارتفاع اسعار التعاقدات الاجلة للمؤشر وقال سماسرة ان رد فعل المستثمرين للضربات الجوية الاميركية والبريطانية على العراق كان هادئا.

وزاد مؤشر هانج سنج 143.92 نقطة أي بنسبة 1.45 بالمئة الى 10083.31 نقطة.

وظل حجم التعامل ضعيفا اذ بلغت قيمته 2.96 مليار دولار هونغ كونغ مقارنة مع 2.76 مليار أمس الاول.

وقال سماسرة ان العديد من المستثمرين قاموا بتسوية حساباتهم قبل بدء عطلات عيد الميلاد والسنة الجديدة.

لندن

انخفضت الاسهم البريطانية الممتازة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية امس الخميس متأثرة باكتتابات خاصة في أسهم مجموعتي نيرسون وبي سكاي بي والهجوم الاميركي البريطاني على العراق. ولكن أسهم شركات النفط ارتفعت وسط توقعات بارتفاع أسعار النفط.

وتصدر اليوم بيانات مبيعات تجارة التجزئة البريطانية لشهر نوفمبر/تشرين الثاني وتقرير الاتجاهات الاقتصادية الذي يصدره اتحاد الصناعة البريطاني. وقال متعاملون ان رد فعل سوق الاسهم للهجوم على العراق محدود.

وكان مؤشر فايننشال تايمز ارتفع 73.3 نقطة أمس الاول ليغلق على 5630.4 نقطة.

وفي الساعة 0923 بتوقيت جرينتش انخفض المؤشر المكون من أسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى 17.6 نقطة أي بنسبة 0.31 بالمئة الى 5612.8 نقطة.0

اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ 1998/12/17				
اعادة الخصم				% 9.00
اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع (اسبوع)				% 11.50
شهادات الايداع - ثلاثة شهور	/ الاصدار 98/26		استحقاق (1999/03/13)	% 9.45
- ستة شهور	/	98/26	(1999/06/12)	% 9.55
- سنة	/	98/8	(1999/4/17)	% 6.60
اذونات الخزينة - ثلاثة اشهر	/	98/3	(1999/2/21)	% 9.20
- ستة اشهر	/	98/2	(1999/5/22)	% 9.07
سندات الخزينة - سنتين	/	98/1	(2000/6/30)	% 7.81
سندات التنمية - خمس سنوات	/	53	(2003/7/15)	% 8.38
- سبع سنوات	/	54	(2005/7/30)	% 8.63
سعر نافذة الايداع للبنوك (ليلة واحدة)				% 8.50
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة				% 8.74
- اعلى سعر				% 8.875
- ادنى سعر				% 8.625
- مجموع المبالغ المقرضة				22.05 مليون دينار
- عدد البنوك المشاركة				7
- عدد العمليات				15

حركة السفن في ميناء العقبة ليوم الخميس الموافق 17 كانون اول 1998

الرقم	اسم السفينه		اسم الخط البحري		تاريخ
	السفن المغادره				المغادره
1	برلين	BERLIN	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	16/كانون اول/98
2	ميرسك كورال	MEARSK CORAL	خطوط ميرسك	MEARSK LINES	16/كانون اول/98
3	تيبوزتيكو-٢	TEPOZTECO II	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	16/كانون اول/98
	السفن الراسية				الوصول
1	استرا-١	ASTRA-1	مستاجره	CHARTERED	29/تشرين الثاني/98
2	ياسمين-٣	YASMIN-3	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	9/كانون اول/98
3	نرمال بوشان	NIRMAL BUSHAN	مستاجره	CHARTERED	12/كانون اول/98
4	كورمو اكسبرس	CORMO EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	13/كانون اول/98
5	يلو روز	YELLOW ROSE	مستاجره	CHARTERED	13/كانون اول/98
6	ديليس	DELISIE	مستاجره	CHARTERED	14/كانون اول/98
7	اجيوس نيكولاس	AGIOS NIKOLAS	مستاجره	CHARTERED	15/كانون اول/98
8	زنك سو هاي	ZING SU HAI	مستاجره	CHARTERED	16/كانون اول/98
9	تيبوزتيكو-٢	TEPOZTECO II	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	16/كانون اول/98
10	هانجن كالكوتا	HANJIN CALCUTTA	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN	16/كانون اول/98
11	كوبيوليتي	KOBULETI	مستاجره	CHARTERED	16/كانون اول/98
12	راكهوف	RAKHOV	مستاجره	CHARTERED	16/كانون اول/98
13	ماستر نيكوس	MASTER NICOS	مستاجره	CHARTERED	16/كانون اول/98
	السفن المنتظره				التوقع
1	صن جو	SUN JOU	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	17/كانون اول/98
2	المناخ	AL MANAKH	الملاحه العربيه المتحده	UASCO. LINES	18/كانون اول/98
3	اوريانتال جامنيترا	ORIENTAL JAMINPETI	مستاجره	CHARTERED	17/كانون اول/98
4	روفيدا	ROFAYDAH	مستاجره	CHARTERED	17/كانون اول/98
5	بليد	BLED	مستاجره	CHARTERED	21/كانون اول/98

نقابة وكلاء الملاحه البحريه الاردنيه بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبه - الاستفسار على هاتف 4655560 عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 14:47 98/12/17

دينار اردني	-	1.4104	2.3492	0.8426	1.9024	5.2906	5.1803	2126.94	4.7990
دولار امريكي	0.7090	-	1.6656	0.5974	1.3488	3.7510	3.6728	1508.00	3.4025
مارك المانى	0.4257	0.6004	-	0.3582	0.8094	2.2516	2.2047	905.22	2.0424
جنيه استرليني	1.1869	1.6739	2.7900	-	2.2577	6.2792	6.1483	2524.39	5.6958
فرنك سويسري	0.5255	0.7414	1.2355	0.4427	-	2.7802	2.7212	1117.70	2.5209
ين ياباني	0.6109	0.0086	1.4351	0.5144	1.1617	0.0323	0.0316	12.99	2.9319
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4441	0.1593	0.3596	-	0.9792	402.03	0.9071
ريال بحريني	1.8807	2.6526	4.4182	1.5847	3.5778	9.9499	9.7424	4000.11	9.0254
ريال قطري	0.1949	0.2748	0.4579	0.1642	0.3708	1.0309	1.0094	414.46	0.9351
دينار كويتي	2.3516	3.3167	5.5244	1.9815	4.4736	12.4411	12.1818	5001.66	11.2852
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4536	0.1626	0.3675	1.0213	-	410.59	0.9264
ليرة لبناني / ١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3675	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2084	0.2939	0.4896	0.1756	0.3967	1.1024	1.0794	443.21	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.185	1.1909
مارك المانى	0.4243	0.4264
فرنك سويسري	0.5261	0.5287
فرنك فرنسي	0.1265	0.1271
ين ياباني	0.6089	0.6119
جلدر هولندي	0.3764	0.3783
لير ايطالي	0.4284	0.4305

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	120.5	فوري
الكاكاو ($/ton)	1838	فوري
سكر (Stg/ton)	120.3	فوري
القمح ($/ton)	104	فوري
صويا (c/lbs)	23.92	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	365	فوري

اسعار المعادن

ذهب	294	293.5
فضة	5.04	5.01
بلاتين	354	352
المنيوم	1248	1246
نحاس	1494	1491
زنك	967	964
رصاص	476	474
نيكل	3950	3930

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	7.08	7.4
عربي خفيف	9.03	9.35
عربي وسط	7.73	8.05
برنت	0.00	0.00
تكساس	12.18	12.50
بوني	0.00	0.00
دبي	11.09	11.11
بترول	101.00	101.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.561	5.221	5.063
استرليني	6.558	6.373	6.054
ين	0.517	0.497	0.528
مارك	3.353	3.309	3.236
فرنسي	3.359	3.289	3.246
سويسري	1.534	1.499	1.500
ايكو	3.583	3.376	3.256

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	8807.89	17.3	0.2	8790.6	8807.89	8785.75
نيويورك	S&P 500	1164.86	2.92	0.25	1161.94	1164.86	1161.94
نيويورك	NASDAQ	2016.23	6.87	0.34	2009.36	2016.23	2014.78
لندن	FT-SE 100	5662.8	32.40	0.58	5630.40	5663.20	5591.10
طوكيو	NIKKIE 225	14126.99	30.69	0.22	14096.3	14169.32	13917.33
تورنتو	TORONTO	6276.4	-7.43	-0.12	6283.8	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3733.34	25.87	0.70	3707.47	3746.38	3692.34
فرانكفورت	DAX	4706.87	43.42	0.93	4663.45	4731.32	4657.93

REUTERS

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	95 3/16	1 11/16
Boeing Co	32 5/16	3/16
Caterpillar Inc	41 7/8	1/2
Walt Disney Co.	31 1/16	1/8
Eastman Kodak	73 5/8	9/16
General Electric	92 13/16	15/16
General Motors	70 5/8	9/16
International Bus Mach	166 7/16	1 7/8
Johnson & Johnson	81	7/16
Bank of America	57 3/4	1 7/8
Coca Cola	65 3/8	1/2
Phillip Morris	53 9/16	1/8
Proctor & Gamble	88 1/16	- 1/16
AT&T	70 9/16	1
Exxon CP	75 1/4	- 3/8
Nasdaq ($)		
Intel Corp	115 11/16	1 9/16
Compaq Computer	40 7/8	3/16
MCI Comms	#N/A N/A	#N/A N/A
Reuters Ltd	61 1/2	4 7/8
Dell Computer	65	15/16
Sun Microsystems	79 13/16	- 1/16
Netscape Communication	41 3/8	7/16
Oracle	39 3/16	9/16
Cisco Systems	83 11/16	1
London(GBp)		
Barclays PLC	1238	34
British Airways	360	7
Boots Co. PLC	973	23
British Petroleum	891.5	15
British Steel	94.5	-2 1/2
B Sky B	486.5	-15
British Telecom	880.5	9 1/2
Cadbury Schweppes	977	7
Cable & Wireless	697	-1
Dixons Group	748	11
Glaxo Wellcome	1950	18
Lloyds TSB Group	817	1
Reuters Holdings	612	30 1/2
Prudential Corporation	882.5	3
Unilever PLC	594	2 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	653	15
Holder Bank	1626	-14
Novartis I	2655	47
Roche GS	16440	80
UBS I	#N/A N/A	#N/A N/A
ABB AG I	1598	43
CIBA Special N	123	- 1/2
CS Group N	214.75	2 1/2
Nestle AG N	2738	10

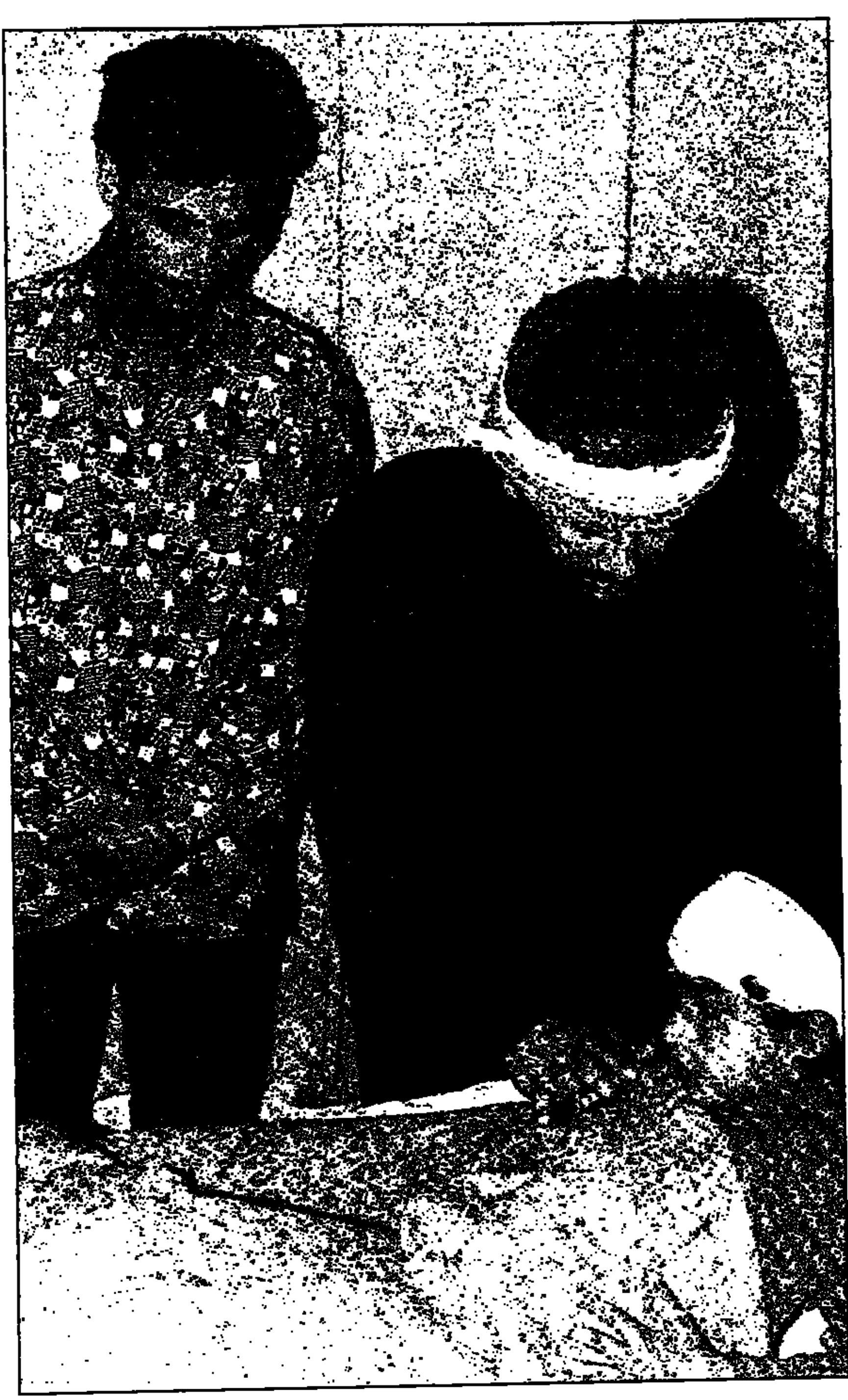
	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	60	0.5
Bayer AG	67.7	0.4
Bayerische Hypo	#N/A N/A	#N/A N/A
Dailmer Benz AG	153	0.1
Deurche Telekom	52	0.8
Dresdner Bank	71	-0.05
Lufthansa	33.85	3.4
Volkswagen AG	129.2	3.4
Commerzbank AG	47.8	0.3
Mannesmann AG	182	-5.5
Viag AG	975	17
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.05	0.01
ANZ Bank	10.81	0.28
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	2.25	0.07
Hudson Conway	4.27	0.37
Winterthur Intl	2.18	0.03
Leighton Hlds	6.8	0.05
Metal MFG	2.26	0
National Mutual	2.89	0.12
Paris (FRF)		
BIC	295	-16
Lafarge	546	7
L'Oreal	3742	102
	230	-9.4
Total	575	-13
BNP	411.5	1.5
ELF-Aquitaine	631	-11
Havas	0	-4
Paribas	463.9	5.9
Peugeot	824	-4
Canal Plus	1455	35
Societe Generale	848	7
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1395	5
Mitsubishi Electric	312	-6
Fuji Electric	243	-1
NEC Corporation	1005	11
Sharp Corporation	1060	38
Sony Corporation	8310	-130
Bank Tokyo-Mitsubishi	1242	5
Mitsui Tr & Banking	141	-7
Honda Motor	3920	-40
Bridgestone Corp	2570	20
Citizen Watch	675	1
Fuji Bank	448	1
Mitsui Co. Ltd.	844	-10
Nomura Securities	1043	15

هكذا من الاصل

بغداد تدعو لمهاجمة المصالح الاميركية والبريطانية

استمرار العدوان الاميركي والبريطاني على العراق







عدد من ضحايا القصف على بغداد خلال معالجتهم في مستشفى اليرموك

ا.ف.ب

□ بغداد - وكالات

● اشتد القصف الصاروخي والجوي الاميركي على بغداد والمدن العراقية واوقع عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى فيما دعا الرئيس العراقي صدام حسين شعبه للمقاومة وسط تأكيدات اميركية وبريطانية بأن العدوان سيستمر حتى ما بعد بداية شهر رمضان.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في بغداد ان انفجارات قوية هزت وسط العاصمة العراقية الساعة 9.50 دقيقة مساء امس بتوقيت بغداد. واضاءت المضادات الارضية سماء العاصمة.

الضحايا

اظهرت حصيلة اولية جزئية تم الحصول عليها صباح امس من مستشفيات العاصمة العراقية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 30 اخرون بجروح . بينهم اطفال .

وقال متحدث باسم مستشفى اليرموك، غرب بغداد «استقبلنا في قسم الطوارىء خمس قتلى و 30 جريحا، بينهم اطفال، ضحايا الصواريخ».

واضاف «لا يوجد اي عسكري» بين الضحايا. واوضح ان ضحايا اخرين نقلوا الى مستشفيات اخرى في بغداد ولكنه لم يستطع تقديم اي حصيلة. وقال احد الاطباء ان بعض الضحايا يعانون من جروح خطيرة وان كثيرين بينهم يعانون من حروق خطيرة في الوجه وفي اليدين، واضاف «لقد اصيبوا بالحرارة التي تولدها الصواريخ وقت انفجارها».

وقال تقرير لمراسل رويترز في بغداد دومينيك ايفانز ان سكان بغداد لم يهتموا بأعنف قصف جوي منذ حرب الخليج 1991 وتوجهوا الى اعمالهم كالعادة.

وقال احمد بائع الطعام في احد السواق بغداد «اعتدنا هذا منذ 20 عاما»، مشيرا الى حرب العراق 19680/1988 مع ايران ودخول الكويت والازمات المتعاقبة مع الامم المتحدة منذ ذلك الحين.

واضاف «نمت نوما عميقا جدا فلم اكن قلقا».

وجاب المتسوقون المحال لكن التجار قالوا انه ليس هناك اي علامة على طلب غير عادي مشيرين الى ان الاسعار لم تتغير.

واضافوا ان العراقيين الذين عاشوا اكثر من ستة اسابيع في ظل قصف مكثف ابان حرب الخليج 1991 لن تروعهم غارات ليلة واحدة..

وقال حسين علي وهو تاجر في السوق «لقد اعتدنا على الضرب والليلة الماضية لم تكن كليالي 1991 فتلك كانت مدمرة حقا. وهذه الغارات لم تهزنا. وقال مراسل رويترز ان المدفعية المضادة للطائرات اطلقت نيرانها في وسط بغداد خمس مرات في خمس ساعات في وقت مبكر فيما يبدو انه اطلاق ردا على الهجمات الاميركية بصواريخ كروز وقاذفات القنابل.

ورأى شهود عيان عددا من الانفجارات ومع بزوغ الفجر في وسط العاصمة كانت سحب الدخان مازالت تتصاعد من احدى بنايات بغداد..

لكن لم تكن هناك سوى علامات محدودة اخرى على العدوان وتحدث مسؤول حكومي كبير بنفس نبرة التحدي التي تحدث بها الرئيس العراقي صدام حسين الاربعاء قبل العدوان.

وقال محمد مهدي صالح وزير التجارة للصحفيين متحدثا باللغة الانجليزية «سيواجه الشعب العراقي ويقاوم العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف «انهما الولايات المتحدة وبريطانيا ستفشلان في نهاية الامر في تحقيق اهدافهما وسينتصر الشعب العراقي في النهاية».

وفي ضاحية الكرادة السكنية والتجارية حيث قال العراق ان قنبلة او صاروخ كروز سقط مدمرا جزء من منزل مهجور مخلفا وراءه حفرة عمقها متران انهمك العمال في تنظيف المنطقة من الحطام.

وقال عاطف علام في مطعم حبور «انني انظف الشارع من الحطام وبعد ذلك سأفتح كالمعتاد».

وقال داوود سليمان وهو يفتح متجره القريب «يجب ان نكسب عيشنا لذلك فاننا نواصل العمل».

وقال الصيارفة وهم في العادة مقياس لمدى القلق الشعبي ان سعر الدينار العراقي تراجع في المعاملات المبكرة امس قليلا الى نحو 1850 مقابل الدولار الاميركي من 1790 الاربعاء، لكنهم قالوا انه عوض لاحقا بعض خسائره.

وقال موظف في مكتب الاعتماد للصرافة «ظننا ان الدولار سيكون اقوى».

وظلت شوارع بغداد مضاءة طوال العدوان وقال سكان ان امدادات المياه عادية وان امدادات الكهرباء التي تنقطع عادة مدة ساعتين مرتين يوميا في بعض احياء بغداد مازالت مستمرة دون انقطاع.

لكن طابورا من 25 سيارة اصطفت في احدى محطات البنزين في العاصمة بغداد اشارت الى وجود نوع من القلق

حياة عادية في بغداد رغم شدة القصف وحرارة الصواريخ حرقت العشرات

بشأن حجم الضرر الذي يمكن ان يلحقه هجوم قوي بالبنية الاساسية العراقية التي مازالت تعاني نتيجة ما لحق بها في حرب الخليج ونتيجة التقادم خلال ثمانية اعوام من العقوبات.

وقال احد رواد السوق ان «الناس قلقون اذا ما استمر هذا فان الحياة ستتغير وسيصعب الحصول على البنزين والغاز وزيت التدفئة».

حياة عادية في بغداد

واكد مراسل «ا.ف.ب» ان الحياة عادت الى مسارها الطبيعي في بغداد .

وخرج التلامذة الصغار بحقائبهم الى مدارسهم كما كان العمال والموظفون ينتظرون الباصات للانتقال الى اعمالهم.

وكان الليل طويلا بالنسبة لسكان بغداد البالغ عددهم 4.5 مليون شخص وشهد انفجارات قذائف اطلقتها المضادات الارضية العراقية التي اضاءت ليل المدينة.

وحده عمود من الدخان الاسود ارتفع من جنوب شرق بغداد كان مرئيا من وسط المدينة مشكلا اشارة على الوضع غير الطبيعي، ولم تعط السلطات اي توضيح لسبب هذا الدخان.

وتوقف اطلاق المضادات الارضية حوالي الساعة 6.30 بالتوقيت المحلي.

ولم تذع وسائل الاعلام الرسمية اي معلومات حول الوضع في المحافظات العراقية واكتفت وكالة الانباء العراقية بذكر ان صاروخين اطلقهما «الاشرار المعتدون» انفجرا في بغداد واحدثا اضرارا مادية وجرحا عشرات المدنيين بينهم طفلان.

وانفجر الصاروخ الاول فجرا وسط شارع في حي الكرادة داخل محدثا اضراراً مادية في المنازل والمحال المجاورة وحفرة عمقها متران ونصف المتر وقطرها خمسة امتار.

اما الصاروخ الثاني «فسقط على دار سكنية في منطقة حي العدل ونجم عنه اصابة جميع ساكني الدار بجروح بليغة ومن بينهم طفل بعمر ستة وسبعة اشهر وطفلة عمرها تسع سنوات» كما اكدت الوكالة التي اوضحت ان منازل عدة انهارت بفعل انفجار هذا الصاروخ.

وفي حي كرادة الداخل السكني تحول احد المنازل الى كومة من الانقاض، واعلن الموظف البلدي نوري عبيد جاسم ان «المنزل دمر بواسطة صاروخ لكن لحسن الحظ لم يكن فيه احد لحظة الهجوم».

وقد ادى الصاروخ الى اضرار في شبكة مياه الشرب محولا الشارع الذي يقع المنزل فيه الى ما يشبه المستنقع والارض حول المنزل الى ارض موحلة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الصاروخ احدث حفرة عمقها متران ونصف المتر وقطرها خمسة امتار.

وفي حين بدأ الفجر يطل بتباشيره عادت الحركة شيئا فشيئا الى بغداد حيث كانت بضع سيارات تجوب الشوارع في حين فتحت بعض المطاعم الصغيرة ابوابها.

وقال مراسل ا.ف.ب ان سكان بغداد امضوا ليلة الاربعاء الخميس على وقع سلسلة عنيفة من الانفجارات التي هزت مدينتهم من دون ان يعرفوا اي اهداف اصيبت.

فاعتبارا من الساعة 11.50 مساء الاربعاء سمع دوي اربع دفعات من الانفجارات هزت نوافذ المركز الصحافي حيث يتجمع مراسلو الصحافة الدولية الذين منعوا من مغادرته بأمر من السلطات.

واطلقت المضادات الارضية العراقية نيرانها في غالبية احياء العاصمة العراقية واضاءت سماءها.

وبعد دقائق قليلة على سماع اولى الانفجارات اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا شن ضربات مكثفة على العراق بسبب عدم تعاونه الكامل مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولم ترشح اي معلومات عن الاحياء والاهداف التي اصيبت بالضربات الاميركية والبريطانية ونتيجة رد المضادات الارضية العراقية لان الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء العراقية الرسمية مقفلة.

وبعد اربع ساعات تقريبا على سماع اول الانفجارات اي عند الساعة 4.40 بالتوقيت المحلي اقر الرئيس صدام حسين بأن اهدافا عراقية اصيبت داعيا العراقيين الى المقاومة في خطاب الى الامة نشرته وكالة الانباء العراقية.

وقال الرئيس العراقي «قصف الخاسئون الاشرار عددا من الاهداف على ارض عراقكم العظيم وفي ظنهم الخاسىء انهم سيلوون ارادتكم العظيمة وتصميمكم على الحق والفضيلة والعزة».

واضاف «اننا نعرف ايها النشامى والملجدات بأن ما يؤلمكم ليس عدوانهم وعدوانيتهم وانما لانهم لا يلاقونكم وجها لوجه معتمدين على ذراع تكنولوجية طويلة هي في كل الاحوال ليست قياس اي حد لمعنى الشجاعة وانما صمودكم وبسالتكم وجهادكم» وقال ايضا «قاوموهم وقاتلوهم مثلما هو عهدنا وثقتنا بكم».

وافاد شهود عيان ان قصرا رئاسيا في وسط بغداد يضم ايضا مقر الحكومة اصيب على ما يبدو بصواريخ وكان الدخان الكثيف يتصاعد من هذه المنطقة.

وكانت سيارات اسعاف تجوب حي الكرادة الرئاسي والتجاري حيث يقع هذا القصر، واضاف المصدر ذاته ان بعض العائلات بدأ في مغادرة المنطقة الى احياء اكثر امانا.

لكن بغداد التي يقطنها اربعة ملايين نسمة ممتدة افقيا، وكان دوي الانفجارات لا يسمع بالقوة ذاتها في كل الاحياء.

وانتقل العاملون في المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة وبينهم منسق الانشطة الانسانية في العراق هانز فون سبونيك وممثل الامين العام للامم المتحدة في بغداد براكاش شاه، الى المقر العام للمنظمة الدولية في اجراء احترازي.

وقد بلغ عددهم مع افراد عائلاتهم نحو المئتين.

ورغم هذه الضربات العنيفة لم ينقطع التيار الكهربائي عن بغداد ولا الخطوط الهاتفية في حين كانت بعض السيارات تسير على الطرقات مع ان عددها بدأ يخف .

واعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الصواريخ اوقعت عددا كبيرا من الضحايا المدنيين .

وفي مؤتمر صحافي قال الصحاف «لقد هاجموا العديد من احياء بغداد المكتظة بالسكان واوقعوا العديد من الضحايا والحقوا خسائر مادية جسيمة دون ان يحدد عدد الضحايا.

واضاف لقد قصفوا مقر الشرطة والمقر العام للمخابرات العسكرية وكذلك مواقع صناعية.

ودعا مسؤول عراقي الى مهاجمة مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا . وشدد عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبدالغني عبدالغفور على مسؤولية الامة العربية وتنظيماتها المهنية والجماهيرية في فضح العدوان والقيام بأنشطة وفعاليات ضد دول العدوان ومصالحها في كل مكان انطلاقا من كونها دولا معادية للعرب والمسلمين.

وقال ان «العراق جيشا وشعبا سيدافع عن سيادته وامنه في مواجهة العدوان الغادر الذي تشنه امريكا وبريطانيا وسوف تهزم قوات الشر والعدوان بعون الله وارادة العراق التي تمثل ارادة الحق والعروبة في البناء الحضاري والدفاع عن حياض الوطن الغالي.

وادلى المسؤول العراقي بهذه التصريحات امام الامين العام المساعد للحزب العربي الديمقراطي الناصري عبدالعظيم المغربي.

اميركا تهدد بالمزيد

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان العدوان الاميركي البريطاني ما هو الا بداية ضمن سلسلة من الهجمات الجوية «القوية والمتواصلة» ضد قدرات بغداد العسكرية.

واعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين خلال مؤتمر صحافي عقد في وزارة الدفاع «اننا سنستمر في هذه المهمة الى حين تحقيق الاهداف».

وزعم كوهين الى ان الرئيس الاميركي متأثر لان الهجمات جاءت مع حلول شهر رمضان لكنه من الممكن ان تتواصل خلال شهر الصوم. وقال «نحن نعلم انه فرض ديني على المسلمين الا اننا عازمون على مواصلة مهمتنا الى حين انجازها».

واعلن رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون للصحافيين ان جميع العناصر البحرية والجوية للقوات الاميركية في الخليج شاركت في العملية بالاضافة الى مقاتلات بريطانية.

واوضح ان السفن الحربية والمقاتلات من طراز بي – 52 الاميركية اطلقت صواريخ عابرة للقارات في الوقت الذي قصفت فيه الطائرات الحربية العراق انطلاقا من حاملة الطائرات «انتربرايز» ومن قواعد في الخليج.

وقال كوهين انه لم يشر الى وقوع قتلى اميركيين او بريطانيين خلال العدوان وزعم انه من المفترض ان تنحصر الضحايا العراقية بالحد الادنى الممكن.

وادعى ان الهدف من الغارات هو اضعاف قدرة العراق على تطوير وانتاج اسلحة دمار شامل واضعاف قدرته على تهديد جيرانه.

وقال الجنرال شيلتون انه تم ارسال تعزيزات اضافية الى الخليج منها عشر مقاتلات حربية من نوع اف–117 بالاضافة الى سرب من 36 طائرة حربية وبطاريات مضادة لصواريخ «باتريوت»، ومن المقرر ان تصل حاملة طائرات ثانية هي «كارل فينسون» الى المنطقة الجمعة.

وكات الساعة 16.49 يوم الاربعاء في واشنطن و 49.. من فجر الخميس في بغداد عندما سمع دوي الانفجارات الاولى للعدوان في العاصمة العراقية.

ولم يرغب شيلتون في اعطاء تفاصيل حول الاهداف التي اصيبت او الاضرار التي الحقت بالعراق.

طلب وقف العدوان

وفي نيويورك طالب سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون في اجتماع رسمي لمجلس الامن الدولي ب «وقف فوري» للعدوان .

وطالب في كلمة القاها امام المجلس ب «وقف العدوان على العراق فورا ودون اي شروط».

وندد حمدون بالعدوان تحت ذريعة التقرير الذي قدمه رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد باتلر لمجلس الامن.

تعليقات الصحف العراقية

واكدت صحيفة بابل العراقية ان العراق مصمم على مواصلة «نضاله الجهادي» من اجل رفع الحظر رغم العدوان . وقالت بابل سواء استمر عدوانهم لمجرم الشرير ام اقتصر على ما جاء من فعل وقح جبان فانه «العراق» غير ابه بكل الصواريخ وقنابل الدمار بل انه مصمم اليوم اكثر من اي وقت على المضي في نضاله الجهادي المقدس من اجل رفع الحصار الظالم.

وحملت الصحيفة بشكل خاص على الرئيس الاميركي الذي وصفته بأنه بطل الفضائح الجنسية في اشارة الى قضية مونيكا لوينسكي.

واضافت بابل ان كلينتون الذي تتحكم بأفعاله وتصرفاته رغباته الشهوانية قبل كل شيء هو ابعد ما يكون عن الشعور بأي جانب قيمي او انساني او ديني مما يعتقد انه ينطلي على شعبه.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث ان «العدوان الاميركي الجديد لن يلقى غير الخيبة وان اميركا لن تحصد منه غير العار».

واضافت الثورة «لم نعد نستغرب اي موقف اميركي شرير من العراق وصرنا مقتنعين بأن اميركا يمكن ان تقترف حماقة العدوان على بلادنا في اي يوم من ايامنا بذريعة تختلقها او بدون اي ذريعة».

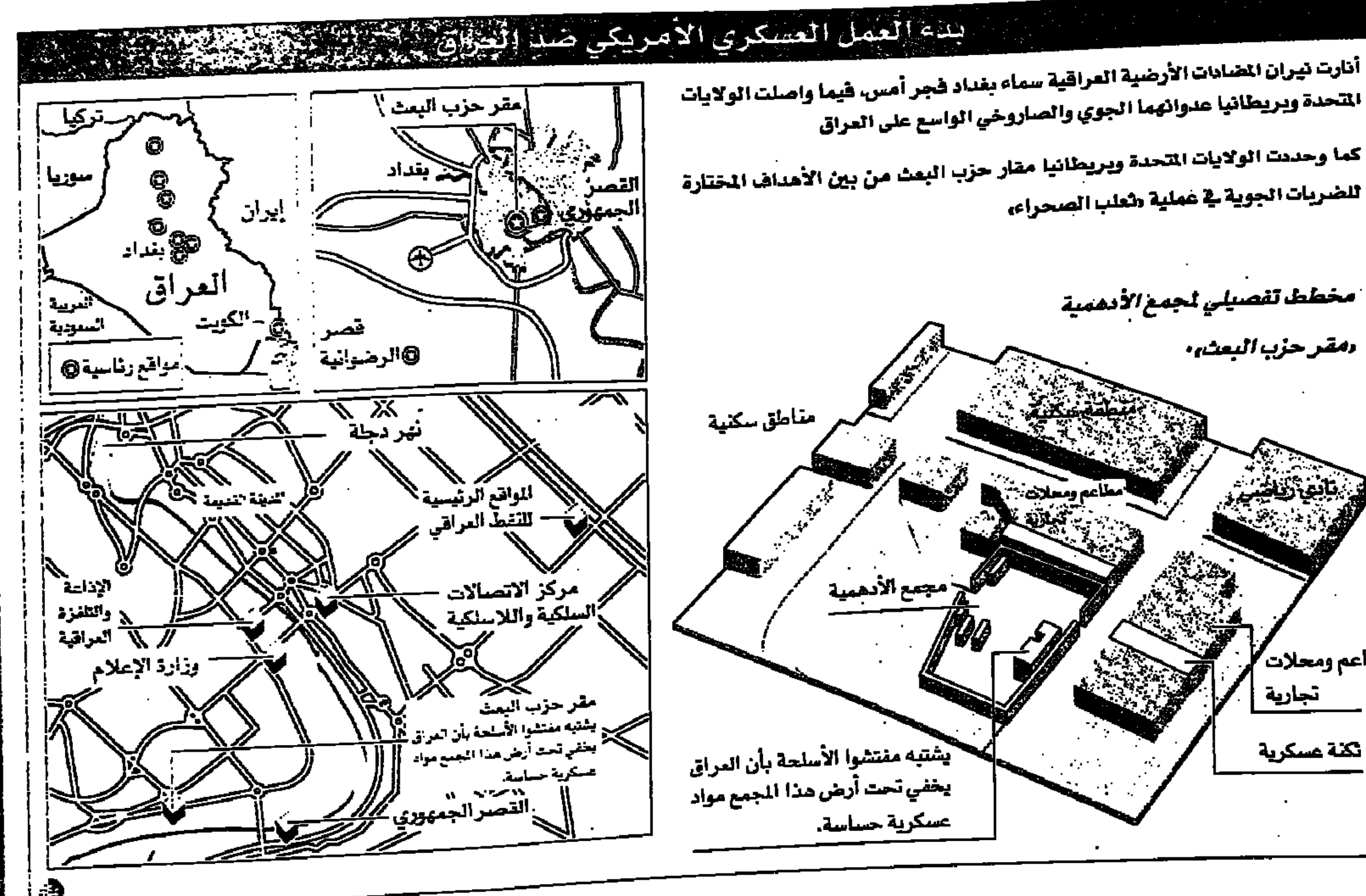
وتحت عنوان «النصر لنا والاندحار من نصيب الاشرار قالت صحيفة القادسية ان الشعب العراقي وابناء قواته المسلحة يقفون كالطود الشامخ لمواجهة العدوان».0

الرئيس الشيشاني: سنهاجم اهدافا اميركية وبريطانية

□ غروزني – رويترز

● قال الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف للصحفيين ان قواته تستعد لضرب اهداف اميركية وبريطانية رداً على العدوان ضد العراق.

واضاف «اننا نحتفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح للولايات المتحدة وبريطانيا العظمى في منطقة القوقاز».0



ادانة عربية خجولة للعدوان تجاهلت اميركا وبريطانيا

□ عواصم - وكالات

● بعد 24 ساعة من العدوان الاميركي البريطاني الصاروخي والجوي ضد العراق لم تتجاوز ردود الفعل العربية الاستنكار الخجول والموقف الباهت حيث تجلى هذا الامر بتصريح الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي استنكر العدوان واتهم ريتشارد بتلر بافتعاله. ولم يصل الى حد ادانة اميركا وبريطانيا.

فقد اعتبر عبد المجيد الموجود في روما لاجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين والبابا يوحنا بولس الثاني ان «هذه الضربة لن تحل المشاكل القائمة بين العراق والامم المتحدة بل تزيدها تعقيدا».

وقال عبد المجيد ان «هذه الضربة تعد عدوانا على دولة عربية كانت تحاول تنفيذ قرارات مجلس الامن والالتزام بها».

من جهة اخرى اوضح عبدالمجيد في بيان صادر عن جامعة الدول العربية في القاهرة ان ما قامت به الولايات المتحدة يوضح مدى سياسة الكيل بمكيالين تجاه دولة دون اخرى الامر الذي يثير مشاعر الغضب لدى الشعوب العربية.

وشدد عبدالمجيد على انه في الوقت الذي تنتهك فيه اسرائيل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي – الإسرائيلي والقضية الفلسطينية واعلانها عدم التزامها تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فان دولة عربية اعلنت التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بازمة الخليج تتعرض، لعدوان عسكري اميركي.

.. وادانة سورية

ودان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة امس الهجوم الاميركي–البريطاني على العراق ووصفه بانه «عدوان اصاب خاصة الاطفال والمدنيين» في هذا البلد.

وقال قدورة في كلمة امام مجلس الشعب بثها التلفزيون السوري الرسمي «نحن هنا في مجلس الشعب نستنكر هذا العدوان ونشجبه وندينه» و«ندعو المجتمع الدولي الى شجبه وايقافه فوراً».

واضاف «هذا عمل ليس له اي مبرر وتم خارج قرارات الامم المتحدة. واصاب شعبنا الشقيق في العراق، اصاب خاصة اطفاله ومدنييه وزاد من معاناتهم والامهم».

.. عُمان تأسف

وقد اعربت سلطنة عمان امس عن «اسفها الشديد» للمواجهة العسكرية بين العراق من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى وطلبت من بغداد ان تتعاون كليا مع الخبراء الدوليين المكلفين نزع الاسلحة العراقية المحظورة.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية العمانية «ان السلطنة تاسف بشدة لتجدد المواجهة مع العراق».

وهذا اول رد فعل رسمي من دولة في مجلس التعاون الخليجي على الهجوم الاميركي ضد العراق.

.. ومصر تأسف

واعربت مصر امس عن «اسفها» للهجمات الاميركية البريطانية ضد العراق واعتبرت ان «الموقف يتطلب تحركا فعالا للحيلولة دون تدهوره».

وقد تلا وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بيانا رسميا على الصحافيين اثر اجتماع عقده الرئيس المصري حسني مبارك مع تسعة من ابرز مساعديه.

وجاء في النص ان «جمهورية مصر العربية تاسف للتطورات التي وقعت منذ سحب فرق التفتيش من العراق بناء على قرار من السفير بتلر مما دفع الموقف الى الوضع الراهن».

واضاف البيان ان «مصر ترى ان الموقف يتطلب تحركا فعالا من كافة الاطراف المعنية لاحتواء الموقف والحيلولة دون تدهوره حفاظا على شعب العراق الشقيق ولحماية الاستقرار في المنطقة».

تونس

وقد وجهت تونس امس نداء الى المجتمع الدولي للعمل فورا على وضع حد للعمليات العسكرية الاميركية–البريطانية ضد العراق.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية ان السلطات التونسية تدعو المجتمع الدولي «الى العمل على وضع حد فوري للعمليات العسكرية والعودة الى اعتماد السبل الدبلوماسية وهي الوحيدة الكفيلة بحل النزاعات مهما كانت معقدة وفقا لميثاق الامم المتحدة».

واعربت تونس عن «تأثرها البالغ بعواقب هذه المحنة الجديدة التي خلفت ضحايا واضرارا مادية جسيمة في العراق، وبانعكاساتها على امن واستقرار دول المنطقة وشعوبها».

من جهة اخرى دانت حركة الديموقراطيين الاشتراكيين المعارضة «بقوة هذا الهجوم الذي يشكل عدوانا على الشعب العراقي الشقيق».

حماس

وقالت حركة المقاومة الاسلامية حماس في ردها على العدوان الاميركي على العراق ان كلينتون بعد فشله في استثمار جولته في فلسطين المحتلة للتغطية على فضائحه المخزية قرر شن غارات جبانة باستخدام الصواريخ والطائرات القاذفة على شعب العراق واطفاله بدعوى حماية قرارات مجلس الامن الذي كان غائبا ولم يستشر ولم يطلع على النوايا الاميركية المبيتة بالتواطؤ مع بريطانيا.

واضافت اننا ندين بشدة هذا العدوان الغادر والجبان ونرى فيه تهديدا فعليا للامن العربي والاسلامي.

وان العدوان الغاشم على شعب العراق ليس محاولة للدفاع عن امن دول الخليج كما يزعم كلينتون المعرض للعزل بسبب ممارسته الكذب على شعبه، وما يجري من مجازر ضد شعب العراق واطفاله ليس اكثر من فاتورة دموية تدفعها الامة العربية ثمنا لاخطاء كلينتون وسوء سلوكه وخضوعه للابتزاز الصهيوني.

الجبهة الديمقراطية

وقال الناطق الرسمي بلسان الجبهة الديمقراطية ان شعب فلسطين يدين العدوان على العراق واشار الناطق الرسمي ان العدوان على العراق سيتواصل ليلا الى حين اندلاع نيران الحرب الاهلية في العراق وخطة المعتدين انزال قوات اميركية بريطانية مظلية حول بغداد لتشتيت وتفكيك الجيش العراقي، ودعا العرب دولا وشعوبا الى ادانة العدوان، والامم المتحدة الى وقف العدوان.

الجبهة الشعبية

كما ادلى ناطق باسم المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصريح ادان فيه بشدة العدوان الاميركي – البريطاني الغاشم على شعب العراق، وقال الناطق: ان هذا العدوان الوحشي على العراق انما يستهدف تدمير امكانات وطاقات هذا البلد العربي الشقيق لتحقيق المزيد من احكام السيطرة والهيمنة على المنطقة العربية وترتيب شؤونها بما ينسجم مع المصالح الاميركية والبريطانية المتناقضة جذريا مع مصالح الشعب العربي.

واضاف الناطق: ان تصدير ازمات كلينتون الداخلية باتت تتم على حساب جثث ودماء الابرياء من اطفال ونساء العراق ودعا الناطق الدول والجماهير العربية الى اتخاذ موقف حازم وموحد في مواجهة هذا العدوان صونا للمصالح العليا للامة العربية كما دعا الدول العربية والاسلامية وكافة دول العالم للعمل على ايقاف هذا العدوان العسكري البربري المناقض لميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

صخر حبش

وحمل عضو بارز في اللجنة المركزية لحركة «فتح» المجموعة الصهيونية في الادارة الاميركية المسؤولية عن العدوان الاميركي البريطاني الذي يتعرض له العراق.

وقال صخر حبش «ابو نزار» في اتصال هاتفي لجرته «العرب اليوم» ان المجموعة الصهيونية في البيت الابيض والادارة الاميركية، مارست ضغوطاً كبيرة على الرئيس الاميركي بيل كلينتون كي يتخذ قرارا بضرب العراق قبل زيارة الاراضي الفلسطينية غير انه رفض القيام بذلك حتى لا تؤدي عمليات القصف الى اجهاض العملية السلمية على المسار الفلسطيني، وافشال زيارته لاراضي السلطة الفلسطينية قبل ان يقوم بها.

واضاف حبش ان كلينتون وعد المجموعة الصهيونية في ادارته بأن يتم قصف العراق بعد انتهاء زيارته للاراضي الفلسطينية، وهذا ما حدث بالفعل بعد يوم واحد من عودته الى واشنطن، وبعد ان تم ترتيب التقرير الذي اعده ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش الدولية على الاسلحة العراقية، والذي يصفه حبش بأنه عميل للحركة الصهيونية.

«فدا»

ودعا الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني – فدا – الى عقد قمة عربية عاجلة لاستعادة التضامن العربي ورفع الحصار عن العراق. وادان بشدة العدوان الاميركي – البريطاني على العراق. وقال ان هذا العدوان يستهدف تدمير البنى التحتية والقدرات العراقية التي تم اعادة بنائها بعد انتهاء «عاصفة الصحراء» في عام 1991.

كما دعا الاتحاد في تصريح صحفي لامينه العام صالح رأفت الدول العربية الى العمل من اجل الوقف الفوري للعدوان.

اضرابات في بيروت

وقد اضرب طلاب الجامعة الاميركية في بيروت امس عن الدراسة ونظموا اعتصاما للاحتجاج على الضربات الاميركية للعراق.

وقد اوقفت الدراسة في جميع الاقسام استجابة لطلب مجلس الطلاب في حين تظاهر المئات من الطلبة داخل الجامعة واضعين شارات سوداء ورافعين صورا لضحايا مدنيين عراقيين.

وكتب على اللافتات «كلينتون اذهب لرؤية مونيكا» او «يونسكوم .. اذهبي لتفتيش المحطة النووية الاسرائيلية».

ونددت اخرى بـ«الجرائم الاميركية» معددة «هيروشيما وناغازاكي وفيتنام والعراق» او شكرت الولايات المتحدة على «هدايا عيد الميلاد التي ارسلت لاطفال العراق بالصواريخ».

.. حزب الله

وفي بيروت اعرب حزب الله الشيعي اللبناني امس عن ادانته «الكاملة والمطلقة للعدوان الاميركي البريطاني على الشعب العراقي الذي نعرب عن تضامننا الكامل والمطلق معه في معاناته» ودعا «شعوب الشرق الاوسط للتعبئة للتنديد بهذا الاعتداء».

واعلن حزب الله في بيان صدر امس في بيروت «حرصنا على التمسك بوحدة الشعب العراقي بشرائحه وقطاعاته كافة».

واضاف البيان ان «الادارة الاميركية التي عرفها الشعب اللبناني مزودا للعدو الاسرائيلي المحتل بالسلاح الفتاك الذي يرتكب به مجازره ضد المدنيين العزل ستبقى على الدوام موضع كراهية».

..واستنكار لبناني

وادان لبنان امس الهجمات الاميركية البريطانية على العراق وحث واشنطن على وقف الغارات وانتهاج سياسة متوازنة في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللبناني سليم الحص في بيان «اننا اذ نستنكر هذا الهجوم على العراق نستغرب كيف ان اسرائيل وحدها بين دول المنطقة تبقى في حل من اية قيود او ضوابط على اقتنائها افتك وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي».

وتابع ان الولايات المتحدة الاميركية مطالبة بوقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة.

.. والاخوان في مصر

وقال المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر امس ان الولايات المتحدة اكتسبت كراهية المسلمين بسبب الهجمات الجوية الليلة الماضية على العراق.

وقال مصطفى مشهور ان هذه الهجمات الوحشية غيرمقبولة وان اميركا تتصرف بغطرسة. وسيزيد هذا كراهية الشعوب الاسلامية لها عموماً.

وقال ان هذه الهجمات ستزيد معاناة الشعب العراقي الذي يعيش تحت وطأة العقوبات الصارمة.

واضاف ان الهجمات الجوية تمثل انتهاكا للمواثيق الدولية لان واشنطن لم تتشاور مع مجلس الامن الدولي قبل شنها.

وقال ان الاميركيين يتصرفون وحدهم بعيدا عن مجلس الامن مضيفا ان هذا يمثل عودة الى قانون الغاب.

وتوقع مشهورمزيدا من المظاهرات المناهضة للولايات المتحدة بعد تظاهر المئات من طلبة جامعة القاهرة الليلة قبل الماضية.0

واشنطن ولندن انتهكتا القوانين الدولية

تباين ردود الفعل الدولية بين معارض ومؤيد للعدوان

□ عواصم-وكالات

● ادانت غالبية دول العالم العدوان الاميركي البريطاني على العراق ودعت لوقفه فوراً وتغليب الحوار الدبلوماسي لحل الازمة فيما ايدت دول اخرى هذا العدوان وحملت بغداد مسؤوليته.

باكستان تنذر

وصفت باكستان العدوان بان «عمل يستوجب التنديد» ويمثل اهانة للاسلام وحثت على وقفه فوراً.

وقال وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز لمجلس الشيوخ قبل صدور قرار بالاجماع يندد بالعدوان «انني انضم الى مجلس الشيوخ في التنديد بالهجمات الاميركية».

وقال عزيز «باكستان تدعو الى وقف فوري لهذا العمل العسكري وتحث الجانبين على اللجوء الى الحوار لحل النزاع».

وجاء في القرار ان «المجلس يندد بالضربة العسكرية الاميركية للعراق ويعتبره اهانة للامة الاسلامية بالكامل».

ودعا القرار الامم المتحدة ودولً اخرى الى التدخل لوقف هذا الصراع.

طالبان تندد

نددت حركة طالبان الاسلامية الافغانية بالعدوان ووصفته بأنه انتهاك لجميع المبادئ والقوانين الدولية.

وقال وكيل احمد متوكل التحدث باسم طالبان لرويترز ان هذه الهجمات غير مقبولة وان الرئيس الاميركي بيل كلينتون امر بها لتحويل الانباء عن اجراءات المساءلة في قضية مونيكا لوينسكي.

واضاف «الولايات المتحدة تبنت سياسة غير مقبولة للعالم الاسلامي. كان يتعين على الولايات المتحدة ان تتحلى بالصبر».

الصين تستنكر

واستنكرت الصين بشدة العدوان وطلب رئيسها جيانغ زيمين من نظيره الاميركي بيل كلينتون وقفه.

وفي رسالة وجهها الى كلينتون طالب جيانغ بوقف العمليات العسكرية لتوفير الشروط التي تسمح بحل الخلاف عبر الحوار.

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان كلينتون كان وجه قبل ذلك رسالة الى الرئيس الصيني يفسر فيها قراره القاضي بتوجيه ضربات جوية الى العراق.

واتصل جيانغ ايضا بنظيره الروسي بوريس يلتسين، واوضح الكرملين ان الرئيسين اعتبرا ان تحرك لندن وواشنطن يشكل «استفزازا مباشرا لسلطة مجلس الامن الدولي والدول الاعضاء فيه».

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قال ان الصين مصدومة جدا بالضربات الجوية وتطلب من الولايات المتحدة وقفها فورا مضيفا ان واشنطن انتهكت شرعة الامم المتحدة ومعايير القانون الدولي ويجب ادانتها.

ورفض الناطق القول ما اذا كانت الصين طالبت باستقالة ريتشارد باتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مكتفيا بالقول ان مندوب الصين لدى الامم المتحدة يجري مشاورات حاليا لتجنب تصعيد النزاع.

واوضح ان الصين تأمل ان يتوقف العمل العسكري في اسرع وقت ممكن.

بيان هندي

واعلنت الهند ان العدوان قوض سلطة مجلس الامن ودعت الى وقفه على الفور.

وقال رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي في بيان في البرلمان ان «هذا الهجوم يثير تساؤلات خطيرة فيما يتعلق بعمل الاجراءات الجماعية والاستشارية لمجلس الامن».

واضاف «وهو يقوض ايضا قدرة المجلس على التحقق من التزام العراق بقرارات المجلس ذات العلاقة».

وتابع فاجبايي «ندعو الى وقف فوري للعمل العسكري واستئناف الجهود الدبلوماسية تحت اشراف الامم المتحدة».

وقال وزير الشؤون الخارجية الهندي جاسوانت سينغ للنواب في البرلمان «حكومة الهند تشارك بالكامل قلق وغضب برلمان وشعب الهند».

ايران

وفي طهران اعلنت الاذاعة ان وزارة الخارجية الايرانية دانت العدوان ووصفته بأنه «غير مقبول» لانه لن يؤدي سوى الى زيادة الام الشعب العراقي واذكاء التوتر في المنطقة».

ودعت لوقف العدوان فورا مطالبة في الوقت نفسه العراق بتطبيق قرارات الامم المتحدة.

قلق تركي

وفي انقرة اعلن وزير الخارجية اسماعيل جيم ان تركيا تشعر بـ «القلق» للضربات الجوية ضد العراق مشيرا الى انها استخدمت من اجل ايجاد «تسوية سلمية» للازمة .

وقال جيم في مؤتمر صحفي ان «تركيا بذلت حتى الان كل الجهود اللازمة لكي تتقيد بغداد بقرارات مجلس الامن ولكي تحل الازمة بالوسائل السلمية» مطالبا بغداد الالتزام كليا بقرارات الامم المتحدة من اجل رفع الحظر المفروض عليها.

الفاتيكان

وصرح جواكين نافارو الناطق باسم الكرسي الرسولي ان الفاتيكان يتمنى ان «ينتهي العدوان ضد العراق بأسرع وقت ممكن واعادة تثبيت النظام الدولي».

واوضح نافارو للصحافيين ان الفاتيكان يشاطر «كليا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اراءه».

وكان انان قد صرح بعد العدوان انه يوم حزين للامم المتحدة والعالم.

واسف نافارو ايضا لان الفاتيكان لم يبلغ مسبقا بالهجوم. من جهة اخرى افاد ليش فاليسا الرئيس البولندي السابق الذي استقبله البابا ان الحبر الاعظم «مطلع على الوضع في العراق ويتألم لكل نقطة دم تراق في العراق».

اطلسي يؤيد

وفي بروكسل دعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا العراق الى التعاون مع الامم المتحدة واتخاذ اجراءات فورية ملموسة للامتثال تماما لالتزاماته.

وقال سولانا في بيان «بالرغم من جهود الامم المتحدة منذ بضعة اشهر، لم تنجح الدبلوماسية في اقناع العراق بالامتثال لمطالب المجموعة الدولية». وزعم ان العراق واصل انتهاك قرارات مجلس الامن واخل بتعهداته مواصلة التعاون مع الامم المتحدة»، معتبرا انه المسؤول الوحيد عن تدهور الوضع.

.. والمانيا

من جهته اكد المستشار الالماني غيرهارد شرودر تضامن حكومته مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال ان «تضامننا مع الولايات المتحدة وبريطانيا وشراكتنا داخل الحلف (الاطلسي) ليسا موضع ادنى شك.

وزعم ان الرئيس العراقي يتحمل شخصيا مسؤولية العدوان.

.. واليابان

وفي طوكيو قال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي ان بلاده تدعم العدوان داعيا بغداد الى الموافقة دون شروط على قيام الامم المتحدة بتفتيش المواقع الحساسة.

وقال ان تعاون العراق مع مفتشي الامم المتحدة «لم يكن كافيا» وزعم ان الحكومة العراقية لم تحترم الاتفاق الموقع مع الامين العام كوفي انان.

واضاف وفي ضوء هذه التطورات، فان بلادنا تدعم العمل الذي قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي اوسلو زعم رئيس الوزراء النروجي كييل ماغني بوندفيك ان الرئيس العراقي يتحمل المسؤولية الكاملة عن العدوان.

وفي هلسنكي اشارت الصحف الفنلندية الى التزامن بين العدوان وبين التصويت الوشيك في مجلس النواب الاميركي على اجراء اقالة كلينتون، معتبرة ان الغارات كانت امرا متوقعا.

بولندا تؤيد

وفي اوسلو، اعتبر الرئيس البولندي الكسندر كواسنيفسكي ان «ظواهر خطيرة» كانت وراء الضربات الجوية الى العراق مؤكدا ان «هناك تهديدات تتطلب اجراءات مضادة ملائمة».

وقال في تصريح لاذاعة وارسو «لقد علمت باسف انه رغم العمل الدبلوماسي والمحادثات والتحذيرات، توجب استخدام وسائل اكثر قسوة، اي الهجوم بالصواريخ. لقد كان من الافضل لنا جميعا وللعراق تجنب ذلك.

اما نائب وزير الدفاع البولندي روموالد تشريميتيو فأكد ان بلاده مستعدة لارسال قوات الى المنطقة في حال تقرر القيام بعمليات برية ضد العراق.

وفي كوبنهاغن، ايد زير الخارجية الهولندي نيلز هيلفيغ بيترسن العدوان ملقيا «المسؤولية الكاملة على كاهل الرئيس العراقي».

وفي روما، اعتبر رئيس الوزراء ماسيمو داليما ان «الفكرة الاميركية بقصف العراق غير مفيدة حتى ولو كانت تنطلق من اساس قانوني» مضيفا ان استخدام القوة ليس شرعيا فعلا اذا كان انتقائيا.

وفي ستوكهولم اعربت وزيرة الخارجية السويدية انا ليند عن الاسف للعدوان وقالت انه كان من الضروري ان يصدر القرار بشأنها عن مجلس الامن الدولي.

وقالت الوزيرة ان «التدخل العسكري كان يجب ان يناقش في مجلس الامن الذي كان يمكن ان يتخذ قرارا بالاجماع، مضيفة بدلا من ذلك تم وضع المجلس امام الامر الواقع.

في ريكيافيك زعم وزير الخارجية الايسلندي هلدور اسغريسون ان العدوان على العراق «ضروري»، واضعا مطار كيفلافيك الواقع في قاعدة اميركية تحت تصرف الجيش الاميركي لنقل المعدات اللازمة للاستخدام في العدوان.

.. وكوريا تؤيد

واعلنت كوريا الجنوبية تأييدها للعدوان ودعت بغداد الى التنفيذ الفوري وغير المشروط لقرارات الامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

واسبانيا

كما اعلنت الحكومة الاسبانية معربة عن اسفها لفشل بغداد في الاذعان لقرارات الامم المتحدة.

وحثت اسبانيا العراق على التعاون مع مفتشي الاسلحة ودعته الى وضع نهاية لمعاناة الشعب العراقي.

الموقف الفرنسي

وفي باريس زعم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امام الصحافيين في باريس ان الرئيس العراقي يتحمل المسؤولية الاولى عن الضربات ضد بلاده.

واضاف فيدرين اني اسف لكون صدام حسين والمسؤولين العراقيين لم يظهروا التعاون الضروري.

وتابع الوزير الفرنسي يقول ان «فرنسا تأسف للتداعيات وللانعكاسات الخطيرة على البشر خصوصا وانها دولة لطالما عملت في اطار قرارات الامم المتحدة حتى يتم تحكيم العقل.

وقال فيدرين ردا على اسئلة حول رد روسيا العنيف بشأن الهجمات على العراق، «لا اظن ان هذه الازمة مهما كانت خطيرة، سيكون لها انعكاسات على العلاقات الدولية».

جنوب افريقيا

وفي بريتوريا اعلن وزير الخارجية الجنوب افريقي الفريد نزو ان جنوب افريقيا «قلقة جدا» من العدوان.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الجنوب افريقية ان نزو التقى الرجل الثاني في السفارة الاميركية ليبلغه بأن بلاده لا ترى ان هذا القصف من شأنه ان يحل الازمة العراقية، وقال بوني ان «الوزير نزو عبر عن قلقه العميق للغارات المفاجئة واكد ان جنوب افريقيا تدعم كليا كل قرارات مجلس الامن الدولي وضرورة امتثال العراق بها.



بطارية صواريخ باتريوت اسرائيلية في بئر السبع تحسباً لاي ضربة عراقية لاسرائيل — ا.ف.ب

سلوفاكيا

في براتيسلافا اعلن وزير الخارجية السلوفاكية ادوارد كوهان ان حكومة بلاده تؤيد اتخاذ تدابير قاسية وشديدة ضد العراق لمنعه من صنع اسلحة دمار شامل، مضيفا ان كل الامكانات لحل هذه المشكلة بالطريق الدبلوماسية قد استنفدت.

الدول الاسيوية

– وفي هانوي حيث تعقد قمة "رابطة دولة جنوب شرق آسيا" اعربت ماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند عن اسفها للضربات ضد العراق.

وقال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد "نحن ضد الضربات ولا نعتقد انه يجب استخدام القوة".

واعتبر الرئيس الفيليبيني جوزيف استرادا ان "ما يحصل مؤسف، وآمل في ان يمكن تجنب سقوط ضحايا ابرياء".

ورأى وزير خارجية سنغافورة س. جاياكومر "ان المنحى الذي اخذته الامور مؤسف.

وخلال السنة المنصرمة دعت سنغافورة الحكومة العراقية الى التزام قرارات الامم المتحدة والتعاون بالكامل مع اللجنة الخاصة".

وقال وزير الخارجية التايلاندي ان بلاده "قلقة جدا" من الوضع في العراق وتأمل في ان يسوى هذا النزاع في اقرب وقت ممكن".

دول اميركا اللاتينية

– وفي اميركا اللاتينية انقسمت الدول في موقفها من الضربات. فالرئيس الارجنتيني كارلوس منعم دعم العدوان وحض العراق "على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي فورا بما يخدم مصلحة الشعب العراقي والسلام والاستقرار الدوليين".

وراى هوغو شافيز رئيس فنزويلا المنتخب الذي يزور الارجنتين ان من "المحزن" ان يحل النزاع مع العراق بالسلاح "وليس عبر السبل السياسية والدبلوماسية".

وفي ليما اسف وزير الخارجية البيروفي فرناندو دي تراز يغنييس للعملية العسكرية معتبرا ان "كل الحروب ظالمة اذ في كل الحروب يفقد جزء من الانسانية".

وفي مكسيكو اسفت الحكومة "للجوء الى القوة على حساب حل سياسي دائم". وفي سان خوسيه دعت حكومة كوستاريكا الاطراف المعنيين الى "جهد استثنائي" للتوصل الى حل سلمي لهذه الازمة.

وفي سان سلفادور اعربت الحكومة السلفادورية عن دعمها للعملية العسكرية.

استراليا تؤيد

– وفي سيدني اعربت استراليا عن دعمها من دون اي تحفظ للعدوان وزعمت انه "كان من المستحيل تجنبها" بسبب رفض العراق احترام قرارت الامم المتحدة.

– وفي ولينغتون اعتبرت رئيسة وزراء نيوزيلندا جيني شيبلي ان بلادها مستعدة للمساعدة بكل السبل المتوافرة لها في العدوان ضد العراق.

– وفي نيويورك طلبت منظمة "هيومان رايتس واتش" المدافعة عن حقوق الانسان من واشنطن ولندن اتخاذ كل الاجراءات الممكنة لتجنب التعرض للمدنيين.

مسلمو بريطانيا

وندد مسلمو بريطانيا بالعدوان ووصفوه بانه رد فعل مذعور من جانب الرئيس الاميركي المحاصر حتى يبقى في السلطة.

واثارت منظمة العفو الدولية مخاوف من وفاة مدنيين ونظمت جماعات اسلامية ودعاة سلام احتجاجات خارج مقر رئاسة الوزراء في داونينغ ستريت حيث اعلن رئيس الوزراء توني بلير نبأ العدوان وكتب احد المتظاهرين على نصب تذكاري لضحايا الحرب بالقرب من مكتب بلير عبارة (توني .. لا تفعل هذا متحججا بي).

وقال رئيس البرلمان الاسلامي في بريطانيا غيث الدين صديقي في بيان (هذا الهجوم رد فعل مذعور من جانب رئيس محاصر يفتقر تماما للمسؤولية ومن صنع زعيم منكب على انقاذ رئاسته).

وكان يشير الى التهديد في مجلس النواب بمساءلة كلينتون تمهيدا لعزله في فضيحة مونيكا لوينسكي.

ونظمت جماعة المهاجرون مظاهرة خارج مقر رئاسة الوزراء - في داونينغ ستريت وقالت انه رياء من جانب الغرب ان يستخدم احدث اسلحة متقدمة تكنولوجيا في تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقالت المهاجرون ليس هناك مبرر لمواصلة حصار مسلمي العراق وبالاحرى لا مبرر لشن هجمات اميركية وبريطانية.

وفي باريس اعرب الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان عن اسفه الشديد للعدوان وطالب بوقفه واعتبرت هذه المنظمة انه من غير المقبول رؤية دولة واحدة تستأثر بحق استخدام القوة بشكل منفرد وانتقائي من دون مراعاة شرعة الامم المتحدة بل وفي استخفاف لمبادئ القانون الدولي.

الصحف البريطانية تؤيد

اجمعت الصحف البريطانية على تأييد موقف رئيس الوزراء توني بلير الذي تلقى ايضا دعما غير مشروط من رئيس حزب المحافظين ويليام هاغ.

ولم تبد سوى الغارديان بعض التحفظ حول الجوهر اذ اعتبرت ان العمل العسكري يخفي شكوكا حول الهدف المنشود من هذا التحرك مضيفة ان عمليات القصف لن تبرر الا اذا ساهمت كليا في تحسين وضع الشعب العراقي وحول الشكل اشارت الصحافة الى ان الوقت الذي اختير للضرب يخدم الرئيس بيل كلينتون في انتظار تصويت مجلس النواب على اجراء اقالته.

واعرب حزبا المعارضة في بريطانيا عن دعمهما للعدوان الموجه للعراق رغم بعض الاصوات المحتجة في صفوف اعضاء البرلمان.

واكد زعيم الحزب المحافظ وليام هيغ ان حزبه يدعم دعما كاملا التحرك الذي قامت به الحكومة والولايات المتحدة.

وزعم ان من الحيوي اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع العراق من تطوير اسلحة دمار شامل.

واعتبر منزيز كامبل الناطق باسم حزب الديمقراطيين الليبراليين المكلف الشؤون الدولية والدفاع من جهته ان الضربات ضرورة مؤلمة حتمها تعنت صدام حسين وموقفه المعرقل.

وفي المقابل انتقد النائب تام داليل من حزب العمال (الحاكم) رئيس لجنة يونسكوم ريتشارد باتلر موضحا انه وجه رسالة الى رئيس الوزراء توني بلير طلبت فيها بالحاح عدم جر الغرب الى حرب تستند الى كلمة رجل واحد وصف حكمه بانه مشبوه وشكك بدوافعه.

عناوين الصحف السعودية

تراوحت عناوين الصحف السعودية الصادرة صباح امس بين غارات اميركية وبريطانية على العاصمة العراقية و مسؤولون اميركيون يقولون ان القصف سيستمر حتى يحقق اهدافه وكوفي انان انه يوم حزين بالنسبة للامم المتحدة.

وقالت صحيفة الرياض ان واجب العرب جميعا هو دعم الشعب العراقي لكنها اشارت الى ان افعال الرئيس العراقي صدام حسين جعلت من المستحيل على الدول العربية القيام باي مناورة سياسية اعرابا عن هذا الدعم.0

هكذا من الاصل

مسيرات غاضبة في الاراضي الفلسطينية تضامنا مع العراق

استشهاد شاب واصابة 18 مواطنا في مواجهات مع قوات الاحتلال



مسيرة فلسطينية في غزة تندد بالعدوان — ا.ب

□ رام الله – الضفة الغربية – تغريد سعادة

● نظم مئات المواطنين الفلسطينيين صباح امس مسيرات جماهيرية حاشدة للتعبير عن غضبهم واستيائهم للضربة العسكرية التي وجهت لبغداد وتحولت المسيرات الى مواجهات مع الجيش الاسرائيلي اسفرت عن استشهاد الشاب احمد محمد داوود 20 عاما من بيت دوقو شمال رام الله واصابة نحو 18 فلسطينيا جراحهم بين متوسطة وخفيفة.

فقد اندلعت مواجهات في بيت لحم والخليل وكانت اشدها في رام الله، حيث نظم ما يزيد عن ثلاثة الاف فلسطيني تجمعا امام الكلية الاهلية بوسط المدينة وجابوا شوارعها مرددين الهتافات المناوئة لاميركا ومطالبين بوقف العدوان على العراق.

ورفعوا لافتات كتب عليها فلسطين وشعبها مع العراق كسر الحصار عن العراق واجب قومي لن يدفع الشعب العراقي ثمن ازمة مونيكا ارفعوا ايديكم القذرة عن الشعب العراقي، كما حملوا الاعلام الفلسطينية والعراقية، وصور الرئيس العراقي صدام حسين. واحرقوا الاعلام الاسرائيلية والاميركية والبريطانية.

وقذف العشرات من المتظاهرين الشبان عند حاجز بيت ايل في البيرة منطقة البالوع شمال رام الله القوات الاسرائيلية بالحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة كما سدوا مداخل المدينة بحواجز حجرية وبحاويات القمامة واشعلوا اطارات السيارات ورد جنود الاحتلال باطلاق الرصاص المطاط والحي وقنابل الغاز المسيلة للدموع وقنابل الصوت.

وفي مدينة بيت لحم انطلقت مسيرات احتجاجية على العدوان ومناصرة للعراق ووقعت مواجهات عند منطقة مسجد بلال بن رباح بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي ولم يبلغ عن اصابات.

وفي مدينة نابلس قال شهود عيان لـ «العرب اليوم» ان الاف المواطنين الفلسطينيين خرجوا من وسط المدينة بمظاهرة احتجاجية رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والعراقية وطالبوا بوقف العدوان كما توعدوا بالثأر لابناء واطفال العراق.

كما خرجت مسيرات مماثلة في الخليل وقلقيلية وطولكرم وجنين ووقعت اشتباكات بين الشبان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي اسفرت عن ست اصابات في الخليل فقط. ووصفت بين متوسطة وخفيفة.

واعلنت لجنة شعبية سميت بـ اللجنة الشعبية لنصرة العراق وتضم كافة القوى الفلسطينية والفعاليات الشعبية والاتحادات النسوية عن الدعوة لهذا اليوم الجمعة يوما لدعم العراق حيث من المقرر ان تنفذ مسيرات في كافة المناطق بعد صلاة الجمعة.

ولم تستبعد مصادر امنية فلسطينية ان تتحول المسيرات الى مواجهات عنيفة مع الجيش الاسرائيلي الذي كثف من تواجده على مداخل المدن الفلسطينية واعلن انه في حالة طوارىء.

وقال شهود عيان في القدس لـ «العرب اليوم» ان الجيش الاسرائيلي كثف من تواجده في ساحة الحرم القدسي الشريف حيث تواجد الخيالة وحرس الحدود باعداد كبيرة.

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم ستقرع اجراس الكنائس لمدة عشر دقائق تعبيرا عن تضامن الطوائف المسيحية مع الشعب العراقي.

وانتقد مسؤولون فلسطينيون الهجوم الاميركي البريطاني على العراق.

واعتبر امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن ان القصف يتناقض مع الشرعية الدولية وطالب الامم المتحدة التدخل لوقف الهجوم. كما دعا عبدالرحمن في تصريح لـ «العرب اليوم» الى ضرورة عقد قمة عربية من اجل انقاذ العراق على حد تعبيره.

فيما دعا وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الوطنية الفلسطينية نبيل عمرو دول العالم الى مساندة العراق والوقوف امام الهجمة معتبرا انها خرق للشرعية الدولية.

كما اعرب وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد عن ادانته للعدوان وقال في تصريح لـ «العرب اليوم» انه لا يوجد مبرر للضربة منتقدا السياسة الاميركية التي تكيل بمكيالين. وطالب عزام وهو سفير فلسطين في العراق المجتمع الدولي والدول العربية والاسلامية بالوقوف الى جانب العراق ودعمه.

واكد المجلس التشريعي الفلسطيني - البرلمان وقوفه الى جانب العراق واعلن عن تضامنه مع الشعب العراقي.

وطالب في بيان له المجتمع الدولي بوقف الضربة العسكرية وفك الحصار عن الشعب العراقي.

من جهته اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحيم ملوح ان الضربة رسالة موجهة لكل القوى في المنطقة بأن الادارة الاميركية ستستمر بفرض شروطها.

وقال ملوح في تصريح لـ «العرب اليوم» ان كلينتون يحاول الخروج من ازمته الداخلية وقضية تورطه مع مونيكا التي لا تزال تتفاعل في الشارع الاميركي بضرب العراق.

وتوعدت حركة حماس باستمرار العمل العسكري ضد اسرائيل وقال مسؤولون رفضوا الكشف عن اسمائهم ان الحركة لن تسكت عن السياسة الاسرائيلية وتقف مكتوفة الايدي رافضين للموقف الاميركي والهجمة على العراق.

وقال مسؤول في حماس برام الله حسن يوسف لـ «العرب اليوم» اننا نرفض العدوان على العراق مشددا على ضرورة تحرك القوى العربية والاسلامية لدعم ومساندة العراق.

ومن المقرر ان تشيع جماهير رام الله اليوم الشهيد داوود وسط موكب عسكري رسمي من مستشفى رام الله الى مسقط رأسه في بيت دوقو.0

اشتعال مظاهرات الغضب في جامعة القاهرة.. وتحرك جماهيري اليوم للازهر الشريف

شيخ الازهر: عدوان ظالم ويجب على الامة العربية والاسلامية التصدي له بقوة وصلابة ووضوح

■ المشير الجمسي: اميركا لا تراعي ولا تهتم بردود الفعل العربية

■ د.الباز: استهانة وبصورة خطيرة جدا بالمجتمع الدولي ومنظمته الدولية

□ القاهرة – فتحي خطاب

● خيمت مشاعر المرارة والحزن على الشارع المصري في اعقاب العدوان الاميركي على العراق وشن سلسلة هجمات مفاجئة بصواريخ (كروز) والقاذفات الاميركية، وانفجرت مظاهرات غاضبة داخل جامعة القاهرة وفي الجامعات الاقليمية باسيوط والمنصورة ورفع الطلبة لافتات (متى نعلن وفاة الامة العربية) و (انان قالها نيابة عنا .. انه يوم حزين) و (بلطجة اميركية ومهزلة عربية) ورغم الاجراءات الامنية الوقائية المشددة تحسبا لانفلات مشاعر طلبة الجامعات المصرية فقد تواصلت مظاهرات الغضب التي رفعت اعلاماً سوداء وحرقت الاعلام الاميركية والبريطانية والاسرائيلية ودعت الاحزاب السياسية المصرية والنقابات المهنية والقوى الشعبية الى تحرك جماهيري باتجاه الازهر الشريف اليوم –الجمعة– للتعبير عن مشاعر الشعب المصري وتوجيه رسالة شعبيه الى القادة العرب والامة الاسلامية وعقد مؤتمر جماهيري عقب صلاة الجمعة بمشاركة القيادات الحزبية والسياسية والدينية المسيحية والاسلامية ومشاركة السفراء العرب وسفراء الدول الاسلامية، واجمع قادة الاحزاب المصرية (العمل–التجمع– الناصري– الوفد– الاحرار) على ان الولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا قد انتقلتا من مرحلة ترويض الامة العربية الى مرحلة الاذلال والقهر وكشف اخر ورقة توت يتستر بها القادة العرب لاخفاء عجزهم وربط مواقفهم بالتبريرات الاميركية العدوانية، وقال ضياء الدين داود –زعيم الحزب الناصري– لـ (العرب اليوم) ان مشاعر الغضب لا تكفي الان ويجب ان تتحرك الشعوب العربية بمفردها طالما تجمدت مواقف القيادات السياسية على شعارات الاستنكارات والاسف والتنديد ، فماذا ننتظر بعد ذلك، هل هناك مهزلة او كارثة اكثر من هذا؟ عدوان صارخ ظالم مدمر ضد دولة عربية وتدخل سافر ودموي في شؤوننا، والامم المتحدة انتهى دورها تماما الى جانب سطوة وبلطجة القوة الاميركية المنفلتة. فهل ننتظر ضربة حظ لصحوة الامة العربية وان تترك حقيقة اوضاعها الامل الان مرتبط بدور القوى الشعبية العربية للتحرك وانقاذ ما يمكن انقاذه، واضاف: دماء العراقيين وتدمير القوة العراقية العربية واستباحة السيادة العراقية مسؤولية يتحملها القادة العرب فلو كان هناك موقف عربي موحد وارادة عربية مستقلة وقيادات على مستوى المسؤولية القومية ما تجرأت اميركا وبريطانيا على ضرب العراق الشقيق.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد عقد اجتماعا طارئا لفريق عمل من كبار المسؤولين في القيادة السياسية ضم وزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الاعلام ورئيس مجلس الشعب المصري ورئيس مجلس الشورى والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية لبحث اخر التطورات للازمة الراهنة التي فجرها العدوان الاميركي على العراق، واعلنت مصر عن اسفها واستنكارها للهجوم الاميركي على العاصمة العراقية بغداد دون سابق انذار او قرار من مجلس الامن مما يمثل انتهاكا لسلطة مجلس الامن وترسيخ مبدأ الكيل بمكيالين، وقال الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك ان الاجتماع الطارئ استعرض الموقف الدولي والاسباب التي ادت الى نشوب الازمة وتحديد اسس التحرك المصري العاجل لمواجهة الازمة الخطيرة التي خلقها باتلر وانتهت بالعدوان الاميركي على العراق واضاف: ان موقف مصر الرسمي يدين بشدة التصرف الاميركي المنفرد بتوجيه سلسلة هجمات على بغداد دون اللجوء الى الحل السياسي ومنح فرصة للحوار ولدور الامم المتحدة وقد جاء القرار الاميركي استهانة وبصورة خطيرة جدا للمجتمع الدولي وبالامم المتحدة بانفراد الولايات المتحدة وبريطانيا بهذا القرار بشن ضربات عسكرية على المنشآت العراقية وقبل ان تنتهي مباحثات مجلس الامن الى قرار اضافة الى تصرف باتلر بسحب لجنة التفتيش الدولية التابعة للامم المتحدة بقرار شخصي مشبوه منه دون موافقة مجلس الامن او اي اجراء من الامم المتحدة وهي سابقة خطيرة لتهميش دور الامم المتحدة، وقال الباز: ان مصر تجري اتصالاتها المكثفة مع الاشقاء العرب ومع الدول الكبرى لوضع حد لهذا الموقف الخطير وبدء الحوار السياسي عن طريق الامم المتحدة لحل الازمة وبالتالي مناقشة قضية الحصار المفروض على العراق، ومصرستواصل جهودها للحفاظ على سيادة ووحدة العراق.

وقال المشير محمد عبد الغني الجمسي وزير الدفاع المصري الاسبق والخبير الاستراتيجي هذا الموقف الخطير والمحزن كنا نتوقعه من الولايات المتحدة ضد العراق او حتى من الممكن ضد اي دولة عربية، فالسياسة الاميركية «سياسة مقررة» مثل المناهج الدراسية لا يجوز تغييرها او الخروج على بند واحد من بنودها خاصة البنود المعمول بها تجاه المنطقة العربية، المهم كيف نواجه نحن وكيف نتحرك في ظل الاوضاع العربية الراهنة السيئة والمؤسفة، فاميركا لا تهتم ولا تراعي ردود الفعل العربية وهي محددة بالشجب والاستنكار بل ان الفزع والقلق هو الذي ينتاب العرب والمسلمين في كل مكان خشية ان يكون عليهم الدور المرة القادمة ولا يستطيعون الوصول الى كيفية المواجهة في هذه المواقف!! هذا هو الموقف المحزن حقاً – واضاف: الولايات المتحدة لن تحقق نتائج ايجابية من اي عدوان فهي الخاسر وحتى على المستوى المادي لان تكلفة الصاروخ الواحد الذي تطلقه ليدمر ويقتل الاطفال والنساء والشيوخ ويثير الرعب، يكلفها ملايين الدولارات في حين ان الدولة العربية المستهدفة «العراق» لا تجني سوى الدمار وهو وارد اولاً واخيراً سواء بسبب الحصار الاقتصادي او غيره من الاسباب التي تجعلنا مكبلين الايدي والالسنة.

وقال فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر دكتور محمد سيد طنطاوي اننا ندين ونستنكر العدوان الاميركي الظالم على العراق، وكان لا بد من ان تسوى الامور سياسيا ومن خلال الحوار لا بدق طبول الحرب وقعقعة السلاح، ويجب على العالم كله والمسلمين في مقدمته الدفاع عن العراق عن حرمة ودماء وكرامة الشعب العراقي العربي المسلم، والوقوف الى جانبه في خندق واحد لمواجهة قوى البغي والعدوان، واضاف شيخ الازهر لـ العرب اليوم ان الدين الاسلامي الحنيف يحثنا ويفرض علينا نصرة بعضنا البعض وتكاتف القوى لرفع الظلم فالعراق يسعى لرفع الحصار، وحصار الشعوب منهي عنه شرعاً وعقلاً وديناً وقانوناً ويجب ان يحصل الشعب العراقي على كل ما هو من ضروريات الحياة وان يحصل على كرامته وحريته فالاضرار بالشعوب وتجويعها واذلالها باطل شرعاً ويجب ان يقاوم وان يحارب بكل وسيلة، ان العدوان الاميركي البريطاني على العراق عدوان وحشي وظالم يجب على الامة العربية والاسلامية التصدي له بقوة وصلابة ووضوح دفاعا عن شرف وحياة وكرامة المسلمين.

وقال مفتي الديار المصرية «دكتور فريد واصل» ان الامة الاسلامية ستستقبل شهر رمضان المبارك بالعدوان على شعب مسلم سالت دماؤه واصابه الفزع والرعب من جراء هجوم عسكري اجنبي عليه، ان الشعوب العربية والاسلامية مكلفة شرعاً بنصرة الشقيق ظالماً او مظلوماً ورفع الظلم عنه والدفاع عن حريته وانسانيته ولكن الدفاع عن دولة عربية اسلامية شقيقة ليس بالكلام والشعارات والتنديد ولا بد ان تدافع الشعوب العربية عن كرامتها، وعلى الامة العربية ان تلتزم بقول الله سبحانه وتعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس» ونحن لا نقبل ان تكون امتنا في هذا الوضع الذي تواجه فيه دولة عربية مسلمة عدوانا ظالما ونصمت، فالدفاع عن سيادتنا وارضنا وكرامتنا فريضة اسلامية.0

مظاهرة امام السفارة الاميركية في القاهرة — ا.ف.ب

بريماكوف: «بتلر كذاب»

يلتسين اجتمع مع قادته العسكريين واستنفار القوات الجوية والبحرية

■ موسكو علمت بموعد العدوان من باريس وليس من واشنطن

□ موسكو – وكالات

● ذكرت وكالة ايتار تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين علم مسبقاً بالعدوان خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي جاك شيراك مساء الاربعاء الماضي.

ولم توضح الوكالة مصدر معلوماتها هذه.

وكان يلتسين وشيراك تباحثا هاتفياً حول العراق قبل قليل من الاعلان عن بدء العدوان. وذكر يلتسين خلال الاتصال بموقف بلاده المعارض للجوء الى القوة.

وقال يلتسين ان العدوان انتهك بشكل فج ميثاق الامم المتحدة، ودعا لوقفه فوراً.

كما واعتبر الرئيسان الروسي والصيني جيانغ زيمين استخدام القوة ضد العراق غير مقبول وطالبا بوقف فوري للضربات.

واكد الزعيمان في اتصال هاتفي ان التحرك ضد العراق من قبل بلد واحد يتناقض مع انظمة الامم المتحدة ومع مبادىء القانون الدولي.

واعتبر الرئيسان هذا التحرك استفزازاً مباشراً لسلطة مجلس الأمن الدولي والدول الاعضاء فيه.

وشددا على ان الضربات الاميركية البريطانية نفذت حتى قبل ان تنتهي مناقشات مجلس الامن حول تقرير رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية ريتشارد بتلر.

الى ذلك اتفق يلتسين وجيانغ على مواصلة التعاون داخل مجلس الأمن الدولي، علماً بأن الصين وروسيا اصرتا دائما على تسوية الملف العراقي بالطرق الدبلوماسية.

وقال متحدث باسم الكرملين ان يلتسين الذي انتقد العدوان اجتمع مع رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة لبحث الازمة.

وقال المتحدث ان يلتسين اجتمع مع بريماكوف ورئيس هيئة الاركان العامة الجنرال اناتولي كفاشنين ومستشار الامن نيكولاي بورديوجا لبحث الازمة العراقية وموضوعات اخرى.

وبريماكوف وزير خارجية سابق وخبير في شؤون الشرق الاوسط يتحدث العربية بطلاقة ولعب دوراً في الوساطة بين العراق والغرب قبل وعشية حرب الخليج في عام 1991.

من ناحية اخرى قالت وكالات الانباء الروسية ان وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف الغى رحلة كان يزمع القيام بها الى بروكسل امس لحضور اجتماع حلف شمال الاطلسي بشأن الازمة العراقية.

وقالت وكالتا ايتار تاس وانترفاكس ان سيرجييف الذي يزور يوغسلافيا حالياً تلقى تعليمات من الرئيس يلتسين بعدم السفر الى العاصمة البلجيكية. وتردد ان موسكو استنفرت قواتها الجوية وتنوي ارسال معدات عسكرية للعراق.

ووصف رئيس الوزراء الروسي العدوان بأنه مشين وقال ان مجلس الأمن الدولي سيجتمع مرة اخرى لبحث الازمة بناء على طلب موسكو.

وقال بريماكوف لمجلس الوزراء الروسي في مستهل اجتماع عادي العمليات الموجهة الى العراق، كما هو باد لنا لم يثرها العراقيون وانما الاميركيون.

وتابع: هذه العمليات مشينة وتزيد الموقف في المنطقة تعقيداً.

وقال بريماكوف لمجلس الوزراء من المشين توجيه الهجوم في ذات الوقت الذي يناقش فيه مجلس الامن هذه القضية. وسيعقد الان وبناء على مبادرة من روسيا اجتماع آخر.

وانتقد بريماكوف من جديد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق قائلاً: لم يلعب بتلر الدور الامثل في هذه القضية. وكان في موسكو وقال ان ثلاثة او اربعة ملفات ستغلق وان العمل يسير على ما يرام ثم وبدون اية مشاورات سحب فريقه ووجهت ضربة.

واعتبرت وزارة الخارجية الروسية ان العدوان وجه ضربة للعلاقات الروسية الاميركية.

واضاف البيان ان الجانب الروسي بذل الكثير لتفادي وقوع مثل هذا التطور. ومن الواضح ان طبيعة علاقتنا ستتوقف على اشارات جديدة للولايات المتحدة التي عليها ان تفهم انها تتحمل كامل المسؤولية عن زعزعة استقرار محتملة للوضع الدولي والعلاقات بين شعبينا.

وكرر بيان الوزارة كلمة بكلمة تقريباً بيان الكرملين منددا بضرب العراق باعتباره انتهاكاً فاضحاً لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وفي مدريد اعرب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف عن قلقه العميق بعد العدوان.

واعلن انه قرر الغاء زيارته الرسمية الى اسبانيا ليعود الى موسكو بسبب التدهور غير المتوقع للوضع في العراق.

واوضح ان الضربات الاميركية هي خرق لميثاق الامم المتحدة. واضاف ان الضربات لن تعقد الوضع فحسب في الخليج بل ستكون لها ذيول خطيرة ايضاً.

وقال ان واشنطن لم تبلغ بلاده مسبقاً بالعدوان.

وطلب نائب وزير الخارجية الروسي غريغوري كراسين من السفيرين الاميركي والبريطاني لدى روسيا التوقف فوراً عن استخدام القوة ضد العراق.

وقالت وكالة انباء انترفاكس ان كراسين التقى السفيرين الاميركي جيمس كولينز والبريطاني اندرو وود في مقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو.

في هذا الصدد اعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ان مسؤولية العدوان على العراق تقع على عاتق الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعلى اولئك الذين اسقطوا الاتحاد السوفياتي، القوة العظمى السابقة التي كانت تشكل توازنا مع الولايات المتحدة.

وقال ان الضربات «قرصنة دولية»، واضاف «من الضروري تشكيل جبهة موحدة ضد اولئك المستعدين لشن حرب عالمية ثالثة».

واضاف ان «الولايات المتحدة تعتبر نفسها شرطة دولية لها الحق في فرض نظامها في اي بلد من دون اخذ موقف الامم المتحدة في الاعتبار». واعتبر الزعيم الشيوعي مجددا ان مصادقة الدوما المقبلة على الاتفاق الروسي الاميركي حول نزع السلاح النووي ستارت–2 «ليس لها اي معنى».0

يلتسين خلال الاجتماع الطارىء مع بريماكوف وقادته العسكريين — ا.ب

مستبعدة حدوثه .. والجيش يطلب تجهيز اقنعة الغاز

اسرائيل تهدد بالرد حال تعرضها لهجوم صاروخي عراقي

□ القدس المحتلة – رويترز

● طلب الجيش الاسرائيلي من الاسرائيليين الاستعداد باقنعة الغاز وتخزين المواد اللازمة لعزل غرف في منازلهم بحيث لا تتسرب اليها الغازات السامة في حال حدوث الاحتمال الضئيل لقيام العراق باطلاق اسلحة كيماوية انتقاما من الهجمات الجوية الاميركية.

وقالت اسرائيل التي تعرضت لهجمات عراقية بصواريخ سكود اثناء حرب الخليج عام 1991 انها ليست طرفا في الصراع مع بغداد لكنها تعهدت بالدفاع عن نفسها اذا تعرضت لهجوم عراقي.

وقال البريجادير جنرال اموس جيلاد رئيس وحدة ابحاث الجيش للصحفيين ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يطلق بضعة صواريخ على اسرائيل مشيرا الى احتمال ان تحمل رؤوسا كيماوية اذا ما شعر انه على وشك الدمار.

وفي نفس المؤتمر الصحفي في تل ابيب دعا الميجر جنرال دان هالوتز جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيليين الى استبدال اقنعة الغاز القديمة وتخزين لفائف البلاستيك واشرطة عازلة لاستخدامها في عزل غرف في منازلهم بحيث لا تتسرب اليها الغازات السامة.

واضاف هالوتز «تقديرنا ان احتمالات تورطنا ضعيفة للغاية».

ومضى يقول انه برغم ذلك «اننا نصدر عددا من التعليمات بحيث نكون مستعدين في حال حدوث ما هو خلاف ذلك».

وكان الجيش عندما بدا ان الهجمات بقيادة الولايات المتحدة وشيكة قد فتح مراكز توزيع الاقنعة مرتين هذا العام تحسبا لاي هجوم محتمل بالاسلحة الكيماوية.

وبينما يجري اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي مشاورات مستمرة مع قادة الجيش خرج رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ليقول لراديو اسرائيل ان الدولة اليهودية لا تعتزم ان تصبح طرفا في المواجهة مع العراق.

وسئل ان كانت اسرائيل سترد ان هي هوجمت فاجاب «انني مستعد كي اقول اننا نحتفظ بحق الدفاع عن النفس».

وقال مردخاي ان بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ موجودة في اسرائيل بعد تدريبات مناورة البحرية في الاسبوع الماضي مشيرا الى انه يمكن جلب المزيد من التعزيزات فورا اذا دعت الضرورة.

واقر جيلاد في المؤتمر الصحفي بأن اسرائيل ما زالت تعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين لديه القدرة على اطلاق اسلحة كيماوية او بيولوجية لكنه ابدى شكه في ان الزعيم العراقي سيهاجم اسرائيل واصفا هذا الامر بأنه «تصور مستبعد».

وقال «لن يخطو العراق هذه الخطوة بمهاجمة اسرائيل لكن اذا وعندما يصبح على وشك الدمار فقد يتخذ يأسا بالتأكيد قرارات ربما تنطوي على اطلاق صواريخ متفرقة على اسرائيل».0

تعزيز الامن المصري حول السفارات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية

□ القاهرة – أ.ف.ب

● اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الشرطة المصرية عززت اجراءات الامن حول سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل في القاهرة لمواجهة اي ردود فعل مناوئة لهذه الدول الثلاث بعد الضربة الاميركية للعراق.

وكان مصدر في الشرطة قد ذكر ان الشرطة اتخذت اجراءات لتعزيز الامن حول الجامعات تحسبا لانطلاق تظاهرات طلابية احتجاجا على الغارات الاميركية.0

الصليب الاحمر يبحث الاحتياطات الطبية في العراق

□ جنيف – رويترز

● قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان خبراءها الثمانية في بغداد سيضعون تقييما للاحتياجات الطبية للمدنيين العراقيين في اعقاب الهجمات الاميركية البريطانية.

وقال اورز بويجلي كبير المتحدثين باسم الصليب الاحمر هدفنا اليوم هو محاولة عمل تقييم للاحتياجات المدنية وتلبية هذه الاحتياجات. لدينا مخزون من الامدادات الطبية هناك.

واضاف المتحدث انه يوجد ثمانية مندوبين من الصليب الاحمر مقرهم بغداد في حين ينتشر 11 اخرون في شمال العراق.

وقال انه ليست لديه معلومات عن اجمالي عدد القتلى او الجرحى او حجم الدمار الذي خلفه القصف.0

واشنطن تضع خطة لاجلاء رعاياها من الكويت

□ الكويت – رويترز

● تعرض السفارة الاميركية بالكويت اجلاء الرعايا الاميركيين الراغبين في مغادرة البلاد بعد الهجمات العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق.

وقال احد المقيمين المشاركين في استعدادات النقل الجوي تجمع السفارة المعلومات الضرورية مثل تفاصيل وثائق السفر واعداد المقيمين وما الى ذلك حتى تتمكن من اجلاء اي اميركي يرغب في مغادرة البلاد.

واضاف جميع الرحلات التجارية الى الخارجية محجوزة بالكامل والمطار قد يغلق لذا تعرض السفارة احضار طائرات لنقل الراغبين في السفر.

وقال مسؤولون في وقت سابق ان هناك نحو 8000 مدني اميركي بالكويت وان خطة الاجلاء التي تضعها السفارة يمكن ان تتعامل مع ضعف ذلك العدد.0

.. وروسيا تجلي رعاياها من بغداد

□ موسكو – أ.ف.ب

● نقلت وكالة ايتار تاس عن وزارة الخارجية الروسية ان روسيا اجلت صباح امس نساء واطفال رعاياها الموجودين في بغداد.

وتم نقل 14 طفلاً وتسع نساء في حافلة تواكبها حماية باتجاه الاردن. ولا يزال في الاراضي العراقية 93 مواطناً روسياً.

واضاف المصدر نفسه ان الضربات الجوية الاميركية والبريطانية لم توقع ضحايا في صفوف المواطنين الروس.

وقد اعلنت روسيا امس الاول انها لا تنوي اجلاء رعاياها رغم التهديد بتدخل مسلح.0

اصابة نائب روسي جراء القصف

□ موسكو – أ.ف.ب

● اكد زعيم الحزب القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي ان النائب الروسي فلاديمير كوستيوكين العضو في حزبه اصيب الليلة قبل الماضية في القصف الاميركي.

ولم يقدم جيرينوفسكي اي تفاصيل عن طبيعة الاصابة.

وقال ان كوستيوكين كان داخل سيارته التي انقلبت من جراء انفجار.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن السفارة العراقية في موسكو تاكيدها اصابة نائب روسي دون ان تقدم المزيد من الايضاحات.0

تركيا تغلق مركز الحدود مع العراق

□ ديار بكر – أ.ف.ب

● اعلن مصدر رسمي امس ان تركيا اغلقت من جانب واحد والى اجل غير مسمى مركز الخابور الحدودي الوحيد مع العراق بعد الغارات الجوية الاميركية البريطانية على هذا البلد.

وقال مصطفى ديمير نائب حاكم سيلوبي (جنوب شرق) المنطقة التي يقع فيها المركز الحدودي ان «الخابور اغلق بسبب القصف الجوي على العراق».

واوضح المسؤول التركي ان «سائقي الشاحنات الاتراك يمكنهم العودة الى تركيا لكنهم لا يستطيعون التوجه الى شمال العراق».0

الاتحاد الاوروبي يطالب بضربات «محدودة» ضد اهداف عسكرية

□ فيينا – أ.ف.ب

● اعربت الرئاسة النمساوية للاتحاد الاوروبي امس عن الاسف لكون الضربات الاميركية والبريطانية للعراق اصبحت ضرورية. وطالبت بان تكون هذه الضربات «محدودة زمنيا» وان تستهدف مواقع «عسكرية بحتة».

وقال وزير الخارجية النمساوي وولفغانغ شوسيل الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي حتى نهاية الشهر الحالي ان «الكل يأسف لكون العملية العسكرية باتت ضرورية» مضيفا «آمل في ان تكون الضربات القادمة محدودة زمنيا وان تقتصر على اهداف عسكرية بحتة».

وقال شوسيل للصحافيين «اننا نتفهم هذه الهجمات ونرى ان صدام حسين مسؤول كليا عن هذه العملية» مضيفا «باسم الاتحاد الاوروبي نشدد على ضرورة ان لا تستهدف هذه العملية الشعب العراقي وانما قادته».0

اسرائيل تنشر صواريخ باتريوت

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي نشر امس بطاريات صواريخ من طراز باتريوت المضادة للصواريخ في اطار الاستعدادات الدفاعية بعد الهجوم الاميركي البريطاني على العراق.

وافاد الناطق ان «الجيش ينشر بطاريات صواريخ باتريوت في اطار استعداداتنا» مضيفا «ليس من تغيير في تقديرات الجيش التي تفيد ان فرصة تعرض اسرائيل لهجوم، ضئيلة جداً».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش نشر ايضا مضادات ارضية في محيط «مواقع حساسة» وبدأ بجمع عناصر الاحتياط للدفاع الذاتي.0

اخفت اهدافها الحقيقية وقصفت مواقع حددتها لجان التفتيش

واشنطن تلوح لبغداد بالسلاح النووي وتستعد لحرب برية

جنود بريطانيون يتجهون نحو طائرة تورنادو في قاعدة علي السالم الجوية بالكويت .. ومنصات صواريخ باتريوت نصبت في نفس القاعدة [illegible]

أ.ف.ب

□ لندن – كتب حميد غرياني

● دفعت الولايات المتحدة الاميركية بتعزيزات عسكرية جوية وبحرية وبرية اضافية الى منطقة الخليج، في الوقت الذي كانت فيه صواريخها وقاذفاتها العابرة للقارات ومقاتلاتها الاكثر حداثة وتطورا في العالم، تستهدف 250 موقعا عراقيا في بغداد وضواحيها ومناطق نائية عنها الامر الذي وصفته جهات دفاعية بريطانية بعيد بدء الهجوم الجوي بأنه «اعنف من عمليات عاصفة الصحراء، عام 1991 بسبب ادخال فاعليات تدميرية جديدة على الاسلحة المستخدمة والصواريخ» وعلق عليه خبير دفاعي في التلفزيون البريطاني بالقول: «انها ستكون جهنم حقيقية».

وفيما تأكد صباح امس، بعد مرور 6 ساعات على بدء العمليات ان 500 صاروخ من نوع توما هوك البالغ مداه الفا ميل والذي يحمل رأسا تدميرية بزنة طن (1000 كيلو غرام) من المتفجرات الشديدة، وان 230 طائرة اميركية وبريطانية و 60 طائرة خليجية شاركت في القيام بعشرات الاغارات على مواقع عراقية مستهدفة. بدأت تنجلي، ولكن ببطء، الاهداف النهائية للحملة الاميركية الجديدة التي من بينها محاولة لاسقاط نظام صدام حسين، وحزب البعث الحاكم كـ«شرط خليجي على الولايات المتحدة مقابل السماح لها باستخدام اراضيها كمنطلق للعمليات بعد رفض سابق بسبب عدم تحقيق هذا الشرط»! كما اكدت صحيفة «التايمز» اللندنية امس.

رأس كلينتون او صدام!

وكشف مصدر دبلوماسي خليجي في واشنطن النقاب عن ان الرئيس بيل كلينتون «غير قادر على العودة من حملته الجوية هذه على العراق دون رأس صدام حسين ونظامه» وان هذه المعركة تدور الآن «حول رأس مَنْ سيسقط من رأسي الرئيسين العدوين لينقذ رأس الرئيس الآخر».

وقال المصدر في اتصال به من لندن فجر امس ان الاميركيين لم يعلنوا عن الهدف النهائي من عملياتهم الجديدة لسبب استراتيجي بسيط هو انهم سيصابون بانتكاستين خطيرتين معنوية وعسكرية من شأنهما، اسقاط عدد كبير من قادة البنتاغون العسكريين. لذلك لاذوا بالصمت حيال ذلك، «الا ان الحقيقة المتفق عليها هي عدم قبول الاميركيين من حملتهم هذه بأقل من اطاحة النظام في بغداد».

واحاط المصدر الدبلوماسي لـ«العرب اليوم» اللثام عن ان قائد العمليات العسكرية في الخليج الجنرال «انطوني زيني» الذي خلف الجنرال السابق في «عاصفة الصحراء» قبل سبع سنوات الجنرال نورمان شوارزكوف، وجه تحذيرا قبيل بدء العمليات الى القيادة العراقية عبر طرف ثالث بأن الولايات المتحدة الاميركية، ستستخدم بلا اي تردد سلاحها النووي ضد بغداد في حال لجأ العراق الى استخدام اسلحته الكيمائية او البيولوجية ضد الكويت او السعودية او اسرائيل».

وعلى الرغم من هذا التحذير الذي يُعتبر الثاني من نوعه الى العراق – بعد التحذير الذي سلّمه وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر الى نائب رئيس الوزراء العراقي صدام حسين في لقائهما الاخير في جنيف قبل اسبوعين من انطلاق الحرب ضد العراق في السابع عشر من كانون الثاني 1991، استهدفت الموجة الاولى من الصواريخ والغارات الجوية على الاراضي العراقية فجر امس المواقع التي حددتها لجان التفتيش الدولية كأماكن محتملة بمخابيء الكيمائيات والبيولوجيات والصواريخ العراقية. خوفا من ان يلجأ الرئيس العراقي الى سياسة «عليّ وعلى اعدائي» في حال شعوره الاكيد بأنه مهدد شخصيا من العمليات الجارية، فيقوم بضرب اسرائيل بصواريخه بعيدة المدى.

الهجوم الهائل:

وذكرت معلومات بريطانية ان العمليات الجوية والصاروخية الاميركية بدأت فجر امس باطلاق «دفعات هائلة ومتلاحقة» من صواريخ توما هوك من سفن حربية اميركية في مياه الخليج ومن 16 قاذفة اميركية عابرة انطلقت على مراحل من قاعدة دييغو غارسيا البريطانية العسكرية في المحيط الهندي، ومن قاذفات «ستملث» التي لا يلتقطها الرادار.

وعلى الرغم من شبكة الدفاع الحديثة التي اقيمت حول بغداد قبل اشهر، فإن المعلومات الاولية اكدت فشل العراقيين في التصدي لهذه الانواع المتطورة من الطائرات التي بامكان بعضها ضرب اهدافها بالصواريخ من على بعد 100 كيلومتر.

واكدت المعلومات المستقاة من مصادر دفاعية بريطانية ان «قوة النيران المستخدمة حاليا في العمليات المستمرة تضاعفت حوالي 3 مرات عن القوة التي استخدمت في عاصفة الصحراء»، وذلك في محاولة «لكسب الوقت وانهاء الحملة باهدافها المحددة خلال اربعة ايام تنتهي صباح الاحد بعد غد الذي يصادف بداية شهر رمضان المبارك.

حزام جوي اسرائيلي

وذكرت مصادر مطلعة ان سلاح الجو الاسرائيلي الذي كان على موعد مسبق بموعد بدء الهجوم، «ضرب منذ منتصف ليل اول من امس، اي قبل ساعة تقريبا من انطلاق العمليات ستارا دفاعيا جويا على طول الحدود الاسرائيلية الاردنية تحسبا لارسال العراق بعض مقاتلاته من طرازي ميغ 29 وميراج او من طراز سوخوي لضرب المدن في اسرائيل في حال تأكد عدم استطاعته استخدام الصواريخ كالمرة السابقة».

وقالت بعض الجهات في اتصال بها من لندن صباح امس ان بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ شوهدت فوق المرتفعات المشرفة على الاراضي الاردنية وفي محيط بعض المدن الاسرائيلية مثل تل ابيب وحيفا ويافا على ساحل المتوسط.

واكدت مراسلة القناة الاولى الرسمية في التلفزيون البريطاني في الثالثة من فجر امس بتوقيت الكويت انها شاهدت على الحدود مع العراق ارتالا من الناقلات العسكرية محملة بصواريخ اميركية تتجه شمالا دون ان تستطيع معرفة ما اذا كانت اخترقت حدود العراق باتجاه البصرة تمهيدا لاقامة جسر بري مع الجنوب العراقي لعبور مئات المقاتلين من جماعات المعارضة العراقية الذين يبدو انهم وصلوا الى الكويت منذ عدة ايام.

ولم يشرح رئيس اركان الجيش الاميركي الجنرال «هيو شلتون» الاسباب عن اعلانه فور بدء العمليات ارسال «تعزيزات برية» وجوية الى الخليج، لكن المحللين العسكريين الغربيين لمحوا في هذه «التعزيزات البرية» دلائل واضحة على ان «مرحلة برية قد تعقب الهجوم في حال لم يحقق الهدف الجوّي مداه المتوفر في خلخلة نظام صدام حسين لاسقاطه».

وقالت المعلومات البريطانية ان خمسة الاف جندي اميركي من المشاة انطلقوا مع بدء العمليات الى الشرق الاوسط «كدفعة اولى من هذه التعزيزات» دون ان تحدد الاماكن التي سيرابطون فيها، مما يشير الى امكانية امتداد العمليات لاكثر من اربعة ايام.

شائعة مصرع قصي او عدي؟

وفي الساعة العاشرة من صباح امس بتوقيت لندن سرت شائعة في الاوساط الصحافية البريطانية بأن احد نجلي الرئيس العراقي عدي او قصي «قتل في احد الغارات الجوية على بغداد»، الا انه حتى الظهر لم يتأكد هذا النبأ، كما ان اتصالا بمصادرنا في واشنطن فشل ايضا في تأكيده او نفيه.

الا ان تلك المصادر استطاعت التأكيد ان اكثر من 20 قصرا رئاسيا في بغداد وضواحيها وفي تكريت والجنوب، اصيبت باضرار جسيمة وان بعضها «سوّي بالارض».

وقدرت هذه المصادر عدد الاصابات بين المدنيين العراقيين – نسبة الى «الحجم الهائل للهجوم» – باكثر من 350 اصابة بين قتيل وجريح منذ بدء العمليات حتى السادسة صباحا (اي فترة خمس ساعات فقط)، مشيرة الى ان معظم الجسور في بغداد وحولها وتلك التي تربطها بالشمال والجنوب، دُمرت تدميرا كاملا، وان وجبة من صواريخ توما هوك استهدفت مقر الاستخبارات العسكرية وقيادة الامن القومي، فيما وقعت اصابات كبيرة في صفوف الحرس الجمهوري وخصوصا في مواقع «فدائيي صدام» التابعين لعدي.0

احتجاج ايران لدى لندن وواشنطن بعد سقوط صاروخ في اراضيها

□ طهران – أ.ف.ب

● افادت الاذاعة الايرانية الحكومية ان ايران احتجت «بشدة» امس لدى بريطانيا والولايات المتحدة بشان الصاروخ الذي سقط على مدينة خورمشهر الواقعة على الحدود مع العراق.

واضافت اذاعة طهران انه تم استدعاء «المكلف باعمال السفارة البريطانية والسفير السويسري لدى طهران المكلف رعاية المصالح الاميركية في ايران، الى وزارة الخارجية الايرانية حيث نقل اليهما احتجاج ايران». واشارت الى ان الدبلوماسيين قالا ان سقوط الصاروخ في ايران مرده «خطأ في تحديد المسار».

وقالت الاذاعة نقلا عن وزارة الخارجية ان ايران «تعتبر هذين البلدين مسؤولين عن الاضرار».

واضافت الاذاعة ان صاروخا اطلقته القوات الاميركية البريطانية سقط فجر امس على مدينة خورمشهر من دون ان يوقع ضحايا.

وقال مسؤول امني في المدينة لم تحدد وكالة الانباء الايرانية هويته ان «انفجار هذا الصاروخ الذي اطلق على الارجح على العراق اوقع خسائر في دائرة قطرها 200 متر في احد احياء خورمشهر الا انه لم يصب احدا». واوضح المسؤول ان انفجار الصاروخ اثار الفزع بين سكان حي مقدم الذين استيقظوا من نومهم مذعورين بعد ان ادى الانفجار الى تطاير زجاج المنازل وحدوث تشققات في الجدران.

وقد طلبت ايران امس وقف الضربات الاميركية والبريطانية على العراق «فورا» وقالت انها مرفوضة تماما.0

الوفيات

محافظة العاصمة

* جميل محمد خليل عبد الله طقاطقة– ابو طارق– 63 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، ماركا الشمالية، حي المزارع، خلف شركة الامان، مقابل اوتستراد الزرقاء الدخلة بعد جسر المشاة
* يونس سليمان عطية قطاش– ابو جميل
التعازي:– جمعية عناية الخيرية، حي نزال، منطقة بدر، خلف مسجد الصالحين، وللنساء، منزل الفقيد، حي نزال، شارع هاشم الاتاسي
* الحاج محمد ابراهيم ياسين تايه– ابو ابراهيم– 75 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، الذراع الغربي، خلف مدرسة شجرة الدر، قرب بقالة الجبل
* الحاجة لطيفة نمر الموسى– في شويكة– طولكرم
التعازي:– جمعية شويكة، شارع الجامعة، فوق هاي وي ستورز، وللنساء، منزل شقيقها «ابو منير» ضاحية اليرموك للمهندسين، صويلح، عمارة رقم 1/14
* الحاج عبيد مكيد العلي العساف– 95 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، تلاع العلي، مقابل صالة اللؤلؤة
* عارف اسماعيل حسين الكسواني– 70 عاما– في الولايات المتحدة الامريكية
التعازي:– منزل شقيقه عبد الله، وللنساء، منزل شقيقه المرحوم منصور، الشميساني، بجانب السيفوي قرب مسجد المنصور
* الحاج مصطفى محمد عبد الرحمن جاموس– ابو اسامة– 65 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، تلاع العلي، خلف كازية العساف، ثالث منزل على اليمين، شارع عبد سليمان السليم
* الحاجة فاطمة محمد ابراهيم ابو رزق– ام موسى– 70 عاما
التعازي:– منزل ولدها الدكتور موسى العزب، طريق ناعور، شارع القدس، مقابل محطة ارسال الاذاعة والتلفزيون
* احمد سالم بكداش
التعازي:– منزل الفقيد، جبل القلعة، شارع الحدادة الرئيسي، اشارة القصور
* عوض عبد يوسف ابو عليا– 90 عاما– في جنين
التعازي:– ديوان اهالي سيلة الظهر، المدينة الرياضية، وللنساء منزل محمود عرسان ابو قياص، اول طريق جامعة العلوم التطبيقية، من جهة ابو نصير خلف مكتب ابو ماهر العقاري مباشرة
* الحاج سليمان محمد الزغير– 90 عاما
التعازي:– ديوان ال الزغير، شارع المدينة المنورة، بجانب دائرة ضريبة شمال عمان، وللنساء منزل ابن الفقيد نعمان، قرب كلية الاميرة ثروت، المدينة الرياضية
* احمد يونس حمام– ابو زهدي
التعازي:– منزل الفقيد، جبل الحسين، دوار فراس، مقابل مدرسة البيروني، دخلة الملاريا، شارع بيت لحم
* علي عبد الرؤوف زكارنة– ابو نضال
* بخيت عايش العوايشة – 75 عاما
* ابراهيم جبر علي الكواحلة– 80 عاما
* الحاجة فضية صالح عبد الخالق
* حليمة احمد جبر العنقي
* سهام الياس حسين طقاش
* خديجة خليل الحسينات
* مسعود نمر يوسف

محافظة الزرقاء

* الحاج ياسين قاسم ابراهيم درويش نصار– ابو نضال– في الولايات المتحدة الامريكية
التعازي:– ديوان ابناء بورين، حي رمزي، وللنساء منزل الفقيد، عمان، جبل النزهة، اسكان هاي القلعاوي
* الحاجة مريم احمد سعيد العلاونة– ام احمد– 83 عاما
التعازي:– منزل المرحوم الحاج مصطفى حامد العلاونة– حي الحسين، قرب مسجد الحسين بن علي
* زكية طاهر احمد اسماعيل العارضة– في جنين
التعازي:– رابطة ابناء عرابة
* حسين عوض حامد يامين– 43 عاما
التعازي:– رابطة اهالي تل، حي رمزي، وللنساء، منزل المرحوم «ابو نعيم» حي الامير محمد
* وليد خالد يونس السعد– 22 عاما
التعازي:– منزل عمه محمد يونس السعد، عوجان، اسكان الامير طلال، خلف مستشفى الرازي
* ياسين قاسم نصار
* هاشم محمد سلام العواودة
* عمر عودة الله العيد عبد الله

محافظة اربد

* الطفل ناصر عادل حسن الداود الزعبي– عشرة اعوام
التعازي:– منزل عمه ماجد الزعبي، وللنساء منزل والده الحي الغربي، الرمثا
* عزات سامي محمد ظاظا– ابو محمود– 50 عاما
التعازي:– مضافة الحاج سامي الظاظا، شارع البارحة، قرب محطة البارحة
* الحاج حسن محمد حسن الربيع
التعازي:– مضافة الربايعة، قرية النعيمة، لواء الرمثا
* الحاج حمادة سليم بطاينة– 90 عاما
التعازي:– ديوان عشيرة البطاينة، الحي الشرقي، وللنساء منزل الفقيد، كفر يوبا، قرب المعسكر مقابل ثانوية البنات

محافظة البلقاء

* احمد عبد الرحيم محمود
* سليمان احمد محمود العمايرة

محافظة معان

* الحاجة انصاف حامد التهوني– ام نادر– 50 عاما
التعازي:– منزل زوج الفقيدة، حي الاستراحة

محافظة الطفيلة

* الحاجة مريم خليل ابو دعموس– ام مصطفى
التعازي:– منزل راتب ابو دعموس، حي الطفايلة، بجانب تكسي بشار، وللنساء منزل الفقيدة

محافظة الكرك

* الحاج محمد خليل الادهش المعايطة– ابو نجيب
التعازي:– منزل ابن الفقيد حسان، بلدة ادر

محافظة مأدبا

* يسرى بدري احمد ابراهيم
* علي سالم احمد الفراج.0

هكذا من الاصل

العرب اليوم

علماء كوريون ينجحون في استنساخ اول جنين بشري

□ فيينا – قدس برس

● أعلن عدد من العلماء الكوريين عن نجاحهم في انتاج اول نسخة جنين بشري كخطوة حقيقية نحو تحقيق أكبر الانجازات العلمية في تاريخ استنساخ الكائنات الحية.

وقام العلماء من عيادة العقم التابعة لجامعة كايونجي الكورية بتوحيد المعلومات الجينية والوراثية المستخلصة من خلية جسمية من امرأة مع واحدة من بويضاتها غير المخصبة التي تم تفريغ محتوياتها ثم تعريض خلية البويضة هذه لمواد كيماوية لتحفيز عملها كبويضة مخصبة.

وبعد خداعها بالكيماويات، بدأت البويضة مباشرة بالانقسام بشكل طبيعي كما لو كانت جنينا حقيقيا وسمح الباحثون لها بالنمو الى أربع خلايا قبل ان ينهوا التجربة فعليا.

وقال الخبراء ان هذه التقنية هي نفسها التي استخدمها العلماء في جامعة هاواي لانتاج 50 نسخة من الفئران المخبرية من فأر واحد فقط. وأعرب الباحثون في معهد روزلين للبحوث الاسكوتلندي الذين انتجوا أول نعجة مستنسخة في العالم عن تشككهم في ادعاءات الكوريين ونجاحهم، مشيرين الى انهم لم يقدموا اثباتات فعلية على نجاحهم وأنهوا التجارب بشكل مبكر قبل تقديم الاثبات الكافي.0

نائبة هندية تنقض على زميل لها

□ لندن – قدس برس

● لم تجد عضو في مجلس النواب الهندي من وسيلة للتعبير عن موقفها سوى أن تنقضّ على زميل لها في البرلمان كان يعبّر عن رأيه المعارض لمنح المرأة نسبة اضافية من المقاعد على حساب تلك المخصصة للرجال وتقوم بضربه.

وأفادت مصادر صحفية أن النائبة ماماتا بنيرجي التي ترأس حزب «تريبينا مول» في مدينة كلكتا بولاية البنغال انتفضت من مقعدها وتوجهت نحو زميلها داروجا بيرخان سرواجي من حزب «ساماجوادي» ثم أمسكت برقبته وانهالت عليه بالضرب. ولم ينقذ النائب الضحية سوى تدخل زملائه الذين استطاعوا فض الاشتباك واعادة النائبين الى مقاعدهما بعيدا عن الحلبة. أما سبب الاشتباك فقد تمثل في إعلان سرواجي معارضته لطلب تقدمت به نساء أعضاء في البرلمان يطالبن فيه برفع نسبتهن من 7.5 بالمئة الى 33 بالمئة، وهو ما يشكل حاليا مادة للسجال بين النواب والنائبات في البرلمان الهندي العتيد.0

تحذيرات من الاطعمة الجينية المقاومة للحشرات

□ واشنطن – قدس برس

● حذر باحثون مختصون من خطورة تناول الاطعمة والنباتات المهندسة وراثيا القادرة على مقاومة الامراض والحشرات التي تهاجمها من خلال انتاجها لسموم حشرية مضادة. واوضح الدكتور ريتشارد وولفسون المستشار الصحي لحزب القانون الطبيعي الكندي ان محاصيل الذرة والبطاطا المهندسة وراثيا تحتوي على جين غريب يسمى «باسيللس ثورينجينسيز» تم عزله من بكتيريا تعيش في التربة حيث يعمل على انتاج سم في النباتات لقتل الحشرات التي تستهدفها.

واشار الى ان محاصيل الذرة التي تحتوي على «باسيللس ثورينجينسيز» لا تنتج جرعات عالية من هذا السم ضد حشرات الذرة الاوروبية لذلك ينصح المزارعون برش محاصيلهم بالمبيدات اللازمة لانقاذها. وأفادت الدراسة التي نشرتها المجلة الكندية للصحة والتغذية انه بالاضافة الى الذرة والبطاطا الجديدة، فقد زرع قطن الـ «باسيللس ثورينجينسيز» المهندس وراثيا (بولجارد) المقاوم للحشرات ايضا الموسم الماضي، الا ان نتائجه كانت منذرة بالخطر، وذلك لفشله في مقاومة ديدان القطن والذرة والسيطرة عليها، الامر الذي يثير التساؤل عن مدى فعالية التكنولوجيا الحيوية في تطوير العديد من محاصيل «باسيللس ثورينجينسيز» التي ستنتج قريبا مثل التبغ والطماطم و الجوز و الشمندر.0



ليتحرك العرب قبل فوات الاوان!!

● بيانات الشجب والاستنكار العربية المتلاحقة، الخجولة جدا على المستويات الرسمية، والاكثر جرأة وصراحة على المستويات الشعبية، لا يمكن ان تهز ولو شعرة واحدة لا في رأس بيل كلنتون ولا في رأس توني بلير، فلقد اعتاد هؤلاء وغيرهم، على مدى سنوات الازمة العراقية المستفحلة على ان يسمعوا جعجعة وان لا يروا طحن ولو حبة قمح واحدة.

لقد اشبعنا الولايات المتحدة شتما على مدى الاعوام السبعة الماضية، لكن هذا الشتم لم يثنها عن التحرك ساعة تشاء لتضرب العراق، بالصواريخ والطائرات وبالقنابل وبكل شيء.

وازاء كل هذا، ولأن اللجوء الى الشتم مجددا، والشتم هو سلاح العاجز، لن يثني الولايات المتحدة عما صممت عليه، فانه لا بد من ان نسأل، وماذا بعد... وهل ان هذه المأساة ستبقى مستمرة وستبقى تنتقل من حلقة نارية الى حلقة نارية جديدة .....؟

ان الواضح ان هذا الهجوم الجديد، لا يستهدف اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين رغم كل ما قاله كلنتون الليلة قبل الماضية في هذا الشأن، فصواريخ الـ «توما هوك» لا يمكن ان تسقط نظاما كنظام حسن جوليد في جيبوتي، فكيف يمكن ان تسقط نظاما كالنظام القائم في العراق الذي يستند الى قناعة بأنه يدافع عن قضية عادلة والذي يؤتزر نفسه بحزب عقائدي يصل عدد اعضائه الى نحو مليون عضو، ويواجه الذين يتحدونه بجيش قوامه نصف مليون جندي، ويعتبر من اقوى جيوش المنطقة رغم كل ما حل به.

هذه الحقائق قيلت عشرات المرات منذ ان بدأت المأساة العراقية، ولذلك فإنه على العرب اذا ارادوا مساعدة الشعب العراقي بالفعل وليس بالقول ان يبحثوا عن وسيلة اخرى غير وسيلة الشتم والاستنكار التي لم تعد مجدية ولا مفيدة والتي لا تستطيع حرف صاروخ واحد عن مساره ولو بمقدار بوصة واحدة.

اما ان يبقى العرب يتعايشون مع مأساة الشعب العراقي بهذه الطريقة ويبقون يلوذون بالشتائم وبيانات الاستنكار لاراحة الضمائر، فإن هذا غير مقبول، وقد يجدون انفسهم ذات يوم امام وضع كوضع افغانستان او كوضع الصومال وعندها فإن كل دولة عربية، الدول القريبة والبعيدة، ستنال نصيبها ولن تكون في منأى عن ألسنة نيران المأساة العراقية.

على الزعماء العرب كلهم ان يتخلصوا من سياسة دفن الرؤوس في الرمال وان يتحركوا الان وعلى الفور لاتخاذ موقف يجمعون عليه لانتشال دولة عربية شقيقة من قادم اعظم، فالخطر افدح مما يتصور البعض، والعقدة التي بالامكان حلها بالاصابع افضل من العقدة التي لا يمكن حلها الا بالاسنان.

ولعل ما يوجب مثل هذا التحرك العاجل للالتقاء ولو على الحد الادنى، ان ما يجري في العراق الآن ليس هو الفصل الاخير في هذه المأساة، ولنتصور جميعا اي خطر سيكون في انتظار المنطقة كلها اذا بادر الرئيس العراقي صدام حسين تحت الضغط ونفاد الصبر الى ارسال صاروخ في اتجاه الغرب او الجنوب.0

هوليوود تعيد انتاج افلام قديمة

□ لوس أنجلوس–رويترز

● شقراء يطعنها سفاح وهي تستحم ووحش من الماضي السحيق يثير الذعر في مدينة كبيرة وملاك الموت يتخذ صورة انسان ويقع في الحب. أفلام قديمة انتجتها هوليوود من قبل وتعيد صناعتها الان.

والقصص المعادة شيء معروف قبل ان يعيد وليام شكسبير كتابة الاساطير اليونانية. بيد انه لا يوجد مثل هوليوود في الانفاق على انتاج روايات معادة. ولكن رغم الميزانيات الضخمة وحملات التسويق الكبرى لترويج الاعادات فان شباك التذاكر لا يحقق ايرادات مرضية.

الامثلة كثيرة، فيلم «جودزيلا» الذي افتتح في حزيران فشل في الاسبوع الثاني من عرضه. كما أصيب «هذا جو بلاك» وطوله ثلاث ساعات بطولة براد بيت في دور ملاك الموت وهو اعادة لفيلم «الموت في اجازة» بفشل ذريع في بداية عرضه.

ويتهم نقاد المخرج جاس فان سانت الذي اعاد فيلم «سايكو» بالجنون لانه يقدم لمتفرجي التسعينات نسخة مكررة كلمة بكلمة ولقطة بلقطة لفيلم «سايكو» الستينات لهيتشكوك. وكانت اعادة هذه القصة في انتاج جديد كارثة قال نقاد انها لا يجب ان تكرر في صناعة السينما.

ورغم ذلك فان منتجين يقولون ان لديهم أسبابا مقنعة لاعادة انتاج روايات انتجت من قبل تكون أحيانا نسخا طبق الاصل من افلام سابقة وذلك لاجتذاب الاجيال الجديدة التي لم تر القديم.

وقالت لورين شولر دونر المنتجة المشاركة لفيلم «هذا البريد لك» الانتاج الجديد لفيلم «ليالي الارق في سياتل» الكوميدي الذي عرض عام 1993 «اذا كان لديك فيلم قديم لا يتذكره الجمهور فانه مرشح جيد لاعادة انتاجه». ويحكي الفيلم القديم قصة حب ترعرع عبر الهاتف في مكالمات رومانسية وعن طريق خطابات غرامية. والانتاج الجديد يصور قصة حب عن طريق شبكة المعلومات العالمية «الانترنت».

وفي انتاج ضخم تعيد شركة والت ديزني انتاج «جو يونج الجبار» وسيعرض الفيلم الجديد في عيد الميلاد يوم 25 من الشهر الحالي ويحكي قصة غوريلا لا يفهمها أحد وتقوم بأعمال بطولية. تلعب الدور الرئيسي في الفيلم نجمة الاثارة الشقراء شارليز ثيرون (23 سنة). وتشبه ثيرون في ملامحها وصوتها الناعم جيسيكا لانج التي حققت النجومية بدور البطولة في فيلم «كينج» عام 1976.

واستخدمت في «جو يونج الجبار» تكنولوجيا حديثة من مؤثرات رقمية قام بها ريك بيكر الذي عمل في فيلم «حرب النجوم» وملاحم أخرى. أفرز هذا قردا أكثر واقعية يبدو مثل غوريلا طولها خمسة أمتار بعيون انسانية.

وعن «هذا البريد لك» تعترف دونر بان اعادة انتاج قصة قديمة عملية صعبة خاصة اذا كان الفيلم القديم قد حقق نجاحا جماهيريا ويعتبر من كلاسيكيات السينما. وقالت «اذا كان الفيلم القديم يعتز به الجمهور ومن الكلاسيكيات فانت في هذه الحالة تخطو على أرض خطرة. وسيكون السؤال (لماذا) في الفقرة الاولى لاي استعراض للانتاج الجديد».0


نموذج لسلالة جديدة من الديناصورات تم اكتشافها جنوبي فرنسا (ا.ف.ب)

تطوير طريقة بيئية لحرق الفحم

□ واشنطن – قدس برس

● طوّر العلماء في جامعة نورث داكوتا الاميركية طريقة جديدة لتوليد طاقة كهربائية من الفحم أكثر فعالية وأمانا ونظافة للبيئة من محطات التوليد الحديثة، فبدلا من غلي الماء واستخدام البخار لتدوير التوربينات وتوليد الطاقة، تعمل هذه التقنية باستخدام الحرارة الناتجة عن حرق الفحم نفسه لتدوير التوربينات، حيث تستخدم أفران الحرق مواد جديدة لا تتآكل ولا تتأكسد في الحرارة العالية.

وقال الباحثون ان الحرارة فيها تصل الى حوالي 1100 درجة سيليوسية أي انها اكثر حرارة من افران حرق الفحم الاخرى بحوالي 100 درجة.

وأكد العلماء ان هذه التقنية تزيد ناتج الطاقة بحوالي 60 بالمئة باستخدام كميات اقل من الفحم مما يقلل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب للسخونة العالمية بحوالي الثلث، بالاضافة الى تقليل انبعاثات اوكسيد النيتروجين، وثاني اوكسيد الكبريت والرماد بحوالي 90 بالمئة.0

تراث هيمنجواي يجذب السياح الى كوبا

□ هافانا–رويترز

● في روايته «الغني والفقير» قال ارنست هيمنجواي «انك تعرف كيف يبدو الصباح الباكر في هافانا والمشردون لا يزالون يغطون في النوم وهم يستندون الى جدران المباني حتى قبل وصول عربات الثلج الى الحانات».

ويصف الكاتب الاميركي الشهير جو الغموض والتهريب في كوبا وكي وست بولاية فلوريدا. والصورة لا تزال موجودة في هافانا اليوم وان شح الثلج في هذه الدولة الشيوعية المتأزمة ماليا.

عاش هيمنجواي في كوبا 20 عاما حيث كان يصيد سمك المرلين ويعقد ندوات في حاناتها وخلد صيادي قرية كوخيمار في رواية «العجوز والبحر». وبينما يحتفظ الكوبيون بذكراه في قلوبهم فان هيمنجواي رصيد كبير للحكومة في خططها لاجتذاب السياح الى جزيرة لا تزال تتمتع بجو يفيض بالسحر وروح المغامرة.

وقال ميراليز سانشيز بوبو الذي يساعد معهد خوسية مارتي الدولي للصحافة في تنظيم مؤتمر في حزيران المقبل في الذكرى المئوية لهيمنجواي «انه جزء من ثقافتنا. انه رجل عظيم. ورغم أخطائه كان يتعاطف مع البؤساء في كوبا. انه واحد منا».

ويسهل للسائح ان يقتفي أثر هيمنجواي في هافانا الاربعينات والخمسينات. ولكن البداية في فندق أمبوس موندوس في الحي القديم حيث كان ينزل هيمنجواي في الثلاثينات وهو لا يزال يعيش في كي وست التي كانت تربطها في ذلك الوقت بمضايق فلوريدا عبارات.

وتم ترميم الفندق حديثا وبرسم دولارين يستطيع الزائر ان يلقي نظرة على مكتب بركن الغرفة حيث كتب هيمنجواي «لمن تدق الاجراس» بعد عودته من الحرب الاهلية الاسبانية عام 1938. وتقول المرشدة السياحية اسبيرانزا جارسيا انه تم الاحتفاظ بالغرفة كما كانت وان كان المكتب والالة الكاتبة غير موجودين. وتطل شرفة الغرفة على منظر رائع لميناء هافانا القديم.

ورغم ان الولايات المتحدة تحظر على مواطنيها السفر الى كوبا كسياح فان عددا كبيرا منهم يزور كوبا. وعلى مسافة قصيرة من أمبوس موندوس تربض حانة لا بوديجيتا دل ميديو حيث اعتاد هيمنجواي ان يروي ظمأه بشراب الموخيتوس المصنوع من الروم ويتجاذب أطراف الحديث مع أصدقاء مثل نجم هوليوود الراحل ايرول فلين. وكان يتردد على الحانة مشاهير مثل رئيس تشيلي السابق سلفادور اليندي والشاعر الكوبي نيكولاس جيلين.

كما تم تجديد حانة الفلوريديتا القريبة التي كان يتردد عليها أيضا هيمنجواي ويلتقي حول شراب الداكيري مع النجمين الراحلين جاري كوبر وسبنسر تراسي ومصارع الثيران الشهير ميجيل دومينيجين.

وبعد أن سئمت زوجته الثالثة مارتا جيلهورن من الاقامة في الفنادق شيدت فيلا «فينكا لا فيجيا» في ضاحية سان فرانسيسكو دي باولا على مسافة 16 كيلومترا خارج هافانا. وكان هيمنجواي يقيم في فينكا لا فيجيا اثناء سفراته من عام 1940 حتى وفاته في ايداهو عام 1961.

ومن خلال النوافذ يستطيع الزوار رؤية الغرف كما كانت مليئة بالكتب واسطوانات الجاز ورؤوس حيوانات محنطة صادها هيمنجواي في رحلات سفاري بافريقيا وبندقية قديمة ومجموعة من الحراب والخناجر وطبق من الخزف منقوش عليه ثور من الرسام بيكاسو ولوحات عن مصارعة الثيران.

ويذكر ان الكاتب البريطاني جراهام جرين علق على المشهد بقوله « لا أعرف كيف يستطيع أديب الكتابة وهو محاط بحيوانات ميتة».

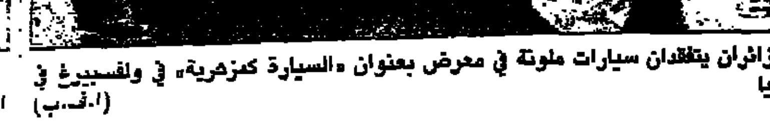
وتضم الفيلا في حديقتها الوارفة حمام سباحة قيل ان النجمة افا جاردنر سبحت فيه عارية تماما. وبعد انتحار هيمنجواي اهدت أرملته ماري ويلش الفيلا وملحقاتها لحكومة كوبا التي كانت ستصادرها علي أي حال.

ولا تزال آراء هيمنجواي حول الثورة الكوبية التي قامت عام 1959 تثير الجدل. كان يكره «القتلة واللصوص» التابعين لحكم باتيستا الدكتاتوري وقال ان الثورة ضرورية ولكنه أعرب عن قلقه ان يسيء كاسترو ورفاقه الثوار استخدام السلطة. ويذكر ان كاسترو التقى بهيمنجواي الذي وصفه بأنه كاتبه المفضل مرة واحدة في مسابقة صيد بقرية كوخيمار عام 1960 .0


د. بليك جونسون «يسار» يعدل شبكة حساسة على رأس زميله د. جيف هام في جامعة اوكلاند امس خلال تجربة على صور كومبيوترية ثلاثية الابعاد (رويترز)






زائران يتفقدان سيارات ملونة في معرض بعنوان «السيارة كمزهرية» في ولفسبيرغ في المانيا (ا.ف.ب)

اليوم السابع
العرب اليوم
الجمعة 1998/12/18 العدد (580)
عطلة الاسبوع
WEEK END

● ليلى علوي: الانتاج عملية شاقة جدا — صفحة 19
● عندما يتجسد الموت على هيئة رجل — صفحة 20
بلا رقيب ● نحن ومونيكا وتقرير المحقق الخاص! — صفحة 21
● الاتحاد العام ورابطة الكتاب يشجبان العدوان الاميركى البريطانى على العراق — صفحة 22
● تأجيل افتتاح مقر الدورة العربية للالعاب الرياضية — صفحة 25
● كيف تستطيعين تمييز نوع البشرة؟ — صفحة 30

من يرمم منزل غالب هلسا في ذكرى رحيله؟!


■ تصوير : سحر حمزة

المنزل الذي ولد فيه غالب هلسا

■ التفاصيل صفحة 23، 24 و 32

غـابت الاغنية السياسية وغـيـب وعـي الشعـوب وضـربت بـغداد

تظاهرة في شوارع نيويورك ضد القصف الاميركي للعراق ■ أ.ب

□ العرب اليوم - اشرف الشكعة

● عشية هطول القذائف على بغداد وشبح الرعب يتغلغل في قلوب اطفاله قد يرى اصحاب العقول المترفة والاقلام الحادة والمنهمكون في تحليل ابعاد تصريحات كلينتون وكوهين واولبرايت، وقد يري هؤلاء انه من السخف بل الهراء الحديث عن «الاغنية» لكن ليسمح لي جيل الخمسينات والستينات الذي عاصر كل الهزائم ان يتنحى جانبا وان لا يفرض علينا موروث الهزيمة الذي تجرعه.

نعم في مصنع الاحداث في الشرق الاوسط الذي يعج بالويلات والمآسي تغيب الاغنية السياسية وتستر المجتمعات الاستهلاكية والمجتمعات الممسوخة بكل خبث في عالم عربي اغتصبت فلسطينه وانتهك لبنانه وسرق نفطه ونمر ويدمر عراقه، تغيب الاغنية السياسية. لن نخوض في هذه الحلقة بالعوامل التي شكلت هذه الظاهرة والابعاد التي تحملها لخصوصية التوقيت ونكتفي بشكر مؤسسات الاعلام العربية التي اضحت تكنات لطمس وتشويه الوعي العربي وللاسف لم اجد عملا فنيا واحدا ارشف المأساة العراقية فكان اللجوء الى «روجر وترز»!!0

■ التفاصيل صفحة 18

في دراسة اعدها البروفيسور الالماني سيكورت كونتر

اميركا واوروبا تحرمان استخدام اليورانيوم الناضب داخليا وتجيزانه في الحروب

□ العرب اليوم - اسعد العزوني

● يمتلك اليورانيوم الناضب D. U صفات ومميزات تجعله من اكثر العناصر ملاءمة للتكنولوجية العسكرية وحسب الاسباب التالية:-

اولا: هو من الثقل المعادن الموجودة في الارض على الاطلاق.

ثانيا: بسبب ثقله النوعي، فان قذائف اليورانيوم الناضب الموجهة تمتلك قابلية اختراق عالية جدا.

ثالثا: اكثر من ذلك طبيعيا هو مادة متغيرة غير ثابتة فبعد الاختراق تتولد كمية حرارة هائلة عند نقطة الخروج فمثلا دبابة مصابة بقذيفة اليورانيوم الموجهة عندما تنفجر تحدث مواد عالية السمية ومواد اشعاعية خطرة جدا.

ان قذائف اليورانيوم الناضب D. U ممكن ان تكون تكنولوجيا المانية استخدمت من قبل الجيش الاميركي لاول مرة في التاريخ في حرب الخليج عام 1991 مع عواقبها ومخلفاتها الخطيرة والمدمرة على العراق بصورة خاصة والمنطقة بصورة عامة.

في بداية اذار لعام 1991 تم العثور في مناطق عراقية مختلفة على قذائف بحجم وشكل السيجار وذات ثقل فوق العادي، وبعد مدة قصيرة كان اطفال عراقيون يلعبون بقذائف من نفس النوعية في منطقة قرب الحدود الاردنية ومناطق جنوب العراق وقد تم ادراجهم في سجلات وخلال فترة من الزمن مات احدهم بسبب سرطان الدم (ابيضاض الدم) في نهاية عام 1991 وتم تشخيص ذلك وتثبيته باسلوب علمي وتبين انه مرض غير معروف لحد الآن في مختلف فئات الشعب العراقي ينتج من قصور شديد في وظائف الكلية والكبد.

وكانت جهود الباحثين منصبة على اخذ نماذج حية لهذه القذائف غير المعروفة لحد الآن وتم فحصها في المانيا من اجل استكمال البحوث والفحوصات التقنية عليها لكن هذه الترتيبات ادت الى الوقوع بمهالك خطرة على حياة الباحثين في المانيا واوروبا واميركا نفسها بسبب اعتبار ان هذه المواد كانت محرمة دوليا وذات سمية عالية ونشاط اشعاعي خطر على البيئة هناك (انظر التناقض فهم يستخدمونها كسلاح ضد الشعوب ومحاولة ادخالها للمختبرات في الغرب تضع الباحثين تحت طائلة القوانين).

وقام البوليس السري بمصادرة العينات تحت وسائل سلامة تحفظية عالية جدا ثم خزنت في اغلفة خاصة معدة للنشاط الاشعاعي واودع الباحث الالماني كونتر السجن.

خلال السنوات الخمس الاخيرة اجريت دراسات معمقة في العراق ومن النتائج التي تم الحصول عليها اثبت بما لا يقبل الشك ان الملامسة او التعرض الى مادة اليورانيوم الناضب تؤدي الى العواقب التالية خصوصا بالنسبة للاطفال.

اولا: زيادة كبيرة في نسبة الامراض المعدية الوبائية نتيجة التأثير الشديد على جهاز المناعة لدى الاشخاص.

ثانيا: تزايد ظهور الامراض الفايروسية خصوصا نوع (HERPES & ZOSTER AFFECTION) لدى الاطفال.

ثالثا: متلازمة مشابهة لمرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة)

رابعا: ظهور مرض جديد لاول مرة في العالم ينتج عن قصور شديد في وظائف الكلية والكبد.

خامسا: زيادة النسبة بشكل ملحوظ لامراض سرطان الدم وفقر الدم الشديد وانتشار انواع مختلفة من الاورام السرطانية الخبيثة.

سادسا: زيادة كبيرة في ظهور امراض العوق الخلقي نتيجة التأثير المباشر على الجينات الوراثية لاطفال العراق مع زيادة عدد الاسقاطات لدى الحوامل وقد لوحظ نفس التغيرات للحيوانات ايضا. اظهرت نتائج الدراسات والبحوث التي اجريت حول مرض لعنة العراق (متلازمة حرب الخليج) بالنسبة للجنود الاميركان وعوائلهم تشابها كبيرا، من ناحية اخرى فان التأثيرات السلبية على الجينات الوراثية والتي ادت الى زيادة اعداد العوق الخلقي تطابقت بشكل ملفت للنظر بالنسبة لاطفال العراق واميركا الذين تعرضوا لمادة اليورانيوم المشع الناضب، ومن الجدير بالذكر ان الجنود الذين شاركوا في الحرب لم يعلموا بالمخاطر الصحية لقذائف اليورانيوم الناضب الا بعد انتهاء العمليات الحربية بـ(9 ايام).

ان هذه المادة كبقية المعادن الثقيلة الموجودة في الطبيعة ذات سمية عالية (بدون النشاط الاشعاعي) وينصح البشر بصورة عامة بعدم التماس والتلامس معها.

وقال عالم الذرة الاميركي الجنسية ليوناد ديتز ان حرب الخليج عام 1991 كانت من اقذر واكثر الحروب تلويثا وسمية في التاريخ البشري على الاطلاق بسبب استخدام اليورانيوم الناضب كسلاح لاول مرة في التاريخ اعتمادا على الاحصاءات الاميركية فان مرض لعنة العراق (متلازمة حرب الخليج) هدد من 50000 – 80000 شخص معني بشكل او بآخر (مصاب او تظهر عليه علامات بين حين وآخر) وان 39000 شخص قد اخرجوا من الخدمة الفعلية (احيلوا على التقاعد) وكذلك من 2400–5000 شخص قد ماتوا لحد الآن، اما في بريطانيا فان 3500 جندي يعانون مثل هذا المرض وكذا الحال في استراليا وكندا وفرنسا وفي اذار عام 1994 اظهرت تقارير علمية مختلفة المصادر ان (250) عائلة شارك افرادها (واحد او اكثر) في حرب الخليج 1991 يقطنون الآن في ولاية المسيسبي الاميركية وان نسبة 67٪ من اطفالهم (اي العوائل) ولدوا بعوق خلقي كفقدان (العيون، الآذان، الاصابع) وان هؤلاء الاطفال يعانون الآن من امراض تنفسية وامراض الدم الخطرة وهي مطابقة ومشابهة للامراض التي التي تنتشر لدى الاطفال العراقيين.

وليس خروجا عن الموضوع اذا اشرت للنقاط التالية لاجل التوضيح:-

اولا: الدراسات المتوازية التي اجريت على الامراض التي انتشرت بعد حادثة انفجار مفاعل جيرنوبل في روسيا عام 1986 من زيادة الامراض السرطانية لدى الاطفال وزيادة ملحوظة في حالات العوق الخلقي.

ثانيا: في عام 1988 وبعد سقوط طائرة للجيش الاميركي من نوع (10– A) في المانيا، والحال مشابهة لتحطم احدى الطائرات الاسرائيلية في امستردام هولندا عام 1992م.

لقد وجد الباحثون ان الطائرتين تحملان مواد اشعاعية خطرة على البيئة وفي كلتا الحالتين ظهرت زيادة ملحوظة في امراض جلدية وقصور شديد في وظائف الكلية والكبد وانتشرت امراض سرطان الدم لدى الاطفال القاطنين في تلك الاماكن بالاضافة الى زيادة كبيرة بنسب العوق الخلقي عند الولادة.

ثالثا: نوفمبر عام 1996 ذكرت تقارير علمية في يوغسلافيا السابقة عن اكثر من (1000) طفل يعانون من اعراض غير معروفة لمرض غير معروف وهي كالتالي (صداع، آلام العضلات، آلام المعدة، دوخة، واعراض تنفسية).

وتشابه تلك التي وصفت بمرض لعنة العراق (متلازمة حرب الخليج) وان الدراسات اثبتت ان الطائرات الاميركية التي حملت اليورانيوم الناضب D. U في حرب الخليج قد شاركت بصورة فعلية في احداث يوغسلافيا السابقة 1996م. 0

■ اطفال العراق اكثر من عانوا بسبب تعرضهم لاشعاعاته



شبح الرعب الاميركي ■ أ.ب


طفل عراقي يقف على انقاض الدمار بعد العدوان الغاشم

الحلقة الاولى

ملف الاغنية السياسية

غابت الاغنية السياسية وغيّب وعي الشعوب وضربت بغداد

□ - اشرف الشكعة

● عشية مطول القذائف على بغداد وشبح الرعب يتغلغل في قلوب اطفاله قد يرى اصحاب العقول المترفة والاقلام الحادة والمنهمكون في تحليل ابعاد تصريحات كلينتون وكوهين واولبرايت وقد يري هؤلاء انه من السخف بل الهراء الحديث عن «الاغنية» لكن ليسمح لي جيل الخمسينات والستينات الذي عاصر كل الهزائم ان يتنحى جانبا وان لا يفرض علينا موروث الهزيمة الذي تجرعه.

نعم في مصنع الاحداث في الشرق الاوسط الذي يعج بالويلات والمآسي تغيب الاغنية السياسية وتسيّر المجتمعات الاستهلاكية والمجتمعات المسوخة بكل خبث في عالم عربي اغتصبت فلسطينه وانتهك لبنانه وسرق نقطه ودمر ويدمر عراقه، تغيب الاغنية السياسية. لن نخوض في هذه الحلقة بالعوامل التي شكلت هذه الظاهرة والابعاد التي تحملها لخصوصية التوقيت ونكتفي بشكر مؤسسات الاعلام العربية التي اضحت تكنات لطمس وتشويه الوعي العربي وللاسف لم اجد عملا فنيا واحدا ارشف المأساة العراقية فكان اللجوء الى «روجر وترز»!!

«سائق التكسي وروجر؟!»

بينما تقف على قارعة الطريق في احد شوارع عمان بانتظار سيارة اجرة وبعد ان تستقل واحدة تجد نفسك تستمع وبالاجبار الى احدى المحطات العربية الجديدة التي اكتسحت السوق ويدور ذلك الحوار المجاني العابر وبجهارة تصدر تلك التصريحات المعبرة عن عدم اكتراثه بالحصار العراقي «شو خصني!» وهناك من يتطرف «الله يجعلهم يضربوه!» امام هذا الخنوع والفردية التي تسيطر على نسبة لا بأس بها من الرأي العام المحلي والعربي اقف على الطرف الاخر امام عمل AMUSED TO DEATH الغنائي بكل احترام وتقدير.

«روجر وترز» بريطاني الاصل والمولد وعضو فريق PINK FLOYD سابقا رغم الاميال الشاسعة التي تفصله عن بغداد تبنى القضية العراقية ووجه صفعة قاسية للمجتمع الغربي من خلال «البومه» AMUSED TO DEATH الذي صدر عام 1992 واستوحى نسيجه من حرب الخليج، نبدأ مع تصريح «روجر» الذي نشر في مجلة «Q» بريطانية عام 1992 تعليقا على اغنية «ماذا يريد الرب» التي تضمنها عمله الغنائي AMUSED TO DEATH يقول «روجر»: «انا مستاء جدا من استغلال الدين لالهاء الشعوب عن الحقائق وبذلك تسنح لهم الفرصة لضرب بغداد ما اثار سخطي تصريح «جورج بوش» ان الله الى جانبهم في حرب الخليج من السخرية ان يرتكز صاحب اقوى قوة عسكرية على سطح الارض على هذه الاقوال لكن هذا ما يتوجب عليه قوله ليحصد اصوات المؤيدين ويمتلك القوة والمقدرة على مساندة صناعة السيارات الاميركية!». عند الخوض بالبوم «روجر وترز» AMUSED TO DEATH نتلمس البعد الفلسفي العميق لما يحمله عصر العولمة من افرازات اسهمت في تمزيق البنية السيكولوجية للمجتمعات البشرية ومدى زيف وقذارة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد «روجر وترز» احد مواطني اشد الدول امبريالية في العالم عندما قدم نقدا لاذعا للسياسات العالمية لم يأت هذا من فراغ فقد دفع روجر الثمن غاليا بطفولة يتيمة بعد فقدان والده في الحرب العالمية الثانية ومن هنا يبدأ «روجر» البومه فمع خفوت ايقاع صرصار الليل وايحاءات موسيقية تنبىء ببزوغ فجر جديد.. يخترق صوت المحطات التلفازية تقاليد الفجر ومن ترنيمات وترية على الجيتار يتسلل صوت «آلف» العجوز احد الجنود القدامى الذي شهد الحرب العالمية الثانية ليروي لنا اقسى تجاربه في الحرب فبعد ان انتشل من بين الجرحى استقر في احد الخنادق وهناك رحب به احد رفاقه في الكتيبة كان رفيقه يتصبب عرقا وهو ينزف جراحه القاتلة ويحاول «آلف» انتشال صديقه وانقاذ حياته لكن صديقه آثر الموت واضطر «آلف» ترك صديقه يحتضر في ارض اللاانسانية حاول «روجر وترز» من خلال حشرجة صوت العجوز ونبرات الاسى والبؤس، تصوير فظاعة الحرب وتذكير المجتمع الغربي بتجربة يعي مدى مرارتها لكن روجر ينتقل بنا الى صوت فتاة يافعة تمثل الجيل الراهن وتصدر عن ذاك الصوت الانثوي السمج العبارة التالية «انا لا امانع الحرب فانا احب مشاهدتها اذا كان جانبنا هو المنتصر!»

ومع اغنية WHAT GOD WANTS استعراض ثاقب لواقع العولمة الذي نعيش آلهه التكنولوجيا والمال تدير العالم آلهة تطالب بالسلام وتشعل الحروب في مكان اخر آلهة تحشد المتاجر بالسلع وتحدث المجاعات في اماكن اخرى آلهة تدير الامطار في مكان وتنشر الجفاف في مكان اخر آلهة تطالب بسيادة القانون ولكنها تدير الجريمة المنظمة آلهة تزرع الالم والارامل آلهة تبث تعاليمها عبر التلفاز

وينتقل بنا روجر الى الاغنية PERFECT SENCE والقرد الراكد على كوم الحجارة وبيده عظمة مهشمة ويرفع نظره الى النجوم متأملا التاريخ البشري ثم يطهّر يديه في مستنقع من الكتابات المقدسة ويلتفت خلفه الى الحديقة وينطلق الى البلدة المجاورة ينتقد روجر من خلال هذا السرد طبيعة الجنس البشري «الذي رمز اليه بالقرد» عدم اعتباره من التاريخ البشري «كوم الحجارة والعظام المهشمة» وببساطة يطهر البشر ارواحهم من مسؤولية افعالهم القذرة بالمتنفس الديني ويشير روجر الى عبثية السلوك البشري الذي بدأ مع خروج آدم من الجنة دون اعتبارهم من ذلك ومثل هذه الحالة بمشهد التفات القرد الى الحديقة «جنة عدن» وينقلنا صوت انثوي زنجي الى القرن المعاصر بطرح مباشر وصريح لما يسمى بالمسألة الهولوكوستية وتسلسل قتل الالمان لليهود وقتل اليهود للعرب ويكشف روجر عن استناد اليهود الى احساس بعقده الذنب التي تروواد الغرب تجاه المحارق النازية المزعومة واستغلال ذلك في حشد القوة لممارسة القتل والاضطهاد على العرب ويتعرض روجر خلال «البومه» مرة اخرى لليهود من خلال اغنية TOO MUCH ROPE التي يعرج عبرها الى الوجع والالم الانساني ومع الدموع التي تحرق عينيه يخاطب «روجر» العالم «لا يتوجب ان تكون يهوديا لتدحض جريمة قد اقدمت عليها» وفي هذه العبارة اتهام ضمني صارخ بالجرائم اللاانسانية التي اعتاد التاريخ ان يأرشفها لليهود.

وعودة الى القرد الذي بدأ يتخبط بين مضاربات اسواق المال وتصريحات الرئيس الاميركي حول شن الحروب وفي النهاية سيضيف الجندي الاميركي شلالا من الدموع البريئة مضيفا بامتثاله الى اوامر القصف من غواصته النووية مخزونا جديدا من الالم الى التاريخ الانساني. ومع كل هذا الاضطراب والهياج المشاعري الذي يطرحه روجر تبقى افكاره رغم تداخلها واضحة ودقيقة ويستمر دوران اسطوانة AMUSED TO DEATH ويتسلل هذه المرة صوت معلق رياضي يعلق عن روعة هذا اليوم الذي احتشد فيه العالم لمشاهدة اللعبة ويبدأ اللاعبون بالتوافد على ارض الملعب وتدور اللعبة ويبدأ التهديف على حلقة النفط - وليتدارك المستمع الخدعة؟ ما يسمعه ليس تعليقا على لعبة رياضية بل هي لعبة الحرب ويستمر المذيع في تعليقه ويؤكد للمستمعين ان ربان الغواصة النووية يتقاضى 200 الف دولار سنويا ويصرخ باعلى صوته «نعم لقد اصاب الهدف» وينبعث من اسطوانة AMUSED TO DEATH انفجار هائل ويستمر دوران الاسطوانة مع ايقاع قوي وحازم يعكس روح العنف المتغلغلة في عروق القاتل الغربي وتلك النزعة الطبيعية باصابة الهدف بدقة تامة ويتساءل روجر مخاطبا الجندي الاميركي «اللعنة هل ستقتل لاحقا؟» وباستعارة روحية يطل روجر من فوق وادي الاردن المكان الذي تتجمع فيه الارواح الطاهرة قبل صعودها الى الجنة وفقا للديانة المسيحية لكن «روجر» عندما اطل من وادي الاردن رأى قوات المارينز الاميركية تطوق المكان! والى عمق الشارع الاميركي يتسع روجر عبر عمله الغنائي حوارا ساخرا مريرا بين احد رواد الحانات والساقي يعبر من خلاله عن نزعة الشجاعة التي تعتري المواطن الاميركي كونه خارج مدى المعركة فيطلب من الساقي مزيدا من المشروب وادارة التلفاز لمشاهدة وقائع الحرب فهو معجب تماما بالقدرة الفائقة التي تتمتع بها تلك الصواريخ في اصابة الهدف ويتابع روجر «نحن نهاجم وندمر ونعاقب ونوجه ونلعب اللعبة ببسالة كوننا خارج المدى». ومع اغنية LATE HOME TONIGHT توحي زقزقة العصافير بجو ريفي حميم ويصور لنا روجر مشهد زوجة المزارع وهي تنتظر قدوم زوجها من الحقل لكن هذه المرة زوجها في حقل من نوع اخر حقل القنابل والدماء والجثث ويحلق بنا روجر الى عقلية الجندي الاميركي التي يسيطر عليها «جمالية» الحياة العسكرية وروعتها عقلية تنصاع للاوامر دون جدل او نقاش عقلية تنفذ الطلعات الجوية بنجاح تام ويوضع السيجار بفم الطيار بعد اتمام مهمته وتستعد محطات الاذاعة والتلفزة لاستقبال البطل القومي ومن الزوجة والزوج المقاتل ينتقل روجر الى الطفل الغربي الذي يزوده العم سام بمليارات القطع التقنية لينقلها على الالعاب الالكترونية التي تبث العنف في التكوين اللاشعوري للطفل وبالتالي سيتجرع جيل كامل مشاهد الحرب والعنف والدمار الحقيقة بسهولة عبر شاشة التلفزة فقد اعتاد عليها منذ نعومة اظافره عبر السينما والالعاب الالكترونية وينتقل روجر مرة اخرى الى التلال الريفية التي تنتظر عودة المزارع المقاتل ودونما مقدمات يذكر روجر مستمعيه بان هناك زوجة في طرابلس تحمل نفس هذا الشعور الى زوجها؟!

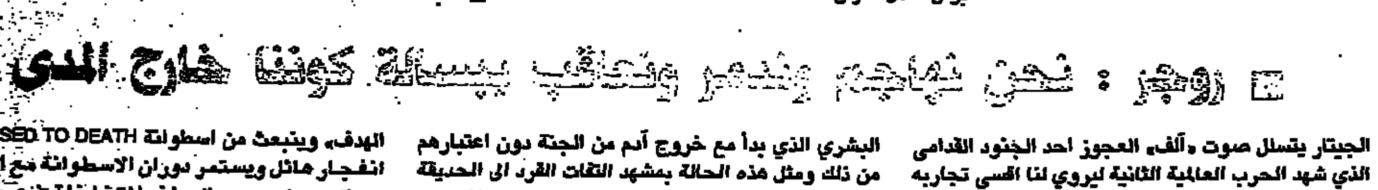
ويختتم الاغنية قائلا اصدقاؤنا الاميركان سيتأخروا بالعودة الى منازلهم هذه الليلة كناية عن توجههم للحرب.

نكتفي بهذا السرد للافكار التي طرحها روجر في البومه AMUSED TO DEATH الذي يعرض من خلاله واقع العولمة او النظام العالمي الجديد وكيفية التحكم بايقاع وتوجهات الشعوب لتحقيق الاهداف الامبريالية.

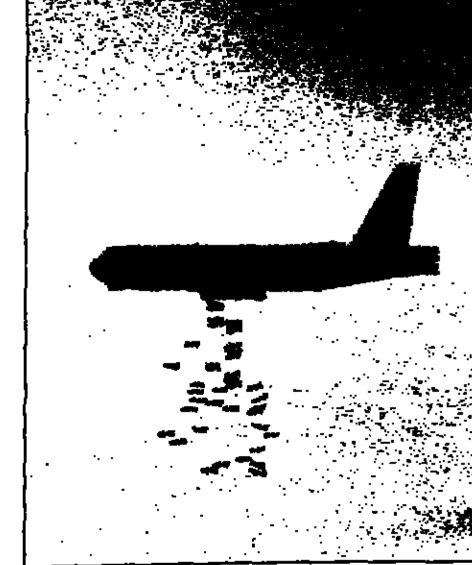
نلحظ لدى روجر كثافة الامثلة المشحونة بابعاد عميقة ونلحظ اخلاص روجر لفنه ونقد وجلد للذات بالاستناد على ثقافة واسعة شكلت وعيا حقيقيا ونظرة ثاقبة لحقيقة الوجود روجر وترز دفع ضريبة البومه AMUSED TO DEATH التهميش الاعلامي المتعمد في الغرب رغم المكانة الفنية الكبيرة التي يحتلها والانتشار الكبير لاعماله روجر وترز خاض معركة الفن بكل كفاءة نم قرير العين يا مستمعي الاغنيات الهابطة ويا من صفق لاولئك الفنانين الاقزام لم ينم اطفال العراق ليلة البارحة بسلام بسببكم.0

بؤس اطفال العراق ■ أ.ب

احدى لافتات التظاهرات الغربية ■ رويترز







طائرات الدمار الاميركي تقصف سماء بغداد ■ أ.ب

Perfect Sence

*Roger Waters



غلاف الالبوم

The monkey sat on a pile of stones
And stared at the broken bone in his hand
And the stains of a Viennese quartet
Rang out across the land
The monkey looked up at the stars
And thought to himself
Memory is a stranger
History is for fools
And he cleaned his hands
In a pool of holy writing
Turned his back on the garden
And set out for the nearest town
Hold on hold on soldier
When you add it all up
The tears and t'he marrowbone
There's an ounce of gold
And~an ounce of pride in each ledger
And the Germans killed the Jews
And the Jews killed the Arabs
And the Arabs killed the hostages
And that is the news
And is it any wonder
That the monkey's confused
He said Mama Mama
The President's a fool
Why do I have to keep reading
These technical manuals
And the~ joint chiefs of staff
And the brokers on Wall Street said
Don't make us laugh
You're a smart kid
Time is linear
Memory is a stranger
History is for fools
Man is a tool in the hands
Of the great God Almighty
And they gave him command
Of a nuclear submarine
And sent him back in search of
The garden of eden

ارملة «لينون» ما زالت تحلم بوقف الحرب

● «يوكو اونو» ارملة الراحل «جون لينون» مغني موسيقى الروك وداعية السلام بل مسيح القرن العشرين.. لقد حلم جون ويوكو بحقول الفراولة وبعالم السلام.. وها هي «يوكو» تقف بعد مرور 18 عاما على اغتيال زوجها الذي تورطت فيه اياد صهيونية تقف يوكو وراء يافطة تحمل عبارة .. الحرب قد انتهت اذا اردتها عيد ميلاد مجيد من جون ويوكو لكن الرئيس الاميركي قد اهدى الارملة وبعد عدة ايام من ذكرى اغتيال زوجها التي تصادف في الثامن من كانون الاول حربا وحشية على الانسانية.0

مناصرو جون لينون يلقون عشية ذكرى وفاته الثامنة عشرة عند باب شقته في نيويورك حيث تم اغتياله ■ أ.ب



ليلى علوي لـ العرب اليوم:

الانتاج عملية شاقة جدا يحتاج الى مجهود ذهني ضخم

□ القاهرة - العرب اليوم - حمدي الحسيني

● في حوار لا تنقصه الصراحة قالت الفنانة ليلى علوي لـ«العرب اليوم» ان اهتمامي بمسرح الدولة لا يعني ان المسرح الخاص يقدم اعمالا غير جيدة فبعض اعمال القطاع الخاص ذات مستوى رفيع. ولكن عشقي للسينما اكثر سواء تمثيل او انتاج، وامنيتي ان تصل السينما المصرية والعربية الى العالمية خاصة وان لدينا الامكانيات الكبيرة وفيما يلي نص الحوار:



* يقال ان الفنانة ليلى علوي في حالة توقف او تفكير طويل ابعدها عن السينما هل هذا صحيح؟

- توقف لا .. ولكن تفكير نعم هذا صحيح ولدي عدد من السيناريوهات لاقرأها ثم بعد ذلك اقرر. والامر يحتاج الى بعض الوقت. اما عن المسرح فاذا كان هناك نص جيد ومخرج متمكن فانا ارحب بالعمل لمسرح الدولة.

* لماذا لم تخوضي تجربة الافلام التجارية التي تسجل احداثا من تاريخ الوطن مثل حرب اكتوبر او غيرها ام هل انك تجدين نفسك فقط في الافلام الرومانسية؟

- لم اعثر على النص الذي يشجعني على انتاج فيلم عن الحرب خاصة وان امنية حياتي ان اقدم فيلما عن الحرب، فحتى الان لم تقدم السينما المصرية فيلما عن حرب اكتوبر مثلا كما يجب وان كان ما قدم وكان جيدا هو فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» و«الوفاء العظيم» و«العمر لحظة» و«ابناء الصمت» ولكن حرب اكتوبر في حاجة لعمل ضخم من كل هذا وعن نفسي كممثلة اتمنى ان اشارك في عمل عن الحرب اما كمنتجة فلا اقوى على انتاج عمل ضخم عن حرب اكتوبر وارفض ان انتج فيلما عن الحرب بامكانيات قليلة لا تظهره بالمظهر اللائق به.

* ما هي المتطلبات اللازمة لأي فنان للمشاركة في هذه المناسبة التاريخية؟

- اي دور تمثيلي يحتاج الى امكانيات نفسية قبل الامكانيات الفنية فالفنان يحتاج دائما الى شحن نفسي للتعمق داخل شخصية يقدمها لانك لو لم تتعامل مع اي شخصية بشكل نفسي ما فلحت محاولاتك في الوصول اليه بادواتك الفنية فقط ولخرج بشكل سطحي لا يؤثر على المتلقي.

* ما هو المقياس الذي تقبلين من خلاله المشاركة في الاعمال الفنية المعروضة عليك؟

- انا لا اقبل اي دور الا اذا شعرت بتجاوب نفسي معها وقد يكون هذا هو سر نجاح اي شخصية اقدمها لايماني بها ودراستها جيدا والتعايش معها وبالتالي تجسيدها بنجاح. وقد تعودت على هذا منذ بداية عملي الفني بان اتعمق في الدور ولا اتعامل معه من قشرته الخارجية. وان كانت درجة اتقاني لكل دور تختلف من دور لاخر حسب احساسي بكل شخصية.

■ انقصت وزني اكثر من عشرين كيلو غراما لاعود لرشاقتي

* قدمت العديد من الشخصيات على الشاشة ما هي اقرب الشخصيات الى نفسك؟

- هناك شخصيات عديدة اذكر منها شخصيتي في فيلم «خرج ولم يعد» و«سمع هص» و«الهجامة» و«قليل من الحب كثير من العنف». الشخصيات التي اتعبتني نفسيا لانها في ثوبين مختلفين احدهما يتسم بالرقة والرقي والتحفز والفكر. والاخر يتسم بالبساطة والشعبية والانفعالات التلقائية. فهو دور مركب من الصعب تقديمه. كذلك شخصيتي في فيلمي «يا دنيا يا غرامي» و«تفاحة» ومن هنا وصلت الى قمة النجاح والحصول على جوائز عديدة عن معظم هذه الشخصيات.

* لاحظنا اهتمامك في الفترة الاخيرة بادخال الاستعراضات ضمن معظم اعمالك الفنية؟

- لو لم تكن الاستعراضات داخل القالب الدرامي للعمل وضرورية له ما قدمتها بدليل ان في افلاما كثيرة بدون استعراضات ولكن الاستعراضات لها مكانة غالية عندي حيث ان ممارستها تبرز قدرات خاصة جدا عند الفنان وتمنحه فرصة اشباع تلك القدرات وان كنت لا اعلن انني فنانة استعراضية ولكن الاستعراض جزء من ميولي كممثلة وطالما انه يخدم العمل فما المانع من تقديمه.

* ما هي خلاصة تجربتك من اقتحام المجال السينمائي؟

- الانتاج عملية شاقة جدا ويحتاج الى مجهود ذهني ضخم لما يستلزمه من عمليات حسابية كبيرة وهي تحتاج الى تفرغ تام من المنتج فلو انتجت لا يجب ان امثل حتى لا اجمع بين الانتاج والتمثيل واتشتت بينهما. الى جانب انني اذا انتجت فلا بد ان يكون الانتاج ذا مستوى عال. فانا ارفض كفنانة ان يكون انتاجي دون المستوى وهذا يصعب مع الظروف الحالية للسينما كل هذه الاسباب جعلتني اتوقف عن الانتاج.

* هل تواجهين مشكلة على المسرح بسبب عدم الرشاقة اللازمة للتحرك على خشبة المسرح؟

- لقد انقصت وزني خلال الفترة الماضية اكثر من عشرين كيلو لاعود لرشاقتي من جديد وها هو جسمي الان يصلح ليس فقط للوقوف على خشبة المسرح بل يصلح لاكون ممثلة استعراضية ايضا.

* هل تقدمين المسرح في المواسم ام حسب جودة النص؟

- الاثنان معا فلو لم يكن هناك نص جيد ما قدمت هذا العمل المسرحي اما كمواسم فانا عندما اكون مرتبطة باكثر من عمل من الصعب ان اقدم عملا مسرحيا. وهذا الامر لا يتوفر دائما بل هو مواسم مثلما يحدث الان. وان كنت اتمنى ان اقدم عملا مسرحيا خلال الموسم الصيفي القادم حيث اشتقت الى المسرح من بعد اخر مسرحياتي «الجميلة والوحشين».



ليلى علوي

■ اتمنى ان تصل السينما العربية الى العالمية لطرح قضايانا السياسية من خلالها

* ماذا عن طموحات واحلام ليلى علوي الفنية؟

- امنيتي ان نستطيع الوصول بالسينما المصرية والعربية الى مرحلة العالمية خاصة اننا لدينا الامكانيات اللازمة لتحقيق هذا الهدف حيث يمكن من خلال السينما ان نخاطب العالم المتقدم ونطرح قضايانا السياسية والفكرية بطريقة سهلة وبسيطة بعد ان اصبحت السينما تلعب دورا هاما من حياة الشعوب.

كما اتمنى ان تتجه الامة العربية الى الوحدة والتكامل في اسرع وقت ممكن لان ذلك هو السبيل الوحيد للتغلب على كافة المخاطر التي تواجهها امتنا العربية.0

الاساءة العاطفية والنفسية للطفل

● الاساءة العاطفية والنفسية هي الاثار السيئة على سلوك الطفل التي يخلفها سوء المعاملة المستمر من الاهل المتمثل بالانتقاد الشديد اللاذع، والاهانات والتهديدات والتحقير وعدم ابراز الحنان والحب للاطفال. ومظاهر الاساءة العاطفية تظهر فورا على صغار السن لانهم معتمدون كليا على ذويهم في حاجاتهم الاساسية: الغذاء والنظافة والدفء.

وتأخذ مظاهر الاساءة العاطفية صورا ابرزها:

تأخر مراحل نمو الطفل ويظهر التأخر من خلال عدم القدرة على الجلوس والمشي والكلام وعلى تعلم المهارات في الوقت الطبيعي. ويعبر هؤلاء الاطفال عن الاساءة النفسية والعاطفية بالبكاء وضرب الرأس والتعلق القلق بالام، اما اطفال ما قبل المدرسة، فتنعكس الاساءة العاطفية والنفسية على انماط سلوك مثل عدم التركيز وزيادة الحركة وكثرة العنف والشتائم وعدم القدرة على اللعب والتعاون وقد يميل هؤلاء الاطفال الى البحث عن ارتباط عشوائي مع اي شخص حتى الغرباء وكبار السن.

اما اطفال سن المدرسة فالحرمان العاطفي يؤدي الى ظهور انماط سلوك غير عادية فيسرق الطفل الطعام ويأكله في الليل او يخبؤه في فراشه رغم انه متوفر بين يديه. اضافة الى المبالغة في الاكل حد القيء.

ومن اكثر الظواهر الدالة على حدوث الاساءة العاطفية والنفسية الاضطرابات النفسية المتمثلة في ضعف الثقة بالنفس والشعور بالذنب دون ذنب. وعدم القدرة على اقامة صداقات حميمة مع الاخرين والاتجاه لمرافقة كبار السن. والاساءة للاخرين والتصرف بطرق غريبة ومستهجنة «التبول في الفراش، والاخراج في الملابس او في اماكن غير مناسبة»*

وعليه فاذا لاحظ الابوان احد انماط السلوك السلبية المذكورة اعلاه تظهر بين اطفالهم فعليهم الاسراع باستشارة الاخصائي النفسي او زيارة المرشد التربوي لمناقشة السلوك والبحث معا عن حلول جذرية له.0

■ منيرة صالح

* بتصرف عن كتيب الاساءة للطفل اليونسيف 1997

قناة ديسكفري في مهمة استكشافية بأعماق البحار

● تنفرد قناة ديسكفري، احدى قنوات شوتايم الشبكة الفضائية الاسرع انتشارا في الاوسط، خلال الشهر الجاري بعرض رحلتها الاستكشافية الى اعماق البحار لتقصي حادثين بحريين مختلفين.

والحادث الاول يتمثل في مهمة انقاذ طارئة في اعماق البحار غرق غواصة في اعماق المحيط حيث يحاول فريق الانقاذ انتشال طاقم الغواصة التي رست في اعماق المحيط تحت مئات الكيلومترات من الماء وكان ذلك من اكبر التحديات التي واجهت مهندسي الغواصات.

برنامج كود ريد يتناول تاريخ كوارث الغواصات واهم ما توصلت اليه التقنية الحديثة في اساليب الانقاذ في الحالات الطارئة.

لسنوات عديدة واجه الغواصون حقيقة صعبة مفادها انهم في حال كانوا على متن غواصة تعطلت عن العمل لخلل فني ما فليس هناك امل لهم في النجاة. الان ومع التطور الكبير في طريقة تصميم وبناء الغواصات وتخفيف الضغط الداخلي وتقنيات انظمة الاتصالات تحت الماء وتصميم معدات خاصة بالانقاذ فان فرص النجاة اصبحت كبيرة جدا.

واستجابة الى حوادث الغواصات وتعطل عدد كبير منها في العشرينات، شكل اسطول الولايات المتحدة البحري وحدة غوص والتي اوجدت تقنيتين فعالتين للانقاذ. الاولى هي تقنية توفير منفذ للهواء والثانية تتمثل في مقصورة «ماكان» التي استخدمت بنجاح في انقاذ غواصة سكولس الاميركية في العام 1939.

ومع بداية الستينات، كانت الغواصات النووية قادرة على الغوص الى عمق يصل الى 900م تحت الماء مستخدمة تقنيات انقاذ غير مفيدة. تدعوكم لمشاهدة احدث تقنيات الانقاذ في حالة الاستخدام خلال تدريبات «الناتو» والتي حدثت على شواطىء النرويج في العام 1996.

والبرنامج الثاني الذي تعرضه قناة ديسكفري خلال الشهر الحالي هو PIRATES . وهي سلسلة قصيرة من حلقتين تروي قصصا عن البحارة المغامرين ولصوص اعالي البحار واسطورة القرصان ذي العين الواحدة والببغاء على كتفه.

السير فرانسيس دريك الذي يبحر الى المحيط الهادىء بأمر من الملكة اليزابيث لسرقة الاسبانيين، حيث يغزو شواطىء جنوب اميركا وينهب السفن الشراعية هناك. كما يتتبع البرنامج قصص ومغامرات مجموعة من القراصنة الذين تم طردهم من جزيرة ايسبانيولا وهي مستعمرة فرنسية، ويتميز تاريخ هذه المجموعة من القراصنة المنبوذين بقصص مثيرة حافلة بالاثارة والمغامرات.

وتتناول الحلقة الثانية من هذه السلسلة نمط حياة القراصنة التي تميزت بالمساواة فيما بينهم. فكل واحد منهم له الحق بالمشاركة في التعبير عن رأيه في جميع الشؤون مما يدل على ان حياة القراصنة تميزت بالديمقراطية والحرية والمساواة هذه المبادىء قبل قرن من قيام الثورتين الفرنسية والاميركية. كما يتم عرض السيرة الذاتية لملكة القراصنة الملكة آنا بوني.0



هكذا من الاجل

علاقة الصيام بالجهاز الهضمي

● يتساءل الكثير من الناس عن علاقة الصيام بالجهاز الهضمي وهل هناك فوائد تعود على هذا الجهاز المعني ربما اكثر من سواه بالطعام نظراً لامتناع الصائم عن تناول الطعام طيلة النهار والتعويض وقت الافطار، مما يؤدي الى التخمة وتلبك المعدة وحالة من الكسل التي قد تصيب بعض الصائمين وخاصة الذين لا يؤدون الصلاة وتحديداً صلاة التراويح، او اولئك الذين لا يجيدون التعامل مع طعامهم.

هل للصيام فوائد على الجهاز الهضمي ؟

قال الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام «صوموا تصحوا»، والحقيقة ان للصيام فوائد عظيمة ومتنوعة... فالصيام يريح الجسم بشكل عام ويريح الجهاز الهضمي بشكل خاص فيساعد على التقليل من الاضطرابات الهضمية والتقليل من الغازات، كما ان الصيام يساعد على التئام بعض الجروح الصغيرة في المعدة وفي الامعاء الدقيقة.

كما يريح الصيام العديد من الغدد في الجسم ومن بينها غدة البنكرياس... ومثالاً على ذلك فانه في حالات التهابات البنكرياس الحادة والشديدة فان الخطوة الاولى التي نقوم بها «بالاضافة الى الاجراءات العلاجية الاخرى» هو منع المريض من الاكل والشرب لمدة قد تتراوح ما بين 24-48 ساعة او اكثر لكي يستريح البنكرياس.

يعتقد الناس ان الصيام يكون علاجاً لحالات مرضية في الجهاز الهضمي فما دقة هذا الكلام:

نعم، فصيام رمضان قد يكون علاجاً لبعض الامراض الهضمية ومن بينها:

(1) مرض عسر الهضم بدون وجود قرحة هضمية مرافقة... فلقد لوحظ ان العديد من المرضى تتحسن اعراضهم بصوم رمضان... ولكننا ننصحهم دائماً بعدم الاكثار من الطعام عند الافطار وتجنب الاطعمة الدسمة والحلويات الكثيرة.

(2) مرض التشحم الكبدي... فمن خلال خبرتنا عبر السنوات الطويلة الماضية لاحظنا ان بعض المرضى الذين كانوا يراجعون العيادة او المستشفى نتيجة اعراض ارتفاع انزيمات الكبد الناتج عن التشحم الكبدي... وجدنا ان البعض منهم تحسنت اعراضهم بعد صوم رمضان والبعض الآخر تحسنت انزيمات الكبد عندهم بشكل واضح.

(3) مرض السمنة وما يرافقه من مضاعفات ومشاكل... فالعديد ممن يعانون من السمنة قد يستغلون شهر رمضان المبارك من اجل التخفيف من وزنهم والبعض ينجح في ذلك ويستطيع التخلص من بعض مضاعفات واعراض السمنة.

(4) التقليل من تأثير التدخين السيء على الجهاز الهضمي ... فبالرغم من معرفة الجميع لاضرار التدخين كسبب رئيسي لامراض الرئتين والسرطان وكذلك امراض الشرايين الا انه كذلك يؤثر سلباً على الجهاز الهضمي حيث يساعد على ارتخاء صمام الفؤاد (الموجود بين المريء والمعدة) مما يسبب التهاباً في الجزء السفلي للمريء نتيجة لتأثير المفرزات الهضمية عليه الراجعة من المعدة للمريء.

كما قد يسبب التدخين ارتخاء صمام البواب (الموجود بين المعدة والاثني عشر) مما يساهم في رجوع افرازات الاثني عشر الى المعدة كما يؤثر التدخين سلباً على البنكرياس.

لذا وبما ان الصائم يمتنع عن التدخين ساعات طويلة في اليوم الواحد فسوف تقل تلك المشاكل الصحية الناتجة عن التدخين ناهيك عن ان البعض قد يستغل شهر رمضان المبارك للاقلاع عن التدخين بشكل نهائي.

متى يسمح لمريض الجهاز الهضمي بالافطار في رمضان:

الحقيقة ان هذا الموضوع يختلف من مريض الى آخر ومن حالة مرضية الى اخرى... ويعود الى تقدير الطبيب المعالج، ودائماً وابداً يجب استشارة الطبيب في هذا الموضوع ولكن بشكل عام ومختصر يمكن ان نتعرض الى بعض الحالات المرضية على سبيل المثال:

(1) مرضى القرحة الهضمية... فالصوم او الترخيص بالافطار يعتمد على نوع القرحة التي يعاني منها المريض:

- المريض الذي يعاني من القرحة الهضمية المزمنة: يستطيع الصيام بشرط ان يتناول الادوية المثبطة لافرازات المعدة عند السحور وعند الافطار.

- المريض الذي يعاني من قرحة حادة والذي يشكو في هذه الحالة من الام شديدة عند الجوع او الم في منتصف الليل يوقظه من النوم... الخ. فهذا المريض عليه الافطار وعدم الصوم وكذلك في حالة حدوث انتكاسة لقرحة مزمنة او وجود مضاعفات للقرحة مثل النزيف الدموي او في حالة عدم التئامها بالرغم من استمرار العلاج الدوائي... ففي هذه الحالات على المريض الافطار وعدم الصيام.

(2) مرض الاسهال... ينصح المريض المصاب بالاسهال بالافطار وعدم الصيام خلال فترة اسهاله وخاصة اذا كان الاسهال شديداً لان المريض في هذه الحالة يكون بحاجة الى تعويض الاملاح والسوائل التي يفقدها مع الاسهال... خوفاً من الجفاف.

(3) مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي.... في حالة الإلتهاب الحاد والذي يرافقه ارتفاع كبير في انزيمات الكبد وشعور بالتعب العام والارهاق واليرقان... الخ فعلى المريض الافطار وعدم الصيام الى ان تتحسن حالته.

ونفس الشيء في حالة التهابات الكبد المزمنة المتقدمة مع تشمع الكبد فيجب الافطار. اما في حالات التهابات الكبد المزمنة المستقرة فيمكن المريض الصيام بدون اي مشكلة... ولكن يجب دائماً وابداً في موضوع الصيام استشارة الطبيب المعالج.0

■ الدكتور نعيم ابو نبعة استشاري امراض الجهاز الهضمي

هكذا من الاجل

عندما يتجسد الموت على هيئة رجل في MEET JOE BLACK

□ العرب اليوم - تحرير الامير

● السينما الاميركية لا تعرف المستحيل وفي كل مرة تقدم كل ما هو غريب ومثير ومدهش خصوصا ان القائمين على هذه الصناعة ينحون العقائد جانبا ولا يعترفون بالاخلاقيات والعادات والتقاليد ويسعون دائما لوجود دماء جديدة سواء على صعيد التمثيل او الاخراج او الفكرة فهم دائمي البحث عن الغرابة، الغموض، اللامعقول.

حتى الموت لدى صناع السينما يحمل معنى مختلفا وله رائحة غير رائحة الموت التي نعهدها فهو رجل شديد الوسامة واكثر نقاء من قديس انه براد بيت في فيلم MEET JOE BLACK ويشاطره البطولة النجم انطوني هويكنز والممثلة «كلير فورلاني» اما الاخراج فهو لمارتين بريست والتصوير لايمانويل لوبزكي والموسيقى لتوماس نيومان.

تدور احداث العمل في جو مشحون برجالات الاقتصاد ذوي الدخول المرتفعة واصحاب رؤوس الاموال الضخمة ويتم التركيز على «الثري» انطوني هوبكنز او ويليام باريش كما اقتضى الدور حيث يلقي المخرج «مارتين بريست» الضوء على علاقة هذا الرجل بابنتيه ومدى تعلقه بالصغرى «كلير فورلاني» والتي لعبت دور سوزان باريش فكان يحاورها والدها وكان كلامه هذا بمثابة وصية فهو يشعر بانه سيموت وملاك الموت يلاحقه حتى يلتقي «بالموت» شخصيا والذي يلعب دوره براد بيت في هذا العمل نشاهد لاول مرة «الموت» يتجسد في رجل يرتدي بذلة ويأكل زبدة الفستق ويمارس الحب يعشق ويتألم ويبكي، حتى الموت في MEET JOE BLACK يمقت الموت فالموت شيء مؤلم وحزين وقاس ومن الصعب تقبله.

فكيف سيكون الامر عندما يتجسد الموت على هيئة رجل ويتقابل مع رجل اخر ويخبره بانه قادم ليأخذه الى السماء، يعيش الموت في بيت الرجل «هوبكنز» ويلتقي بابنته «سوزان» التي تجد فيه نصفها الثاني التائه الذي لم تيأس في البحث عنه، سوزان فتاة جميلة طيبة رائعة تتمتع بعينين بريئتين مغرورقتين دائما بالدموع شخصيتها ثابتة قوية عاطفية رومانسية تعتقد بان اهم شيء في الوجود هو «المحبة».

هذه الفتاة تقع بالحب الحقيقي من النظرة الاولى عندما تلتقي بشاب يدخل البلدة حديثا ولكنه وبسببها يتعرض لحادث سير فيأتي اليه ملاك الموت مسرعا ليكتشف ان ميعاده لم يحن بعد فيتجسد به ويذهب لملاقاة هوبكنز. الغريب ان انطوني لا يبدي اي تعجبا من شخصية الموت التي رسمها المخرج بعبقرية متناهية وبعيدة مسافات عما يدور في الاذهان فالموت في عرف كاتبي القصة وهم «رون أوزبورن وجيف رينو وكيفن ويد وبوجولد مان وفي النسق الذي اقحمه فيه المخرج لا يختلف عن اي شخص لقد تعلق الموت بالحياة وارادها لدرجة انه قرر ان يأخذ معه سوزان فقد كانت مغريات الحياة تلامس اوتار قلبه وتحثه على المضي قدما بها وعلى اكتشاف نواميسها والبحث عن هدف جديد غير قبض ارواح الناس لقد كان للقائه بتلك الفتاة الرومانسية الحالمة اشد الاثر على تغيير مجرى حياته ولكنه يعي تماما بان المستحيل نفسه ان يرتبط بانسانة او حتى يفكر بمسألة فهو «الموت» والموت هو النقيض للحياة بكل معانيها ومفاهيمها وحيويتها ونشاطاتها وفعالياتها وديمومتها فمهما جذبه تيار الحياة فيشده تيار الموت اكثر لذا في نهاية الفيلم ينفذ مهمته في قبض روح «انطوني» ويختار ليلة عيد ميلاده فهي ليلة رائعة جدا فيتسلل فيها ويخطف روحه بهدوء وبدون الم، ثم يعيد للشاب جسده ويعود هو الى حيث يجب ان يكون.

MEET JOE BLACK من الاعمال الدرامية الرومانسية التي نالت استحسان النقاد في اميركا حيث ركز الاغلبية على مدى عبقرية الفكرة وعلى شخصية براد بيت وقدرته على تذويب الشخصية الاصلية فيه على حساب الشخصية الجديدة فهو كتلة من العطاء والديمومة ففي كل مرة يظهر براد وكأنه وجه سينمائي جديد يحمل للمشاهدين البشارة بولادة نجم وبالتالي فالمحصلة عمل متكامل مصنوع باتقان وبدقة حيث اكتملت العناصر الناجحة للفيلم، وخصوصا البطل انطوني هوبكنز الذي يصر على وجوده بقوة في الساحة ليقدم اجمل ادواره اما الممثلة «كلير» فقد حافظت على كيانها كامرأة وكممثلة في آن واحد ولم تخاطب في المتلقي الغرائز الحيوانية ولم تضغط على وتر الجنس بقدر ما ضغطت على اوتار الرومانسية وقد ظهر هذا في المشهد الحميم الذي جمع بينها وبين براد بيت.

- لقد اراد المخرج في عمله هذا ان يقدم رسالة للجميع.. الموت قادم لا محالة لكن يجب ان نحب الحياة ونعيشها ولا نحزن على ماض تافه يجب ان نتعلق بها وبجنونها يجب ان نعشق وان نبحث عن الحب الحقيقي لانه هو الحياة.0



براد بيت بطل فيلم MEET JOE BLACK

طلاق ليندا هاملتون من كاميرون

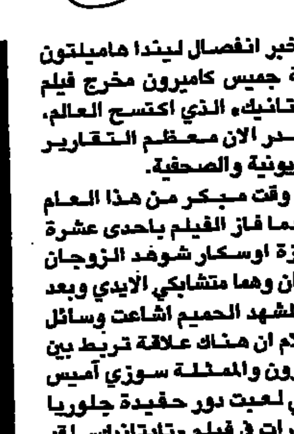
● خبر انفصال ليندا هاميلتون زوجة جميس كاميرون مخرج فيلم «تايتانيك» الذي اكتسح العالم، يتصدر الان معظم التقارير التلفزيونية والصحفية.

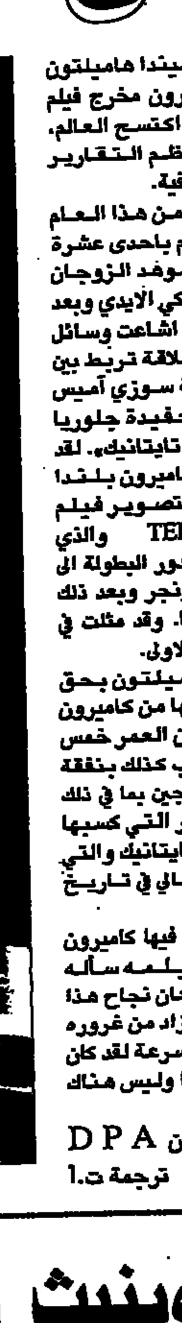
في وقت مبكر من هذا العام وعندما فاز الفيلم باحدى عشرة جائزة اوسكار شوهد الزوجان يسيران وهما متشابكي الايدي وبعد هذا المشهد الحميم اشاعت وسائل الاعلام ان هناك علاقة تربط بين كاميرون والممثلة سوزي آميس والتي لعبت دور حفيدة جلوريا ستيورات في فيلم «تايتانيك». لقد تطورت علاقة كاميرون بليندا هاميلتون خلال تصوير فيلم TERMINATOR والذي لعبت هاميلتون فيه دور البطولة الى جانب ارنولد شوارزنجر وبعد ذلك بسنة ونصف تزوجا. وقد مثلت في مجموعة من افلامه الاولى.

الان تطالب هاميلتون بحق الوصاية على ابنتها من كاميرون جوزفين البالغة من العمر خمس سنوات وهي تطالب كذلك بنفقة وجزء من ثروة الزوجين بما في ذلك المئة مليون دولار التي كسبها زوجها من فيلمه تايتانيك والتي كانت اكبر عائد مالي في تاريخ هوليوود.

في الليلة التي فاز فيها كاميرون بالاوسكار عن فيلمه سأله الصحفيون اذا ما كان نجاح هذا الفيلم الساحق قد زاد من غروره فاجابت هاميلتون بسرعة لقد كان طوال عمره مغرورا وليس هناك طريقة لمنع هذا.0

■ عن D P A
ترجمة ت.ا





جيمس كاميرون

نيكول كيدمان

جوينيث بالترو تقع في حب شكسبير

● ويليام شكسبير .. كاتب غير عادي حيث لا تزال اثار اصابعه المغموسة بالحبر وتوقيعه على منجزاته اعظم شاهد على هذا ولكن ماذا يتوقع المتلقي من اهم كاتب في تاريخ المسرح عندما يقع في الحب SHAKESPEAR IN LOVE كوميديا رومانسية كتبها توم ستوبارد الذي كتب اولا فيلم THE BARD IN ROSENCRANTZ AND GUILDEN STERN ARE DEAD.

كما وعانى من ضغوطات شديدة اثناء عمله في فيلم CROWD TICKLER. والان يعود ليكتب فيلم «شكسبير يقع بالحب» تقوم بدور البطولة جوينيث بالترو التي تجسد دور احدى معجبات شكسبير «فيولا» وهي امرأة لم يسمح لها بالظهور على المسرح عام 1593. تلتقي بشكسبير ويقعان بالحب وهذا يلهمه لكتابة اول واعظم مسرحياته روميو وجولييت.

خلال المشاهد المصورة في الشرفات نسمع نادلا ينادي على الغداء ويل وصديقه المقرب كريستوفر مارلو «روبرت ايفيرت» يدعوه لتناول الغداء لفرحته بما انجزه صديقه ويليام من كتابته لروميو وجولييت وحتى انه يقترح عليه اسماء للشخصيات ويجيب ويليام ?MERCUTIO اسم جيد.

هذا العمل بمثابة الذهب الخالص الذي لم ولن تشوبه شائبة. لانه يمزج بين الواقع والخيال باسلوب عصري وراق.0

■ ترجمة ت.ا



جوينيث بالترو

بورتريه توم هانكس

● اسمه الحقيقي توماس.ج هانكس مواليد التاسع من حزيران 1956 في كاليفورنيا ويحمل بكالوريوس من جامعة كاليفورنيا تزوج توم سنة 1975 من الممثلة والمنتجة سامانثا لويس ولكنهما انفصلا سنة 85 ليحصلا على الطلاق سنة 1987 ثم تزوج من جديد سنة 1988 من ريتا ويلسون وعنده خمس اولاد من الاولى والثانية وهم كولين، ترومان، ثيودور، وتشيستر واليزابيث.

حصل هانكس على عدة جوائز: 1994 جائزة جلوبل جولدن كأفضل ممثل عن الفيلم الدرامي «فورست غامب» وحصل ايضا على جائزة افضل ممثل للجوائز الممنوحة للفيلم الاميركي الكوميدي. وسنة 1995 حصل على جائزة عن فيلمه ابولو 13. اما سنة 1996 صنف كأحسن ممثل وحصل على جائزة PEOPLEص S CHOICE ومرشح هانكس الان لحصوله على عدة جوائز عن فيلمه الجديد SAVING PRIVET RAYAN.

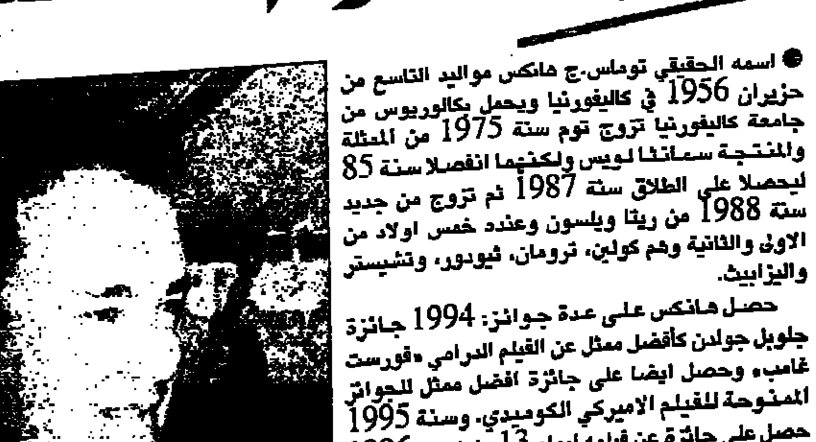
قدم توم مجموعة من الاعمال الهامة منها SLEEPLESS IN SEATTLE الى جانب ميج رايان ويعتبر هذا الفيلم من اجمل الرومانسيات على الاطلاق والتي ما زال الجمهور يشاهدها بحماس شديد وكأنه يعرض لاول مرة.

«فيلادلفيا» يلعب فيه توم هانكس شخصية شاب شاذ جنسيا وعلى علاقة مع انطونيو باندرياس ويعتبر هذا العمل من افضل الاعمال التي ناقشت قضية الشذوذ باسلوب يحترم عقلية المتلقي ولا يداعب غرائزه.

وايضا فيلم (ابولو 13) يحكي مأساة مجموعة من رواد الفضاء الذين يبقون معلقين بين السماء والارض.

وقدم ايضا فيلم «فورست غامب» الذي يختصر تاريخ اميركا بساعتين.0

■ ترجمة ت.ا





توم هانكس

عرض مسرحي لـ "نيكول كيدمان"



● الغرفة الزرقاء او BLUE ROOM هو عنوان المسرحية التي تلعب دور البطولة فيها النجمة الاسترالية «نيكول كيدمان».

يركز هذا العمل المسرحي على عرض جسدي لكيدمان حيث تظهر فيه بملابس شبه عارية وبمشاهد ساخنة جدا وصفها النقاد بانها «فياجرا طبيعية» وقنبلة جنس انفجرت على خشبة المسرح وامام الجمهور حيث تعتمد قصة المسرحية بصورة كبيرة على اثارة الغرائز الجنسية لدى المتلقي من خلال اسكتشات صريحة فاضحة.

الجدير بالذكر ان نيكول كيدمان زوجة الممثل الاميركي المشهور توم كروز منذ سنوات وتعتبر علاقتهما من انجح العلاقات في هوليوود ولكن قد تكون مسرحية BLUE ROOM العامل الرئيسي في تحطيم هذه العلاقة تماما كما حدث مع ديمي مور وزوجها بروس ويليس حيث تم الطلاق بينهما بعد زواج دام 11 سنة على اثر دورها في فيلم STRIPTEES الذي لا يختلف كثيرا في مضمونه عن مسرحية BLUE ROOM.0

■ ترجمة ت.ا

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

صندوق المجوهرات

■نبيلة وقاد نصار

القسوة والجحود لون قاتم يغلق القلوب، ويغلفها بظلام دامس فتصبح عاجزة عن الحب والبذل والعطاء، كنت أشعر بذلك كلما ذهبنا لزيارتهم، شيخ كبير وكريم له تاريخ حافل يفخر به، يعيش بين أفراد أسرته غريبا ومغربا، غريبا بشعوره غير مرغوب فيه، مغربا بارادة أفراد أسرته، يجلس في ركن قصي من المنزل، مغربا عن أحاديثهم اليومية، مبعدا عن اجتماعاتهم، غائبا من مناسباتهم، عندما يضحك شخص منهم في وجهه يشعر بالامتنان الشديد واللهفة للمزيد وعندما يقدم له أحدهم شيئا ليأكله يشكره بكل اللطف الموجود لديه، ليشجعه على الحديث اليه ومؤانسة وحدته، الحديث اليه والجلوس معه منة يجب ان يشكرهم عليها!

مع أنهم يعيشون في بيته ومن رزق ورثه عن عائلة ثرية ومرموقة، وفي آخر زيارة لهم أخبرونا أنهم بعثوه وبمبلغ كبير من المال لمأوى العجزة وهذا أفضل على رأي اولاده واولادهم لانه سيجد هناك من يؤانسه ويحادثه ويراعي ظروفه النفسية والصحية.

خرجت من زيارتهم ألعن الزمن الذي أوصلنا لأن تكون الام والاب عبئا يسهل التخلص منه بمبلغ من المال، وان الالتزام تجاه الوالدين أصبح ماديا فقط خاليا من الانتماء والعواطف والحب، وان الام أم، وان الاب اب طالما هما قادران على البذل والعطاء، وعندما يهرمان ويصبحان بحاجة الى يد تمتد لهما بحنان والى بسمة يملؤها الصدق نابعة من القلب يصبحان بنظر أبنائهم منتهي الصلاحية، يتبرمون من طلباتهم رغم بساطتها، ينهرونهم ان تكلموا يريدونهم اصناما لا تتحرك ولا تنطق.

عندما تذكرت قصة رجل عجوز له من الابناء أربعة، توفيت والدتهم بعد زواجهم جميعا وخروجهم من المنزل ليستقل كل منهم بحياة رسمها لنفسه، غلفت الوحدة القاتلة حياة هذا العجوز، اليوم طويل والليل لا ينتهي، الصمت ممل والرتابة محبطة والفراغ يفتك الروح والجسد، والادهى من ذلك الشعور بالاهمال من قبل أبناء وهيهم أغلى ما يملك بحجة الانشغال بحياتهم وأعمالهم، ان ذهب لزيارتهم شعر أنه يثقل عليهم وان أتوا لزيارته فواجب ثقيل سرعان ما ينتهي، اقترح عليه أصدقاؤه ان يقضي عند كل واحد منهم شهرا، جرب ذلك ولكنه لقي التذمر وسوء المعاملة والاهمال وشعور الوحدة والغربة لم يفارقه رغم وجوده بينهم، فقرر الرجوع الى بيته، زاره صديق له محام بارع وذكي وعندما أحس بواقعه المرير، خرج من عنده محكما خطة رسمية لابناء صديقه، ذهب عند كل واحد منهم وسأله عن والده، كل واحد منهم قال بأسف أنه لم يره منذ مدة طويلة، فأبدى المحامي خوفا شديدا أمامهم وأوهمهم أنه لم يره منذ مدة طويلة لذلك ظن أنه قد توفي، فقرر ان يعطيه الامانة التي عنده وعندما سألوه عن الامانة قال: أنها صندوق من المجوهرات أودعته عندي ليكون من نصيب الابن الاكثر لطفا وحبا والذي يبدي أحسن عناية به ويرعاه في أواخر أيامه بصدق وحب وبدون شعور بالاكراه والفرض.

خرج المحامي، وركض الاولاد الى والدهم كل واحد فيهم يستعطفه ويسترضيه ويطلب منه الصفح والغفران، وأخذوا يتسابقون على طلب وده وارضائه بكل الوسائل، واغرائه للمكوث عندهم، وأصبح لديهم الوقت الكافي للجلوس معه والتحدث اليه، لماذا؟

لكي يحظوا بصندوق المجوهرات!

ترى: هل يجب ان يقتني كل واحد منا صندوقا مليئا بالمجوهرات ليضمن الحب والرعاية وحسن الضيافة من ابنائه؟

–وكم واحدا منا يحتاج لمثل هذا الصندوق ليذكره بالواجب المقدس نحو والديه؟

–وهل للمجوهرات بريق يوقظ الضمائر الميتة والقلوب المجمدة الخالية من الحب والعاطفة؟

–وهل بيوت العجزة مكان للخلاص من والدين أفنيا عمرا طويلا برعاية أبناء على أمل ان لا يلاقوا عندهم قطرة حب من بحور الحب التي أغرقوا أبناءهم فيها؟

ان بيوت العجزة لمن لهم أبناء هي ثلاجات لقلوب الابناء الجامدة، وهي مقابر للعطف والحب ولكل ما هو جميل في هذه الدنيا، وهي صفعة على وجه الانسانية.

هذا ليس نقدا أو تقليلا لشأن هذه البيوت، بل نحمل لها كل التقدير والاعجاب ولكن للمعنى الذي يشعر به الانسان عندما يرى أبناء ينعمون بالخير والعطاء ويلقون بوالديهم في بحور الظلم والجحود ونكران الجميل، ان كانت بيوت العجزة توفر المأكل، والمأوى فليس بهذا يعيش الانسان، أنه يعيش بالرحمة والمودة، بالعشرة الطيبة والرقة الحانية.

قال الله تعالى: (وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)

وأنا أقول: ربنا ارحمنا ممن كان صغيرا.0

★ ★ ★

الصراع الدائم

■وليد المجالي

عندما سئل بيريز بعد الاتفاقيات الموقعة مع الاردن والسلطة الفلسطينية، هل تخلت (اسرائيل) عن حدودها المنشودة من النيل الى الفرات، والتي يعتبرها اليهود حقا الهيا خالصا لهم، أجاب بالنفي ولكن مع تغيير الوسيلة، فاسرائيل الكبرى لن تتحقق بالحذاء العسكري بل بالسيطرة على الاقتصاد وفرض الثقافة اليهودية على حدودها المزعومة، ولا يمكن لليهود ان يتخلوا عن حقهم الذي (منحهم الرب لهم)، ويخطىء من يعتقد بأن صراعنا مع اليهود ايدولوجي، وان اليهود يريدون وطنا لهم في فلسطين فقط، اعتمادا على حقائق تاريخية مزورة، بل ان الصراع عقائدي ازلي ينطلق من عقيدة اليهود المنغلقة غير قابلة للاعتناق لغير من كان والده يهوديين، فهي ديانة عرقية عنصرية تفتقد الشمول والعموم، بعكس باقي الديانات فالاسلام مفتوح لكل شخص ومن دخله فلا فرق بينه وبين غيره من المسلمين الا بالتقوى، ويقول عليه الصلاة والسلام (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى).

وهذا الفكر الاستعماري الجديد بدأ يظهر في عصرنا الحالي، فتخلت الدول المستعمرة عن سياسة العنف العسكري، واستبدلتها، باستعباد من نوع اخر يعتمد على السيطرة الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية، بحيث تسخر الدول الضعيفة وترهن قراراتها، دون الحاجة لجرح جندي واحد من جيشها، وما هيئة الامم وصندوق النقد الدولي والاتفاقية التجارية العالمية (الجات) واساليب الحصار المتنوعة، الا وسائل فعالة في تحجيم الدول والسيطرة على مقدراتها.

وبعد ان ضمن اليهود تفوقهم العسكري الكامل على الدول العربية، بحيث تخشى كافة الدول العربية مواجهتهم وتتجنب كل ما يمكن ان يبدأ صراعا مسلحا معهم، تم طرح عملية السلام بشكلها الحالي، والذي يستطيع اليهود من خلاله الولوج الى العالم العربي الاسلامي الغني بثرواته وامكاناته الهائلة، فتم تحييد مصر اولا وهي القوة العربية الاولى والتي اثبت التاريخ شدة بأسها مع اليهود، من خلال اتفاقية (كامب ديفيد) وتم تدمير العراق العمق الاستراتيجي العربي المواجه لهم وذلك من خلال تكالب العالم عليه (وهم بذلك يثأرون من نبوخذ نصر الذي سبى اليهود وقتلهم لشر اعمالهم)، ثم جاء دور الفلسطينيين اصحاب القضية المركزية والمفتاح الرئيسي لدخول المنطقة، والعائق الرئيسي الذي يمنع الاخرين من اقامة العلاقات مع اسرائيل، فكانت اتفاقيات اوسلو وتبعها "واي ريفر" وتولدت هذه الاتفاقيات عن جزر صغيرة ترفع العلم الفلسطيني وسط محيط يهودي خالص، وعلى الفلسطينيين مقابل هذه الجزر وقف النضال المسلح وحتى الكلامي، داخل وخارج الارض المحتلة.

وما كان "واي ريفر" الا وثيقة امنية تلزم الفلسطينيين بمنع الهجمات ضد اسرائيل، وكل ما على اليهود تقديمه هو الوعود والماطلة والتسويف بابسط الحقوق الفلسطينية.

وكيف يمكن تصور سلام بدون عودة القدس الى اهلها، فهي القبلة الاولى للمسلمين وثالث الحرمين الشريفين ومنها عرج بالرسول (ص) الى السموات العلا واليها اسري به، وهي في قلب كل مسلم منذ ولادته وحتى مماته، ولها جذور دينية وسياسية وتاريخية وقومية وثقافية لكل مسلمي العالم، فلا يمكن القبول بغير ولاية اسلامية عربية سياسية عليها.

وهناك قضية اللاجئين والمشردين من الفلسطينيين في كل بقاع الارض، والذين لا يستطيعون العودة الى ارضهم ولا حتى الى تلك الجزر في فلسطين، بل ان "واي ريفر" يؤدي الى المزيد من ابعاد الفلسطينيين وحسب الرغبة اليهودية، وعلى المبعد ان يختار مخيما أو زقاقا خارج فلسطين ليكمل باقي عمره فيه. اما الاردن فيعتبره اليهود والامين الاقرب الى الحياد منه الى الصراع.

وبالنسبة لسوريا ولبنان فان الوقت لم يحن لتوقيع اتفاقيات معهما، ولن تتحقق الارباح المطلوبة الان وعلى اسرائيل الانتظار لتحقيق اعلى مردود، وخاصة من لبنان التي يعمل اليهود للسيطرة على مياهه بل انهم يقومون الان بسرقة التراب من الجنوب اللبناني الى شمال فلسطين.0



كاريكاتير: خضير الحميري

نحن ومونيكا وتقرير المحقق الخاص!

■ د.جابر التل

كثيرون هم الذين احتموا بما جرى بين الرئيس كلينتون ومونيكا لوينسكي لمجرد أن يكتشفوا بعض الحوادث الجنسية التي جرت بينهما – وهي مثل أي عرض اباحي (قمري) تبثه اوروبا وتلتقطه اللاقطات في بلادنا كما قيل لي– وكثيرون من الذين قرأوا ما نشرته الصحف عن تلك العلاقة (انبسطوا) وانفرجت اساريرهم وأخذوا يتندرون بتلك الحكايات والحوادث خاصة حكاية (السيجار)... وربما لعن بعضهم الزمن الغادر الذي جعل اسعار السيجار مرتفعة عندنا!!

سنحت لي الفرصة أن أقرأ تقرير المحقق الخاص ستار وباللغة الاصلية التي نشر بها ولقد وجدت فيه أشياء كثيرة أهم – في رأيي المتواضع– من حكاية السيجار واللقاءات الغرامية بين مونيكا (والهاندسم) كما كانت تنادي الرئيس كلينتون.

ولأننا في العالم الثالث حيث يوجد أكثر من بيت لبيض واحد أكثر من مونيكا واحدة عند معظم المسؤولين.

قبل أن أعرج على تلك الامور اذكر كما يذكر غيري من الكتاب ان الديمقراطية الاميركية تجلت في أن القضاء عندهم – كما هو عندنا نزيه– استطاع أن يجلب الرئيس كلينتون وأن يحقق معه وأن يوجه اليه الاسئلة المحرجة دون أن يخشى المحقق او مساعدوه او الكتبة على حياتهم او وظائفهم او اهليهم.

وفي عالمنا الثالث لا يستطيع اكبر قاض أن يوجه سؤالاً الى رجل مهم أو مسؤول كبير لانه سوف يجيبه (شو..ما بتعرف مين انا).

إذا كنا عاجزين ان نسأل سؤالاً بسيطاً فكيف بالله عليكم سوف نسأل عن المغامرات الجنسية ونحقق بها؟!

لست أدري هل كان اعتراض المحقق الخاص على ما جرى في البيت الابيض لمجرد أنهما اي كلينتون ومونيكا لم يستعملا غرف النوم واستعاضا عنها بالمكتب الجانبي والحمام؟!

لأن تلك المكاتب بنيت لغير الخلوات الجنسية... خاصة وأن اي فندق بغض النظر عن درجته أكان محترما أم غير محترم مستعد لقبول تلك اللقاءات ما دام فيها دولارات ولأن تلك اللقاءات الجنسية في البيت الأبيض تعتبر (فضيحة) وتحط من هيبة البيت الابيض وتحيله الى (مكان مشبوه) مثل الشقق المفروشة!! واذكر حسبما قرأت في الصحف ان الرئيس الأميركي الاسبق جونسون كان يلاحق النساء العاملات في البيت الابيض حتى المطبخ دون خشية الطباخين ويبدو أن هذه (المنافذ الجانبية) لقضاء الوطر عند الرؤساء الاميركيين اصبحت عادة لا يمكن الغاؤها!!

حسب تقرير ستار عندما انكشف امرها واعتقد العاملون في البيت الابيض ان وجود مونيكا تلرأ لجمالها الأخاذ خطر على الرئيس... فقد تقرر نقلها الى البنتاجون – وقد بذلت كل جهدها لتعود الى البيت الابيض ولكنها فشلت – ويذكر التقرير أن الرئيس كلينتون سأل احدى اللواتي لهن علاقة عمن قرر نقل مونيكا وعندما أجابت فلانة.. سكت!! اذكر هذا هنا واتذكر أن في العالم الثالث عندما كانوا يريدون تعيين (محظية) فانهم (بجرة قلم) يرسلونها الى جهاز معين او دائرة معينة حتى دون شهادات إلا شهادة (الحلاوة) والاستعداد (للعطاء الجنسي)!! ورغم أن مونيكا وسطت الرئيس كلينتون من اجل ان تعود الى البيت الابيض فانه لم يستطع اعادتها ولم يصدر فرماناً باعادة تعيينها في البيت الابيض بل وعدها بوظيفة في الامم المتحدة مع البعثة الاميركية التي رفضتها!!

في دنيا العالم الثالث لا يستطيع مدير دائرة او حتى وكيل وزارة أو أمين عام (نقل) مجرد فراش او آذن إلا بعد دراسة عشيرة ذلك الفراش او اهله او والده ...الخ. اضف الى ذلك ان المحظوظين يصار الى تعيينهم في احسن الوظائف بمجرد أن تعلن نتيجة الامتحان خاصة إذا كانت الشهادة اميركية – وليس على هؤلاء أن يتقدموا (بطلب توظيف) وان يأخذوا رقماً لذلك (ويصفوا) على الدور مثل عباد الله – ومين سائل؟!

في تقرير ستار يظهر لك مدى النظام والمراقبة التامة في الدوائر والمكالمات القادمة والصادرة ومدتها ومن جاء ومن حضر ومتى كان ذلك..!! وفي العالم الثالث اذا اراد طبيب أن يراجع ملفات مرضى السرطان قبل عشر سنوات لتحليلها مثلاً فانهم سوف يقولون له (متأسفين لقد تم اتلافها لمرور اكثر من خمس سنوات عليها دون ان يطلبها أحداً!!

وبعد ذلك يتساءل الناس عن أسباب تأخرنا وتقدمهم!!

لم يحتج الرئيس كلينتون على نقل مونيكا ولم يوبخ رئيسها المباشر ويصرخ باعلى صوته كيف تنقلون (موظفة) عندي دون الرجوع الي!! وبالطبع لم يتم نقل مديرة مونيكا ولا حسم راتب نصف شهر من راتبها ولم يقف ترفيعها وترقيتها– بل لم تتغير معاملة الرئيس كلينتون معها ولم يوضع امام اسمها نقطة سوداء!!.

في العالم الثالث الامور أكثر انضباطا من اميركا فإذا ما نقل موظف (مدعوم) حتى تقوم الدنيا ولا تقعد وقد يتم (تفنيش) المدير او الاكتفاء بنقله الى حيث يكره حياته او قد يصار الى احالته الى التقاعد او التوصية باعطائه تقريراً سيئاً حتى لا يتم ترفيعه..الخ.

المهم في تقرير ستار انه ليس عيباً ولا ذلاً أن يحقق المحقق الخاص في امور (خاصة) بحياة مسؤول كبير وليس في ذلك (بهدلة) لسمعة الرئيس فالقانون قانون وليس هناك صغير أو كبير ما دام الكل يستظل بالقانون..!! في العالم الثالث ان مجرد التفكير بذلك يعتبر جريمة وخيانة عظمى وتجرءاً ما بعده تجرؤ– يعاقب عليه القانون باشد العقوبات.. اذ كيف ترفع الرؤوس للعالي.. وتنظر الى المحرمات!!

ليتنا نستفيد من تقرير المحقق الخاص اكثر من الامور الهامشية– وليتنا نهتم به وبما جاء به من امور أكثر من اهتمامنا باللقاءات الجنسية ووصف ما حدث وكأن ذلك شيء عجيب في زمن انتشر فيه الجنس بكافة انواعه بين خلق الله.0

رسالة عاجلة الى السيد رامزي كلارك

■ فتحي الحمود *

سعادة السيد رامزي كلارك الأكرم وزير العدل الاميركي السابق، رئيس مركز العمل الدولي، تحية طيبة، ملؤها صادق الاحترام والتقدير لشخصكم الكريم، ولكافة السيدات والسادة المحترمين الذين يرافقونك في رحلتك الى العراق الشقيق، حاملين معكم اطيب المشاعر الانسانية، ممثلة بمجموعة من الادوية التي يحتاجها المرضى من أبناء العمومة، وبخاصة الاطفال والشيوخ منهم، بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على الاعلان الدولي لحقوق الانسان.

لقد قلتم في تصريحاتكم وانتم في طريقكم الى بغداد عبر عمان، "نأتي اليوم لرغبتنا في ان نكون مع أحد الضحايا الرئيسين لانتهاك ذلك الاعلان الدولي في ذكراه الخمسين" وقلتم أيضا ان الفقرة 25 من الاعلان تضمن لجميع الشعوب الوسائل المناسبة لبقائهم هم وعائلاتهم، وهذا يشمل الحق في الحصول على الغذاء والعناية الصحية ومع ذلك قامت الولايات المتحدة بارغام مجلس الأمن على حرمان الشعب العراقي من الغذاء والدواء". كما انكم قلتم :"نحن تواقون لمشاركة هذا اليوم مع الشعب العراقي، ونأمل ان تقوم شعوب العالم العربي والشعوب الحرة في جميع أنحاء العالم في العاشر من كانون الأول الجاري وبمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان الدولي لحقوق الانسان بالتفكير بالشعب العراقي، واتخاذ اجراءات نحو انهاء العقوبات ومن ثم محاولة التعويض عن هذا الانتهاك الخطير".

فأنت، يا سيدي، من النوع النادر والمنقرض من بني البشر الذين يعيشون في هذا العالم، وأنت يا سيدي، سيد الشرفاء في هذا الزمن الرديء.. فهذا الكلام بالاضافة الى أنه مجاملة تستحقونها، فهو أيضا احدى الحقائق التي يجب ان نعترف بها، ونعطيها حقها من الاهتمام والتقدير.

وأنت الذي تدعو شعوب العالم العربي..! وتدعو شعوب العالم الحر..! تدعوهم الى التفكير بالشعب العراقي واتخاذ اجراءات نحو انهاء العقوبات!! فأين هذه الشعوب؟! اقولها وقلبي يعتصر الما على هذه الشعوب المنشغلة باشياء أخرى..!

فهذه الشعوب التي تناشد، منشغلة بملء البطون بما لذ وطاب، وملء الجيوب بالدولارات الاميركية، والجنيهات الاسترلينية، والماركات الالمانية، والفرنكات الفرنسية، والين الياباني..! هذه الشعوب يا سيدي (الفريدة من نوعها)، منشغلة بالبحث عن المناطق الباردة صيفا، والدافئة شتاء، يقضون فيها اجازاتهم، يلعبون، ويلهون، ويسهرون، ويسمرون..! هذه الشعوب التي ضربت على رأسها، فزاغت عيونها، واختلطت الاشياء في عقولها، فأصبحت ترى الباطل حقا، والحق باطلا، وكأنهم يعيشون فعلا على كوكب آخر غير الارض..!

الشعوب التي تناشد ايها الرجل الفاضل، مغلوبة على أمرها، ابتلاها الله سبحانه وتعالى بمصائب كثيرة، من اهمها اللامبالاة، الاستهتار، النسيان، والسكوت عن الحق فاصبحوا أقرب الى الشياطين، والوحوش الضارية، فحرموا من نعمة الشعور الانساني، والاحسان، والمساعدة، والنخوة، والشهامة، والمروءة... وانني اتساءل معك، وأقول عندما يفقد الانسان انسانيته، فماذا يبقى له؟ ولا شك بانكم قد سمعتم أو قرأتم الاية القرآنية التي تقول: "يا أيها الذين آمنوا، انا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم" صدق الله العظيم، ففضل الله سبحانه وتعالى الناس على بعضهم بالتقوى وعمل الخير، ولم يفضلهم بالغنى، والجاه، وكراسي الحكم، والقوة العسكرية، واستعباد الشعوب، وقتل الابرياء. ويقول الرسول الكريم :"المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا" و "الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه". كذلك باقي الاديان السماوية، التي حثت على التسامح، والصفح، والاصلاح، والتعاون الى ما فيه خير الانسانية جمعاء، لا تفرق بين أبيض وأسود، وبين أصفر وبني، وبين طويل وقصير.. وغني وفقير...!

سيدي السيد كلارك..

نعرف جيدا مواقفك المشرفة تجاه الشعب العراقي العربي المسلم، وها أنت تعلن حقيقتين اثنتين، اتفقنا ونتفق معك فيهما:

الاولى: ان الولايات المتحدة قامت بارغام مجلس الأمن على حرمان الشعب العراقي من الغذاء والدواء، وأنت لا شك ادرى منا بهذا الامر..!

الثانية: أنه تم القاء (88500) طن من القنابل على العراق الشقيق، وهذه الكمية من الاسلحة المتفجرة كفيلة بالقضاء على البنيتين التحتية والفوقية في القطر العراقي الشقيق، عن سابق تصور وتصميم، وهذا ما حصل فعلا..!

الفرق بيننا وبينك في التعامل مع مأساة الشعب العراقي، في أنك تتعامل مع الموضوع بشكل عملي فتذهب الى العراق محملا بالادوية، ونحن نتعامل معه بشكل عاطفي لا يتعدى التنظير والكتابة.. او القيام بزيارة للعراق "نتطبخن" على حساب شعب محاصر وجائع باسم "نصرة العراق...!".

هذه عادة عربية توارثناها منذ بداية هذا القرن، فنحن مع اخوتنا واشقائنا العرب والمسلمين بالقول لا بالعمل..مع ان الامر لا يخلو بعض الأحيان من فعل.. وهنا لابد ان نتوجه معك بالشكر الى كل من تعاون معك في مهمتك الانسانية هذه، ونريد ان نشكر معك مؤسستنا الوطنية الاردنية التي تبرعت بنقل المواد التي حملتها معك، الى العراق الشقيق، ألا وهي: الملكية الاردنية. ونتوجه بالشكر نيابة عنك الى كل شهم وحر في وطن الاحرار وموئلهم الاردن؛ تعاون او ساهم في عملك الانساني هذا، داعياً الى الله العلي القدير بأن يوفقك في مسعاك الطيب هذا، لعلك تكون حافزاً لكافة اصحاب الضمائر الحية من بين الشعوب التي اشرت اليها انت، لعمل مثلما عملت. فأطفال العراق يا سيدي يحتاجون الى كل حبة دواء، ولم يعودوا بحاجة الى الكلام، والكلمات فهي لا تسمن ولا تغني من جوع أو مرض...!

وأخيراً يا سيدي، لابد لي من القول بأنك علمتنا درساً في الانسانية يجب أن لا ننساه، وعملك أشعرنا بتأنيب الضمير، وأريد أن اعترف لك بأنك جعلتني أخجل من نفسي، وجعلتني صغيراً.. صغيراً.. اصغر من حبة "الحمص"...!

شكراً لك مرة أخرى بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن الشعب الاردني الاشم، بالرغم من كل الخجل الذي نشعر به.. متطلعين الى ان نراك بيننا مرة أخرى، والله يحفظكم. 0

*عميد متقاعد

الإعلانات الهابطة

■د.ماجد أحمد المومني

أظهر استطلاع للرأي في بريطانيا، أن البريطانيين قلقون من الاعلانات التي تستخدم تعبيرات قبيحة، وإيحاءات فجة تحصر الرجال والنساء في دائرة الميراث الجنسية.

وقالت هيئة معايير الاعلان "..أشد ما يثير الاستياء في مخالفة اعلانات الشوارع والصحف للذوق العام هو تأثيرها على الاطفال...".

قال: واحد من كل خمسة أشخاص تقريباً انه استاء من تلك الاعلانات لأنها في نظره قدوة سيئة للاطفال.

وأضافت الهيئة في بيان "كانت التعبيرات غير المهذبة والصور الجنسية الصريحة أكثر الاسباب اثارة للقلق العام...".

وختمت الهيئة تعليقها على ذلك بالقول "...ينبغي ألا يسمح لهذه الاعلانات بأي اشارة مسيئة الى أي دين او جنس أو ثقافة..." مع منع الاعلانات التي تروج المخدرات والشذوذ والجنس.

هذا بالنسبة لبريطانيا.. اما صناعة الاعلان عندنا فتتركز على أمرين – الترويج للبضاعة الاستهلاكية والكمالية ومستحضرات التجميل والعطور.

– الاعلانات الخاصة بظروف البطالة.. والتوظيف.

وفي المجال الاول تعرض صوراً للفاتنات الجميلات من نجوم السينما والازياء وملكات الجمال...بانهن يستخدمن البضاعة المقصودة في الاعلان.. ابتداء من الأثاث والالكترونيات وانتهاء بمستحضرات التجميل والعطور.

وتبقى الأمور عادية ما دام أن ما يعرض بهذه الصور من خارج مجتمعنا وخارج قيمنا الحضارية والتراثية. ولكن الملفت للنظر ان بعض المنتجات المحلية مثل الشبس وأدوات التنظيف تستخدم خامات محلية تحت ظروف الفقر والحاجة.

– أما النوع الثاني من الاعلانات فتلك التي تتناول البطالة والتوظيف وانني حينما أقرأ الشروط أجد أنها لا تنطبق على لقمان الحكيم.. ولا على سليمان بن داود..

– خريج جامعات أميركية.
– خبرة كذا سنة.
– اجادة اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة ومراسلات.
– شخصية جذابة.

وكل هذه الشروط على "مندوب مبيعات" بثمانين ديناراً ودوام ليل نهار.. والله انها شروط المندوب السامي الذي اضاع فلسطين.

ألهذا الحد وصل تهميش دور المتعلمين والمثقفين في عهد هذه الحكومة الرشيدة... ليتجرأ صاحب مزرعة دواجن أن يطلب خريج لغة انجليزية من الجامعات الأميركية...0

★ ★ ★

روح الرياضة رياضية وليست سياسية

■زهير كاظم عبود *

يشغل الشيخ أحمد فهد الأحمد آل صباح، وهو احد افراد العائلة الحاكمة، اضافة الى رئاسة اللجنة الاولمبية الكويتية، رئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي. وفي ضوء التصريح الذي ادلى به عبر "وكالة الانباء الفرنسية" اكد فيه عدم مشاركة الكويت في حال مشاركة العراق بدورة الالعاب العربية المزمع انعقادها في الاردن في ايلول المقبل من عام 1999 نود القول بان الالعاب الرياضية لا تشكل عمق الاهداف السياسية للبلدان بل قد تعمل على مد جسور تدعم العلاقة الانسانية وتقوي روابط الاخوة وقد التقت دول كان بينها خلافات سياسية حادة عبر الرياضة التي بشكل عام لا تعبر عن فكر سياسي او سلطة معينة بل عن مدى لياقة وقدرة وقابلية جماهير هذا البلد في اية لعبة معينة، وكمثال على ذلك ان جمهورية ايران الاسلامية لا يلعب فريقها كرة القدم على الطريقة الاسلامية بل وفق القوانين العالمية لهذه اللعبة.

والرياضة بشكل عام تعني الخلق العالي والتسامح والقدرة على ضبط النفس وعلى هذا الاساس يقال ان فلان روحه رياضية اذ يتمتع بقدرة عالية من التسامح والانضباط الخلقي.

وبعيدا عن الشروخ والمداخلات التي حدثت خلال حرب الخليج وما تحملته الكويت من جروح وآلام قد يتساءل المرء حول ابعاد تصريح الشيخ احمد فهد الاحمد الذي يجزم بان الرياضيين العراقيين سيعودون الى المحافل الدولية عندما يتغير النظام العراقي الحالي.. وهذا التصريح الصادر عن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي يعكس مدى سيطرة شخصية المواطن أحمد فهد الاحمد الكويتي على الصفة الاولى فالرياضة في العراق لا تعني النظام.. وفريق المصارعة او الملاكمة في العراق لا يمثل النظام انما يمثل شعب العراق.. فالرياضة لا تنتمي الى نظام يعني هذا من جانب ومن جانب آخر ألم يحن الوقت لنضع الرماد فوق الجراح العربية بدلا من الضغط عليها وتفتيحها مرة أخرى؟ اما حان وقت انتهاء قرارات الانفعال ورد الفعل؟ الم يحن الوقت للعرب ليفهموا بان الدورات الرياضة التي تعقد في اقطارهم تعبر عن اهمية التلاقي بين شباب العرب وان دورة عمان 99 شعارها "دورة العرب جميعا" فالمشاركة بدون الكويت أو بدون العراق يفقد الدورة اساس شعارها، اضافة الى ان عدم مشاركة اي قطر بهذه الدورة لا يشكل منفعة أو مكسبا للدول العربية الاخرى.

مزيدا من الروح الرياضية.. لوضع لبنة من لبنات التقارب العربي في زمن التفرقة والتشتت.. مزيدا من التسامح العربي لتجسيد واقع قرارات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اكد حق كافة الدول العربية بالمشاركة في الدورة العربية.

بهذه الروح وبهذا التسامح وبالعلاقات الشبابية العربية يتم بناء جسور تتهدم فيها كل الخلافات والشروخ المؤلمة في الجسد العربي من أجل شباب المستقبل بدلا من ان تتعزز زوايا مظلمة في عقل وضمير هذا الشباب تحاول باحقادنا وخلافاتنا ان تكرسها وتجعلها أمرا واقعا.0

* قاض عراقي متقاعد

★ ★ ★

اتفاقية الشراكة الاوروبية وتطور الديمقراطية

■خالد عيسى بوريني

منذ انتهاء عهد الاحكام العرفية وبدء عهد الحريات العامة في عام 1989 اتجهت الحكومات الاردنية المتعاقبة الى انتهاج القوانين والسياسات التي تفتح المجال امام الاستثمار وخصخصة بعض القطاعات الاستراتيجية فيما وقعت اتفاقية الشراكة مع اوروبا التي ستلغى فيها الجمارك على الصادرات السلعية الاردنية الى دول الاتحاد الاوروبي والعكس صحيح اعتبار من العام 2010 وذلك من اجل تحسين بيئة الاستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة للأفواج المتزايدة التي تدخل سوق العمل سنوياً والتركيز على ضرورة زيادة حجم الصادرات وتحسين نوعيتها من حيث تحقيقها لشروط "الايزو" وكل ذلك بهدف رفع كفاءة سوق العمل الاردني في استيعاب المزيد من الأيدي العاملة وتقليص معدلات البطالة من اجل تحسين مستوى المعيشة للانسان الاردني. ومن ملاحظتنا للسياسات الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة منذ عام 89 نجد أنها كانت متشابهة تقريباً وبالتالي فانها تشترك بنفس القدر من تحمل المسؤولية تجاه تطور النمو الاقتصادي. وإذا نظرنا الى حال الديمقراطية في الاردن من حيث قوانين الانتخاب والمطبوعات ونسبة المشاركة الحقيقية للشعب في إدارة الدولة وتوجيه السياسة الخارجية لها فاننا نستطيع القول بأن الاردن اصبح دولة نصف ديمقراطية بالمقاييس الغربية وذلك بعد ثماني سنوات من ممارستها بدون انقطاع. وكان سبق لنا ممارستها لفترة قصيرة في الخمسينات وهذا جيد. ولكن من خلال تقييمنا للأداء الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الماضية فاننا نجد أنه لا مفر من وضع استراتيجية لتطوير الديمقراطية من نقطة النصف التي ثبتنا عندها طيلة الفترة الماضية وذلك بشكل يتزامن مع بدء تطبيق اتفاقية الشراكة الاوروبية. وهذا يكون باتاحة المجال لتشكيل ائتلاف من احزاب المعارضة والمستقلين وأحزاب الوسط. وذلك سيكون بالطبع بعد تعديل قانون الانتخاب وسيعتمد على مدى تطور الاحزاب كطروحات وبرامج. وسواء كان أداء الائتلاف او حتى المعارضة افضل او اقل نجاحاً من اداء الحكومات التي يتم تشكيلها بالطرق التي تعودنا عليها فان مرور التجربة بسلام سيؤدي الى نقلة نوعية في مجال تعزيز الثقة بين أغلبية قطاعات الشعب وسيؤدي الى تبلور شعور عام لدى الأغلبية يملؤه الثقة والتفاؤل والشعور بالاستقرار والرضى وسيؤدي بالتأكيد الى زيادة معدلات النمو الاقتصادي وبالتالي تحسين مستوى المعيشة لشعبنا الطيب.0

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الاتحاد العام ورابطة الكتاب يشجبان العدوان الاميركي البريطاني على العراق

■ نص بيان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

● في الساعات الاولى من يوم امس الخميس 17/ كانون الاول 1998 قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بعدوان غادر آثم على العراق، بحجة عدم التعاون مع فرق التفتيش اونسكوم بناء على تقرير سلبي قدمه عميلهما بتلر للامين العام للامم المتحدة.

وكانتا عمليا تبيتان العدوان وتعدان العدة له وتحشدان القوة منذ الخلاف السابق الذي نشأ حول فرق التفتيش ذاتها.

ان الغطرسة الاميركية التي تحركها الارادة الصهيونية المتنفذة قد بلغت حدا يبعث على الاشمئزاز، والعدوان الاخير المستمر الذي يذهب ضحيته ابرياء من الشعب العراقي، الذي عانى الكثير جراء العدوان والحصار والطغيان ينبغي ان يدفع القوى المصمودة في مجلس الامن، من دول دائمة العضوية واخرى تقوم بدور شاهد الزور، على اخراج المنظمة الدولية والعالم من هذه المهزلة التي تفرضها الولايات المتحدة والقوى صاحبة القرار فيها على الاخرين ليكون هناك احترام وهيبة وقرار لمجلس الامن ويكون عادلا وجديرا بتمثيل ارادة دول العالم وشعوبه.

ان لغة القوة لا تدفع الا باتجاه تكريس الطغيان وحكم الطغاة وغطرسة العنصريين والمنحلين والفاسدين خلقيا ووجدانيا، الذين ينشرون شرورهم في العالم ويريدون التغطية على فضائحهم بطلاء وجوههم بدم الابرياء وباخضاع الاخرين ونهبهم والسيطرة على مقدراتهم.

ان هذا العدوان يأتي ليفضح تواطؤا (....) مستمرا مع اعداء الامة، ومصاصي دماء الشعوب، وليكشف عجزا عربيا طال امده في ظل تظافر وتدابر وغياب تضامن عربي في حدوده الدنيا بسبب المزيد من المعاناة والمزيد من الخسائر والاذلال.

واذا كانت الدول العربية تدعى دائما لمجاوزة هذا الوضع ولا تستجيب فانها تثبت دائما لها تساهم في صنع هذا الوضع وانها ضحيته في كل آن.

ونحن نتوجه اليوم، من موقع، المقهور بقوة العدوان العنصري وطغيانه، المشتعل بغضب لا حدود له مما يجري ويشجع ويسكت عليه ويستسلم له، نتوجه الى مثقفي امتنا وجماهيرها ليكون لهم موقف ايجابي قوي وكريم يضع حدا لهذا التهافت والانهيار، ويجعل تكلفة العدوان الاميركي والبريطاني والصهيوني مكلفة جدا على المعتدين في كل مجال من مجالات التعامل.

اننا اذ ندين هذا العدوان الهمجي على شعب العراق، الذي طالت معاناته واستمرت محنته، ندعو الانظمة العربية والجماهير في الوطن العربي كله الى اختراق الحصار المفروض على العراق واعتباره غير موجود على الاطلاق منذ الان، والى عدم الالتزام باوامر الاميركي الشرير، الذي يستهتر بالشرعية الدولية ويتجاوز عليها وينصب نفسه بديلا لها.

كما ندعو كلا من الصين وروسيا الاتحادية وفرنسا، والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، الى اتخاذ قرار بوقف العدوان على العراق فورا والتصرف بما يحفظ هيبتها وهيبة المنظمة الدولية، والى رفع الحصار عن العراق واعتباره غير قائم منذ الان.

كما ندعو الكتاب والمثقفين وكل الشرفاء في العالم الى كشف مخاطر النزوع العدواني الذي تجسده الولايات المتحدة وبريطانيا و(اسرائيل) بوقاحة لا مثيل لها والى مقاومته وفضح اهدافه ومخاطره على الدول والشعوب.

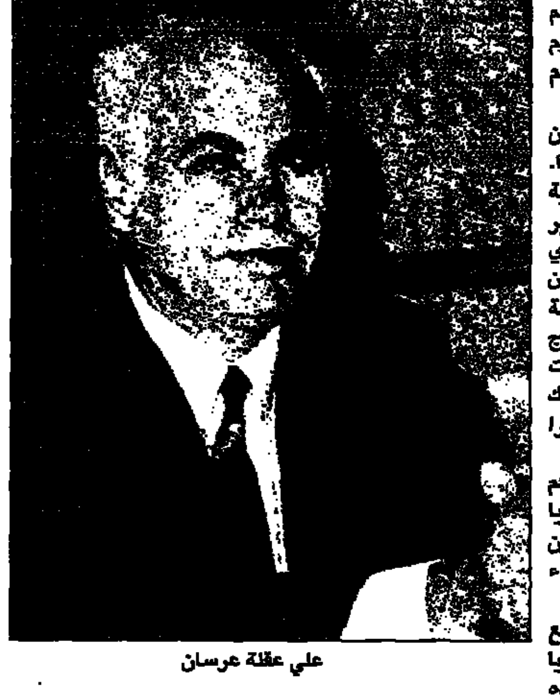
تحية لشعب العراق

والنصر للعدالة والحرية في العالم.0

الامين العام

للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

د. علي عقلة عرسان



علي عقلة عرسان

نص بيان رابطة الكتّاب الاردنيين

● «اقدمت الولايات المتحدة وتابعتها «بريطانيا العظمى» على ارتكاب جريمة جديدة ضد العراق، راح ضحيتها مئات المدنيين وتسببت في تدمير مؤسسات ومستشفيات ومرافق عامة.

ان رابطة الكتاب الاردنيين، اذ تدين وتشجب هذا العمل الاجرامي، وتدعو جماهير شعبنا وامتنا الى استنكار هذا العدوان، وابداء كل اشكال التضامن الممكنة مع العراق، لتحذر من الاهداف والمرامي الاميركية -البريطانية التي تقف خلفه.

واذا كانت الازمة الراهنة التي تعيشها الادارة الاميركية، في ابعادها الضيقة الخاصة بادارة كلينتون نفسها او في ابعادها العامة، المرتبطة بالصراع الدولي الجديد على العالم، وبالمصالح والاحتكارات الاميركية. فان الرابطة لتحذر ايضا من الاهداف الاميركية الخاصة بالمنطقة. وربطها الدائم والملحوظ في كل مرة بين التدمير المبرمج للعراق والتهديد التركي-الاسرائيلي لسوريا، وبين تمرير التسوية الاميركية -الاسرائيلية في حلقاتها ومحطاتها المختلفة.

ان العدوان على العراق ليس تصفية حسابات اقليمية مع بغداد، وحسب، بل هو وبالدرجة الاولى عدوان على المراكز القومية للامة، ورافعة بالنيابة لمشروع الهيمنة الاسرائيلية ايضاً، وتأكيد على الطابع الدركي الوحشي للامبريالية العالمية في حقبتها الاميركية.

المجد لشعب العراق».0



فخري قعوار

عودة السارد

عالم رشاد ابو شاور

الغلاف

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت الطبعة الاولى من «عودة السارد» وهي قراءات نقدية في اعمال رشاد ابو شاور الروائية شارك فيها الدكتور علي الراعي واكثر من عشرين مؤلفاً عربياً.

قدم لهذه القراءات الدكتور ابراهيم خليل، الاستاذ بالجامعة الاردنية الذي يقول «ان رشاد كاتب طبع اسمه على الرواية والقصة الفلسطينية بحيث لم يعد بالامكان ان تذكر هذه القصة او الرواية دون ان يذكر اسم رشاد ابو شاور فهو اسم ادبي لا يقل مكانة عن اسماء حفرت في الواقع الادبي الفلسطيني».

ويوضح الدكتور ابراهيم ان السبب وراء طرح هذا الكتاب للقارىء هو مواجهة ما اسماه بالتضليل النقدي المتعمد حيث وصلت الجرأة ببعضهم ان يقول: ان الرواية الفلسطينية بعد غسان كنفاني وجبرا واميل حبيبي، انتهت من الوجود ولم يعد بين كتابها من يشار اليه بالبنان.

والذي لا يعرف رشاد عن كثب ربما يجد صعوبة في فهم هذا «الضمير النقي»: «كما اراه. فأنا عندما تضيق بي الدنيا اتلمس طريقي الى بيته الهاجع بهدوء في احد اطراف مدينة عمان، وما ان يقابلني بابتسامته الدائمة وضحكته التي تفرقع في السكون ينداح عني الهم الى حين».

وكلما تذكرت ذلك «الفدائي» الذي اختار ان يبول من على سطح سفينة الرحيل من بيروت ناشراً رذاذ بوله على الآخرين كلما انتابتني نوبة من الضحك الاسود حيث يلطمني الواقع بكل قسوة كما لطم رشاد الذي عاشه وعاني منه ولا يزال.

ولا شك ان رشاد لا يكتب من الخيال انه يعيش تداعيات حنين واسترجاع دائمة للخاص المتشابك مع العام فيوظف الحشد النفسي والذهني من اجل خلق حالة من النهوض والثورة على كل اشكال المصادرة لما هو جميل وحقيقي في حياتنا.

ولان رشاد واحد من مئات الآلاف الذين اقتلعوا من الارض وطرحوا في المنافي فهو دائم الالتصاق بما حملته ذاكرته الطرية وما اضاف اليها من ذكريات وتجارب.. جميلة حيناً.. وقاسية حتى الدمع في احيان اخرى.. كما هي حياة الفلسطيني في المنافي.

لكن رشاد لم يقبل بأن يظل اسيراً للماضي وهو عندما يسترجعه فانما ليستمد منه قوة تمنحه الاندفاع الى الامام. كما لم يخلق الماضي المهزوم ولا الحاضر المضطرب عند رشاد حالة من الانكسار، بل خلق دفقاً من الوعي والغضب الذي يتفجر في شخوص رواياته واعماله الادبية.

ولذلك تجده دائم الغوص في ثنايا التراكيب الاجتماعية للشعب الفلسطيني حيث تتحرك كل تركيبة منه حسب مصالحها وادراكها للصراع في محيطه الصغير والكبير.. المحلي والعالمي.

ومع ذلك لا يؤدلج لنظريات فكرية بعينها وانما يفسر المواقف والاحداث من هذا المنظور بأسلوب بسيط ينساب الى عمق القارىء دون ان يدري.

والذين قرأوا رشاد ربما يأخذون عليه «اقليميته» الفلسطينية حيث تبدو اعماله «محلية» الطابع. الا ان لذلك اسبابه وهي ان للفلسطيني قضيته.. ضياع ارض.. تشرد في اصقاع الدنيا.. قسوة القريب والغريب.. اللجوء اللامنتهي.. ثم الثورة وامل العودة وحلمها. بينما آخرون يعيشون على هامش الحياة دونما قضية او غاية؟ هل نلوم رشاد لذلك؟

انه يؤمن بأن الادب المقاوم لا يقل خطورة عن الرصاصة المقاتلة الا بفارق بسيط وهو ان الرصاصة يجب ان توجه الى صدر العدو الحقيقي بينما يتوجب ان تصوب الكلمة الى عقل الانسان وضميره ووجدانه لخلق حالة من الادراك والفعل تحول دون حدوث الانهيارات الوطنية والقومية.

من اجل ذلك دافع رشاد، كما دافع غسان كنفاني، عن الفدائي النظيف وعن شرف السلاح.. ومن اجل ذلك خرجت من «آه يا بيروت» زفرة حارة مثقلة بالاعياء من كل ما هو رديء.. ومن اجل ذلك بكى على صبر الحبيب.. وفاء للوطن وتوقاً له وموتاً لاجله.

وعندما تتعرقل المسيرة، وعندما يستشري الزيف ويصر البعض على ادخالنا ثانية في تعاريج العتمة يغضب رشاد كما لم يغضب انسان آخر.. يتحرك من دائرة القول الى دائرة الفعل مثلما حنظلة ناجي العلي.. على وجوههم يصفع الكتابين والمنافقين وربما يبصق عليهم.. يقول كلمته ويمضي بحثاً عن طريق تفضي الى الوطن..!0

«اشلاء الهمس» لفابيولا بدوي



الغلاف

● عن دار الكرنك للنشر صدر للشاعرة فابيولا بدوي ديوان بعنوان «اشلاء الهمس»

من قصائد الديوان نختار:

«اشرب في حضرتك القهوة
تشرب عندي من بوح القلب
تتسرب ما بين القهوة والبوح
طيور الحب
تشدو الحان النبض»

ويذكر ان الشاعرة فابيولا بدوي سبق وان اصدرت عدة مجموعات شعرية منها: «مهلا ايها الرجل» و«قصائد ظامئة» و«الوشم» وتعمل حاليا رئيسة تحرير لصحيفة «شبابيك» العربية التي تصدر من مالطا.0

عدد جديد من «مجلة مجمع اللغة العربية»

□ العرب اليوم

الغلاف

● صدر العدد الخامس والخمسون من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني وهي مجلة محكمة تصدر عن المجمع مرتين في السنة.

وقد اشتمل هذا العدد على مجموعة من البحوث والتعليقات والمناقشات. تستهل المجلة ببحث للدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع عن «المعجم العربي الموحد لالفاظ الحياة العامة في العصر الحديث»، وهو مشروع يسعى المجمع لانجازه ويتصل بمواكبة العربية لتطورات الحياة والتعبير عن شؤونها وادواتها وكل ما يمت لها بسبب، ونحن عندما نتحدث عن الفاظ الحياة العامة في هذا المشروع المعجمي الكبير، فانما نعني جميع الالفاظ التي يستعملها الانسان العربي في حياته العامة من مأكل ومشرب وملبوسات، ومن منزل وادوات منزلية واثاث وما يتعلق بشؤون البيت، وكذلك اسماء الاماكن العامة والخاصة وما يتعلق بها، والمكاتب وادواتها واجهزتها، وكذلك الحرف والصناعات وجوانب الحياة الفنية والثقافية التي تنم عن الحس الثقافي والاجتماعي والذوق الجمالي في التعامل بين الافراد والجماعات في حياتهم اليومية، وفي لغة مختلف وسائل الاتصال الجماهيرية.

ثم نقرأ بحثا للدكتور اسماعيل العمايرة عن «مناهج التأصيل في التراث اللغوي» وهو يسعى الى الامساك بالخيوط المنهجية عند القدماء في تأصيلهم للظاهرة اللغوية. ثم تقويم هذه الجهود في ضوء النظريات اللغوية الحديثة. يليه بحث للدكتور شفيق الرقب يتتبع فيه طائفة من الشعراء الذي اشتهروا بالهجاء في بلاد الشام زمن الحروب الصليبية، والدور الذي اضطلع به هؤلاء الشعراء الشاميون في تطهير المجتمع من مظاهر الفساد والانحراف. وفي بحث اخر يعرفنا الدكتور رشدي علي حسن على شاعر مجهول عاش في القرن الثاني الهجري وعاصر الرشيد والامين والمأمون وهو عبد الله بن ايوب التيمي، ويقوم الباحث بجمع شعره وتحقيقه وشرح الغريب فيه.

وفي باب مع الكتب نقرأ اضافات محمد يحيى زين الدين الى كتاب «شعراء عباسيون» الذي نشره المستشرق النمساوي غرنباوم سنة 1948، ثم رأي صبحي البصام في اضافة الجهات الاربع والحاق ياء النسب بالجهات.0

البهائم الدامعة

■ قصة: كريستوفر ميكل

■ ترجمة: علي عودة

● كتب احدهم: «لم نشاهدها منذ اسابيع عدة. انصرفت كما اتت دون ان يتفوه احدنا بشيء حول ذلك.

لاحظنا ان اباريقنا التي وضعناها لها امام الابواب بقيت فارغة وجافة. وعند مكوثها اول الامر خارجاً، لم تفكر بشيء البتة. وكذلك فيما بعد، لاننا لم نكترث بها منذ البداية.

لم يعرف احد مم كانت تقتات. ولم نرها ابداً تأكل شيئاً. كانت تظهر دون وجل ثم تتجول وكأنها عمياء. كانت لامبالاتها نحونا ونحو كل شيء يخصنا بلا حدود. ولكن لماذا اتت الينا. اذا كانت لا تحتملنا.

رأيت بنفسي واحداً منها ـ بلغ عددها عدة دزازن في المنطقة، ولم تشاهد في اي مكان آخر، او عندكم؟ ـ يجري على المرجج ويصطدم بأحد الاشجار، ثم تفحص الشجرة، تفحصها بدهشة تامة ولفترة طويلة، بعدها حاول ثانية ان يمر من خلالها، ولما لم يفلح جرى حول الشجرة بلا اكتراث.

لهذه البهائم ثلاثة قوائم، اثنان من الخلف، وواحد من الامام، جلدها اسود يغطيه شعر قليل، وهي بحجم الثعلب تقريباً. هل بمقدورك ان تتخيلها؟ على رأسها انتفاخان، استقرت عليهما عينان. وقد يكون الدمع في هذين الانتفاضين. انهمرت الدموع دوماً. حتى وهي تغط في نومها.

كانت تلقي بنفسها هناك، حيث يروق لها ان تنام على الطريق او بجانب اباريق الدمع، كان الامر سيان. لقد كانت تستيقظ فجأة في حفر الدمع المخصصة لها، ترفع نفسها، تنتفض وتلعق جلدها المبتل ثم تستلقي على بعد خطوتين وتبدأ نوماً جديداً.

لقد اكتشفنا اولاً اثر الدمع في الغابة. سألنا انفسنا، مَنْ حمل الماء هنا او مرّ من هنا ولماذا. فقد كان ثمة برك وجداول كثيرة في الغابة، ولا يحتاج المرء ليُحضر الماء الى الغابات.

ثم رأينا احداها جرى نحونا على الطريق. لم يهرب، ولم يكن سريعاً او بطيئاً في مشيته، لم يبق واقفاً ولم يرفع نظره. سار ورأسه ملاصقاً للارض، تابعناه ببصرنا وتكلمنا كثيراً عنه. في المساء وقفنا امام الابواب وتحدثنا عن ذلك. تكلمنا عن البهائم الدامعة، التي شاهدنا منها الكثير في تلك الاثناء.

لم نعد بعد وقت قصير نفكر بذلك كثيراً. بل واقل مما يفكر المرء بالقطط، لمجرد تواجد بعضها هناك. ولم نعد نتحدث عنها إلا نادراً، لاننا لم نكن نكترث بها اصلاً.

اتت بعض البهائم فيما بعد الى بيوتنا، ومكثت واقفة امام الابواب دون ان ترفع نظرها. كانت تبعث صريراً رقيقاً يصعب سماعه، كما كانت تصدر اصواتاً مزعجة. لم تلتهم ما كنا نلقي به اليها. بعد ذلك خطرت لاحدنا فكرة ان نضع لها دلواً. وقد كان ذلك. جرت فيما بعد جميع البهائم وعلقت رؤوسها فوق الدلو، وسالت دموعها حتى ملأته. ثم انصرفت مبتعدة والدمع لا زال يجري حتى ترك آثاراً سوداء.

هل بمقدورك ان تتخيل ذلك؟ بالرغم من عدم مشاهدتك لها؟

لقد كان ذلك بالنسبة لنا تسلية. فقط كنا نضع دوماً اباريق الدمع والصفائح واحواض الغسيل والاحواض والدلاء امام الابواب فنجدها كل صباح مملوءة.

كان الدمع بلا لون، وكأي ماء آخر ايضاً. لكن يفوح منه شذى. غريب. ليس عذباً او حامضاً، كنا ندلقه. فحيواناتنا لا تشربه ونحن ايضاً لا نشربه، ولم نكن بحاجة اليه، لقد كان فائضاً عن الحاجة تماماً.

لم تكن البهائم اثناء ذلك تبكي او تعوي، انها لا تبدو ايضاً، وكأنها تتألم. فقد كانت تسكب الدمع، صامتة، ربما دون سبب محدد.

لم نعرف بالطبع، فيما اذا كان لديها ألم معين، تسكب بسببه الدمع بلا انقطاع، ونحن لا نكترث بها، لانها لا تنبح او تتكلم او تستمع لكلماتنا.

كانت تأتي بانتظام كل ليلة لتملأ الاواني. بدا الامر وكأنه يسعدها. كانت تبعث صريراً في بعض الاحيان، يُسمع بصعوبة. وكان هذا كل شيء.

على كل حال بقيت اباريقنا فارغة منذ اسابيع. ولم نعد نضعها امام الابواب. كما لم يلاحظها احد بعد. كنا نسأل انفسنا، الى اين ذهبت وماذا حل بها، او ماذا يمكن ان يكون مصيرها.

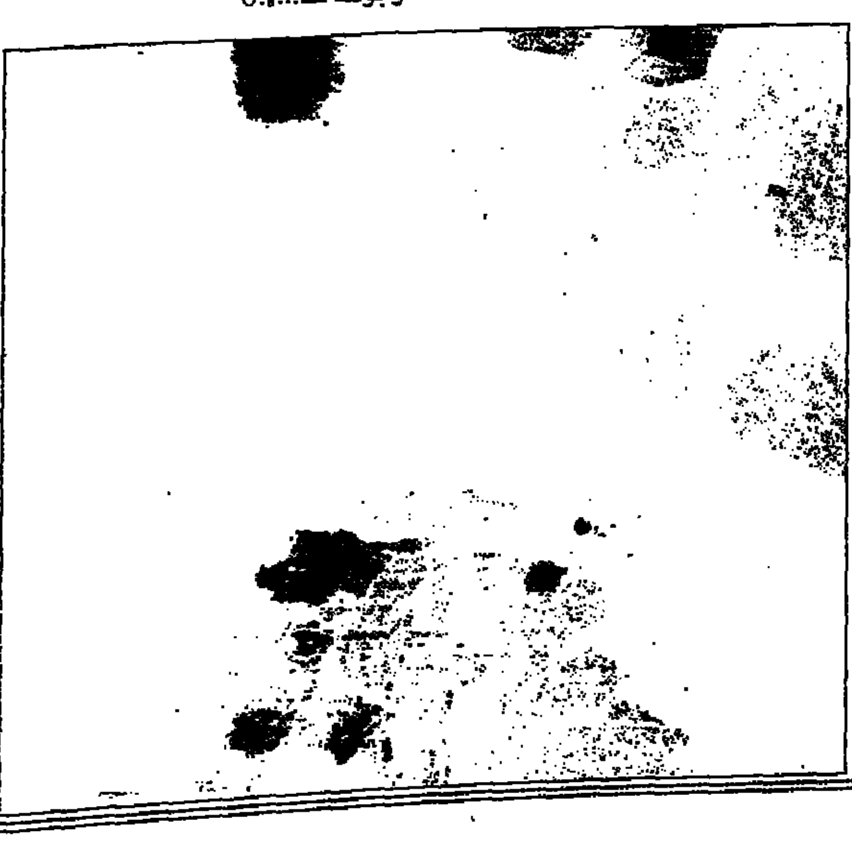
ماذا تظن ان بمقدور المرء ان يفعل؟ هل ينبغي عليه نسيانها؟

لقد عاشت هنا برهة من الزمن، وهي الآن لم تعد موجودة. ألا تعتقد ان ذلك سبب كاف للاحتفاظ بها في الذاكرة؟ لقد دلقنا دموعها، وليس ثمة شيء منها الآن. ألم يكن من الاجدى ان نحتفظ بشيء منها. وبما كان له خاصية فريدة، لا نعرف عنها شيئاً.

اننا لم نطاردها او نقتل اياً منها، او نحاول اكله. وحقيقة لم تعد هناك حاجة للحديث عنها طويلاً. لقد ذهبت. اريد ان اكتب ذلك. اكتب اليك عن ذلك، وسوف اترك هذه البهائم بحالها.

هنا اكتب اليك ذلك، انها كانت هنا. قد تقرأ هذا وتحتفظ به او تلقيه. ماذا بوسع المرء ان يفعل بهذا الشأن؟

اكتب اليّ اذا خطر لك شيء وكان لديك الرغبة، ان تنشغل بها قليلاً. على الرغم من عدم وجودها هنا....»0



الفعاليات الثقافية والفنية

دارة الفنون

معرض فنانين عرب ومعاصرين واحتفالية بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مؤسسة شومان والذكرى العاشرة لدارة الفنون.

قاعة المدينة

المعارض الدائمة

المتحف الوطني الاردني للفنون

-المعرض الدائم.

المركز الثقافي الاسباني

- استمرار معرض الفنان علي النجار0

في الذكرى التاسعة لرحيله

العرب اليوم تلتقي اقارب غالب هلسا ومدير مدرسته





د. غسان هلسا



د. زيد هلسا

[redacted]

غربة الروائي

● عانى غالب هلسة الكاتب الروائي الاردني من الغربة بدأ حياته في بلدة ماعين بمادبا حيث كانت عائلته الصغيرة، وحيدة بين العائلات الاخرى، وتجسدت غربته في طفولته حين ولد لابوين عجوزين وازدادت غربته بعد انتقاله الى مدرسة المطران في عمان... فكان الاصغر بين ابناء صفه الذين كانوا يكبرونه وكانت غربته باختلافه عنهم وهو ابن القرية وهم ابناء عمان والحياة المدنية.

تعمقت غربته وازدادت بعد تنقلاته المتكررة من القاهرة، فبغداد وسوريا علّه يجد شاطىء الامان الذي يرسو عليه.. والذي انتهى مشوار الاغتراب له.

وكان رحيله في دمشق اثر اصابته بالجلطة وطويت بذلك آخر صفحات حياته على هذه الارض، وبقيت الاسئلة التي اثارها حية ومتنامية.

يعقوب هلسا (اخ الفقيد)

في ذكرى وفاته تقول رحمة الله عليه، كان كل ما تمناه ان تعم الديمقراطية في كل العالم وان لا يتأذى احد مثلما تأذى هو.

ارجو ان نرى احلامه بالديمقراطية تتحقق وتتعزز في وطننا العربي في كل الاوطان حتى لا تتكرر مأساته، مأساة ان يجبر الانسان على العيش مغترباً في هذا العالم عن وطنه وداخل وطنه بسبب عقيدته وفكره.

فيما يتعلق بمنع كتبه فليس ثمة ما يبرر هذا المنع فقد قرأتها جميعها وتخلو من ادنى مشاغبات ولا بد من طبعها ونشرها في بلده. حيث نجدها مطبوعة في المغرب وسوريا وغيرهما بالاضافة الى انه تم الاتصال معي من المانيا لترجمتها الى الالمانية بالاضافة الى طبعها بالعربية.

مدير المدرسة

مدير مدرسة المطران جريس هلسا (ابو نديم) وصف لـ«العرب اليوم» حالة الطالب غالب هلسا اثناء وجوده على مقاعد الدرس قائلا: كان ميالا للادب بشكل كبير يظهر اهتماما كبيرا بقراءة الكتب يطالع ويستعير الكتب المختلفة والتي اثرت موهبته.

واضاف كان غالب كثير الجدال مع اساتذته في قضايا ادبية وخاصة تلك المتعلقة بالادب العالمي واذكر انه ناقش مدير المدرسة الانجليزية انذاك بكتابات سارتر وآرتو.

وفي الصف الثالث الاعدادي شارك في مسابقة ثقافية في القصة القصيرة اجرتها مجلة في بيت لحم بفلسطين لطلبة المدارس وفاز غالب بالجائزة الاولى.

وبين جريس هلسا طبيعته قائلا كان غالب هادئا جداً، له عالمه الخاص، ولديه فهم وادراك لمختلف القضايا المطروحة وكان ميله للادب العالمي بشكل كبير.

المحامي اديب هلسا

المحامي اديب هلسا صديق الاديب غالب هلسا ورفيقه في المدرسة قال: رافقته من الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المطران وهي مدرسة داخلية على مستوى كبير من التقدم، وكانت تدرس المنهاج البريطاني في ذلك الوقت، وكان المدير الانجليزي متميزا.

وبين قائلا ان غالب كان متقدما على اقرانه في المسائل العالمية، وخاصة ما يتعلق بالسياسة والادب وهو على اطلاع كبير بالماركسية وكان مثار دهشة غالبية اصدقائه في المدرسة حين يجتمعون ويتبادلون الحديث، لدى غالب من معلومات اعلى من مستوى تفكيرهم، ويبدو ان لاخيه المرحوم حنا هلسا تأثيرا كبيرا في هذا حيث جعل غالب يتطلع لهذه الامور في وقت مبكر من عمره وكان حنا مثقفا ومن القلائل في الاردن المطلعين على الماركسية في ذلك الوقت.

وعن سلوكياته وعلاقاته مع اقرانه في المدرسة قال المحامي اديب كانت علاقاته حميمة مع الجميع، وكان محبوبا من كافة الزملاء وله مقدرة عجيبة على اجتذاب قلوب الناس ومحبتهم وكان طيلة وجوده في مدرسة المطران متعمقا وملما في المسائل الادبية والسياسية وان لم يكن كذلك في المسائل العلمية.

واضاف: اذكر ايضا اثناء وجودنا في بغداد حيث كنت طالبا في جامعة بغداد بكلية الحقوق، وكان هو في الجامعة الاميركية غير انه طرد لاسباب سياسية منها وانتهت دراسته فيها، التقينا في عمان وشجعته على الدراسة في بغداد.

بعدها التحق غالب بالجامعة الاميركية في القاهرة ونال جائزة صحفية اثناء دراسته بقسم الصحافة بالجامعة وسلمه اياها انذاك محمد حسنين هيكل.

واضاف اديب هلسا ان مؤلفات غالب الروائية متميزة واذكر مرة وغالب في القاهرة وبالذات في مقهى (ريش) المعروف حينها كملتقى للادباء والكتاب حيث كان الاديب نجيب محفوظ هناك، وقدمني غالب بقوله مازحا «بأني النائب العام في الاردن» مما حدا بالاديب نجيب محفوظ ان يقول مازحا ايضا «بخيلك اسجن غالب» ووصف الاديب محفوظ كتاباته وروايته قائلا: ان «وديع والقديسة ميلادة وآخرون» هي افضل انتاج ادبي عربي سنة 1967.

الدكتور غسان والدكتور زيد

«العرب اليوم» التقت الدكتور غسان هلسا، والدكتور زيد هلسا للحديث عن الروائي الراحل فقال الدكتور غسان هلسا: كان انسانا. بسيطا، اجتماعيا، يحب الناس، متواضعا لابعد الحدود، وكان يتميز بالايثار عن نفسه ولا يحب المال، وكان صاحب مبدأ لا يتزحزح عنه، رغم المطاردات والهروب الدائم له والاقامة الجبرية التي فرضت عليه في اول حياته، الا انه كان ثابتا على مبادئه وافكاره ومعتقداته واذكر ان آخر مرة كان فيها في مادبا، وقبض عليه، واعتقل في «الجفر» وبعد خروجه منه فرضت عليه الاقامة الجبرية في مادبا، على غالب اثبات وجوده صبح مساء في المخفر. وفي احدى المرات لم يذهب غالب الى المخفر فلما بحثوا عنه كان قد هرب تاركا متاعه وملابسه، وكانت آخر مرة مكث فيها في عمان.

وعند وفاة امه عام 1955 حزن حزنا شديدا عليها حيث كان يحبها لدرجة كبيرة، وكان لوفاتها وقع في نفسه، فغادر عمان ولم يرجع الى الاردن بعدها.

وقال الدكتور غسان كان غالب باحثا متعمقا في الكتب والادب، كان شغله الشاغل ان يحضر الكتب والمجلات وكانت غرفته متواضعة بسيطة مليئة بالكتب المتناثرة هنا وهناك.

وكان يحب «الفتة» وهي نوع من الاطعمة الشعبية المعروفة في الاردن، وكنا نرسل بها اليه وكان يحب (الجميد) اضافة لحبه للقهوة العربية.

واضاف الدكتور غسان وبيت غالب ما زال هناك مطلا على ربوة بلدة ماعين، يحكي طفولته الاولى ومكان ولادته، وقصة البيت التراثي الاصيل ما زالت تروي على لسان اهالي المنطقة هذا البيت الذي ترعرع فيه اديبنا المغترب كثير التنقل من عاصمة لاخرى.

واضاف ونحن كأهل لغالب نطالب الكتاب والادباء والمهتمين بالثقافة ان يحضروا مكتبة غالب الموجودة في سوريا والمليئة بالكتب التي عشقها وكانت رفيقته، ونتمنى ان تجمع لتصبح مرجعا لاصحاب الاقلام واتمنى على المشتغلين بالثقافة والقائمين عليها العمل على ترميم بيته في ماعين ليصبح متحفا او مكتبة ادبية، او بيتا ومزارا للادباء والكتاب على غرار بيت (عرار) في اربد.

واكد الدكتور غسان اننا اهله مستعدون للتبرع بالبيت لاية جهة تقوم بهذا العمل لتبقى ذكرى اديبنا هلسا بين ابنائنا وبصماته الادبية في الرواية العربية المعاصرة، وساما مرفوعا.

وقال انه حق له علينا جميعا ان ننادي بهذا ونقوم به، لترد له جزءا من الجميل بعد رحلته الطويلة من الغربة التي عانى منها خارج حدود وطنه دفاعا عن مبادئه وآرائه ومعتقداته.

وقال ابن اخيه الذي رافقه فترة في القاهرة الدكتور زيد هلسا كان متعمقا في التحليل للشخصيات السياسية والادبية، وكان يتعمق في المواقف التي يشاهدها وينقلها كما هي في كتاباته وكان صاحب مبدأ واذكر انه دفع له (1000) جنيه استرليني ليكتب عن احد الزعماء العرب انذاك ولكنه رفض رغم انه كان يمكن بهذا المبلغ ان يصبح غنيا واذكر انه تسلم مبلغا كبيرا من المطبعة الوطنية في بغداد لقاء عمل له عام 1970 ولكنه لم يأبه بالمال وقام بتوزيعه على زملائه، وكان كريما لابعد الحدود، وكان مطاردا لكتاباته الواضحة ومبادئه واذكر انه عام 1966 كان سيزور القاهرة «سارتر» واكد ان شرط زيارته لها يجب ان يتوافق بعدم وجود معتقلين يساريين فيها فافرج عنه مع الادباء والكتاب اليساريين.

وفي عام 1975 كان غالب معارضا للرئيس السادات فاعتقلوه في مصر وارادوا ترحيله، وفي المقابل جمعت تواقيع للافراج عنه بعد زيارة السادات للكيان الاسرائيلي وحين اقيم مؤتمر (افرو اسيوي) في القاهرة وكان يديره وبعد انتهاء المؤتمر اعتقلوه وسفروه خارج مصر وهو بلباس (البيجاما) واستقبلته بغداد.

وقال زيد ايضا وفي العدوان الثلاثي على مصر تطوع غالب وتدرب عسكريا عام 1956 وذهب للاسماعيلية.

وفي بيروت كان يخترق خط النار ويلتقي المناضلين عام 1982 في خنادقهم ويستمع اليهم. واذكر انه قال لي اثناء رحلته بالباخرة الى اليمن مع الفدائيين ان الماء نفد منهم والغذاء.

واضاف: كان يلتقي كثيرا في مقهى (ريش) بالقاهرة مع كبار الكتاب مثل عبدالوهاب البياتي ونجيب محفوظ.

وقال الدكتور غسان هلسا انه حين بلغنا بوفاته في مستشفى الاسدي في دمشق ذهبنا الى هناك واستقبلنا اصدقاؤه باعداد كبيرة وكانوا قد جهزوا امور العزاء كاملة.

وكانت صورة قد الصقت على العديد من السيارات شاهدنا صورته على السيارة قلنا هذا هو وحين ذهبنا للمستشفى كانت اموره جاهزة للنقل الى عمان، وسرنا في موكب جنائزي في شوارع دمشق وكان طلبة المدارس والكثير من الجماهير تحيي الموكب اثناء عبوره والكثير من ممثلي المخيمات والمنظمات الفلسطينية والاحزاب، حتى وصل الى حدود الرمثا ثم وصلنا الى عمان.0



بيوت قديمة في حارة «هلسا» في ماعين





المنزل الذي ولد فيه غالب هلسا

هكذا من الاصل

مثقفون كتبوا عن غالب هلسا

د.عبد الرحمن ياغي: روح الناقد

● لقد كان غالب هلسا مشغولا بل مسكونا بفعل السؤال الذي اشار اليه وافتقده في اعمال المثقفين، كان مشغولا به او مسكونا في السبعينات حين جعل هذا الفعل عنوانا بل مضمونا لروايته (السؤال) التي صدرت في بيروت عن دار ابن رشد، سنة 1979.

ومن فعل السؤال هذا تبدأ الرواية، وبه تستمر وتنتهي دون ان تنتهي بصوغ هذا الفعل لغته الجنسية التي هي لغة الحب والموت. لغة اللجوء الى ممارسة الحب / الجنس لغة الانكفاء الى الماضي والى احضان المرأة العطف والحماية والتعويض عن القمع السلطوي. تخفي اللغة الجنسية المقموع السياسي، الاضطهاد الفكري، كما تلوح به وتحاول ان تقوله وتصير لغة سياسية تتقاطع اللغة الجنسية واللغة السياسية تقول احداهما الاخرى وتخفيها، وتبدو حركتهما هذه صراعا بين الموت والحياة، بين القبول والرفض بين القمع والتحرر. ان وضع اللغة على هذا المستوى الجنسي يمنح المتخيل واقعيته فيبدو العالم الروائي والقصصي الوهمي حقيقا، وهو في تبديه هذا مغاير لعالم الواقع دون ان ينفصل عنه، ومغاير لعالم المتخيل دون ان يخونه، على حد تعبير الدكتورة يمنى العيد.

وهذا يسلمنا الى حقيقة راسخة وهي ان كل عمل ادبي او فني متفوق يشكل مغامرة في مجال النقد فالمبدع الذي لا يرضى عن نوع العلاقات او عن طبيعة العلاقات في الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يتصدى له، ثائر في الدرجة الاولى، لا يقبل بقاء شبكة العلاقات تلك على حالها بل هو يشكل شبكة علاقات افضل واجمل واكمل واعدل وانبل هذه الرؤية في حد ذاتها رؤية نقدية ذات بنية جمالية متفوقة، وعلى هذا فغالب هلسة منذ بدأ ينتج روايته الاولى (الضحك) وحين مضى ينتج (الخماسين) و(السؤال) و(البكاء على الاطلال) و(ثلاثة وجوه لبغداد) و(سلطانة) و(الروائيون) وحين انجز مجموعتيه القصصية و(وديع والقديسة) و(زنوج وبدو وفلاحون) وحين كتب مسرحياته وفي دراساته الفلسفية الاسلامية، وفي كتبه النقدية، ومناقشاته ومحاوراته في الندوات.. في جميع هذا الانتاج يبدو ناقدا من رأسه الى اخمص قدميه!! ناقدا يؤمن بالتغيير يؤمن بالحركة بالتحول يوازن بين الواقع القائم والواقع الفني المتخيل لقد خطت الرواية والروائيون المتفوقون بابداعاتهم المتفوقة خطوات متقدمة وانتقلوا بالرؤية من دورها التعليمي التحصيلي وحشد حقائق المعرفة واقحامها، كما كان الشأن في اول النهضة انتقلوا بها الى الافاق التي تحقق التثقيف بدلا من التعليم، واخذت على عاتقها ان تقوم بدور امتداد الرؤية والنقد وتهذيب الذوق او الذائقة الجمالية، وهذا الدور الجديد للاعمال الروائية، واضح في روايات غالب هلسا جميعها ومن ذلك حرصه على التفاصيل، وابتعاده عن الخلاصات المجوجة والاحكام العامة.. وقد جاءت رواياته تعلي من شان (المواقف الثقافية) مما كشف عن ناقد مثقف عربيا وعالميا.0


د.عبد الرحمن ياغي

صورة تجمع غالب هلسا والزميل موفق محادين سنة 1984، في مخيم اليرموك بدمشق

د. فيصل دراج: «اليومي» في اعمال غالب هلسا

● عاش غالب هلسا حياته مغتربا، يقاتل من اجل حياة مرغوبة وليس لها وجود.. ولم تكن حياته في محطاتها الجغرافية المختلفة الا مرآة لهذا الاغتراب الذي يمنع عن الانسان تحقيق رغباته، ويلقي به في دائرة تيه متجدد واذا كان الشعور بالاغتراب رفضا لعالم ينتج الحرمان، فقد عاش غالب حياته مقاتلا من اجل عالم مختلف، وراغبا في نمط حياة لا اغتراب فيه.

وكانت رواياته تعبيرا عن ضيعة الفرد وحرمانه في وجوده اليومي المباشر، وهذا ما جعل اليومي يحتل مكانا واسعا في هذه الروايات، ان لم يكن المساحة الوحيدة التي تفتح عليها الرواية وتنغلق فرواية «الضحك» ترصد الفرد الباحث عن رغبة معاقة التحقق في الحياة اليومية، كما لو ان الاغتراب هو العنوان الاسلسي لهذه الحياة اما رواية «الخماسين» فانها تذهب اكثر في هذا الاتجاه، اذ تبدو السلطة السياسية القامعة عدوا لاي نزوع الى الحرية ويرى شبح السلطة يحاصر الرغبة في «ثلاثة وجوه لبغداد» فلا يجد الانسان المغترب الا فضاء الحلم ليعيش فيه بشكل وهمي رغباته المقموعة ونرى ظلال الاغتراب كاملة في «البكاء على الاطلال» اذ لا تكون دورة حياة الانسان الا دورة لوعته المتوجعة لكان الانسان لا يعثر على الشيء المرغوب الا ليفقده ولا يفقده الا ليفتش عنه من جديد. ولعل موضوعه الاغتراب التي تجتمع على حرية غائبة وتتوق الى حضورها هي التي جعلت من موضوع السلطة السياسية في اشكالها المختلفة، موضوعا اساسيا في روايات غالب هلسا فالسلطة حاضرة الى درجة الرعب في «الخماسين» وفي «السؤال» ومعنى السلطة حاضر، بشكل او بآخر، في «سلطانة» وفي رواية غالب الاخيرة «الروائيون» ان رواية «سلطانة» صورة للحلم الذي لا يعيش الانسان الا به، فان لم يكن موجودا خلقه، وان كان موجودا اضفى عليه من الصفات ما يشتهي وما جمال الحلم في سلطانة الا مرآة لمرارة الحرمان المنثور والمنشور في الحياة اليومية.

ان اهمية اليومي في فكر غالب هلسا جعله يفتش عن نثر بعيد عن البلاغة التقليدية يوائم الحدث اليومي ويعبر عن حرارته وتفاصيله بمعنى آخر: لقد كان غالب يستمد مادته الروائية من فضاء الحياة اليومية، وكان يستمد من هذا الفضاء لغته الروائية البعيدة، البعد كله، عن اللغة القاموسية التي لا تخضع الى حرارة الحياة، بل تخضع الحياة الى برودتها المتوارثة ولعل لغة رواية «البكاء على الاطلال» صورة للنثر الروائي العربي الحديث، في اكثر اشكاله جمالا وتألقا بمعنى ما لم يكن غالب يشتق الواقع من اللغة بل كان يفتش عن لغة الواقع في بحثه عن دلالة الواقع ومعناه.0

شوقي بغدادي: العائد ميتا!

● ما زلت اذكر لقاءنا الاول، حدث هذا في اوائل الثمانينات وكنا في بيروت نشارك في مهرجان الشقيق الشعري، كان الوقت مساء ونحن وجها لوجه على طرف مأدبة اقيمت لنا هناك.. ما زلت اذكر كيف لفت نظري ذلك الشخص المكتنز، بشعره المبعثر الذي غزاه الشيب وهو يتحدث بصوت منخفض وبلهجة مصرية حسبته مصريا اول الامر وكان ينظر لي في ود ظاهر فسألت عنه مجاوري فهمس لي:

– هذا غالب هلسا..

– آه .. الروائي المعروف اياه.. وكنت لم اقرأ له وقتها سوى القليل – الخماسين على ما اعتقد غير ان هذا القليل كان كافيا كي يعلق بالذهن الى الابد ولم نجتمع بعدها الا نادرا وفي تلك الزيارة عرفت انه مسيحي اردني الاصل ترك بلاده كي يدرس في مصر وهناك تعرف على القوى الوطنية التقدمية «اليسارية» وعمل معها طالبا وخريجا ودخل السجن بسبب نشاطه السياسي ثم غادر الى بغداد وهناك ايضا عانى من بعض الاضطهاد فعاد الى القاهرة ثم ربط مصيره بالمقاومة الفلسطينية وهاجر الى بيروت حتى اضطر مع المقاومة الى مغادرتها بعد الغزو الاسرائيلي عام 1982 الى اليمن اولا ثم الى دمشق حيث استقر الى ان حان وقت الهجرة الاخيرة فغادرها وغادرنا الى الابد.. وطوال تلك الفترة الطويلة التي امتدت نحو اربع وثلاثين سنة لم يستطع غالب هلسا ان يعود الى بلده الاصلي بسبب منعه من الدخول اليه.. وفي فترة اقامته الاخيرة في دمشق اتيح لي ان اعرفه، اكثر من اي وقت مضى.. فاكتشفت فيه مثقفا من المستوى الرفيع الذي يدهشك دائما بطرحه الامور من زوايا للرؤية مفاجئة مثيرة قد لا توافقه عليها ولكن لا تملك نفسك من الاعجاب باصالتها.



شوقي بغدادي

كان شخصا لا يوحي منظره الهادىء، واسلوبه الرخو في الحديث انه يضمر في اعماقه نارا متأججة من المشاعر العتيقة الحادة، والتي لم تكن تعلن عن نفسها الا في بعض كتاباته ومواقفه الحياتية.

لم يكن غالب هلسا شخصا عاديا بالتأكيد وقد لا يخلو من بعض العيوب، ومن منا بلا عيوب الا ان سيرته ككاتب مناضل جواب منفي ابدا عن وطنه، وكعازب مدمن على العزوبية، مع انه لم يكن ضد مبدأ الزواج اطلاقا، وكروائي موهوب مبدع، وباختصار كانسان اصيل لم يكن يقلد احدا ولم يكن يعبأ على الاطلاق في ان يرضى عنه احد.. ان كاتبا من هذا النوع لم يعد له اشباه كثر في زماننا الذي يفقدنا اصالتنا يوما بعد يوم ويجرنا من شعرنا كي نكون حسب النسخة المصممة لنا سلفا.

مات الان غالب هلسا.. وانتهت العداوات والصداقات.. انتهى كل شيء ولم يبق سوى الذكرى فما اجمل الاشياء حين تصبح من الذكرى! ها هو يموت بهدوء غريبا كما عاش دائما غير عابىء الا بان يقول كلمته ثم يمضي.0

ادباء وكتاب يتحدثون لـ العرب اليوم عن غالب هلسا

□ العرب اليوم _ اماني سليمان

القاص والروائي فخري قعوار: بقي قلبه مشدوداً الى مسقط رأسه

● ابرز ما يثور في الذاكرة، بمناسبة ذكرى وفاة الاديب الاردني الكبير غالب هلسا، انه ولد في الاردن ودفن فيه، لكنه لم يتمكن من العيش في بلده، بسبب القمع والاحكام العرفية التي استمرت عدة عقود!

فقد امضى غالب هلسا اكثر سني حياته موزعاً بين القاهرة وبغداد وبيروت ودمشق وبقي قلبه طوال هذه المدة مشدوداً الى مسقط رأسه في ماعين. لكن عبقريته الابداعية، استطاعت ان تقدم عبر هذه المدة ابرز اعماله الروائية والفكرية، التي جعلت منه قامة عربية شاهقة.

ولعل اهم ما يقال عن غالب في ذكراه، انه لم يلق حتى اليوم الاهتمام الكافي من الاوساط الثقافية، الرسمية والشعبية ولا يجد حتى الآن من يقوم بطباعة كتبه كي تتعرف الاجيال الجديدة على موهبته الاستثنائية.

كتب غالب لم تعد ممنوعة، وقد قمت شخصياً باجازتها من دائرة المطبوعات والنشر ايام المرحوم محمد امين، وقد أطلعت زملائي في الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين على هذه الاجازة، ولكن المشكلة فيما يبدو تتعلق بعدم اعادة طباعة كتب غالب، وبعدم وجود نسخ من كثير من مؤلفاته في السوق الاردنية، وربما السوق العربية وقد كانت اجازة كتب غالب ثمرة جهود طويلة بذلها كتاب وادباء وصحفيون، استكثروا على الحكومة منع كتب كاتب اردني بارز وهو تحت التراب!0

د. ابراهيم السعافين: في ادبه خلاصة التجربة الانسانية

● غالب هلسا مبدع غامر في الفكر والحياة والسياسة وكان له مواقف مختلفة، ويبدو انه في النهاية تبقى الكلمة سواء كانت في الادب او الفلسفة او الفكر. ويظل هلسا قيمة باقية لا يمكن ـ اذا تطرقنا الى الادب والفكر العربي في نفس الفترة ـ ان نتجاهلها.

ولا ارى شخصياً اي مبرر لمنع اعماله الروائية والقصصية تحت اي (يافطة) يمكن ان يتذرع بها الذي يمنع مؤلفاته، وخاصة في هذه الفترة من حياتنا.

لقد عالج غالب هلسا ادق القضايا الحساسة في حياتنا الاجتماعية والفكرية والسياسية، وادب هلسا يتمتع بقدر عال من الفنية، فهو ليس مجرد افكار متجادل حولها انما في ادبه يتقطر الفكر خلاصة للتجربة الانسانية، والذي تكون لديه قامة مثل قامة غالب هلسا ينبغي ان يتباهى ويحتفل بها، وان يسعى الى ان يشد انتماءه اليها. واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض واذا عددنا الروائيين الكبار في العالم العربي فهم قلة، وغالب هلسا يعد من القلة من الروائيين الكبار.0


غلاف احدى دراساته

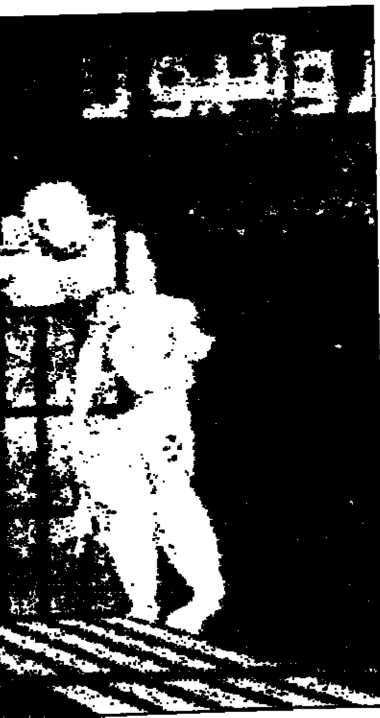
الشاعر عز الدين المناصرة: رفع الحظر عن اعماله مهمة مستعجلة

● عرفت غالب هلسا في القاهرة عام 1964 في مقهى ريش، حيث كنا نلتقي يومياً طيلة خمس سنوات متوالية في اللقاء اليومي مع نجيب محفوظ في ذلك المقهى. وعرفته مرة اخرى في مرحلته البيروتية 1978–1982. وعشنا معاً في حصار بيروت يوماً بيوم. وكان اطول لقاء لي مع غالب يوم 12 آب 1982 خلال الحصار، حيث تصادف ان التقيته في الشارع قرب فندق البريستول، والطريف ان هدفنا كان واحداً وهو زيارة ناجي العلي رسام الكاريكاتير الفلسطيني في صحيفة السفير اللبنانية، لكن الطائرات الاسرائيلية ظهرت في السماء وبدأت تلقي قنابلها وصواريخها على بيروت ولم تتم هذه الزيارة لانني لجأت وغالب الى شقة قريبة من صحيفة السفير لاحد اصدقائنا. وبقينا محشورين حتى الساعة السابعة مساء حيث توقف القصف الإسرائيلي. وكان هذا آخر لقاء لي معه. وعندما اراد التلفزيون الجزائري اجراء حوارات مع مثقفين عرب في بيروت ودمشق عام 1988، طلب مني ترشيح بعض الشخصيات الثقافية فرشحت غالب هلسا، وهكذا اذاع امين الزاوي صديقي الجزائري حواره مع غالب في التلفزيون الجزائري لمدة ساعتين بعد عودته من سوريا. وظل غالب عربياً غريباً، يصتف بطريقة غريبة، وظلّ قيمة ثقافية عربية مهمة في انتاجه الروائي وفي نصوصه النقدية، وكان مثقفاً طبقياً متعاطفاً مع الطبقة العاملة ومع الهامشيين في المجتمعات العربية. ويبدو لي ان رفع الحظر الكامل عن اعماله الادبية في وطنه الاردن هي مهمة ضرورية ومستعجلة. لقد اصبحنا نخجل من تكرار ذلك.0

عز الدين المناصرة

الشاعر محمد عبيد الله: حاول ان يصلح العالم

● تمر الذكرى التاسعة لغياب هذا المبدع الكبير هادئة دون ضجيج، وفي ذكراه نستعيد جملة من صفاته وملامحه، فهو اولاً مثقف كبير لم يفصل بين ظروف حياته وابداعه المتنوع، بل طابق بين الابداع والحياة، ومن هنا كان ما تعرض له من نفي وتشريد وسجن هو ضريبة موقفه وآرائه ونوعية ابداعه.




غلاف الروائيون

غالب هلسا، الاردني اصلاً، المصري نشأة، العراقي اللبناني، الفلسطيني السوري معيشة، العربي هماً ونضالاً. نموذج فريد للمثقف الصادق المناضل، المثقف العضوي بمفهومه الحار، ولذلك لم يكن يكتفي بالكلمات، بل يحاول دائماً ويحارب من اجل تحويل الكلمات الى افعال، وكان من خلال انتمائه اليساري ونضاله متعدد الجوانب يحاول ان يطابق بين الكلمة والفعل. انه نموذج بتنا نفتقده.. في حرارته وصدقه ونضاله.

لم يتزوج مع انه لم يكن ضد الزواج. ظل يتيماً وحيداً، مع انه حاول ان يصلح العالم كله. وغاب مبكراً... مبكراً في دمشق، على غفلة منا. وحظي بمجرد مساحة قبر في وطنه، احتفلنا به مؤقتاً. ولكننا لم نعرف بعد كيف نحترمه.

اعماله لم تتم اعادة طباعتها بالرغم من اهميتها الكبيرة في الرواية العربية الحديثة. وجلها مطبوع بشكل رديء مليء بالاغلاط. وحتى اللحظة اكثرها ممنوع او مهمل في افضل الاحوال، ومطلوب اعادة طباعة اعماله بطبعات محترمة، اضافة الى تبني مشروع جمع نتاجه الغزير عشرات الروايات التي كتب فيها، وطباعة ذلك النتاج في كتب جيدة.

كذلك ظلم غالب هلسا في الدرس النقدي الحديث، ظلم كثيراً رغم موقفه المميز في طريقة الرواية والقصة، وكذلك مكانته النقدية والفكرية، هذا التعدد لم ينصف بعد، ففي ذكراه نطالب بانصافه.0

د. صالح حمارنة: ثمة شيء غير رسمي وراء منع كتبه

● فيما يتعلق بمنع كتب هلسا، فقد توليت مع اخواني في رابطة الكتاب الاردنيين قبل مدة هذه المسألة. فكان من الجهات الرسمية ان اكدت عدم منع كتبه، كانوا يصرفوننا بشكل لطيف لكن شيئاً كنا نستشعره وراء الكواليس.

مشكلة غالب انه جاء في امة لا تقرأ الكتاب حتى المثقفين فيها. فثقافتنا نفعية، هل الوضع المادي هو السبب؟ لا نعرف.

واذا فلسفنا المسألة نقول إن عقلية القبيلة موجودة لدينا بقوة. وغالب عاش في الخارج كاتب بعد ان غادر الاردن في اواسط الخمسينات الى مصر بعد حياة مليئة بالضنك والسجون والمتابعة.

في ذلك الوقت كان سقف مصر السياسي والحرية والديمقراطية وحضنها كان يتسع لغالب وغيره، وكانت المجلات مثل «المساء» و«الغد» وغيرها تربط مصر وبقوة في عالمها الغربي وكانت ولا تزال الاخت الكبرى، لقى هلسا هناك التقدير الكبير واقرّ بفضل القاهرة عليه، ورغم الفترة الطويلة التي قضاها هناك ظل النقاد المصريون يقولون غالب ليس مصرياً، وكذلك السوريون لم يعتبروه سورياً ونحن في الاردن نجهله، واؤكد وعلى مسؤوليتي ان عائلته التي تضم الكثير من المتعلمين والمثقفين لا يعرفونه.

فغالب هذا الرجل الحار ظل يعيش في مدن باردة مع الاسف، ولا ادري هل لانه يتكلم عن المرأة ويعطيها حقها بأن تملك حياتها وجنسها. لم يفهمه الناس: هل نقده لحركة اليسار العربية والفلسطينية بالذات حالت دون انتشار كتبه؟! وما دامت الجهات الرسمية تقول لا منع عندنا اذن ثمة شيء غير رسمي في المسألة، او ثمة شيء عند الجهات المدعية اليسارية او الدينية؟!!

وغالب ملتزم، وهو يقول: «انا في حياتي السياسية ملتزم» ويكرر ذلك ويضيف «ان خيبات الامل التي واجهتها كثيرة» ويؤكد ان الالتزام جعله غير مقبول في الاوساط السياسية. فالصفة التي انطبقت عليه هي الاديب الرافض، غير انه يشير ان الالتزام في العمل الابداعي يكاد يكون مستحيلاً.

ما اريد قوله: لقد طرح غالب هلسا قضايا الانسان العربي في مجتمعنا الواسع وبشكل جذري متجاوزاً في هذا الطرح كل معطيات الواقع الراكد. فكان موقفه الثابت مع التقدم ومع العقلانية في جميع الحقول (نقد، قصة، رواية).0

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

تأجيل افتتاح مقر الدورة العربية واجتماع اللجنة المنظمة العليا

□ العرب اليوم

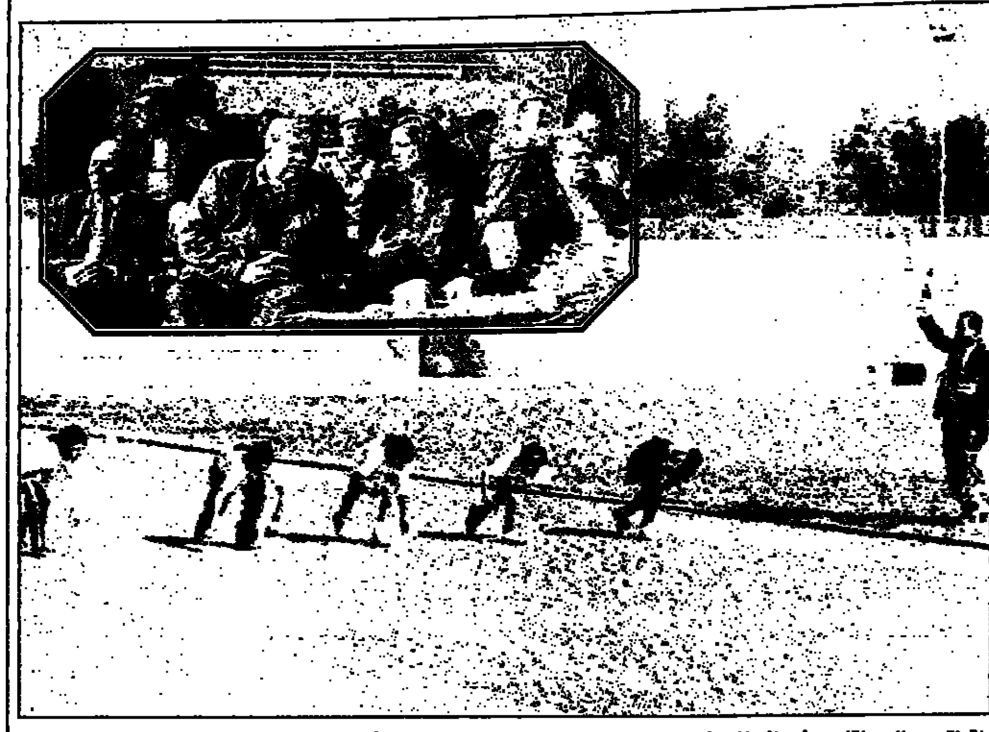
● تقرر تأجيل افتتاح مقر الدورة الرياضية العربية التاسعة الذي يقع في مدينة الحسين للشباب والذي كان مقررا اقامته برعاية الامير عبدالله بن الحسين الساعة الخامسة من مساء امس الى اشعار اخر.

كما تقرر تأجيل اجتماع اللجنة المنظمة العليا للدورة التي يرأسها الامير عبدالله بن الحسين والذي كان مقرراً عقده بعد افتتاح المقر ايضاً الى وقت لاحق.

وكانت اللجنة المنظمة العليا ستناقش تقارير رؤساء اللجان العليا حول عمل لجانهم وكذلك تقارير مدير الدورة عصام عريضة حول عدد من الاجتماعات والزيارات التي تمت مؤخرا بقصد الاعداد للدورة وحفل الافتتاح.0

احتفاء بميلاد القائد

الاميرة رحمة ترعى مهرجان الشفاء لالعاب القوى



لقطة من السباقات وفي الاطار الاميرة رحمة وكبار الحضور يتابعون الفعاليات تصوير : محمد ابو غوش

□ العرب اليوم

● احتفاء بميلاد القائد وبرعاية الاميرة رحمة بنت الحسن اقامت اللجنة النسوية في اتحاد العاب القوى مهرجاناً احتفالياً «سباق الشفاء» بمشاركة العديد من المدارس والاندية في ستاد عمان الدولي وبحضور امين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي ورئيس اتحاد العاب القوى م. فؤاد القدومي ومدير مدينة الحسين م. عبدالغني طبلت واسرة اتحاد اللعبة.

وقد اشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات الرياضية والفقرات الفنية قدمتها طالبات من مدارس المملكة المختلفة.

وقد جاءت نتائج السباقات على النحو التالي:

4 كم: ديمان معروف، شادية الحشاش، اروى نصيرات.

100م: تغريد باسم، كوثر ماجد.

400م: ديما حطاب، لمى قطان، رانيا السعود.

800م صغار: سارة ابوريان، منى الخطيب.

50م : الاء كفاوين . سارة ابوريان، منى جرادات .

كأس المركز الاول للمجموع ،تربية السلط ،كأس المركز الاول للفرق ،تربية السلط ، كأس الفردي، ايمان معروف.

كما حصلت مدرسة ام حديثة على كأس اعلى هيئة مشاركة بالسباق تسلمت الكأس مديرة المدرسة سلوى ابومطر.

وحصلت كذلك تربية عمان الثانية على كأس اعلى هيئة مشاركة تسلمه زيدان العبادي.

كما قدمت الاميرة رحمة جوائز لمدربي الفرق وهم يوسف سالم/ عمان الثانية، نادي الاستقلال / محمد ادم، نادي عمان / عماد احمد، الاتحاد/ فاطمة عناسوة، ام حديثة/ مي الترك، تربية السلط/ لواحظ تادرس، العصرية / محمد عدنان، عبدون / ميسلون، عمان الثانية / اسامة جبران .

وفي نهاية الحفل قدم رئيس اتحاد العاب القوى م. فؤاد القدومي درعاً تذكارياً الى الاميرة رحمة بنت الحسن، كما قدم درعاً اخر لمدارس الاتحاد على الجهود التي تقدمها في دعم الرياضة تسلم الدرع مدير المدرسة محمد طه دردس.0

رسالة بانكوك الرياضية

آمالنا انحصرت بوثبة فخر الدين
ابوخديجة توج ببرونزية الملاكمة

□ بانكوك - موفد اتحاد الاعلام الرياضي - عدنان الطوباسي

● رفرف العلم الاردني مساء امس، في الصالة الرئيسية للملاكمة، حيث تم تتويج ملاكمنا محمد ابوخديجة بعد حصوله على الميدالية البرونزية في نزالات الملاكمة في وزن 91 كغم.

وانهى يوم امس لاعبنا خليل الفران مشاركة الاردن في الكراتيه حيث خاض مباراة في القتال تحت 65 كغم امام الايراني ماجد الحسيني وخرج من المباراة خاسراً.

وشارك لاعبنا طارق النجار في مسابقات العاب القوى في رمي القرص حيث سجل 51.48 م.

اليوم يشارك لاعبنا فخر الدين فؤاد في مسابقات الوثب العالي بأمل وتفاؤل.

في التقرير التالي نشاطاتنا الرياضية في دورة الالعاب الاسيوية المقامة في العاصمة التايلاندية بانكوك.

الكراتيه: كانت مشاركة لاعبنا خليل الفران في مسابقة القتال وتحت 65 كغم متواضعة جداً امام الايراني ماجد الحسيني فلم يدم اللقاء اكثر من 57 ثانية خرج على اثره الفران خاسراً 6/صفر.

الفران قال لنا ان مسابقة القتال ليست لعبتي.. انا العب الكاتا.. لكنني شاركت لاعبا له وزنه في العالم.. هي تجربة وخبرة.. اما مدربه احمد مطاوع فقال: لقد اكتسب الفران خبرة من هذه المشاركة فالقتال ليس لعبته، لكنها تجربة جيدة.

العاب القوى

وجاءت ايضا مشاركة لاعبنا طارق النجار في مسابقة رمي القرص متواضعة، فقد كان اول المشاركين في المرمى من ضمن عشرة مشاركين، وجاءت محاولته الاولى فاشلة.. فيما كانت محاولته الثانية محققة الرقم 49.92 م، وفي المحاولة الثالثة سجل 51.48 . وتمكن من ان يكون من الثمانية محتلا المركز الثامن، واجرى ثلاث محاولات اخرى جاءت جميعها فاشلة، ولم يحقق رقمه الاردني الذي هو 52.65 م.

وجاء في المركز الاول الصيني شاوجي لي مسجلا 64.58 . وقال طارق النجار بعد خروجه من الميدان.. هذا ليس يومي.. لم اوفق .. هذه اول مرة اشارك في الالعاب الاسيوية.. كانت هناك رهبة.. وربما جو البطولة اثر علي.. كذلك علينا ان لا ننكر خبرة المشاركين واحتكاكهم.

اما المدرب عباس السامرائي فقال: كان ممكناً ان يرمي اكثر. كان عليه ان يفكر بتحقيق رقمه الاردني على الاقل.. لكن الرهبة وقلة الخبرة لها اثر.

فخر الدين فؤاد

العلم الاردني يرفرف .. والبرونزية على صدر ابوخديجة

بحضور ما يقرب من عشرة الاف متفرج، ازدحمت بهم الصالة الرئيسية للملاكمة هنا، ووسط التصفيق كان لاعبنا محمد ابوخديجة يزين صدره بالبرونزية والعلم الاردني يرفرف عاليا خفاقا.. وابوخديجة يحيي الجماهير بفرح بعد ان شارك بجدية هنا وحرمته الخبرة والاحتكاك من ان ينافس اكثر.. هذا وقد حصل الاوزبكستاني رسلان على الذهبية بعد فوزه على الباكستاني ميرزا قبل نهاية الجولة الاولى!!

فخر الدين.. مستعد:

يشارك لاعبنا فخر الدين فؤاد في مسابقة الوثب العالي التي ستقام ظهر اليوم في الستاد الرئيسي الذي تقام عليه فعاليات العاب القوى.. فخر الدين اجرى تدريباً خفيفاً امس وهو مستعد لمسابقة اليوم. ومتفائل بتحقيق انجاز جديد.

عودة البعثة

يجري السيد محمد درويش رئيس البعثة اتصالاته مع الملكية الاردنية من اجل عودة البعثة الى عمان صباح الاحد اذا توفرت مقاعد.. واذا لم تتوفر فان العودة ستكون مساء الاثنين!0

وزير الشباب يبحث تسويق الدورة العربية

□ العرب اليوم

● بحث امس وزير الشباب نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة طلال سطعان الحسن ورئيس اللجنة الادارية العليا د. صالح ارشيدات مع توني موور المدير التنفيذي لشركة رالف التي رسا عليها عطاء تسويق الدورة المواضيع المتعلقة بالتسويق ومناقشة الاتفاقية التي سيتم توقيعها في وقت لاحق من قبل الشركة والدورة بخصوص عملية التسويق.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير الشباب وحضره عضو لجنة التسويق هشام المحالي.0

نصيرات يظفر ببطولة التنس التصنيفية

□ العرب اليوم

● ظفر اللاعب يزيد نصيرات ببطولة المملكة التصنيفية بالتنس، اثر فوزه في المباراة النهائية على اللاعب احمد الجنيد 2-1 بواقع 6-4 ، 6/3 ، 5/7 التي جرت على ملاعب الحسين بمقر الاتحاد.

وقام راعي المباراة رئيس الاتحاد د. محمد حمدان بتسليم الكؤوس والميداليات على الفائزين.0

فوز فريق الادارة العامة ببطولة ضريبة الدخل

□ العرب اليوم

● بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين جرت يوم امس المباراة النهائية في دوري مديريات ضريبة الدخل والتي انتهت بفوز فريق الادارة العامة على مديرية وسط عمان بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وجرت المباراة تحت رعاية مساعد مدير عام دائرة ضريبة الدخل احمد خرنسات الذي قام بتسليم كأس البطولة لفريق الادارة العامة ووزع الميداليات الذهبية والفضية على الفريقين.

وحضر المباراة عدد من المسؤولين في الادارة وجمهور من المشجعين.0

مدارس الاتحاد تنظم البطولة الثالثة لخماسيات كرة القدم

□ العرب اليوم

● بمناسبة شهر رمضان المبارك تنظم مدارس الاتحاد البطولة الثالثة لخماسيات كرة القدم والتي [illegible] 56 فريقا [illegible] والتي تنطلق غدا وتستمر حتى 20 رمضان الحالي وقد انهت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات حيث اعدت برنامج وتعليمات البطولة.0

حكام خماسيات بطولة الاتحاد الرمضانية

□ العرب اليوم

● قررت لجنة الحكام المركزية للاتحاد الاردني لكرة القدم تعيين الحكام التالية اسماؤهم لادارة المباريات الخماسية والتي تنظمها مدارس الاتحاد في الفترة الواقعة من 2 رمضان الى 20 رمضان وعلى ملاعب مدارس الاتحاد الثانوية.

الحكمان الدوليان وهما حسن مرشود، سالم محمود. الحكام الاتحاديون: اسامة جبران، عيسى الشتلق، اسماعيل الحافي وسعيد عودة.0

تأجيل بطولة احزمة الكراتيه

□ العرب اليوم

● قرر اتحاد الكراتيه تأجيل بطولة المملكة لحملة الحزام الاسود رجال الحاصلين على ميداليات العام الحالي حسب الاوزان المعتمدة في وقت سابق حيث تم التأجيل الى يوم الاربعاء والخميس المقبلين الساعة الثامنة مساء.0

القادسية يهنىء الجزيرة بادارته الجديدة

د. الحروب يطالب بفتح باب الاحتراف
حمدان يؤكد عمق العلاقة بين الناديين

□ العرب اليوم - احمد شريف

● ترأس امين سر اتحاد الكرة، رئيس نادي القادسية محمد حمدان وفد نادي القادسية الذي قام ليلة امس الاول بزيارة الى مقر نادي الجزيرة لتقديم التهاني للدكتور رياض الحروب الرئيس الجديد لنادي الجزيرة واعضاء مجلس الادارة المنتخبين.

وضم وفد القادسية السادة توفيق سليمان نائب الرئيس، د. خالد زايد امين السر وامين الصندوق خالد السيد. وسعيدالروسان ومروان المعيدي.

في بداية الزيارة قدم حمدان واعضاء الوفد اصدق التهاني للدكتور الحروب ومجلس الادارة مؤكدين على ان المرحلة المقبلة ستكون مميزة على صعيد علاقة الناديين العميقة.

بدوره شكر الدكتور الحروب مبادرة وفد القادسية على هذه الزيارة، مؤكداً ضرورة ترابط العلاقات بين الاندية خاصة في المرحلة المقبلة.

وتخلل الجلسة مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بكرة القدم الاردنية، وهموم الاندية . خاصة ما يتعلق بموضوع الاحتراف والاستعانة بلاعبين اجانب لمد لاعبينا بالخبرة لتطوير مستواهم الفني.

واكد الدكتور الحروب على ان شعار الجزيرة المقبل هو كسر استقطاب الاندية الكبيرة للالقاب والجماهير بدخول اندية اخرى تنافسها. وتسحب البساط من تحت اقدامها، ليرتقع مستوى الكرة الاردنية بشكل عام، كذلك نوه الحروب الى ضرورة اقامة بطولات الى جانب بطولات الاتحاد باشتراك فرق عربية واجنبية ان امكن.

وفي ختام زيارة الوفد اكد القادسية على لسان رئيس النادي ان القادسية يبدي اعجابه بشخصية د. الحروب وستبدي ادارته اكبر قدر من التعاون لتظل هذه العلاقة مميزة، خاصة وان وجهات النظر بين الطرفين متقاربة في كثير من الافكار التي تخص الرياضة الاردنية.

د.رياض الحروب يرحب بوفد القادسية

محمد حمدان يبارك لادارة الجزيرة الجديدة تصوير : محمد حنون

برعاية د. خليفة
اختتام بطولة التايكواندو التأهيلية اليوم

□ العرب اليوم

● تختتم عند الساعة السادسة من مساء اليوم بصالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس فعاليات بطولة المملكة التأهيلية بالتايكواندو حيث تستكمل بقية نزالات الاوزان واقامة المباريات النهائية تحت رعاية نائب رئيس الاتحاد د. زهير خليفة.

امس جرت نزالات (4) اوزان شهدت اثارة وندية كبيرة، واليوم تقام نزالات (4) اوزان هي 62-67 ، 67-72 . 78-84 فوق 84 كغم.

لقطة من الفعاليات

النتائج الفنية

تحت 54 كغم

ابراهيم فالح (الرعد). محمد العساف (الفارس) ، راشد حسين (الفرقة الرابعة)، سامر فتح الله (عصفور).

54-58 كغم

موسى مفلح (مكة)، محمد علي (الرعد)، صالح حصوة (النجوم)، محمد حسن (فلسطين).

58-62 كغم

معاذ عبدالكريم (صخر)، محمود الوحش (فلسطين)، مهند رمضان (عالم الرياضة)، احمد عبيدات (عالية).

72-78 كغم

احمد المعاني (الهاشمي)، عصام رباع (الشرق)، رائد الخلايلة (الشرطة الخاصة)، محمد عبدالكريم (مركز اربد).0

الانكليزي بلات مدربا لسمبدوريا الايطالي

□ جنوه-أ.ف.ب

● عاد لاعب الوسط الدولي الانكليزي السابق ديفيد بلات الى سمبدوريا الايطالي، الذي لعب ضمن صفوفه من 1993 الى 1995.. ووقع عقدا معه كمدرب لمدة 3 سنوات.

وسيخلف بلات (32) المدرب لوتشيانو سباليتي الذي اقيل الاحد الماضي بعد الخسارة الثقيلة امام لاتسيو 2-5 بسبب ضعف نتائج الفريق الذي يحتل حاليا المركز الثالث عشر ومهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

ولن يكون بلات، الذي يشرف حتى الان على منتخب انكلترا للناشئين (تحت 16 عاما)، المدرب الحقيقي وانما المشرف على فرق سمبدوريا بجميع الفئات السنية، وهو منصب اوجد خصيصا له، وقد استعان النادي بالايطالي جورجيو فينيري، ليتولى مهمة المدرب الفعلي.0

تعذر وصول المنتخب النسوي العراقي لكرة الطائرة من بغداد

□ العرب اليوم

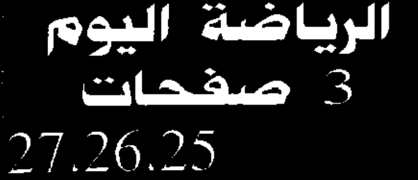
● لم يكتب للمباراة الودية بين منتخبنا النسوي ونظيره العراقي ان تقام في موعدها عند الساعة (4.30) من مساء اليوم بسبب تعذر وصول الفريق العراقي من بغداد نتيجة الاحداث المفاجئة بعد العدوان الاميركي ـ البريطاني العسكري على الارض والشعب العراقي الشقيق..

وبالتالي فان برنامج زيارة المنتخب سيؤجل او ربما سيلغى نهائياً.0

فتح التحقيق حول المنشطات في ايطاليا مجددا

□ روما-أ.ف.ب

● دعا وكيلا النيابة العامة في روما فينتشينزو روزيلي وسيلفيريو بيرو الى فتح تحقيق حول رئيس الاتحاد الايطالي السابق انطونيو ماتاريزي في اطار قضية المنشطات التي تعم كرة القدم في ايطاليا منذ الصيف الماضي.واوضحت وكالة الانباء الايطالية انسا أنه قد توجه الى ماتاريزي، نائب رئيس الاتحاد الاوروبي، تهمة التستر على نتائج فحوص ايجابية.واضافت ان التحقيق سيشمل ايضا الرئيس السابق للجنة الطبية المكلفة مكافحة المنشطات في الاتحاد الايطالي كارلو ترانكيللي.وكان رئيس الاتحاد الحالي لوتشيانو نيتزولا أعلن امس الاول بمناسبة الذكرى المئوية للاتحاد الايطالي انه سيستدعى الى التحقيق بدوره.0



فرصة مواتية امام بايرن ميونيخ للابتعاد في الصدارة

□ بون -أ. ف.ب

● تبدو الفرصة مواتية امام بايرن ميونيخ للابتعاد في صدارة الدوري الالماني لكرة القدم عندما يستضيف غد السبت فولفسبورغ السادس على الملعب الاولمبي في ميونيخ في الوقت الذي تنتظر منافسه المباشر باير ليفركوزن مواجهة صعبة عندما يحل ضيفا على هانزا روستوك السادس عشر.

ويتمتع لاعبو بايرن بمعنويات عالية خصوصا بعد حجزه بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا، وسيحاولون بالتالي الظفر بنقاط المباراة الثلاث لتوسيع الفارق عن باير ليفركوزن الى 9 نقاط تجعلهم يخوضون باقي المراحل بارتياح كبير في طريقهم الى احراز اللقب الخامس عشر.بيد ان الامور قد لا تسير وفق اهداف بايرن، الذي تعثر مرة ولحدة هذا الموسم على ارضه، لان فولفسبورغ يتطلع الى الارتقاء الى مراكز اعلى، وسيغيب عن صفوفه مهاجمه الدولي البولندي اندري يوزكوفياك (11 هدفا) بداعي الاصابة في ركبته.اما باير ليفركوزن فسيعمل على استعادة توازنه بعد سقوطه امام بايرن في المرحلة الماضية (صفر-2) والحفاظ على فارق النقاط ال6. وهو يدرك جيدا ان خسارته أمام روستوك تعني فقدانه امل المنافسة على لقب الموسم الحالي، وما يزيد من صعوبة رحلته ان المضيف في حاجة ماسة الى نقاط المباراة للخروج من المرتبة التي يحتلها في الوقت الراهن والتي تهدده بالهبوط الى الدرجة الثانية.

ويستضيف كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب فريق عاصمة بافاريا الثاني تي اس في ميونيخ الرابع في مباراة لا تخلو من صعوبة.وكان كايزرسلوترن مني بخسارة ثقيلة امس الاربعاء امام دويسبورغ 1-3 في مباراة مؤجلة، وهو سيحاول الفوز للانقضاض على المركز الثاني وملاحقة بايرن.ويلعب السبت أيضا، هامبورغ مع نورمبرغ، وشالكه مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وأينتراخت فرانكفورت مع دويسبورغ.

وتفتتح المرحلة غدا الجمعة، فيلتقي فرايبورغ مع بوخوم، وبوروسيا دورتموند مع شتوتغارت، على ان تختتم الاحد المقبل بمباراة فيردر بريمن مع هرتا برلين.0

هكذا من الاصل

فضيتان ونصف "دزينة" برونز عربية في اليوم الثاني عشر

[illegible] فضيتين و6 برونزيات امس ضمن دورة الالعاب الاسيوية [illegible] في بانكوك. واحرز الكويتي بدر العتيبي فضية الكاراتيه لوزن [illegible] بخسارته في المباراة النهائية امام الماليزي م. تشاندرا. واحرز [illegible] فضية الكاراتيه لوزن تحت 60 كلغ [illegible] في المباراة النهائية [illegible] في الوزن [illegible] السوري رأفت اكراد برونزية [illegible] ثانيا في وزن تحت 75 كلغ. وحل العداء القطري عبدالله حسن ثالثا في سباق 800 م مسجلا 1,47,10 دقيقة. وجاء القطري عبدو يوسف رابعا (1,47,45 د). والسوري محمود الحيرات خامسا (1,48,33 د). وافلتت من قطر ميدالية شبه مؤكدة في سباق 400 م وذلك بانسحاب نجمها الصاعد مبارك النوبي بداعي الاصابة. وكان النوبي تألق في بطولة العالم للشباب في استراليا عام 1996 حيث احرز الذهبية (49,07 ثانية)، ثم توج بطلا ايضا في الدورة العربية في بيروت العام الماضي مسجلا 48,95 ث، وحسن رقمه في بطولة العالم في اثينا مسجلا 48,84 ثانية. وكان النوبي حطم الرقم الاسيوي في كأس العالم في جوهانسبورغ في ايلول الماضي مسجلا 48,17 ثانية، اما الرقم السابق فكان في حوزة الياباني كازوهيكو يامازاكي (48,37 ثانية في 7 آب 1995 خلال بطولة العالم في غوتنبورغ بالسويد).

واحرز منتخب الكويت للفرق المؤلف من جميلة المطوع وحمد الديوس وحامد قاسم وركاد الظفيري برونزية قفز الحواجز في مسابقة الفروسية، والملاكم الاردني محمد ابو خديجة برونزية وزن 91 كلغ. وبلغ العداءان القطري ابراهيم اسماعيل والعماني حمود الدلهمي نهائي سباق 200 م المقررة اليوم الجمعة. وحل اسماعيل في المركز الاول ضمن المجموعة الاولى مسجلا 20,66 ثانية، والدلهمي ثانيا في المجموعة الثانية مسجلا [illegible] 21,95 ثانية. وخرج القطري سعد مفتاح الكواري لحلوله سادسا في [illegible] سادسا ايضا في المجموعة الاولى مسجلا [illegible]

وتخطت الصين حاجز الـ100 [illegible] ذهبيات من اصل 40 [illegible] الجنوبية صاحبة المركز الثاني [illegible] 57 ذهبية مقابل 49 لليابان الثالثة [illegible] الخامسة 5 ذهبيات مقابل 3 [illegible] لماليزيا وواحدة لكل من كوريا [illegible] وسنغافورة [illegible]





دراجات

أحرز منتخب كوريا الجنوبية للرجال ذهبية المطاردة لمسافة 4 كلم في مسابقة الدراجات مسجلا 4.36.609 دقائق. وحلت كازاخستان ثانية (4.43.786 د). والصين ثالثة (4.32.831 د).

كما أحرز الكازاخستاني سيرغي لافرينتكو ذهبية سباق النقاط (40 كلم) في مسابقة الدراجات مسجلا 41 نقطة. وحل الكوري الجنوبي تشو هو سونغ ثانيا (34 نقطة)، والايراني امير راغاري ثالثا (21 نقطة).

مضرب

أحرزت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثالثة ذهبية الفردي في مسابقة كرة المضرب بفوزها على التايلاندية تمارين تاناسوغارن المصنفة اولى 6–4 و6–2. واحرزت البرونزية كل من الصينيتين يي جينغ كيان ولي فانغ.

قوى

أحرزت العداءة الكازاخستانية ناتاليا تورشينا ذهبية سباق 400 م حواجز مسجلة 55.33 ثانية. وحلت التايوانية هسو بي شين ثانية (55.71 ث)، والصينية لي يو ليان ثالثة (55.93 ث).

كما أحرز العداء الياباني هيدياكي كاوامورا ذهبية سباق 400 م حواجز مسجلا 45.59 ثانية. وحل ثانيا الياباني يوشيهيكو سايتو (49.94 ث)، والتايواني تشن تيين وين ثالثا (50,46 ث).

وأحرز العداء القطري عبدالله حسن برونزية سباق 800 م مسجلا 1.47.10 دقيقة. وكانت الذهبية من نصيب الكوري الجنوبي لي جين ايل (1.46.56 د)، والفضية لمواطنه كيم سوون هيونغ (1.46.61 د).

وأحرزت العداءة الهندية جيوتيرموبي سيدكار ذهبية سباق 800 م مسجلة 2.01.00 دقيقة. وحلت الهندية روزا كوتي ثانية (2.03.34 د)، وثالثة الصينية وانغ يوان 2,04,45 د).

وأحرز الصيني لي شاو جي ذهبية مسابقة رمي القرص مسجلا 64.58 م. وحل الهندي انيل كومار ثانيا (58.43 م)، وثالثا الصيني زهانغ كومياو (57.20 م).

واحرزت الصينية غوان يين نان ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلة 6.89 امتار. وحلت الصينية يو يي كون ثانية (6.77 م)، والكازاخستانية يلينا برشينا ثالثة (6.55 م).

واحرزت الصينية غوان يين نان ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلة 6.89 امتار. وحلت الصينية يو يي كون ثانية (6.77 م)، والكازاخستانية يلينا برشينا ثالثة (6.55 م).

وبلغ العداءان القطري ابراهيم اسماعيل والعماني حمود الدلهمي نهائي سباق 200 م. وحل اسماعيل في المركز الاول ضمن المجموعة الاولى مسجلا 20.66 ثانية، والدلهمي ثانيا في المجموعة الثانية مسجلا 21.05 ثانية. وخرج القطري سعد مفتاح الكواري لحلوله سادسا في المجموعة الثانية مسجلا 21.39 ثانية، والعماني محمد الهوتي لحلوله سادسا ايضا في المجموعة الاولى مسجلا 21.08 ثانية.

كاراتيه

احرز الكويتي بدر العتيبي فضية الكاراتيه لوزن تحت 55 كلغ بخسارته في المباراة النهائية امام الماليزي م. تشاندرا. ونال البرونزية كل من الاندونيسي ي. تان جونغ والفيتنامي لي تونغ دوونغ.

وأحرز السوري رأفت اكراد برونزية الكاراتيه لوزن تحت 70 كلغ. وكانت الذهبية من نصيب الماليزي مونياندي راجوو، والفضية للايراني مهدي اموزاده. ونال الياباني شيزوو شينا البرونزية ايضا.

وأحرز الاماراتي فخر الدين عبد المجيد فضية الكاراتيه لوزن تحت 60 كلغ بخسارته امام الاندونيسي ا. سيامسودين في المباراة النهائية. ونال البرونزية كل من السوري عدنان لاوندي والنيبالي سامبار باهادو غول.

سلة

حل منتخب الامارات في كرة السلة ثامنا بخسارته امام ايران 50–70 (الشوط الاول 40–31).

مبارزة

أحرزت كوريا الجنوبية ذهبية الفرق للرجال في سلاح المبارزة بفوزها على كازاخستان 45–37 في المباراة النهاية. واحرزت الصين البرونزية بفوزها على قيرغيزستان 54–32.

بادمنتون

أحرز منتخب اندونيسيا للرجال ذهبية مسابقة البادمنتون للزوجي بفوزه على تايلاند 15–5 و15–10 في المباراة النهائية. وأحرز كل من الصين وكوريا الجنوبية البرونزية.

كرة قدم–سيدات

أحرز منتخب الصين للسيدات ذهبية مسابقة كرة القدم بفوزه الى منتخب كوريا الشمالية 1–صفر بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي صفر–صفر) في المباراة النهائية. وسجلت فان يون جي الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة 110. وحلت اليابان ثالثة بفوزها على تايوان بهدفين لاوتاكي (20) وياماكي (65) مقابل هدف لشين يا لينغ.

فروسية

أحرز منتخب الكويت المؤلف من جميلة المطوع وحمد الديوس وركاد الظفيري وحامد قاسم برونزية مسابقة قفز الحواجز في الفروسية. وكانت الذهبية من نصيب اليابان والفضية لكوريا الجنوبية.0





جدول الميداليات في نهاية اليوم الثاني عشر

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	102	68	58	228
كوريا الجنوبية	57	40	48	145
اليابان	49	46	56	151
كازاخستان	19	21	26	66
تايلاند	18	22	33	73
تايوان	17	17	35	69
كوريا الشمالية	6	12	7	25
ايران	6	9	11	26
ماليزيا	5	9	13	27
الهند	5	5	11	21
اندونيسيا	4	7	9	20
الكويت	4	5	4	13
هونغ كونغ	4	3	6	13
اوزبكستان	2	17	12	31
باكستان	2	4	3	9
سنغافورة	2	2	8	12
منغوليا	2	1	7	10
سريلانكا	2	–	–	2
فيتنام	1	4	9	14
ميانمار	1	4	4	9
الفيليبين	1	3	7	11
قطر	1	2	2	5
تركمانستان	1	–	–	1
قيرغيزستان	–	3	3	6
الاردن	–	3	2	5
سوريا	–	2	3	5
نيبال	–	1	3	4
الامارات	–	1	1	2
ماكاو	–	1	–	1
بنغلادش	–	–	1	1
عمان	–	–	1	1
بروناي	–	–	1	1



معقول!!

رشوة ..تعرض على لاعب

● أكد مسؤولون في اللجنة الاولمبية الصينية امس حصول محاولة رشوة لاحد لاعبي منتخب الصين في الكرة الطاولة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. واكد المسؤولون ان المحاولة جوبهت بالرفض من قبل اللاعب وان المجلس الاولمبي الاسيوي سيفتح تحقيقا في الامر. وقال رئيس اللجنة الاولمبية الصينية وي جي زهونغ: حاول وسيط يتحدث الصينية رشوة احد لاعبي كرة الطاولة لخسارة المباراة مقابل مبلغ من الدولارات من دون ان يذكر قيمة العرض. واضاف ..رفض اللاعب الصيني العرض من اصله.

واوضح ..اعلم الرياضي رئيس البعثة بحصول محاولة الرشوة. وطلب منه الاخير ان يصف الوسيط لامكان التعرف اليه والقاء القبض عليه. وللاسف لم نتمكن من ذلك لانه اختفى بعد ان قام بفعلته. وقال رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد: انها اول حالة من نوعها في الالعاب وسنتابع الامر عن كثب.

الشيخ أحمد لم يفاجأ بضرب العراق

● أعلن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد (كويتي) أنه لم يفاجأ بالضربات الاميركية والبريطانية على العراق واعرب عن امله في ان تؤدي الى اجبار صدام حسين على الوفاء بالتزاماته الدولية. وقال الشيخ احمد في تصريح لوكالة فرانس برس: لم افاجأ بالضربات الاميركية لان المشكلة ليست جديدة وهي مستمرة منذ ثمانية اعوام. فالعراقيون لم ينفذوا قرارات مجلس الامن الدولي وكان من الطبيعي ان يحصل ما يحصل حاليا.

واضاف ..نحن قلقون لان العراق لا يزال يشكل تهديدا لامننا. وخبرتنا معه في السابق ليست مشجعة حتى بعد التحرير. واوضح «ما يحصل الان ذكرني بما حدث قبل ثماني سنوات، لا تزال لدينا العديد من الاسرى في العراق، وامل في ان تؤدي هذه الضربات الى احترام العراق للقرارات الدولية. ونفى ان تكون المشكلة الحالية ستؤثر سلبا او ايجابا على قرار ابعاد العراق من المجلس الاولمبي وقال: ابعد العراق عن المجلس الاولمبي اثر اجتياحه الكويت عام 1990، وسننتظر الوقت المناسب للبحث في امكانية عودته. الضربات الحالية لن تؤثر بشيء على قراراتنا.

يذكر ان والد الشيخ احمد، الشيخ فهد الاحمد قتل في اليوم الاول من الاجتياح العراقي وكان يترأس ايضا المجلس الاولمبي الاسيوي.

الرياضيون الكويتيون قلقون من اجتياح عراقي جديد

● أعرب رياضيون كويتيون مشاركون في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس عن قلقهم من امكان قيام العراق باجتياح دولتهم مجددا اثر الضربات الاميركية والبريطانية على العراق. وقال لاعب كرة اليد مبارك سلطان الذي احتجز من قبل الجنود العراقيين ابان الاجتياح عام 1990 عندما كان في الثالثة عشرة من عمره ...انا قلق من امكان قيام صدام حسين بفعلته مجددا، لانه قد يرد على الضربات الجوية بالقيام بعمل ما.

اما لاعب كرة الماء نواف العتيبي فقال ..اعتقد ان ما تقوم به الولايات المتحدة وبريطانيا حاليا هو قرار صائب. لكني قلق بشأن عائلتي في الكويت، ولا نريد ان يقوم العراق باجتياحنا مجددا. وقال زميله علي العنيزي: لا مشكلة لدينا مع الشعب العراقي بل مع صدام حسين، يجب التخلص منه.0

ايطاليا احتفلت بمئوية اتحادها الكروي

نجوم العالم استعرضوا.. و"الاوزوري" غلبهم بسداسية



سوكر كان بعيدا عن مستوى المباراة

الصور من (ا.ف.ب)

رونالدو خرج واخذ معه جزءا من المتعة

□ روما–أ.ف.ب

● فاز المنتخب الايطالي على منتخب من باقي العالم 6–2 في المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم.وسجل اينزاغي (10) ودي فرانشيسكو (37) وفوزر (44) وكييزا (57 و80 و86) أهداف ايطاليا، وباتيستوتا (21) وويا (23) هدفي منتخب باقي العالم.

وكان المنتخب الايطالي في مستوى الحدث وحقق فوزا كبيرا سيبقى خالدا في سجل الاتحاد الايطالي برغم ان المباراة لم تكن اختبارا جديا للاعبي دينو زوف لكن الامر لا يقلل من مستوى المنتخب الايطالي الذي يضم في صفوفه لاعبين ممتازين وغاب عنه النجمان المتألقان روبرتو باجيو واليساندرو دل بييرو.

واستمتع الجمهور، الذي حضر الى الملعب لمتابعة المباراة برغم برودة الطقس، بشوط أول رائع وصفق طويلا للوحات الفنية التي قدمها أبرز نجوم كرة القدم العالمية خصوصا البرازيلي رونالدو الذي أهدر فرصة حقيقية عندما تلقى تمريرة موزونة من الفرنسي زين الدين زيدان (15).وكان المنتخب الايطالي تقدم بهدف لفيليبو اينزاغي في الدقيقة العاشرة.

وانست المباراة الحكم الفرنسي ريمي اريل اشهار البطاقة الحمراء في وجه حارس مرمى المنتخب الايطالي انجلو بيروتزي بعد خطأ واضح ضد رونالدو خارج المنطقة.وكان الثنائي زيدان–رونالدو أكثر نشاطا، وانسل الاول من الجهة اليسرى ومرر كرة موزونة الى الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الذي لم يترك اي حظ للحارس بيروتزي مسجلا هدف التعادل لمنتخب باقي العالم (21).

ومرر زيدان من المنتصف كرة الى رونالدو في الجهة اليسرى، فوضعها الاخير على طبق من ذهب لليبيري جورج ويا سجل على اثرها الهدف الثاني (23). بيد ان الايطاليين أدركوا التعادل عن طريق اوزيبيو دي فرانشيسكو (37) وتقدموا 3–2 عبر ديغو فوزر (44).وانخفض ايقاع المباراة في الشوط الثاني خصوصا بعد خروج رونالدو وزيدان وباتيستوتا وتحول ويا الى قلب دفاع وهو الامر الذي استغله انريكو كييزا وسجل 3 أهداف، الاول بعد دقيقتين من دخوله الملعب مكان فرانشيسكو توتي (55) وأضاف الثاني والثالث في الدقيقتين 80 و86 على التوالي.

يذكر ان الاتحاد الايطالي تأسس عام 1898 في تورينو من قبل لويجي دوفيديو، وجرت اول بطولة وطنية من مرحلة واحدة في تورينو ايضا وأحرز لقبها جنوى، الذي يلعب في الدرجة الثانية حاليا.ولحرزت ايطاليا كأس العالم ثلاث مرات اعوام 34 و38 و82 وخسرت مباراتين نهائيتين عامي 70 و94، وهي تحتل المركز الثالث في سجل كأس العالم خلف البرازيل التي احرزت اللقب 4 مرات والمانيا، التي توجت 3 مرات وخسرت 3 مباريات نهائية.

وخطبت كرة القدم الايطالية ود كأس العالم عام 1934 عندما استضافت الدورة الثانية من العرس العالمي بفوزها على تشيكوسلوفاكيا 2–1 في المباراة النهائية، بعدما تخلفت عن الدورة الاولى التي اقيمت في الاوروغواي عام 1930، ثم تمكنت من تكرار الانجاز بعد اربعة اعوام على حساب المجر 4–2.وبعد توقف النهائيات بسبب الحرب العالمية الثانية، عادت ايطاليا الى المشاركة في النهائيات، بيد أن حضورها كان رمزيا فقط عامي 1950 في البرازيل و1954 في السويد، في الوقت الذي لم تتمكن فيه من حجز بطاقتها الى نهائيات عام 1958.

وخرجت ايطاليا من الدور ثمن النهائي عام 1962 لخسارتها امام تشيلي، ومنيت بخسارة تاريخية عام 1966 في انكلترا امام كوريا الشمالية صفر–1.

وعادت كرة القدم الايطالية الى التألق في مونديال 1970 وخسرت المباراة النهائية امام البرازيل بقيادة بيليه بعدما اخرجت المانيا من نصف النهائي في مباراة تاريخية.وبعد فشلها في بلوغ الدور ربع النهائي لمونديال 1974 وحلولها رابعة في مونديال 1978 استعادت الكرة الايطالية نشوة التتويج باحرازها كأس العالم عام 1982 في اسبانيا بقيادة المدرب انزو بيرزوت وتألق مهاجمها باولو روسي.

وفازت ايطاليا في الادوار النهائية على التوالي على الارجنتين بقيادة نجمها دييغو ارماندو مارادونا والبرازيل بنجميها سقراط وفالكاو، وبولندا والمانيا في المباراة النهائية 3–1.

وبعد خروجها من الدور ثمن النهائي لمونديال 1986 في المكسيك لخسارتها امام فرنسا بقيادة ميشال بلاتيني صفر–2، نجحت ايطاليا في بلوغ نصف نهائي مونديال 1990 الذي استضافته على ارضها وخسرت امام الارجنتين، ثم بلغت المباراة النهائية لمونديال 1994 في الولايات المتحدة وخسرتها امام البرازيل بركلات الترجيح.وشكلت ركلات الترجيح مرة أخرى عقبة امام ايطاليا في تخطي الدور ربع النهائي لمونديال 98 فخسرت امام فرنسا البلد المنظم، الامر الذي ادى الى استقالة مدربها تشيزاري مالديني من منصبه بالاتفاق مع اتحاد اللعبة تاركا المهمة للحارس الدولي السابق دينو زوف.

تشكيلة ايطاليا

انجلو بيروتزي (جانلويجي بوفون)–كريستيان بانوتشي وفابيو كانافارو (مورينو توريتشيللي 46) واليساندرو نستا (باولو نيغرو 40) وباولو مالديني (جانلوكا بيسوتو 65) وديغو فوزر وديميتريو البرتيني (داميانو توماسي 46) ودينو باجيو (جوناثان باكيني) واوزيبيو دي فرانشيسكو (ساندرو كواس 46) وفيليبو اينزاغي (ماركو دلفيكيو 46) وفرانشيسكو توتي (انريكو كييزا 55).المدرب: دينو زوف.

تشكيلة منتخب باقي العالم

الايطالي جانلوكا باليوكا (النيجيري ايكه شوروموو 46)– الجنوب افريقي ديفيد نياتي والهولندي ارون فينتر (الالماني اوليفر بيرهوف 46) والبرازيلي دونغا (البرتغالي جواو بينتو 65) والفرنسي زين الدين زيدان (المكسيكي لويس هرنانديز 46) والبرتغالي مانويل روي كوستا (الاسباني خولين غيريرو 46) والبرازيلي خوسي زي ماريا والاسباني فرناندو هييرو (الياباني هيدوتشي ناكاتا 55) والليبيري جورج ويا والبرازيلي رونالدو (الكرواتي دافور سوكر 32) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (التشيلي مارتشيلو سالاس 46).المدربان: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والسلوفاكي جوزيف فنغلوش.0

مرسيليا يوسع الفارق وتعادل جديد لسان جرمان

□ عواصم–أ.ف.ب

● فاز مرسيليا المتصدر على مضيفه مونبلييه 1–صفر امس الاول في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم فاتسع الفارق بينه وبين بوردو الى 3 نقاط.وعلى استاد لاموسون، امام اكثر من 30 الف متفرج، حصد مرسيليا الطامح الى استعادة ايام مجده النقاط الثلاث والحق الهزيمة الاولى بمونبلييه على ارضه بهدف للدولي فلوريان موريس (41) فارتفع رصيده الى 44 نقطة مقابل 41 لبوردو الذي خسر امام كسنيرا 1–3 الثلاثاء في افتتاح المرحلة.

وتصدر موريس ترتيب الهدافين مشاركة مع مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد، بفارق هدفين امام بيار ايف اندريه (باستيا) وليليان لاسلاند (بوردو) والبوروندي شعباني نوندا (رين).وعلى ملعب جول ديشازو، امام اكثر من 10 الاف متفرج، اسقط لوهافر ضيفه رين صاحب المركز الثالث (31 نقطة) بهدفين تطيقين سجلهما الالماني باتريك فيزر (8 خطأ في مرمى فريقه) وليليان نالي (53).

وتابع نانت انطلاقته، على غرار الموسم الماضي، وصعد الى المركز الرابع بفوزه على ضيفه نانسي بهدفين تطيقين ايضا للارجنتيني نستور اربيل فابري (39) وفريديريك دا روشا (52) امام 20 الف متفرج حضروا الى استاد لابوجوار.وتراجع ليون الى المركز الخامس بتعادله مع ضيفه لوريان الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى 2–2 على ملعب جيرلان امام 15 الف متفرج. وتقدم لوريان بهدفيه في الشوط الاول عن طريق ستيفان بدرون (26) ولوكو (32)، واستطاع اصحاب الارض تعديل النتيجة في الشوط الثاني بعد ان اهداهم يانيك فيشر الهدف الاول مسجلا خطأ في مرمى فريقه (47). وسجل دافيد ليناريس الثاني (81).وتراجع موناكو الى المركز السادس اثر تعادله مع ضيفه تولوز 1–1 على ملعب لويس الثاني امام 2000 متفرج.

وتقدم موناكو عن طريق المدافع البوسني محمد كونييتش (66) لكنه لم يتمكن من المحافظة على تقدمه حيث ادرك ضيفه التعادل قبل 7 دقائق من النهاية بواسطة روبير مالم.

ولم يستطع باريس سان جرمان التاسع تسجيل اي هدف في المباراة الرابعة على التوالي واكتفى بتعادل سلبي مع ضيفه ستراسبورغ امام نحو 35500 متفرج.وعلى ملعبه فيليكس بولار، امام 30600 متفرج، تعادل لنس العاشر وحامل اللقب مع سوشو بهدف لباسكال نوما (43) مقابل هدف لماكسناس فلاشيز (25).وكان متز وصيف البطل سحق ضيفه باستيا 4–صفر الثلاثاء.وهنا ترتيب فرق الصدارة: مرسيليا 44 نقطة،بوردو 41،رين 31،نانت 30،ليون 29.

تعادل مانشستر يونايتد وتشلسي

تعادل مانشستر يونايتد الثاني وتشلسي الذي صار ثالثا 1–1 في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي 1–1 على ملعب اولدترافورد امس الاول.

وافتتح الدولي اندي كول التسجيل لمانشستر في الدقيقة 45 محرزا هدفه العاشر هذا الموسم اثر تمريرة من نيكي بات، وادرك الايطالي جانفرانكو زولا التعادل لتشلسي في الدقيقة 83 بعد لعبة مشتركة مع الاوروغوياني غوستافو بويت.

وكان تشلسي على وشك انهاء المباراة بفوز لكن القائم ناب عن حارس مانشستر الدولي الدنماركي بيتر شمايكل في التصدي لتسديدة النيجيري كليستين بابايارو في الدقيقة الاخيرة.

يشار الى ان تشلسي، الذي يقوده الايطالي جانلوكا فيالي مدربا ولاعبا، لم يهزم في دوري الموسم الحالي الا في المرحلة الاولى امام كوفنتري في 15 آب الماضي، ولم يخسر على ملعب اولدترافورد منذ عام 1965 الا مرتين في 24 مباراة.

وهنا ترتيب فرق الصدارة: استون فيلا 33 نقطة،مانشستر يونايتد 31، تشلسي 30،ليدز 29وميلزبره 27.

الصفاء في ضيافة الاهلي.. اليوم

يعاود الدوري اللبناني اليوم بعد توقف قسري 20 يوما بسبب مشاركة المنتخب في دورة الالعاب الاسيوية في تايلاند فيستقبل الاهلي صيدا الصفاء في افتتاح المرحلة السابعة.

ويسعى الصفاء الثاني (11 نقطة)، الذي لم يخسر بعد والانصار متصدر اللائحة، الى العودة من صيدا بالنقاط الثلاث معولا على الدوليين نبيه الجردي واحمد النعماني ودانيال الاعور ووليد دحروج وعبدالله الحمصي والنيجيري كريس اوزوما.يشار الى ان الصفاء هو حتى الان صاحب اقوى هجوم مع التضامن صور برصيد 12 هدفا منها 3 لدحروج و2 لكل من الحمصي والظهير الايمن الجردي واقوى دفاع مع الانصار اذ اهتزت شباك كل منهما 3 مرات. اما الاهلي، الذي لم يفز بعد على ارضه حيث خسر امام التضامن 1–6 في المرحلة الاولى قبل ان يتعادل في مباراتيه الاخيرتين مع الهومنتمن والنجمة، فيعول على محمد ناصر والسيراليوني ابو بكر باه. وتقام السبت مباراتان فيلعب النجمة السابع (5 نقاط) مع الهومنتمن العاشر (4) على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في لقاء صعب لكليهما اذ يفتقد النجمة المهاجم وائل نزهة لاصابته في كاحله، والهومنتمن الى المهاجم وارطان غازريان الموقوف اداريا من قبل ناديه.

ويلعب الاخاء التاسع (4)، الذي لم يفز في مبارياته الاربع الاخيرة، مع السلام الثاني عشر الاخير (1)،الذي خسر في مبارياته الاربع الاولى قبل ان يتعادل في الخامسة، على ملعب بيروت البلدي.وتختتم المرحلة الاحد بثلاث مباريات فيتقابل الانصار (15) مع الهومنمن الرابع (10) على ملعب بيروت البلدي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية.ويعول الانصار، الذي يخلو سجله من التعادل والخسارة، على المهاجم الترينيدادي بيتر بروسير ثاني هدافي الدوري برصيد 6 اهداف بفارق هدف واحد عن هيثم زين من التضامن ، والهومنمن على السوريين عبد اللطيف حلو صاحب 4 اهداف وسمير بكري اضافة الى سركيس عباجيان.ويلتقي التضامن الثالث (10) مع العهد الثامن (4) على ملعب صور حيث فاز التضامن مرتين وتعادل مرة ولم يخسر، بينما خسر العهد في مباراتيه الاخيرتين ويبحث عن فوز ثان له هذا الموسم. ويتقابل شباب الساحل الخامس (9) مع البرج الحادي عشر (3) على ملعب نادي الصفاء في لقاء قطبي ضاحية بيروت الجنوبية. وكان الساحل فاز في 3 مباريات وخسر في اثنتين، بينما فاز البرج في واحدة وخسر 4.

انطلاق الدوري القطري في 31 كانون الاول الحالي

حدد الاتحاد القطري لكرة القدم اليوم الخميس 31 كانون الاول الحالي موعدا لانطلاقة الدوري المحلي بمشاركة 9 اندية هي: الاتحاد حامل اللقب والسد والريان والعربي وقطر والاهلي والوكرة والشمال والتعاون.وقرر الاتحاد القطري اقامة مباريات كل مرحلة يومي خميس وجمعة بمعدل مباراتين كل يوم، وسحب قرعة المرحلة الاولى التي جاءت كالتالي:

الخميس 31–12–98: الوكرة وقطر على استاد سعود بن عبد الرحمن، الشمال مع السد على استاد حمد الكبير.

الجمعة 1–1–99: الاهلي والاتحاد على استاد حمد بن خليفة،التعاون والريان على استاد الخور،العربي في راحة.

فوز مذرويل على دندي

فاز مذرويل على دندي 2–1 في مباراة مؤجلة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم وصعد الى المركز السادس برصيد 22 نقطة.وسجل كويل (34) وماكميلان (77) هدفي مذرويل، وادامكوك (37) هدف دندي، الذي تجمد رصيده عند 20 نقطة وبقي في المركز السابع علما بانه في جعبته مباراة مؤجلة ضد رينجرز المتصدر.0



من لقاء باريس سان جيرمان وستراسبورغ



من لقاء مانشستر يونايتد وتشلسي

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

18 كانون الاول

1916 – ولادة النجمة الاميركية «بيتي غريبل» والتي لجمال ساقيها استخدمها الجنود في الحرب العالمية الاولى كصورة حائط.

1944 – صدور العدد الاول من الصحيفة الفرنسية «لوموند» والذي حمل تاريخ 1944/12/19م.

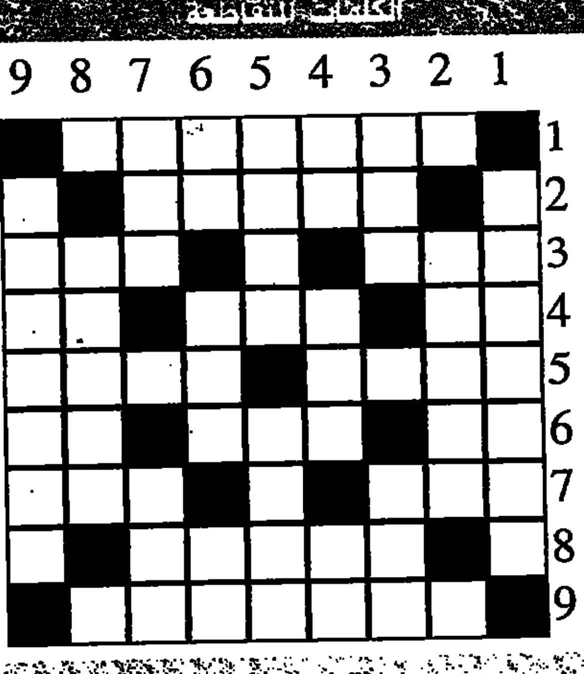
1964 – تأسيس «العاصفة» الجناح العسكري لحركة التحرير الفلسطينية «فتح».

1979 – الامم المتحدة تصادق على اتفاقية دولية لالغاء التمييز بحق المرأة.

1980 – وفاة رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي «الكسي كوسيغين» الذي استمر حكمه ستة عشر عاما.

1981 – بعد قرار اسرائيل ضم الجولان .. واشنطن تعلق تطبيق اتفاق التعاون الاستراتيجي ومناحيم بيغن يلغيه نهائيا.0

الكلمات المتقاطعة



افقيا و عاموديا

1– سورة من القرآن الكريم.
2– نهر في تونس 415كم.
3– اضاء – امل «مبعثرة».
4– ركن في الاسلام – ضد حر – نصف خليل.
5– وعاء الخصيتين – واحة وسط ابو ظبي.
6– ارجع – غنج – جدها في «عطارد».
7– امة «مبعثرة» – يوم «مبعثرة».
8– الثدي الكبير.
9– فيلم عربي بطولة: نادية الجندي+ممدوح عبد العليم.0

افقيا

1– الفرقان.
2– الجوف.
3– لات – ل ل ل.

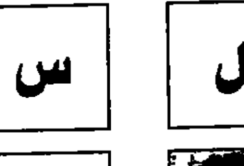
عاموديا

4– فل – رمش – يك.
5– رجيم – لينا.
6– قو – شلا – ري.
7– افل – قنا.
8– لينين.
9– الكاراج.0

الفنانون العرب

● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

ف ل س ر م ا ج ا



الحل السابق: هالة صدقي.0

ابتسامة

● الرجل: مالي اراك جالسا هنا تنظر الى الماء منذ الصباح؟
اليائس: انتظر ان ترتفع درجة حرارة الماء .. لكي ارمي بنفسي في البحر واموت!؟0

قالت العرب

● إنما الفخر لعقل ثابت
وحياء وعفاف وأدب.0

ارقام متقاطعة

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام الآتية:

100 – 706 – 235 – 929 – 206 – 838 – 888 – 192 – 430 – 908 – 977 – 556 – 566 – 693 – 901 – 920 – 1123 – 8111 – 1979 – 4484 – 7841 – 4664 – 6565 – 7784 – 2454 – 4671 – 1969 – 1146 – 70345 – 61996 – 82208 – 12213

نيجاتيف



لمن هذا النيجاتيف ؟

الحل السابق

لعبة الفوارق

● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق.0

سؤال وجواب

●من هي اول امرأة تشكل حكومة في الهند؟

حقيبة المفاجآت

● حذر الاطباء في اليابان من الاضواء الخاطفة والالعاب الالكترونية الصارخة الالوان. واوضحوا ان الومضات الضوئية لالعاب الفيديو واجهزة التلفاز وشاشات الكمبيوتر تسبب نوعا نادرا من الصرع والاطفال هم الاكثر عرضة للاصابة به.!0

اوقات الصلاة لمدينة عمان الكبرى

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.02	6.25	11.32	2.16	4.39	6.02

تقويم شهر كانون الاول 1998 12

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● تتوهم انك غير قادر على النجاح في بعض الاعمال. وهذا خطأ. تعرض عليك مسؤولية فلا تتردد في قبولها. رقم الحظ 11. يوم السعد الاربعاء.

الثور 5/21-4/21
● اذا تخلصك من بعض الفوضى في حياتك تسهل امور عديدة عليك. صديق يمدك بنصائحة مهمة. رقم الحظ 30. يوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء 6/21-5/22
● علاقة عاطفية ممتازة تفتح امامك آفاقاً جديدة وربما سفر قصير يجلب لك سعادة كبرى. رقم الحظ 11. يوم السعد الاثنين.

السرطان 7/22-6/22
● بوحك بأسرارك العاطفية يخلق لك مشاكل انت بغنى عنها. لا تبذّر اموالك. رقم الحظ 26. يوم السعد الثلاثاء.

الاسد 8/23-7/23
● افكارك في العمل جيدة ينبغي ان تبدأ بما يمكنك تنفيذه في الحال. رقم الحظ 6. يوم السعد الثلاثاء.

العذراء 9/23-8/24
● انت لا تبدي صبراً جميلاً في كثير من الاحيان. عد الى ثقتك بنفسك فتسهل امور صعبة عديدة. رقم الحظ 4. يوم السعد الاحد.

الميزان 10/23-9/24
● حظ طيب في منتصف الاسبوع. علاقة جيدة مع برج القوس، مفاجأة عاطفية. رقم الحظ 24. يوم السعد الجمعة.

العقرب 11/23-10/24
● تقحم نفسك احياناً في مشاكل الغير، بنية طيبة. هدية ومفاجئة في طريقها اليك. رقم الحظ 15. يوم السعد الاحد.

القوس 12/21-11/23
● حظ طيب في منتصف الاسبوع. علاقة جيدة مع برج القوس، مفاجأة عاطفية. رقم الحظ 24. يوم السعد الجمعة.

الجدي 1/20-12/22
● تصرفات صغيرة تضايقك. انت بحاجة الى تفاهم كلي مع شخص تحبه. رقم الحظ 15. يوم السعد الاثنين.

الدلو 2/18-1/21
● انت تهتم كثيراً بما يقال عنك. اذا كنت مقتنعاً بما تعمل فلا تأبه للآخرين. رقم الحظ 14. يوم السعد الثلاثاء.

الحوت 3/20-2/19
● لا تخش ان تتخلى عن قرارات مهمة اتخذتها سابقاً حافظ على هدوء اعصابك. رقم الحظ 16. يوم السعد السبت.0

الصيدليات المناوبة

الجلاء/ 624228
نواتي/ 62381
زهران المركزية/821620
ريــنـه
المجمع/ 672367
سجى/ 640562
شادي/ 640661
الزهراء/ 4649208
دار الحكيم/ 5001391
سهيل القبرصي/4628057
الشيماء/ 898371
السلسبيل/ 4890282
سيرين/ 750075
رشا
الطوارىء
يثرب/ 754959

اليسيرة
امال/ 790422
شراع المخيم/899898
المدينة الرياضية – الشورى
طبربور – الارض المقدسة
شفا بدران – شفا بدران
وادي الحدادة – السنوار
ناعور – الضفتين
مرج الحمام – اسكان عالية
صويلح – حسني
الجبيهة – الربيع
وادي السير – اكابر الجندويل
خلدا وام السماق – البشاير
ضاحية الحسين – وهيبة
تلاع العلي – الاكسير
المحطة – السعودة0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	مقسم المدينة الطبية 5336813
دائرة السير 190	مدينة الحسين الطبية 5856856
عمليات السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
شرطة النجدة 191	الاحوال المدنية 4636370
شرطة العاصمة 192	ضريبة الدخل 5535613
الدفاع المدني 199	شكاوى النقل العام 5666186
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 4642311
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 4891892
شكاوى البريد 5863588	شكاوى المياه 4777131
طوارىء الكهرباء 4750981	شكاوى تموين العاصمة 5661176
طوارىء الامانة 5359970	

حركة الطائرات

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 2.45 عصرا
لندن/ 4.25 مساء
باريس/ 5.05 مساء
شيكاغو – امستردام/ 5.30 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
تل ابيب/ 6.45 مساء
روما – تونس/ 7.50 مساء
بيروت/ 11.10 مساء
جدة/ 1.10 فجر السبت/ اضافية
جاكرتا – كوالالمبور/ 3.00 فجر السبت
عدن/ 5.00 فجر السبت.0

العربية و الاجنبية

البريطانية – الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء/ 12.00 ظهرا
الكويتية – كييف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 12.45 ظهرا
الخليج – مسقط – العين – البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية – لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية – اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 9:30 صباحا–مطار الملكة علياء
من العقبة 10:10 صباحا–مطار ماركا
من العقبة 4:00 مساء–مطار ماركا
من تل ابيب 6:45 مساء–مطار الملكة علياء
من العقبة 10:50 مساء–مطار ماركا.0

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فينا/ 10.15 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 ظهرا
القاهرة/ 11.00 ظهرا
لندن/ 12.15 ظهرا
تل ابيب/ 4.00 مساء
بيروت/ 7.40 مساء
جدة/ 8.10 مساء/ اضافية
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
كولمبو/ 8.15 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دلهي/ 8.35 مساء
دمشق/ 9.40 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء
طهران/ 12.40 بعد منتصف الليل
جدة/ 3.50 فجر السبت/ اضافية.0

العربية و الاجنبية

التركية – استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية – لندن/ 9.05 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية – الكويت/ 1.45 ظهرا
الاوكرانية – كييف/ 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية – اثينا/ 2.45 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 7:00 صباحا–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 صباحا–مطار ماركا
الى تل ابيب 4:30 مساء–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 مساء–مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة
د. محمد العبادي/778959
د. عباس الحكيم/885446
د. عرفات الاشهب/5602507
د. ايمن المحتسب/875748
د. جمال جبارة/847351
د. محمد العزة/752971
● محافظة مأدبا
د. عوني الخزوز/544279
● محافظة الزرقاء
د. هلال السيد/3852902
د. فاروق السفاريني/985832
د. يوسف ابو سعد/989000
● مدينة الرصيفة
امين الوريدات/953288
● مخيم حطين
د. زهدي قمر/882014
● محافظة اربد
د. محمد الشرع/7100588
د. محمود خالد ابو
● الهيجا/245209
● مخيم اربد
د. معروف عويس/252481
● الكورة
د. ساطع الصالح
● محافظة البلقاء
د. بشير الحياري/552206
● البقعة
د. عبد الرحيم الناعوري/849655
● ابو علندا
د. محمد الصوي/4162056
● الاغوار الشمالية
د. سليم حماد/291096
● محافظة الكرك
د. زياد الشمايلة/352270
● صبحة/المفرق
د. موسى ابو كويك / 6272125
● لواء الطيبة
د. فتحي ابو الرب.0

اطباء الاسنان المناوبون

● عمان
د. وائل عزت/4898544
د. خالد المغربي/5342430
د. هيثم العلوي/5332661
● اربد
د. عمر القواسمي/279282
● الزرقاء
د. اسعد نعجة/909509
● الرصيفة
د. علي حسني/3743166
● عجلون
د. عز الدين غرايبة/462722
● المفرق
د. يوسف كبوشي/6231300
● جرش
د. رامي غنيمات/6351493
● السلط
د. عامر الكلوب/556965
● دير علا
د. مناور البلاوي/573144
● مادبا
د. عوني المعلم/543680
● الكرك
د. موفق مبيضين/354222
● العقبة
د. مروان شريم/319736

المشاغب ستة


محمد صبحي

● بطولة: محمد صبحي، اسعاد يونس- اخراج: محمد نبيه

يعمل «ستة» خادما لدى «ممدوح» تاجر العملة الذي يمتلك احد الملاهي الليلية. يخفي «ممدوح» ثلاثة ملايين دولار في قطعة اثاث يحتفظ بها في حجرة الراقصة بالملهى. يترك «ستة» العمل معه ويعمل بائعا للاثاث القديم، وعندما يشتري من الراقصة قطعة الاثاث ويكتشف ما بداخلها، يقرر صرفها على مشاريع تفيد اهل الحي مدعيا ان النقود ميراث عن خالته. يعرض في الثامنة مساء على قناة الافلام-اوربت.0

تشاهدون على T.N.T
اضواء على نجوم


مارلين مونرو

● هذه الحلقة ستكون خاصة عن اسطورة الاغراء في هوليود الفنانة مارلين مونرو التي ماتت في ظروف غامضة بعد انكشاف علاقتها بالرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي ولا زال موتها سرا ولغزا لم يفسره احد.

تعرض الحلقة في الخامسة والنصف مساء.0



الطريق

● بطولة: رشدي اباظة، شادية، سعاد حسني، تحية كاريوكا، محمد توفيق، حسن البارودي. اخراج: حسام الدين مصطفى.

الفيلم مأخوذ عن قصة للكاتب نجيب محفوظ بنفس العنوان حول شاب تسجن والدته لانها تدير بيتا للدعارة وبعد خروجها من السجن تبلغه بان والده تزوجها عرفيا وهو رجل مهم في القاهرة وتعطيه اسمه الاول وصورة له معها فيبدأ بالبحث عن والده فيلتقي بالفندق الذي يسكنه بزوجة صاحب الفندق الشابة الذي يكون زوجها كهلا فتغويه لقتله وتكون متفقة مع عشيق اخر، فيقتل زوجها ثم يقتلها بعد اكتشاف الحقيقة متأخرا ويكون مصيره حبل المشنقة.

يعرض في الحادية عشرة ليلا على قناة الافلام ART.0

رشدي اباظة

القناة الفضائية الأردنية

9.00 يسعد صباحك
5.00 تمثيلية محلية
7.00 نحو القمة
8.00 ستون دقيقة
10.30 سياحة.0

البحرين

2.20 فيلم عربي
6.00 نشرة الاخبار
8.45 الفيلم الاجنبي
10.05 شمس البحرين
10.30 عالم السينما.0

اللبنانية LBC

7.30 كيف وليش؟
1.30 ما الك الا هيفا
3.15 ستوديو الفن 96
11.30 ماريا وبس
12.30 رياضة.0

المستقبل FUTURE

8.00 موضة
11.15 صلاة الجمعة
1.00 فيلم عربي
9.30 سهرة الجمعة.0

ابو ظبي

10.25 صلاة الجمعة
11.35 اخترنا لكم
2.05 المسرحية العربية
8.00 الطب والحياة
11.30 الفيلم العربي.0

دبي

9.30 البيت العربي
11.40 منوعات غنائية
5.00 اخبار الرياضة
11.45 الفيلم العربي
12.00 نشرة الاخبار.0

من اغاني الافلام



● برنامج المنوعات الذي تعرضه الفضائية المصرية في الواحدة والنصف ظهرا «من اغاني الافلام» ويعرض على الهواء مباشرة ليتمكن من تلبية بعض طلبات المشاهدين واهداءاتهم من اغاني المطربين والمطربات التي قدمت بالافلام خاصة القديمة منها ومن ذلك اغان من افلام عبد الحليم حافظ وشادية ومحمد عبد الوهاب ومحرم فؤاد وام كلثوم واسمهان ونجاة الصغيرة وفايزة احمد ووردة الجزائرية وعبد العزيز محمود وهدى سلطان وصباح ومحمد فوزي وليلى مراد ومنير مراد وكارم محمود وسعد عبد الوهاب ومحمد سلمان ونجاح سلام وغيرهم.0

الشرق الأوسط mbc

12.40 منوعات غنائية
4.30 برنامج رياضي
7.00 منوعات غنائية
11.35 الفيلم العربي
12.00 نشرة الاخبار.0

المصرية

7.00 صباح الخير
1.10 من اغاني الافلام
3.15 فيلم مصري
7.45 البعد الثالث
11.15 سباق الاغنيات.0

الجزيرة

4.00 زينة
5.40 الفهد والبيئة
8.00 مراسلو الجزيرة
12.05 هذه الدنيا
12.40 نفسه ساحته.0

عجمان الرابعة

10.30 صلاة الجمعة
1.00 اناقة وجمال
8.00 منوعات غنائية
9.30 مصارعة مع اندرتيكر
10.30 فيلم عربي.0

افلام 4

10.00 شارع الحبايب/نجلاء فتحي، حسن يوسف
12.00 ضد الحكومة/احمد زكي
4.00 افراح/نجلاء فتحي، عادل امام
6.00 البيت الكبير
11.00 الطريق/رشدي اباظة/شادية.0

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم
من فيض النبوة
8.10 فترة الاطفال:
* بوليانا/ ح49
* الشجعان الثلاثة/ ح44
9.00 يسعد صباحك/ مباشر
11.05 الدرس الديني + شعائر صلاة الجمعة/ مباشر
12.00 الفارس الملثم/ ح26
12.40 حديث الشعراوي
يتكلم الشعراوي في هذه الحلقة عن وعد الله لنبيه موسى، ثم بين كيف استقبل موسى عليه السلام الموعد بالصيام، ثم تعرض لمسألة الظلم.
1.30 المجلة الرياضية/ مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 فيلم عربي/ الليلة الموعودة
بطولة: فريد شوقي – كريمة مختار
5.10 احاديث البلد/ شهر رمضان
6.00 نشرة اخبار السادسة
6.20 الريف والبادية/ المفرق
6.55 احلام ابو الهنا/ ح26
«كومبارس»
ابو الهنا يتم اختياره للتمثيل بعد مشاجرة مع طاقم تلفزيوني اثناء وجوده مع زوجته (خيرو) في مطعم للبحث عن كومبارس حيث يتوجه بعدها الى مبنى الاذاعة والتلفزيون ليشارك في التصوير.
8.00 ستون دقيقة/ مباشر + حالة الطقس
9.05 برنامج خاص حول دورة شهر رمضان المبارك
10.05 اللغز البدوي/ ح30 والاخيرة
10.20 ام كلثوم/ القلب يعشق كل جميل
11.00 نشرة الاخبار
11.15 خلف جدران القصر/ ح4 والاخيرة
بطولة: الفيرا يونس، بول سليمان، ريمون حصيني
بعد ان حرمه والده منه بسبب زواجه من (ام كمال) ويخبر (رشيد) (وداد) انه قام بتهريب علاد حتى لا يقتله سالم، وانه اتفق معه على تمكينه من استعادة حصته في الميراث.
* خفقات قلب.0

التلفزيون الاردني

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 THE NUTCRACKER
كانت هدية عيد الميلاد للطفلة الصغيرة عبارة عن تمثال صغير لجندي دميم الوجه وله اسنان ضخمة ويسمى كسار البندق.
4.00 TREASURE HUNT
برنامج مسابقات تشترك فيها المتسابقان «باتريك» و«مايكل» حيث يعملون في الاستوديو مع «كينث» وتساعدهما «انيكا» التي تستخدم طائرة «هيلوكبتر»
5.00 عائلة السيمبسون
5.30 برنامج فرنسي
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امير بيل آير/التدليك /ج2
يتم اعتقال «فيليب – بانكس» و«ويل» في ناد للتدليك ويدخلان السجن بينما تمضي العائلة الوقت في انتظارهما، ماذا يحدث بعد ذلك؟ لنتابع سويا
8.00 عالم السينما
مشاهد من احدث ما انتجته هوليود من افلام مع عرض تنازلي لافضل عشرة افلام حققت ربحا في دور السينما الاميركية ومنها:
SNAKE EYES, WHY DO FOOLS -
FALL IN LOVE, BLADE, EVER AFTER
8.30 «بابيلون – 5» /وجه العدو
يذهب الطبيب وقارئة الافكار «لينا» الى المريخ للانضمام للمقاومة والمساعدة في الحرب ضد الرئيس «كلارك». يقوم «غاريبيفالدي» بخداع القبطان «شريدان» واستدراجه بحجة انه جرى اختطاف والد الاخيرة.
9.20 EVERY MAN /سر جماجم الكريستال
حلقة وثائقية تتحدث عن اسطورة لشعب المايا في اميركا الوسطى التي تقول بان جماجم الكريستال سوف تعود وتجتمع وتكشف سر المعرفة وتنقذ العالم.

القناة الثانية

10.00 اخبار العاشرة
10.30 THE X FILES /الولادة ثانية
«ميشيل» طفلة غير عادية عمرها 8 سنوات تشهد جريمتي قتل خلال يومين وتدعي ان القاتل اوصاف محددة، وحين يتم البحث عن صاحب الاوصاف التي تطابق شرطي توفي منذ سنوات.
11.10 فيلم اجنبي THE PREPPIE MURDER
بطولة: دوروثي فيلدنغ، جميس هاردي
«روبرت – تشامبرز» شاب وسيم من عائلة محترمة في نيويورك يتمتع باعجاب فتيات مجتمعه اللواتي من خلالهن كان يتغذى بالمخدرات والترويد والسرقات، ماذا يحدث بعد ذلك؟
12.30 السلام الملكي
نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
FOR RICHER OR POOR				✓	
DESPERATE - MEASURES قياسات يائسة			✓		
صعيدي في الجامعة الأمريكية			✓		
الزاوية الحمراء RED CORNER			✓		
جمال عبد الناصر			✓		
THE HORSE - WHISPERER			✓		
الكلب الاسود BLACK DOG			✓		

الملخص

● FOR RICHER OR POOR. فيلم كوميدي عن اثنين من الاغنياء يهربان من الضرائب فيقرران العيش عند قبائل «الانش» المتزمتة ويحاول الاثنان العيش مثل هؤلاء فيواجهان صعوبة ويقعان في مطبات

● جمال عبد الناصر فيلم عن حياة الزعيم جمال عبد الناصر يتحدث عن المحطات الهامة في حياته وقد كثر النقاش حول الفيلم بين مؤيد ومعارض.

● الزاوية الحمراء RED CORNER فيلم من بطولة «ريتشارد جير» يحكي عن رجل اعمال يسافر الى الصين ويتهم بقتل امرأة ويسجن للمحاكمة فيعين محامية صينية للدفاع عنه

● DESPERATE - MEASURES قياسات يائسة .. فيلم بوليسي عن سجين خطير يدعي انه مريض فينتقل الى المستشفى ويهرب منها فيلاحقه شرطي للقبض عليه.

● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.

● THE HORSE - WHISPERER فيلم رومانسي جميل حول فتاتان تتعرضان لحادث من قبل شاحنة فتموت واحدة وتصاب الاخرى بصدمة نتيجة للحادث ونتيجة لاصابة حصانها فتبدأ رحلة علاج الحصان ومعها امها لان الام تريد علاج ابنتها والفيلم من بطولة روبرت ريدفورد.

● الكلب الاسود BLACK DOG فيلم مغامرات حول «كروز» السائق الماهر الذي يخرج من السجن يحاول ان يعيش حياة مستقيمة مع زوجته وابنته الا ان ظروف الحياة تجعله يدخل بعملية تهريب للاسلحة وتتم العملية بطريقة مشوقة0

سينما الفيديو

دراما	MEET JOE BLACK - BRAD PITT - ANTHONY HOPKINS
جريمة	HEAD ABOVE WATER - CAMERON DIAZ
رعب	MINION DOLPH LUNDGREN
اطفال	KING LION II CARTOON

خالد الكاسيت





* الحلم الجميل
هاني شاكر
* ارجعتلي/ شيماء
* احبك وبعد
ماجدة الرومي
* حبك احلى/ سعدون جابر
* راح حبيبي وليد توفيق
* شيء غريب/ جوليا بطرس
* يا مايا
ديانا حداد
* المعجزة
رامي عياش

هكذا من الاصل

عروبة النجداوي:

العمل يصنع كيان المرأة



المخللات التي تصنعها عروبة النجداوي

□ العرب اليوم

● في ركن منزو من اركان معرض التذوق الذي اختتم يوم الاحد الماضي في فندق راديسون ساس تقف امرأة شابة تعمل بجد من اجل ترويج بضاعتها اقتربنا منها قليلا .. لنلاحظ على الطاولة، انواعا متعددة من المخللات خيار، جزر، لفت، شمندر، باذنجان، فلفل، فلفل محشي، بندورة بالماء، ثوم اخضر بالزيت، فاصوليا بالزيت، جزر بالزيت، زعتر اخضر بالزيت، فلفل حار بالزيت، مخلل كوسا، مخلل باميا.. وغيرها.

«العرب اليوم» التقت مع عروبة النجداوي صاحبة هذا المشروع «بيتوتي» وكان الحوار التالي:

* ما هدفك من الاشتراك بمعرض التذوق الاردني؟

– اردت ان اروج بضاعتي باسلوب حضاري وحديث.. تذوق ثم اشتري البضاعة .

* هل تسعين لتطوير عملك؟

– طبعا وقد بدأت بالفعل بتطوير عملي عن طريق صندوق التنمية والتشغيل فانا ضد فكرة الشركاء ولهذا لجأت الى الصندوق وساعدني كثيرا حيث ان القرض طويل الامد ولا يتم سد القرض مباشرة فهناك سنة بدون دفعات وبعدها يتم تقسيط المبلغ.

وتتابع ان صندوق التنمية والتشغيل يشجع اي مشروع صغير ولهذا فانا انصح كل امرأة تود عمل مشروع ان تلجأ لصندوق التنمية الذي لا يعطي سيولة ولكنهم يشترون للمشروع كل احتياجاته وبما ان مشروعي قائم فقد طرحوا عليّ تطويره.

* هلا حدثتينا عن تجربتك في معرض التذوق الاردني؟

– حقيقة لم اكن افكر بالاشتراك بهذا المعرض لان المبلغ المطلوب من اجل المشاركة كبير ولكن مدير المعرض عبده حداد وهو لبناني اتصل بي هاتفيا وطلب مني الاشتراك معهم في المعرض فوافقت بعد ان استطعت ان احصل على تخفيض مناسب وساعدني فيه احد الاصدقاء.

وتتابع .. لقد كانت تجربة رائعة فالفكرة غريبة .. تذوق واشتري.

* بماذا تنصحين المرأة؟

– اعتقد انه لا يوجد اي عائق امام اي انسان طالما له عقل يفكر ولديه تصميم فانا بدأت من الصفر ولكني استمريت حتى وصلت الى ما انا عليه الان واشجع كل امرأة على العمل لان العمل هو الذي يصنع كيان المرأة.0

عروبة النجداوي تتحدث مع مندوب وزير السياحة فارس الحمود

نصائح لجمال الوجه

● 1– اعشاب لجمال الوجه (الارهاق الشحوب الاصفرار) ملعقة صغيرة من الزعتر البري، اكليل الجبل والشومر، تغلى لمدة دقيقة في كوب ماء كبير وتشرب صباحا ومساء ويغسل الوجه ويترك ليجف لمدة 20 دقيقة ثم يستعمل كريم مغذي طبيعي للبشرة ليلا.

2– بثور الوجه وحب الشباب:

أ. استعمال الزعتر والبابونج المغلي 3 مرات في الاسبوع لمدة 10 دقائق.

ب. فورة خميرة العجين توضع على الوجه لمدة 15 دقيقة مساء ثم يستعمل كريم طبيعي خاص بحب الشباب والبثور.

3– نمش الوجه: نقع بيضة كاملة في عصير ليمون حتى يترسب الكلس ويطلى الوجه بالراسب الكلسي لمدة 20 دقيقة.

4– تجاعيد الوجه: ملعقة صغيرة من زيت الزيتون مع صفار بيضة، توضع على الوجه لمدة 20 دقيقة مساء ثم يدهن بكريم طبيعي غني بالكولاجين.

5– السواد حول العينين: الهالات السوداء يستعمل 200 غم جزر مبروش ويسلق مع كأس كبير من الماء على نار هادئة حتى ينضج الجزر ثم يستعمل دافئا لمدة 20 دقيقة مساء ثم تدهن المنطقة بكريم مغذي ليلا.

6– لتخفيف الحكة والتئام الجروح السطحية في البشرة تغلى 2 غم من الختمية في كوب ماء كبير لمدة 12 دقيقة تمسح المنطقة المصابة بقطنة ثم يستعمل كريم طبيعي مرطب للبشرة.

7– لتنقية البشرة واعطائها نعومة ورونقا: 2 خيار وسط مقشرة تسلق في كوب ماء كبير على نار هادئة لمدة 15 دقيقة حتى ينضج ثم نضيف 2 ملعقة صغيرة من زيت اللوز الحلو وستعمل قناعا لمدة 20 دقيقة مساء ثم يدهن الوجه بكريم طبيعي مغذي.

8– لشد مسامات البشرة: ملعقة كبيرة من الشاي الناشف يغلى مع كوب كبير من الماء وتستعمل على الوجه لمدة 15 دقيقة.0

■ اماني سعادة



الاطفال والذكاء

● يقولون ان لذكاء الفرد علاقة رئيسية بمدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وقدرته على فهم الناس والتفاعل معهم وقد دلت دراسات علماء النفس ان هناك علاقة بين الذكاء والوراثة وهي نوعان الاول يمثل كفاءة الجهاز العصبي للانسان على تكوين المخططات العقلية والثاني يمثل القابلية العقلية التي تنمو اثناء الطفولة والمراهقة ويزيد المحيط الجيد من ذكاء الطفل وعلى عكس المحيط السيء.

الذكاء والعمر.. ينمو الذكاء بالتقدم في العمر فهو يتأثر بحقيقة ان حجم دماغ الطفل وشكله ويستمر من التغير حتى سن السادسة وينمو الذكاء من البداية.

الذكاء والجنس

ليست هناك فروق في الذكاء بين الجنسين اذ يبلغ الاختلاف في سن السادسة او السابعة لصالح البنات والعاشرة لصالح الصبيان وينقلب الامر عند سن الرابعة عشرة للبنات وذلك بسبب نضجهن بسرعة اكثر من الصبيان ولكن ليس هناك فرق بعد سن النضج.

يجب علينا البحث عن مدى الفوارق العقلية لاطفالنا قبل انتحكم على مستوى ذكائهم وقبل ان نضعهم بالذكاء او الغباء، لابد من منح الاطفال وقتا كافيا لكي نستطيع ان نتعامل معهم بعيدا عن صيغة الامر وبعيدا عن العنف لكي نستطيع ان نبني لديهم الثقة لكي يستطيعوا ان يبدعوا مهما كانت درجة ذكائهم ونستطيع ان نجعل الطفل يبدع في كل شيء وليس هناك مستحيل.0

البابونج

●هي كلمة فارسية وهي عشبة يتراوح ارتفاعها بين 15 و50سم ساقها متفرعة اوراقها طويلة ومجنحة تزهر بين شهري حزيران واب وازهارها بيضاء في وسطها رأس نصف كروي اصفر اللون داخله اجوف الزهرة المنتفخة تماما تنحني اوراقها البيضاء الى الاسفل لها رائحة عطرة تتميز بين الاعشاب التي تشبهها .

فوائد البابونج واستعمالاته الطبية

استخدم في الطب القديم وقالوا عنه الاطباء العرب انه يزيل الصداع ويقوي الكبد ويفتت الحصى ويدر الفضلات ويتقي الصدر من الربو ويقلع البثور ويذهب الاعياء والتعب والنزلات والسموم ودخانه يطرد الهموم ودهنه يزيل الشقوق ووجع الظهر وعرق النسا والام المفاصل والنقرس والجرب وفي الطب الحديث يستعمل مغليا لتنشيط الهضم وجلب النوم ولعلاج التشنج وخفض الحرارة ومغص المعدة والامعاء والمرارة وعوارض الهستيريا واسهال الاطفال والتهاب المجاري البولية والصداع ويخفف آلام العادة الشهرية وشفاء قروح المعدة ويستعمل لازالة التهاب تجاويف الفم ولغسل العيون المتعبة ويستعمل البابونج خارجيا لتسكين الالتهابات الجلدية ورغرغة للحلق الملتهب.0

■ محمد ابو هشهش اختصاصي الاعشاب

كيف تستطيعين تمييز نوع البشرة؟

● تتأثر البشرة بالتغيرات التي تطرأ على المحيط الخارجي فضلا عن انها تعكس الوضع الصحي والنفسي والاجتماعي للفرد وقد كثرت مستحضرات التجميل التي تهدف الى العناية بانواع البشرة المختلفة الى درجة اصبح فيها من الصعب على غير الخبير ان يختار من هذا الكم الهائل من المستحضرات ما يناسب بشرتك او على الاقل ما لا يلحق ضررا بها .

انواع البشرة وطرق التمييز بينها:

1– البشرة العادية وهي افضل انواع البشرة واقلها وجودا وتتميز بما يلي:

أ. بلونها الوردي وحيويتها وخلوها من الشوائب.

ب. متجانسة ناعمة منتظمة في افرازاتها وشديدة النشاط اذا تتجدد باستمرار.

جـ. قليلة الاصابة او التعرض للمشكلات.

2– البشرة الجافة وهي البشرة التي ينقص محتواها من الماء والدهون او كليهما معا وتتميز:

أ. صغر مساماتها.

ب. الملمس الخشن وتقشره احيانا.

3– البشرة الدهنية وهي اكثر عرضة لظهور المشكلات مثل حب الشباب وهي اقل عرضة للتجاعيد .

أ. البشرة سميكة ومسامات واسعة وظاهرة.

ب. افرازاتها الدهنية اكثر من المعدل الطبيعي.

4– البشرة حول العينين رقيقة حساسة بسبب احتوائها لمادة الكولاجين وهي تتعرض للانتفاخ بسبب احتوائها على الاملاح الزائدة وزيادة كمية الدهون في الجسم او تكون ذات لون تتركز صبغة الميلامين بها.0

سؤال وجواب

●* هل توجد علاقة بين الرشوحات التي تصيب الام اثناء الحمل وبين صحة الطفل وما هو مدى العلاقة وكيف يمكن الوقاية من تلك الامراض؟

– اولا وقبل ان نخوض في تفاصيل هذا الموضوع المهم لابد وان نفرق بين الرشح الفيروسي والرشوحات التي قد تكون مسببة عن تحسس معين – كالتحسس من انواع الدهان المختلفة، او المكان الرطب السيء التهوية او المليء بالاثاث وخاصة السجاد، او المكان الذي قد تتواجد فيه بعض الحيوانات الاليفة كالقطط والكلاب والارانب وغيرها.

نعم هناك علاقة وطيدة بين صحة الجنين – ثم الطفل لاحقا بين اصابة امه اثناء الحمل. فالسعال والبرد العادي ينظر اليه البعض باستهتار قد يكون له نتائجه ومضاعفاته على صحة الطفل لاحقا اذا ما تعرضت الام لنوبات متكررة خاصة اثناء فترة الحمل في الاشهر الثلاث الاولى. وهناك العديد من هذه الامراض قد يكون الرشح او السعال هو احدى علاماته فقط، وقد يكون من الامراض الشائعة الخطيرة كالحصبة الالمانية فان الاصابة بها تكون احيانا غير مترافقة مع ظهور اعراض مألوفة وعادية، وانما تقتصر على علامات الرشح والدوار البسيط، ولهذا يجب اخذ الحذر الشديد اذا ما كانت الام تتعامل مع اشخاص مصابين بالحصبة الالمانية وبعض الدول المتقدمة تفرض حجرا صحيا على الطفل المصاب بالمرض وتمنعه من دخول الحضانة او المدرسة كي لا يقوم بنقلها الى المربية او الاطفال الاخرين وهناك اجراءات وقائية اخرى لا يتسع المجال لذكرها في هذه العجالة.

لا يعني ذلك بان كل مرض للام اثناء الحمل قد يؤدي الى الاضرار بالجنين او الطفل لاحقا فهذا امر تدخل فيه عوامل كثيرة قد تكون مصاحبة او غير مصاحبة لتلك الامراض. ولكن من المعروف بان الطفل الذي تعرضت والدته للاصابة بالرشوحات المتكررة اثناء الحمل وخاصة في الفترة الاولى للحمل هؤلاء الاطفال معرضون اكثر من اترابهم للمعاناة من الامراض التنفسية الحادة او المزمنة في المستقبل، وللوقاية من التعرض لمثل تلك الامراض هناك العديد من الاجراءات التي تقوم بها الام الحامل قبل الابتعاد عن الاشخاص المصابين بالرشوحات وعدم التعرض والبقاء في الاماكن التي يكثر فيها التدخين. وبالطبع عدم التدخين ايضا، واذا ما تطلبت طبيعة العمل اللقاء بالاشخاص المصابين فعليها ان ترتدي كمامة خاصة كتلك التي ترتديها الممرضة او الطبيب – ويستحسن ان تكون من شاش بثماني طبقات. واما الاجراءات الخاصة بالحصبة الالمانية فيفضل ان تأخذ الفتاة اللقاح الخاص بذلك المرض في سن الحادية عشرة او قبل سن الزواج مباشرة. واما الامهات اللواتي تعرضن للاصابة بامراض اخرى اثناء الحمل – لان الحمل هو مرآة جسم المرأة – فعليها ان تسارع في العلاج بين فترة ما بعد الولادة وفترة الحمل القادمة لتلافي اصابة الجنين او الطفل لاحقا بالامراض والاعاقات المختلفة.0

■ د. محمد السميك



طبق الاسبوع

طاجن اللحم بالخضراوات

المقادير:

كيلو لحم/ 3 ملاعق كبيرة سمن/ نصف كيلو بطاطا/ بصلة/ 3 فصوص ثوم/ ملح/ فلفل/ ربع كيلو فاصوليا

الطريقة:

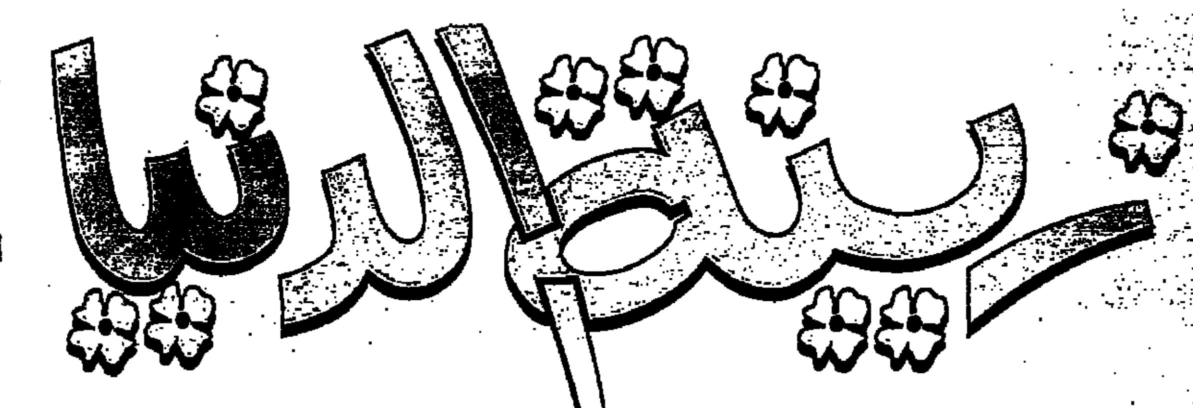
* يقطع اللحم قطعا متوسطة ثم يحمر جيدا في السمن.

* تقشر البطاطا وتقلى في الزيت وتوضع على الورق لمص الدهون.

* يضاف عصير البصل والثوم الى اللحم ويقلب جيدا في السمن.

* تضاف الفاصوليا والبطاطا المحمرة وتترك على نار هادئة لمدة ربع ساعة ويقدم ساخنا.0


العرب اليوم Alarab Alyaum
العدد 580 الجمعة 1998/12/18

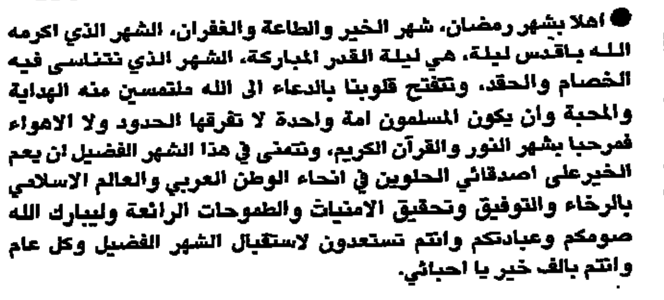


زينة الدنيا


ايمان عبد الله واحمد سعيد امطير — طارق ومحمد اسامة الخطيب


رهام وربى شامان محمد سمحان

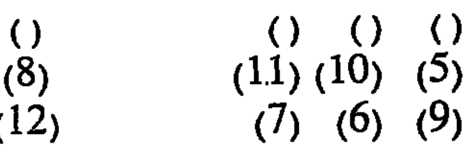

زيد وهبه احمد محمد التميمي



بطاقة تهنئة

● اهلا بشهر رمضان، شهر الخير والطاعة والغفران، الشهر الذي اكرمه الله باقدس ليلة، هي ليلة القدر المباركة، الشهر الذي تتناسى فيه الخصام والحقد، وتتفتح قلوبنا بالدعاء الى الله ملتمسين منه الهداية والمحبة وان يكون المسلمون امة واحدة لا تفرقها الحدود ولا الاهواء فمرحبا بشهر النور والقرآن الكريم، ونتمنى في هذا الشهر الفضيل ان يعم الخيرعلى اصدقائي الحلوين في انحاء الوطن العربي والعالم الاسلامي بالرخاء والتوفيق وتحقيق الامنيات والطموحات الرائعة وليبارك الله صومكم وعبادتكم وانتم تستعدون لاستقبال الشهر الفضيل وكل عام وانتم بالف خير يا احبائي.

المحررة



رياضة الفكر

● هل تستطيع في ربع ساعة ان تملأ الارقام المفقودة داخل المربعات الفارغة لكي يكون المجموع افقيا وعموديا «340».

( )	( )	( )	( )
(5)	(10)	(1.1)	(8)
(9)	(6)	(7)	(12)



كلمات مضيئة

– اذا اعطيتني مالا .. فلا تأخذ سعادتي
– اذا اعطيتني قوة .. فلا تأخذ عقلي

مثل من كل بلد

النصيحة الطيبة لا ثمن لها... ايرلندا
لا خطر على الشحاذ من اللص.. بلجيكا
لا تسقط التفاحة بعيدة عن شجرتها.. السودان

الحروف الناقصة

مثل معروف يقال فيمن كافح وصبر واجتهد ووصل الى غايته المنشودة وحقق ما يطمح اليه من تفوق. فاذا اكملت صديقي حروفه الناقصة ووضعتها بدلا من علامة الاستفهام فستتوصل الى معرفته والاستفادة منه. فما هو:

م؟ ؟ا؟ ؟ل ى
أ؟ د ر ؟
؟ ص ؟0

الفستق اللذيذ

● انا نبتة جميلة، امتاز بفوائدي الكثيرة، انا نبتة الفستق. تزرع حباتي في الحقول والحدائق في فصلي الشتاء والربيع. تطل اوراقي الخضراء وتتفتح ازهاري الجميلة. اما جذوري فتغوص في الارض لتمتص الغذاء من التربة، وبعد ان تلقح ازهاري، يتفرع منها غصن طويل يدخل في الارض ويحمل الشرانق الجميلة خشنة الملمس، حيث ارقد مع اخواتي الحبات، ويوجد في كل شرنقة ثلاث حبات او اثنتان، بيضوية مغطاة بغلاف قرنفلي رقيق، وفي اواخر الصيف يأتي الفلاح ليقطف الشرانق ويستخرج منها الحبوب فيذهب قسم منها الى المعمل لاستخراج الزيت او يحمص ويملح ويعبأ باكياس ملونة اما القسم الاخر فيحتفظ به الفلاح لزراعته في السنة القادمة، ونحن جالسون امام المدفئة ما رأيكم بكيس من الفستق اللذيذ؟0

تحية من القلب


الطفل: حسام محمد راشد

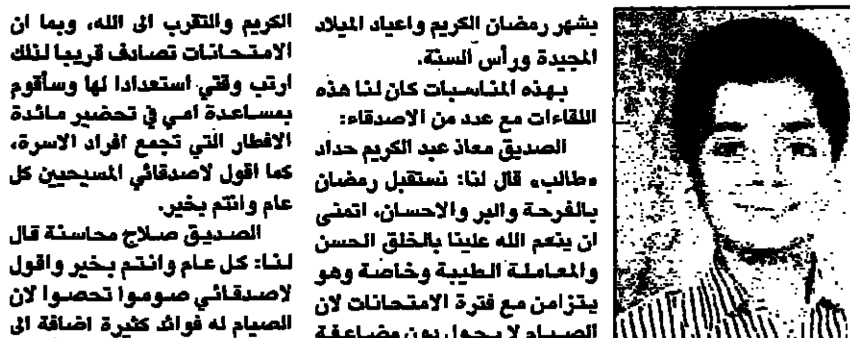
● وصلت من القطر المصري الشقيق اعداد من صور الاطفال الحلوين يرغبون بالانضمام الى صفحة اطفال وفتيان «العرب اليوم» وها نحن نلبي رغبتهم وباسم اطفال الاردن نرحب بكم وبمساهماتكم0

■ اعداد: سعاد الكيلاني

ثلاثة اعياد والفرح واحد



معاذ حداد — دانا محمود عوينات — محمد وليد زواوا — ايناس حسن الشبلي




صلاح محاسنة

● ما اجمل ان تلتقي المناسبات السعيدة في وقت واحد لتملأ بالمحبة قلوبنا ونتبادل التهاني بشهر رمضان الكريم واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة.

بهذه المناسبات كان لنا هذه اللقاءات مع عدد من الاصدقاء:

الصديق معاذ عبد الكريم حداد «طالب» قال لنا: نستقبل رمضان بالفرحة والبر والاحسان، اتمنى ان ينعم الله علينا بالخلق الحسن والمعاملة الطيبة وخاصة وهو يتزامن مع فترة الامتحانات لان الصيام لا يحول دون مضاعفة الجهد للوصول الى هدف التفوق، وكل عام وانتم بخير ونحن نحتفل مع اشقائنا المسيحيين باعيادهم متمنيا في هذا العام ان يسود العدل وتطبق شعارات حقوق الانسان.

اما الصديقة دانة محمود عوينات «طالبة» فتقول: احب شهر رمضان كثيرا وانتظره بفارغ الصبر لانه شهر العبادة والقرآن الكريم والتقرب الى الله، وبما ان الامتحانات تصادف قريبا لذلك ارتب وقتي استعدادا لها وسأقوم بمساعدة امي في تحضير مائدة الافطار التي تجمع افراد الاسرة، كما اقول لاصدقائي المسيحيين كل عام وانتم بخير.

الصديق صلاح محاسنة قال لنا: كل عام وانتم بخير واقول لاصدقائي صوموا تصحوا لان الصيام له فوائد كثيرة اضافة الى الدعاء والعبادة ومساعدة الفقراء، واتمنى في هذا العام ان يرفع الحصار الظالم عن اطفال العراق وتحرير القدس وان ينعم الله علينا بالامطار الغزيرة ويكون عام عطاء وخير.

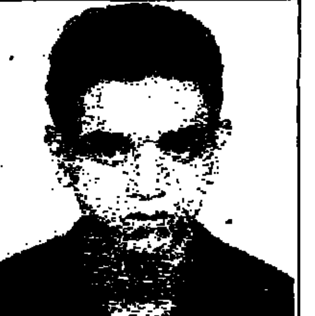
الطفلة ايناس حسن الشبلي قالت: رمضان شهر المحبة والاخاء وفيه تزداد صلة الرحم وكل عام واطفال العرب بالف خير واتمنى لهم شهرا فضيلا وعيدا سعيدا. انني احزن واتألم عندما اشاهد الاطفال الفقراء لانهم لا يتمتعون بفضائل هذا الشهر كغيرهم من الاطفال.

الصديق محمد وليد زواوا «طالب» قال: نتعلم من هذا الشهر الفضيل الايمان والصبر ونشعر بالم الفقراء ونسعى لمساعدتهم والاحسان اليهم ومسامحة الاخرين، والاستعداد التام بتنظيم الوقت والمثابرة والدعاء للحصول على درجة التفوق، وامنيتي ان يحقق اصدقاؤنا طموحاتهم وان نتسلح بالعلم والايمان.

اطفال العراق

واخيرا نقول كيف نفرح واطفالنا في العراق يتعرضون لاشرس عدوان اميركي صهيوني.0

هواة التعارف


مأمون زياد ابو محفوظ

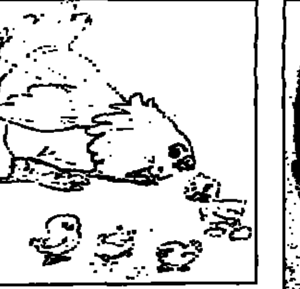
● الاسم: مأمون زياد ابو محفوظ
الصف: العاشر
المدرسة: الاتحاد
الهواية: الرسم، المطالعة، كتابة القصص
الامنية: ان يصبح طبيب اطفال0





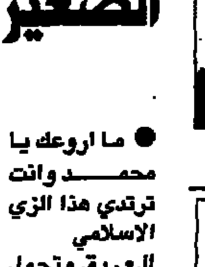





لوحة الامومة بريشة الصديق احمد المناصرة0

صورة وتعليق

الشيخ الصغير




الطفل: محمد عماد عبابنة

● ما اروعك يا محمد وانت ترتدي هذا الزي الاسلامي العريق وتحمل بيديك الوادعتين مسبحة شهر رمضان احتفاء بهذا الشهر الكريم0

غيث ايمن الياسين — ليلى عاصم الحويطات — قصي الدين مراد — ابتهال محمود حسين — تسنيم ايهاب ناجي شباتة — حنين سعيد اسعد

فيروز ابو السندس — دانا تميم التلحيمي — مصطفى شادي النحاس — هيا ماهر البيطار


اريج زياد السريسي


بشير محمد فتحي سياج











نزار سعيد اسعد — ايناس حسن ابو هندي — افنان خليل الطراونة — مرام عبد الله الحديد — اية محمد ابراهيم التلاوي — محمود سعيد السعد

في الذكرى التاسعة لرحيله

ذاكرة المكان في اعمال غالب هلسا

□ العرب اليوم – موفق محادين



المرحوم غالب هلسا

● لم يترك روائي او فيلسوف بصمات واضحة على المعمار الادبي - الفني عند غالب هلسا كما فعل باشلار، الذي ترجم له غالب «جماليات المكان» وكما فعل الروائيون فوكنر وباسوس وستيفنسن الذين غذوا عنده اهم زاوية في معماره، وهي ذاكرة المكان، بيت الطفولة الحي، والمخيال الباشلاري المتحرر من التجريدي والحسي الميت، على ما فيه من حياة ظاهرة.

ولذلك ميز غالب كما باشلار بين المكان الذكوري والمكان الامومي. فالمكان الباشلاري ليس محايداً، فهو قد يكون مكاناً ابوياً كحيز بارد، يجري فيه عزل الإنسان عن جسده وحلمه وماضيه وتحطيم حنينه الى الفردوس الامومي المفقود وبصورة اخصاء اجتماعي عام داخل الحياة نفسها، او بصورة اقصاء خاص داخل سجن او زنزانة او ساحة استجواب. وقد يكون مكاناً امومياً، كبيت طفولة لا شعوري اليف ينبض بدفء المشاعر الامومية (ماعين الامومية، ريف فوكنر، باسوس، بلزاك وسيفنسن، مقابل عمان، القاهرة بغداد.. الخ ومقابل الشمال الصناعي الاميركي كما ادانه فوكنر وباسوس، ومقابل كومبراي عند بروست التي تبدو في «البحث عن الزمن المفقود» قريبة في بعض جوانبها من قرية ماعين في اعمال غالب هلسا الاردنية (سلطانة، زنوج وبدو وفلاحون، وديع والقديسة ميلاده وآخرون) بما تمثله من كسر للعلاقات التقليدية بين المكان والزمان، وبما تبعثه من تداعيات، تولد حيلة الكتابة، التي تتجلى في ضمير الراوي عند الاثنين، كاستعادة للذات خارج ماعين - كومبراي، ولكن بدلالتهما كبوابة خيال ذهبية، عند بروست وكحلم يقظة عند غالب. لكن غالب لا يستمر طويلاً مع بروست ويكتشف ان آخر ما كان يفكر فيه بروست صياغة رؤية شاملة تنطلق من كومبراي لادانة تانسوفيل، بل ان كومبراي اقرب ما تكون الى الضيعة البرجوازية الابوية (البرجوازية الصغيرة الهامشية المتوترة) منها الى بيت الطفولة الامومي.

ويضغط المكان على غالب في متابعته واعماله الفكرية والادبية المختلفة ويربط بصورة عضوية وموضعية بين تحولات المكان وتحولات المرأة، بين بيت الطفولة كمعادل للفكرة الكلية الهيغلية، وبين المدن كتعينات ابوية.

ويستعيد فوكنر في رواية (الحرم) ويضع تمبل دريك، التي تنتمي الى عائلة ريفية في الجنوب الاميركي ضحية بوي العنين الذي ينتمي الى الشمال الاميركي الصناعي، والذي يقوم بنقل تمبل الى مكان للدعارة، في اشارة الى دور المجتمع الصناعي الابوي في استلاب ونفي المجتمع الفلاحي.

ويرفض غالب بسبب ذلك، فكرة منير شفيق «الانسان يولد صفحة بيضاء» وينحاز بالضرورة الى فكرة الذاكرة الجمعية واللاشعور الجمعي بوصفه المصدر الاول للموقف الايجابية كما كرستها المرحلة الامومية.

ولا يقتصر التماهي بين المكان وبيت الطفولة وبين الفردوس الامومي المفقود على استرجاع رومانسي او تمجيد حقبة غابرة، بل يمتد عند غالب الى مجمل تصوراته حول الانسان والعالم.

هكذا تصبح المرأة محور الصراع بين تكريس الواقع الابوي والتحرر منه، فهي تعين واستعادة معاً، وكل شخصية من شخصيات غالب النسائية الروائية، كانت تحمل ظلالاً من الشخصيات النسائية الاخرى التي تتحرك جميعها بين التعين الابوي والمكان البارد (المديني) وبين الحلم الامومي القابع في الذاكرة الاولى لبيت الطفولة (امينة في رواية الضحك، تفيده في السؤال، ليلى في ثلاث وجوه لبغداد، امينة في سلطانه، عزة في البكاء على الاطلال، نوال في الروائيون) اما التعين كمعادلة للواقع فيبدو في صورتين: الاولى: المرأة كرمز للبرجوازية الطفيلية (سلطانة، وسهام في ثلاثة وجوه لبغداد...).

والمرأة ايضاً، رمز لحركة الناس المتعبة بكل ما تنطوي عليه من مفارقات الوحدة والصراع الحية، فتبدو المرأة هنا صورة بالغة التكثيف لهذه المفارقات، التي تبدو اكثر توتراً في اوساط البرجوازية الصغيرة المدينية، التي تعتبر اقرب للواقع الابوي المتعين من ركام العلاقات الفلاحية في الريف. مقابل هذا التعيين المعادل للواقع، يبرز الوجه الآخر للمرأة كاستعادة للذات، حسب التركيب الهيغلي، الذي يساوي الحلم، اي المرأة الحلم. وهي الاهم في اعمال غالب، بل هي المحور الرئيسي لكل هذه الاعمال. انها المرأة الحلم التي تحتل المكان الاول في اللاوعي الجماعي بصورته الارتقائية الجدلية عند اريك فروم وليس بصورته الفرويدية الغائبة.

ويرد غالب هذه المكانة لسببين متناقضين، يعرف الواحد منهما بدلالة الآخر:

الاول: ان الفرد لا يمكن ان يحقق ذاته في المجتمع الابوي، وبالتالي فان المجتمع الابوي كمجتمع قمعي مجتمع لا عقلاني وبالتالي مجتمع اللاحرية ونموذجه التاريخي، المجتمع الرأسمالي وليس المجتمع الاقطاعي كما يذهب شرابي.

الثاني: ان حلم الذات العامة، الانسان التاريخي باستعادة الفردوس والتكوين المائي الاول والوطن الاول صورة عن حلم الانسان الفرد المرتبط برحم الام، كما هو صورة عن حس المرأة العفوي الاليف اللاشعوري.

وهو الحس المرتبط بكون المجتمع الامومي الاول كمجتمع للطفولة البشرية اقرب ما يكون للطفولة العادية بما تعنيه من عفوية متحررة من الضوابط الابوية الصارمة، وبما تعنيه من ديمقراطية بدائية ومن رؤية عضوية نظيفة للعلاقات بين الناس وبين الناس والاشياء من حولهم. ان شخصية الفرد، كما شخصية المجتمع، تبدو كما يقول فروم عن طفولته المبكرة، وهو ما يجعل القمع الابوي - المباشر للمرأة كعنوان للقهر الطبقي - الانساني العام، يستدعي الذاكرة التاريخية الامومية كعنوان للمساواة الاجتماعية والحرية الفردية الكاملة، وكآلية من آليات المقاومة ومحاولة انتاج الحلم في الواقع. وهنا تتضح ملامح المشروع الثقافي لغالب كمشروع لتحقيق التاريخ لذاته الامومية مستعيراً من باخوفن (صاحب نظرية الام 1816) ومن مورغان وانجلز (اصل الاسرة والملكية الخاصة والدولة) الارضية الملائمة لتطويع الدراسات الاجتماعية في خدمة تصوره الخاص.0

□ العرب اليوم – سحر حمزة

● يصادف اليوم الثامن عشر من شهر كانون الاول الذكرى التاسعة لوفاء الروائي غالب هلسا الذي احتل مكانا متقدما بين الكتاب العرب، ممن حملوا بجدارة عبء مسؤولية الخطاب الروائي العربي المعاصر. ورغم انه تنقل كثيرا بين العواصم والاحزاب والتنظيمات، ولكنه لم ينتقل قط بين الثوابت والمبادىء وظل هو المبدئي غير المساوم والنقدي ابدا. كان مفكرا مهما تشغله مسائل تستهدف في النهاية امر الارتقاء بالوجود الى الحد المطلوب من الحرية والعدالة والتقدم اراد غالب هلسا تغييرا عميقا وحقيقا.

«العرب اليوم» تسلط الضوء على حياته، وتعرض بطاقة هويته منذ ولادته حتى وفاته.

غالب سلامة هلسا من مواليد بلدة ماعين في محافظة مادبا، ولد في 1932/12/18 وهو الابن الاصغر لعائلة من اربعة اخوة، وعند ولادته كانت امه في الخمسين ووالده في الثمانين.

انهى دراسته الابتدائية في ماعين واكملها في مادبا، ثم انتقل الى مدرسة المطران في عمان وحصل على شهادة المترك عام 1949.

سافر الى بيروت للدراسة في الجامعة الاميركية عام 1950م، واكمل السنة الجامعية الاولى وعاد الى عمان عام 1951.

وكان قد حصل على جائزة القصة القصيرة على مستوى الاردن وفلسطين عام 1946 وعمره اربع عشرة سنة، حيث اثبت للجميع تعمقه في الادب الروائي، وابداعه في القصة.

وكانت لعودته من بيروت عام 1951 قصة حيث التحق بصفوف الحزب الشيوعي اللبناني، واسهم بنشاطاته النضالية المتعددة، مما عرضه للسجن مرتين، الاولى في بيروت والثانية في طرابلس فغادر لبنان هربا من دعوى قضائية رفعت ضده بسبب نشاطاته السياسية.

انخرط في صفوف الحزب الشيوعي الاردني خلال وجوده في عمان كنصير ثم اكتسب العضوية الكاملة مع بداية الخمسينات.

وفي عام 1954 سافر الى بغداد لدراسة الحقوق والتحق بصفوف الحزب الشيوعي العراقي وبسبب نشاطه السياسي الواسع اعتقل والقي به على الحدود الاردنية. غادر عمان الى القاهرة عام 1954 للدراسة في الجامعة الامركية حيث حصل على بكالوريوس في الصحافة ثم عاد الى عمان لاخر مرة عام 1956 واضطر مباشرة لمغادرتها الي القاهرة وبقي هناك حتى عام 1976 حيث جرى اعتقاله وترحيله وكان غالب هلسا منخرطا في صفوف الحركة الشيوعية المصرية، واعتقل علم 1966 لمدة ستة اشهر وكان حينها يعمل في القاهرة في وكالة انباء الصين الجديدة «صينهوا» ثم في وكالة انباء المانيا الديمقراطية لمدة (16) سنة اسهم بشكل كبير مع الكتاب الشباب في اصدار المجلة الثقافية «غاليري 68».

بعدما تم ترحيله من القاهرة وصل بغداد عام 1976 وكث فيها (3) سنوات وغادرها الى بيروت.

وخلال وجوده في بيروت اسهم بنشاط في الحركة الثقافية والسياسية، وعند وقوع الاجتياح الصهيوني عام 1982 انتقل الى الخنادق المتقدمة ليكون الى جانب المقاتلين لاجراء المقابلات والحوارات معهم لبرنامج اذاعي يومي.

بعدما غادر بيروت مع مقاتلي الثورة الفلسطينية على الباخرة الى عدن ومنها الى دمشق.

وفي دمشق حقق حضورا سياسيا وثقافيا واسعا، واسهم بفعالية في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وشارك في اصدار مجلة «الكاتب الفلسطيني» كما كان عضوا مؤسسا في لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية الفلسطينية. وشارك في العديد من الندوات والمحاضرات.

توفي في مستشفى الاسدي بدمشق اثر نوبة قلبية في 1989/12/18 وهو نفس اليوم الذي ولد فيه نقل جثمانه في اليوم التالي الى عمان ودفن فيها بعد غيبة طويلة استمرت اكثر من ثلث قرن.

كتابات غالب هلسا ومؤلفاته

لغالب هلسا العديد من الكتابات المتناثرة في المجلات والصحف ووسائل الاعلام العربية المختلفة (الاذاعة، التلفزيون، المنشورات الحزبية) والتي تمتد على مسافة زمنية تصل الى الثلاثين عاما. وتتناول العديد من المسائل الثقافية والسياسية، وتحتاج الى تضافر جهود متعددة لحصرها وجمعها ونشرها.

اما مؤلفاته المطبوعة فهي:

في القصة القصيرة: «وديع والقديسة ميلادة وآخرون» صدرت عام 1968 و«زنوج وبدو وفلاحون» عام 1976.

اما الروايات فهي: «الضحك» 1971 و«الخماسين» 1973 و«السؤال» 1979 و«البكاء على الاطلال» 1980 و«ثلاثة وجوه لبغداد» 1986 و«سلطانة» 1987 و«الروائيون» 1989.

وفي المسرح قدم المسرح القومي واحدة من مسرحياته وعرضت له مسرحية اخرى في عرض خاص وله مسرحية ثالثة لم يكشف النقاب عنها.

وفي النقد الادبي له «قراءات نقدية» 1981 و«فصول في النقد» 1983 و«المكان في الرواية العربية» 1989 وفي الفكر والتراث له مؤلفات من اهمها «العالم مادة وحركة» 1981 و«الجهل في معركة الحضارة» 1983 و«ازمة ثورة ام ازمة قيادة» 1990.

وله ترجمات لبرنارد شو ووليم فوكنر والحارس في حقل الشوفان» (رواية) و«جماليات المكان» لغاستون بشلار.0